

كتاب عمدة الطالب

في أنساب آل أبي طالب

لأبي عتبة الأصغر

تحقيق وتعليق
لجنة من المحققين

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ ش بورسعيد - الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٢٦٢٧٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
مكتبة الثقافة الدينية

مقدمة اللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، الصادق الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وبعد.

إن من يدرس الأنساب يكتسب العديد والعديد من المعلومات والعلوم في شتى نواحي المعرفة. فلهذا يعتبر علم الأنساب من العلوم الإنسانية الهامة في حياة الأمم والشعوب فعن طريق هذا العلم نستطيع دراسة الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لأى شعب أو أمه على مر العصور والأزمان. والذي يفتخر بهذا العلم العرب أصحاب الحضارة.

فلهذا حرصت كل الحرص على تقديم كتاباً هاماً في هذا المجال وهو «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» والذي يلقي الضوء على أسرة بنى طالب منذ الجاهلية حتى القرن التاسع الهجرى وأماكن انتشارها في أرجاء العالم الإسلامى .

ودور هذه السلسلة في تاريخ أمتنا الإسلامية ومعرفة مصنفاتهم وتلاميذهم
وشييوخهم بطريقة مبسطة وموجزة.

وصاحب هذا العمل هو أحمد بن علي بن حسين أبو العباس جمال الدين
ابن عنبه الدواوردي الطالبى الحسنى المؤرخ والنسابة وهو عراقى الأصل ، توفى
ببلدة كرمان سنة ٨٢٨م — / ١٤٢٤ ، ترك لنا هذا العمل الذى نقدمه ، وعمل
آخر « بحر الأنساب » سوف نقوم بإصداره أن شاء الله تعالى.

وقد أهتموه بعض المؤرخين والمفسرين وكتاب التاريخ والطبقات بأنه يميل
كل الميل إلى مذهب الشيعى وربما يكون هذا ولكن مع هذا لا يقل أهمية عمله عن
المصنفات الأخرى فى علم الأنساب.

فأترك أيها القارئ والقارئة بالاستمتاع بهذا العمل الجليل .
والله ولى التوفيق ،،،

القاهرة ١٤٢١م / ٢٠٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ، ورفع بعض الأنام على بعض، فصيره أفحم قدراً وأعظم ذكراً وأجل نبياً ، محمد المختار من شريف التسبب فى مجد الصّراح، واصطفاه للأتيان بخفيف الحسب ومنيره التطاح، وأطلع شمس فخره فى أفق العلى ساطعة الشعاع ، ووصل حسبه ونسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع، فهذا أكرم البرية نفساً والأفضلها حالاً ومثالاً وآتم العالم جمالاً وأكمله تفصيلاً وإجمالاً فصل اللهم عليه صلوة تجارى سابق، فخره وتبارى باسقى قدره وعلى أله المتفرعين من دوحه نبوته المترفعين إلى ذروة الشرف بمنحة بنوته وعلى أصحابه المعترفين بنشر القبول من مهبط الرعاية ما أضحك مدمع السحاب تغور الروض واتصل جلى العترة والكتاب حتى يردا على الحوض . أما بقّد : فإن علم التسبب علم عظيم المقدار ساطع الأنوار أشار الكتاب الإلهى إليه فقال سبحانه وتعالى ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (١) وحث النبى الأسمى عليه فقال : « تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم » (٢) لا سيما نسب آل الرسول عليه السلام لوجوب توخيهم بالإجلال والإعظام، كما وضح فيه البرهان ودلّ عليه القرآن وكيف لا وهم خيرة الله التى اختارها ورفع فى البلاد والعباد منارها .

(١) سورة الحجرات الآية ١٣ .

(٢) رواه مسلم والترمذى وابن ماجه والدارقطنى .

ولم تنزل أنسابهم التي إليها يعبرون على تطاول الأيام مضبوطة، واحسابهم التي بها
 يتميِّزون على تداول الأقوام عن الخلل محوطة، إلى أُنَى رأيت أوان تغزلي في أكثر
 البلاد التي وطيتها تشاهماً عظيماً بين الهجان والمهجين، وتساوياً شديداً بين اللَّجِينِ
 وَاَللَّجِينِ، يكابر الدَّعي العلوي فلا ينكر عليه، ويتنازعان الشرف فما من عارف
 بشأهما يرجعان إليه، وكثيراً يتعصَّب في الظَّاهر للدَّعي توصلًا بذلك إلى الطعن في
 آل النبِّيِ عليه السلام وكم من قائل : لو عرفت سيِّداً صحيح النَّسب لتبرَّكت
 بترابه، ووضعت خدِّي تواضعاً على عتبة بابهِ ، هذا العمر الله محض اللجاج والعناد
 الذي لا يطمع له في علاج، هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة، وقبائل
 الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة، قد قام بتصحيح اتصاهم في كل زمان ،
 علامون من الأمة ونمض بتقحيح حالاتهم، في كل أوان فهامون من الأئمة فحركتني
 العصبية وبعتنى النفس الابية، على ان اصتف في أنساب الطالبين كتاباً يجمع بين
 الفروع والأصول ويضم الأحكام إلى الذبول ويستوعب شعب هذا العلم
 ويستقصيها ولا يغادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلا ويحصيها والأيام بذلك
 المطلب تماطل وتحوّل دون، ما أحاول حتى بعد ذلك الفن عهدى ولم يبق منه آثاره
 عندي، وكيف لا وأنا في زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم والشرف بالعداوة، قد
 ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب وعدّ النَّسب الفاطميّ من أعظم العيوب
 بحيث أشرفت أنوار الشرف على الانطماس وإذنت آثار دروس العلم بالاندراس،
 والستمس منى أعز الناس على وأكرهم لدى وهو المولى الأعظم الماجد الأكرم
 مرتضى ممالك الإسلام مبين مناهج الحلال والحرام ناظم درر المواهب في سلوك
 الرغائب ومقلد جيداً لوجود بوشاح المناقب ملاذ قروم آل بني طالب في المشارق
 والمغارب مفيض بحجج الحقائق بجواهر المطالب على الأبعد والأقارب الغنى عن
 الاطناب في الألقاب بكمال النفس وعلو الجناح شعر.

بما حسن ما يثنى عليه يعاب

بما جاوز قدر المدح حتى كانه

المؤيد بكواكب العز والتمكين نور الحقيقة والطريقة والدين جلال الدين

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زين العابدين المعصوم بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، زيدت فضائله وأفضاله أن اهتز صارم الضريمة وأوجه وجه العزيمة إلى جمع مختصر يجمع أصل نسب الطالبيّة وقواعده ويجوى خفي أسراره ويضبط معاقده منبهاً على ما وقفت عليه من خلاف مشيراً إلى ما كان من نفي أو غمز بانصاف انقل كلام الرواه، كما وقع إلى وتحرى نصوص الثقات كما يجب على، لم أتعمد جهدي أثباتاً لمنفي ولا نفيّاً لثابت، ولم أقصد من عندي إيضاحاً لخفي ولا طعناً في غير متهافت، بل أتعمد على الحق الصريح وتحرى الصدق في ابطال وتصحيح، فجاء بحمد الله كتاباً نفيس المطالب، كما يفرح الطالب في أنساب آل أبي طالب، قرب إلى إيجاز الألفاظ اطناب المعاني، واحتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المباني، يحتاج المبتدى إلى مطالعته ولا يستغنى المنتهى عن مراجعته وحيث وجب التوفيق بين المسمى واسمه، التخت له اسماً علماً منى بأنه نعم علماً موافقاً فسميته «عمدة الطالب في نسب أبي طالب» ثم أهديته إلى الحضرة العلية علماً منى بأنه نعم الهدية فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاجحاف بهذا الكتاب وما أجدر هناك التحل المنيف بأن يحقق لديه الانتساب، وقد رتبته على مقدمة وثلاثة أصول، وجعلت كل أصلٍ فصلاً إعانةً للسالك على الوصول، وهذا أوان الشروع في المرام متوكلاً على الملك العلام أنه باغاثة من توكل عليه كفيلاً وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل .

مقدمة الكتاب

ففى أسم أبى طالب ونسبه أما اسمه فقيل أنه عمران وهى رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمد بن عبد الله العبسى الطرسوسى النسابة ، وقيل اسمه كنيته، ويروى ذلك عن أبى على محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج بن عبد الله بن جعفر قتيل الحرة بن أبى القاسم محمد بن على بن أبى طالب النسابة ، وله ميسوط فى علم التسبب، وزعم أنه رأى خط حضرت أمير المؤمنين على عليه السلام فى آخره وكتب على بن أبى طالب وقد كان بالشهد الشريف الغروى مصحف فى ثلاث مجلدات بخط حضرت أمير المؤمنين عليه السلام واحترق حين المشهد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، يقال أنه كان فى آخره وكتب على بن أبى طالب . ولكن حدثنى السيد التقيب السعيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معتة الحسنى النسابة وجدى لأمى المولى الشيخ العلامة فخر الدين أبو جعفر محمد بن الحسينى بن حديد الأسدى رحمه الله ، أن الذى كان فى آخر ذلك المصحف على أبى طالب ولكن الياء مشتبهة بالواو فى الخط الكوفى الذى كان يكتبه على عليه السلام، وقد رأيت أنا مصحفاً بالميزار فى مشهد عبيد الله بن على بخط حضرت أمير المؤمنين عليه السلام فى مجلد واحد وفى آخره بعد تمام كتابة القرآن المجيد. بسم الله الرحمن الرحيم كتبه على بن أبى طالب ولكن الواو تشبهه بالياء فى ذلك الخط كما حكى لى عن المصحف الذى بالمشهد الغروى واتصل بي بعد ذلك أن مشهد عبيد الله احترق واحترق المصحف الذى فيه، والصحيح ان أسم أبى طالب عبد مناف، وبذلك نطق وصية أبيه عبد المطلب حين أوصى إليه برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله :

أوصيك يا عبد مناف بعدى
بواحدٍ بعد أبيه فـرد
وقوله

وصيتٌ من كنيته بطالبٍ
عبد مناف وهو ذو تجارب

وكان أبو طالب مع شرفه وتقدمه جم المناقب عزيز الفضائل، ومن أعظم مناقبه كفالته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيامه دونه ومنعه إياه من كفار قريش حتى حصروه في الشعب^(١) ثلاث سنين مع بنى هاشم عدى أبي لهب وكتبوا صحيفة أن لا يباعوا بنى هاشم ولا يناكحوهم ولا يوادوهم وعلقوها في الكعبة، والقصة مشهورة لا يليق ذكرها بهذا المختصر ومن أشعاره في ذلك :

الا ابلغا عني على ذات رأيها
قريشاً وخضاً من لوى بنى كعب
الم تعلموا أنا وجدنا محمداً
نبياً كموسى خطاً في أول الكتب

وله من أخى برى

تريدون ان تسخوا بقتل محمد
ولم تختضب سمر العوالى بالدم
وترجون منا خطة دون نيلها
ضراب وطعن بالوشيح المقوم
كذبتم وبيت الله لا تقتلوناه
واسيافنا في هامكم لم تحطم

إلى غير ذلك ولما اجتمعت قريش على عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وسألت أبا طالب أن يدفعه إليهم وتخالفوا على ذلك، وخشى أبو طالب دهاء^(٢) العرب أن يركبوه مع قومه قال قصيدته التي تعوذ فيها بحرم مكة الشريف ويذكر مكانه منها ويذكر فيها أشراف قريش وهو مع ذلك يخبرهم وغيرهم أنه غير مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تاركه لشيء أبداً وهى:

(١) شعب أبي طالب بمكة مكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) الدهاء جماعة الناس .

طويلةً حدّاً منها

كذبتهم وبيت الله يغزى محمّد
ونسلمه حتى نصرع حوله
فأيده ربّ العباد بنصره
ولما لطاعن دونه وناضل
ونذهل عن ابنائنا والخلائل
واظهر ديناً حقّه غير باطل

ومن قوله لا بنيه علىّ وجعفر

انّ علياً وجعفرأ ثقيّ
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما
عند ملامّ الخطوب والكرب
أخي لاميّ من بينهم وأبى

إلى غير ذلك ومن مناقبه أنه استسقى بعد وفاة أبيه عبد المطلب فسقى وأمّ
أبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم بن مّرة بن كعب بن
لوى بن غالب وفاطمة هذه أم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله
عليه وسلّم ولم يشركهما في ولادتهما غير الزبير بن عبد المطلب، وقد انقرض الزبير
وهذه فضيلة عظيمة اختصّ بها أبو طالب وولده دون باقي بني عبد المطلب.

نسب عبد المطلب

وأما نسبه فهو ابن عبد المطلب واسمه شيبه ويقال شيبه الحمد وقد قيل أن
اسمه عامر والصّحيح الأول و يقال سمّي شيبه لأنه ولد وفي رأسه شعرة بيضاء
ويكنّى أبو الحارث، ويلقّب الفياض الجوده، وأتما سمّي عبد المطلب لأن أباه هاشماً
مّر يثرب في بعض أسفاره فترل على عمرو بن زيد وقيل زيد بن عمرو بن خدّاش
ابن أميّة بن لبيد بن غنم بن عدى بن النجار.

وراوى الأول يقول عمرو بن زيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدى
النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمر بن الخزرج وهو المعتمد فرأى ابته سلمى

فخطبها إليه فزوجّه أياها وشرط عليه أنّها إذا حملت أتى بها لتلد في دار قومها وتبنا عليها هاشم بيثرب، ومضى بما إلى مكة الشّريف فلما انقلت أتى بها إلى يثرب في السّفرة التي مات فيها وذهب إلى الشام فمات هناك بغزوة من أرض الشام، وولدت سلمى عبد المطلب وشبّ عند أمه فمرّ به رجل من بنى الحارث بن عبد مناف وهو مع صبيان يتناضلون فراه أجهلهم وأحسنهم أصابه وكما رمى فأصاب قال أنا ابن هاشم سيّد البطحاء، فأعجب الرّجل ما رأى منه ودى إليه وقال من أنت؟ قال: أنا شيبه بن هاشم أنا ابن سيّد البطحاء بن عبد مناف قال: بارك الله فيك وكثر فينا مثلك قال: ومن أنت يا عمّ؟ قال: رجل من قومك. قال: حياك الله ومرحبا بك وسأله عن أحواله وحاجته، فرأى الرّجل منه ما أعجبه، فلما أتى مكة الشّريف لم يبدأ بشئ حتى أتى المطلب بن عبد مناف، فأصابه جالسا في الحجر فخلا به وأخبره خبر الغلام وما رأى منه. فقال المطلب: والله لقد أغفلته ثمّ ركب قلوّصا ولحق بالمدينة وقصد محله بنى النّجار فإذا هو بالغلام في غلمان منهم، فلما رآه عرفه واناخ قلوّصه وقصد إليه فأخبره بنسبه وأنه قد جاء للذهاب به فما كذب ان جلس على عجز الرّجل وركب المطلب القلوّص ومضى به، وقيل بل كانت أمه قد علمت بمجيئ المطلب ونازعتة فيه فغلبها عليه ومضى به إلى مكة الشّريف وهو خلفه فلما رآته قريش قامت إليه وسلمت عليه، وقالوا: من أين أقبلت؟ قال: من يثرب قالوا: ومن هذا الذي معك؟ قال: عبد ابتعته فلما أتى محله اشترى له حلة البسه أياها وأتى به مجلس بنى عبد مناف فقال: هذا ابن أخيكم هاشم وأخبرهم خبره فغلب عليه عبد المطلب لقول عمه أنّه عبد ابتعته وساد عبد المطلب قريشا واذنعت له ساير العرب بالسيادة والرياسة، وأخبره مشهورة مع أصحاب الفيل وفي حفر زمزم وفي سقياه حين أستسقى مرّتين مرّة لقريش ومرّة لقيس إلى غير ذلك من فضائله وأخباره وأشعاره تدلّ على أنه كان يعلم أنّ سبطه محمداً نبي.

نَسْبُ هَاشِمٍ

وهو ابن هاشم واسمه عمرو يقال له عمرو العلي ويكنى أبا نضلة وإنما سمي هاشماً لهشمه الثريد للحاج وكانت إليه الوفادة وهو الذي سن الرحلتين رحلة الشتاء إلى اليمن والعراق ورحلة الصيف إلى الشام ومات بغزة من أرض الشام وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي :

عمرو العلي هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مستنون عجاف

وكان هاشم يدعى القمر ويسمى زاد الركب وقد سمي بهذا آخرون من قريش أيضاً.

نَسْبُ عَبْدِ مَنْفٍ

وهو ابن عبد مناف واسمه المغيرة وإنما سمته عبد مناف أمه، ومناف اسم صنم كان مستقبل الركن الأسود وكان يدعى القمر لجماله ويدعى السيد لشرفه وسودده وهو ابن قصي وأسمه زيد وإنما سمي قصياً لأن أمه فاطمة بنت سعد بن شبل الأزديّة من أزد شنؤة تزوجت بعد أبيه كلاب ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي فمضى بها إلى قومه، وكان زهرة بن كلاب كبيراً فتركته عند قومه وحملت زيدا معها لأنه كان فطيماً فسمى قصياً لأنه أقصى عن داره وشب في حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرى إلا أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بني عذره فقال له العذري الحق بقومك فأنت لست منا قال : وامن أنا قال : سل أمك تخبرك؟ فسألها فقالت أنت والله أكرم منهم نفساً ووالداً؟ ونسباً أنت بن كلاب بن مرة

وقومك آل الله في حرمه وعند بيته فكره قصي المقام دون مكة فأشارت عليه أمه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج قضاة ففعل. ولما صار إلى مكة الشريف تزوج إلى خليل بن حبشة الخزاعي ابنته حبي، وكان خليل يلي أمر الكعبة وعظم أمر قصي حتى أستخلص البيت من خزاعة وحارهم واجلاهم عن الحرم، وصارت إليه السدانة والرفادة والسقاية وجمع قبائل قريش وكانت متفرقة في البوادي فأسكنها الحرم

ولذلك سمي مجمعاً قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى مجمعاً به جمَعَ الله القبائل من فِهْرٍ
وبني دار الندوة وهي أول دار بُنيت بمكة فلم يكن يعقد أمراً تجتمع فيه
قريش إلا فيها فصار له مع السدانة والرفادة والسقاية والندوة واللواء.

نسب مرة

وهو ابن كلاب وأسمه حكيم وإنما سمي كلاباً لأنه كان يحب الصيد فجمع كلاباً كثيرة يصطاد بها وكانت إذا مرّت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرة يعنون حكيماً فغلبت عليه وفيه يقول الشاعر:

حكيم بن مرة ساد الوري يبذل النوال وكف الأذى
اباح العشيرة افضاله وجنبها طارقات الردى

وهو ابن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر وهو في كثير من الأقوال جماع قريش فكل من ولده فهو قرشي .

نسب مالك

وهو ابن مالك وهو جامع قريش في قول آخر.

نسب النضر

واسمه قيس وإنما سُمي النضر لوضائه وجهاله، وهو جامع مع قريش في أصح الأقوال، وإنما سميت هذه القبيلة قريش لتجمعها، والتجمع والتقرش بمعنى، وقيل الآن بل لجمعها لأنهم كانوا تجار، وقيل بل التقرش النفض والتفتيش، وكان لنضر أو أبنه مالك أو فهر يتفحص عن الرجال المحتاجين والمضطرين ليعينهم، وقيل بل كان دليلهم إلى الشام رجل منهم يقال له قريش بن يخلد وكانت قافلته إذا قدمت قيل قدم قريش ثم غلبت على القبيلة، والقول الأشهر أنهم سموا باسم دابة في البحر عظيمة لا نذر شيئاً إلا اتت عليه تسميتها أهل الحجاز القرش وتصغر وذلك لشدة هذه القبيلة وشوكتها وفي ذلك يقول الشاعر:

وقريش التي تسكن البحر	بها سميت قريش قريشاً
سلطت بالعلو في لجة البحر	على ساكني البحور جيوشاً
يأكل الغث والسمين ولا يترك	فيها لدى الجناحين ريشاً
هكذا في الأنام حتى قريش	ياكلون الأنام أكلاً كشيئاً
وهم في آخر الزمان نبى	يكثر القتل فيهم والحموشاً
يملاء الأرض خيله ورجالاً	يحشرون المطى حشراً كميئاً

كنانة وخزيمة والياس ونزار

وهو ابن كنانة ويكنى أبا قيس وهو ابن خزيمة بن مدركة واسمه عمرو، وأما سمي مدركة لأنّ ابلههم نفرت فنفرت فذهب عمرو في أثرها فأدركها فسمي مدركة، وصاد أخوه عامراً اربناً فطبخها فسمي طابخة وأنقمع أخوها عمير في البيت فسمي قمعة وخرجت أمهم خلف ابنيها تسعى فقال لها أبوهم: مالك تخندين فسميت خندف والخندفة نوع من المشي، وكان مدركة يكنى أبا الهذيل وقيل أبا خزيمة وهو ابن إلياس بن مضر ويقال لعقبة مضر الحمراء وربما قيل له ذلك أيضاً بل هو الأصل في هذه التسمية، ولها قصة عجيبة مشهورة تركناها خوف الاطالة وهو ابن نزار بن معد بن عدنان إليه انتهى النبي صلوات الله وسلامه عليه في الأنتساب، ثم قال كذب التّسابون وفيما بعد عدنان وإبراهيم عليه السلام اختلاف كثير. وقد اشتهر فيما بين التّساب أنه ابن أد بن أدد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن التبت بن حمل بن قيذار بن إسماعيل^(١) بن إبراهيم. وروى الكلبي أنه ابن ارد بن هميدع بن سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبي بن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناحش بن ماحي بن عبقى بن عبقر بن عبيد بن الدّعاء بن أحمد بن سنتين بن تيرز بن بحر بن ملحسن بن أرغون ابن عبق بن ريسان بن عبصرين اقتاد بن الجاهمي بن مقصر بن ناحث بن زازخ بن شما بن يزي بن عوض بن عرام بن قيذار. وعن بعض أهل الكتاب أن بورخ بن باريا كانت أرمياً قال عدنان بن أدد بن هميدع بن الهميسع بن سلامان بن عوض بن

(١) إسماعيل أول من تكلم العربية المولود به القرآن، وأول من ركب الخيل، وكانت وجوب من العملة لابن البطريق.

لوارى بن شوخي بن نعماني بن كداني بن حداني بن قلدساني بن يدلاني بن طهبي بن
جهم بن بحش بن معحاكي بن غافاني بن عافادي بن افداع بن همداني بن بشناني بن
بتراني بن عمرائي بن ملحاني بن رعواني بن عاقلاني بن ديشاني بن عاصار بن ميادي
ابن ثاماني بن مقصاري بن فاحث بن رازخ بن شما بن يزي بن صفابن جمع بن
قيدار وقد روى غير ذلك ففي هاتين الروايتين قد بلغ ما بين عدنان وإبراهيم علي
نبينا وعليه الصلاة والسلام أربعين رجلاً، وفي الرواية الأولى تسعة رجال وربما
روى ستة رجال إلى أكثر من ذلك فربما وصل إلى خمسة عشر وإلى عشرين واشبه
أن يكون الروايات التي دلت على ما أقل من الأربعين مختصرة أو مصنوعة فإن بين
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين عدنان عشرين أباً وبضعاً، فروايات
المقلّين يقتضى أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين إبراهيم عليه
السلام أقل من أربعين أباً وبعضها يوجب أقل من ثلاثين وبين وفاة إسماعيل عليه
السلام ومولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفان وستمائة وبضع عشرة
سنة، وتناسق هذه الولادات في مقدار هذه المدة مستكر فان احوالوا على طول
الأعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بنى إسرائيل وهم رؤس رجالهم الذين ينتهي
أنسابهم إلى سليمان بن داود عليهما السلام فان تلك الأنساب محفوظة مدونة رواية
وكتابة متواتراً فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
وبين إبراهيم عليه السلام هذا القدر أو ما يقاربه لأن الطرافة والقعود وان كانا
يستفان بقدر العادة منها مضبوطة وأما يقع مثل ذلك أنه في الواحد من القبيلة في
القبيلة من الأمة، كما وقع لعبد الصّمد بن عبد الله بن عباس فإنه أدرك أولاد
الرشيد وهو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وهي روى في نسب عدنان روايات يوجب بعضها اتفاق ولادات بنى إسماعيل
وإسحق وإسماعيل وأوجبت الاخر بعد التفاوت الخارج عن العادة، فالموافق لا محالة

أولى بالستقديم ولعل الأختلاف الواقع في الأسماء الواقعة في الروايتين اللتين توجبان ان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وإبراهيم عليه السلام وبين عدنان أربعين أباً لاختلاف للفتين ويقوى هذا أيضاً اعتبارات آخر تركناها للاختصار .

نسب خليل الرحمن

أما نسب إبراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام إلى نوح عليه السلام، ففيه ثلاث روايات، أشهرها أنه ابن تارخ بن ناخور بن سروع بن أروغ ابن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح صاحب السفينة، ثم اختلف فيما بين نوح وأدم على نبينا وعليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخد بن ملك بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارذ بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه وعلى نبينا السلام، فهذا ما أردنا ذكره في هذه المقدمة، وقد كان أبو طالب ولد أربع بنين طالباً وعقياً وجعفرأً وعلياً رضوان الله عليهم أجمعين وكان كل منهم أكبر من الآخر بعشر سنين فيكون طالباً أسن من على بثلاثين سنة وبه كان يكتى أبوه وأمهم اجمع فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصى وهي أول هاشمية ولدت لهاشمى، وكانت جلييلة القدر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوها أمى، ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها وترحم عليها، أما طالب فأكرهته قريش على الخروج إلى بدر ففقد فلم يعرف له خبر، ويقال أنه أكره فرسه بالبحر حتى غرق وهو القائل حين أخرجته قريش كرهاً فر الزحر:

ياربّ أما أخرجوا بطالب

فليكن المغلوب خير الغالب

إلى اخره وليس الطالب عقب ولكل من أخوته عقب متصل ذكرنا في

أصل فصارت الأصول ثلاثة.

الأصل الأول

ذكر عقب عقيل

في ذكر عقيل^(١) بن أبي طالب ويكنى أبا يزيد، وكان أبو طالب يحبه حُباً ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني لأحبك حين حُباً لك وحُباً لحب أبي طالب، وكان عقيل نسابه عالماً بأنساب العرب وقريش، وكان أعور يكاد يخفى ذلك على متأمله وخرج إلى بدر فاسر وفداه عمه العباس وفارق أخاه علياً أمير المؤمنين في أيام خلافته وهرب إلى معاوية وشهد صفين معه غير أنه لم يقاتل ولم يترك نصح أخيه والتعصب له، فروى أن معاوية قال يوم صفين لا نبالي وأبو يزيد معنا قال عقيل: وقد كنت معكم يوم بدر فلم اغن عنكم من الله شيئاً، وكان عقيل حاضر الجواب له في ذلك أخبار كثيرة .

والعقب منه ليس إلا في محمد بن عقيل فأما مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمنقرض. والعقب من محمد بن عقيل في رجل واحداً وهو أبو محمد عبد الله^(٢) كان فقيهاً محدثاً جليلاً وأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين عليه سلام الله والتحية.

(١) شهد عقيل صفين مع معاوية وكانت وفاة عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه سنة ستين من الهجرة
(٢) قال الترمذى في أول جامعه عبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل البخارى يقول كان أحمد بن حنبل وإسحاق والحميدى يجزون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل. قال البخارى: وهو مقارب الحديث . انتهى.

وأما أم ولد، وكان لمحمد بن عقيل ولدان أخران هما القاسم وعبدالرحمن اعقبا
ثم انقروا.

واعقب عبدالله بن محمد من رجلين محمد و أمه حميدة بنت مسلم بن عقيل
وأما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ومسلم أمه أم ولد. أما محمد بن عبدالله بن
محمد بن عقيل فاعقب من خمسة رجال: القاسم وعقيل وعلي و طاهر و ابراهيم أما
القاسم بن محمد فكان عالماً فاضلاً ويقال له القاسم الجيزي، واعقب من ولديه
عبدالرحمن بن القاسم وعقيل بن القاسم فمن ولد عبدالرحمن بن القاسم محمد
المرقوع بن عبدالرحمن له عقب يقال لهم بنو المرقوع بطبرستان وأما عقيل بن محمد
بن عبدالله بن محمد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة جليلاً ، فولد القاسم وأحمد
وعبدالله ومسلماً فولد القاسم بن عقيل بن محمد بن الأنصارية كان له أربعة ذكور
منهم علي بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد يقال له ابن القرشية اعقب بمصر
ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان صبياً عفيفاً وخلف أربعة ذكور والأخر
أبو الحسن محمد ترك ولداً بمصر اسمه عبدالله ويكنى أبا الحسين، مات بها سنة إحدى
وأربعين وثلاثمائة. ومن ولد أحمد بن عقيل بن محمد وجعفر ابنا عبدالله بن جعفر بن
أحمد بن عقيل المذكور كانا باليمن وولد عبدالله بن عقيل بن محمد ابناً وكان نسابة
ويكنى أبا جعفر ولد خمسة ذكور وهم علي ومحمد والحسن وأحمد وعقيل.

أما الثلاثة الأول فلم يذكر لهم عقب وعسى هم درجوا وانقروا وخلف

أحمد بن عبدالله بن عقيل وكان نسابة ايضاً بنصيبين ثلاثة .

ذکور علیاً وحسیناً و ابراهیم و أمّا عقیل بن عبدالله بن عقیل وكان نسابه مشجراً
فاضلاً يكنى أبا القاسم فولد ولدين أحدهما محمد وقع إلى قم، والأخر عبدالله
الأصفهاني كان له ولدان أحدهما القاسم ويكنى أبا أحمد مات بفسا عن ولدين هما
محمد وعبدالله ابنا القاسم بن عبدالله الأصفهاني، والأخر أبو محمد جعفر العالم

النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة مات سنة أربع وثلاثمائة وله عقب كانوا يجلب
وبيروت ومصر وولد مسلم بن عقيل بن محمد كان أمير المدينة ويعرف بابن المزنيه
قتله ابن أبي السفاح، وله عقب منهم أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة
المذكور كان متأدباً حسن الصورة مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله عقب. وأما على
بن محمد بن عبد الله فأعقب من عبد الله والحسن ولهما عقب.

وأما طاهر بن محمد بن عبد الله فأعقب من محمد وعلى كان لهما أولاد بمصر
وأما مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال عبد
الرحمن ومحمد وعبد الله يعرف بابن الجُمَحِيَّة وقد كان سليمان بن مسلم أعقب
أيضاً ولكنه انقرض، فمن ولده عبد الرحمن بن مسلم المذكور وقع إلى طبرستان،
ومنهم أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عمّ مائة سنة ومات عن ولد اسمه على ويكنى أبا القاسم، ومن
ولد محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل عبد الله بن الحسين بن محمد بن
مسلم كانت له فقيه بالكوفة ومن ولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن
عقيل الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن
محمد بن عقيل كان له بقیة بنصيين يقال لهم بنو همام ومن بنى عبد الله بن مسلم
عبد الله بن محمد إبراهيم الملقب دختر بن عبد الله بن مسلم المذكور وله أعقاب،
منهم بنو المغلق وهو إبراهيم بن علي بن إبراهيم دخنة كانوا بنصيين. وقد قال
الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسابة ان شيخ الشرف العبيد لي
النسابة ذكر في إبراهيم دخنة عمزاً ولم يثبت، ومنهم عيسى الأوقص وسليمان ابنا
عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد لهما عقب منهم محمد بن علي بن محمد بن
علي بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم يلقب بقمرية، مات بمصر
عن ولد، وكذا أخوه عقيل بن علي بن محمد كان له ولد بمصر. ومنهم الحسن بن

عقيل بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له أيضاً بقية بالمدينة. ومنهم يحيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له أيضاً بقية بالمدينة، ومنهم عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر، كان منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة ببنت الهريش رآها شيخى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى التسابة رحمة الله ومن بنى عيسى الأوقص بن عبد الله بن مسلم العباس بن عيسى الأوقص ولى القضاء للداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى على جرجان وكان قد ولد بكرمان، قال الشيخ العمري ومن بنى الأوقص قوم بطبرستان وخراسان وهذا آخر ولد عقيل بن أبي طالب وهم قليلون .

الأصل الثانى

ذكر عقب جعفر الطيار

جعفر بن أبي طالب وكان جعفر يكنى أبا عبد الله وأبا المساكين لرافته عليهم وإحسانه إليهم، وكان قد هاجر إلى الحبشة فيمن هاجر إليها ورجع منها، فوصل إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يوم فتح خيبر فقال صلى الله عليه وسلم: « ما ادرى بأيهما انا أشد فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر »^(١) ولهذا يقال لجعفر ذو الهجرتين يعنى هجرة الحبشة وهجرة المدينة ولما جهز النبي صلوات الله وسلامه عليه أصحابه إلى مؤتة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن حارثة فإن قتل فجعفر بن أبي طالب فان قتل فعبد الله بن رواحة فأستشهد الثلاثة الأمراء، ولما رأى جعفر الحرب قد أشتدت والرؤم قد غلبت أقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره

(١) مثنى عليه .

وهو أول من عقّر في الإسلام وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل إلى أن قطعت اليسرى أيضاً فأعتق الراية وضمها إلى صدره حتى قتل ووجد به نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مصرعه ومصرع أصحابه وقال صلى الله عليه وآله وسلم: « زارني جعفر في نفر من الملائكة له جناحان يطير بهما »^(١) وهذا يقال لجعفر ذو الجناحين والطيار في الجنة وكان مقتله سنة ثمان من الهجرة وقيل سنة سبع وحزن عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حزناً شديداً ودفن جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في قبر واحد وعمى القبر ولد جعفر بن أبي طالب ثمانية بنين وهم عبد الله وعون ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر وهما وحسين وعبد الله الأصغر وعبد الأكبر وأمهم أجمع أسماء بنت عميس الخثعمية، وأما محمد الأكبر فقتل مع عمه أمير المؤمنين على عليه سلام الله بصفين، وأما عون ومحمد الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السلام يوم الطف.

وأما عبد الله الأكبر فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بني هاشم الأربعة، وهم الحسن والحسين وعبد الله بن العباس وهو الرابع، ولم يبايع رسول الله طفالاً غيره وغيره ابني بنته الحسن والحسن وعبد الله بن عباس وعاش تسعين سنة وقيل غير ذلك. وروى عنه أنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنعى ابينا جعفر فدخل علينا وقال لأما أسماء بنت عميس ابن بنوا أخي فدعانا واجلسنا بين يديه وزرقت عيناه فقالت أسماء هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء؟ قال : نعم استشهد رحمه الله، فبكت ودلّولت وخرج رسول الله صلوات الله عليه فما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا فاجلسنا بين يديه كانت أفرأخ وقال لا تبكين على أخي يعني جعفر بعد اليوم ثم دعا بالحلاق فحلق رؤسنا وعقّ

(١) رواه الترمذى والنسائي .

عنا ثم أخذ بيد محمد وقال هذا شبيه عمنا أبي طالب وقال لعون هذا شبيه أبيه خُلُقاً
 وخُلُقاً وأخذ بيدي فشاهما وقال اللهم أحفظ جعفر في أهله وبارك لعبد الله في
 صفته فجاءته أمنا تبكى وتذكر تمنّاه فقال رسول الله صلوات وسلامه عليه:
 «اتخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والأخرة»^(١). وأعقب من ولد جعفر بن أبي
 طالب محمداً الأكبر ولد عبد الله والقاسم وبنات، فولد القاسم بنتاً أمها بنت عمه
 عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله
 وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن عبد مناف خرجت ابنتا القاسم
 بن محمد بن جعفر المذكور إلى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي فولدت
 له إبراهيم بن طلحة، كان يقال له ابن الخمس يعنون امهاته الخمس المذكورات،
 وولد عسّون بن جعفر بن أبي طالب شهيد الطّفّ ابناً اسمه مساور له ذيل لم يطل
 وأنقرض محمد الأكبر وعون ودرج الخمسة الأخر أعنى أولاد جعفر ما عدداً عبد الله
 الأكبر والعقب من جعفر الطيّار في عبد الله الأكبر الجواد وحده ليس له عقب إلا
 منه وكان عبد الله قد ولد بأرض الحبيشة وله في الجواد أخبار كثيرة تركناها حذر
 التطويل ويروى أنه ليم في جوده فقال :

ما اتقيت الله في كرمي

لست أخشى قلة العدم

لي ربّ واسع النعم

كلما أنفقتُ يخلفه

ومات عبد الله بالمدينة سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان بن عفان ودفن
 بالبقيع، وقيل مات بالأبواء لسنة تسعين وصلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام
 خلافته ودفن بالأبواء وقال شيخنا أبو الحسن العمري مات عبد الله في زمان عبد
 الملك بن مروان وله تسعون سنة، فولد عبد الله عشرين ذكراً وقيل أربع
 وعشرون، منهم معاوية بن عبد الله كان وصى أبيه وأما سناه معاوية لأن معاوية

(١) رواه ابن ماجه وابن حبان .

ابن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم، وقيل له ألف ألف ومنهم على الزينبي أمه زينب بنت علي بن أبي طالب وأمتها فاطمة بنت رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ومنهم إسحاق العريضي أمه أم ولد ومنهم إسماعيل^(١) الزاهد قيل بني أمية، وهؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر أما معاوية بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشاعر الفارس وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة في أيام مروان الحمار^(٢) ودعى إلى نفسه وبايعه الناس وعظم أمره واتسعت مقدراته وملك الجبل بأسره، وكان أبو جعفر المنصور الدوانيقي عامله على ابذخ وبقي على حاله إلى سنة تسعة وعشرين ومائة، فوقع عليه أبو مسلم المروزي^(٣) الحليل حتى أحذه وحبسه بهراة ولم يزل بها محبوساً إلى سنة ثلاث وثمانين ومائة وقبره بهراة، في المشرق يزار إلى الآن، رأيت قبره سنة ست وسبعين وسبعمائة. وكان لمعاوية محمد ويزيد وعلي وصالح أيضاً، فمن كذا ولد صالح بن معاوية بن الجواد، ومن علي بن معاوية هنا وقد نصّ الشيخ أبو الحسن العمري وشيخه شيخ الشرف العبيدلي على انقراض معاوية بن عبد الله بن جواد بن جعفر ابن أبي طالب وأنه لم يبق له بقية وقال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسن بن بل له بقية من ولده بأصفهان وغيرها قال ورأيت مع الصوفية رجلاً صوفياً من أهل أصفهان له ذوابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد ولم يتسع لي الزمان في مسألته عن سلفه وما بقي من قومه وأهل بيته هذا كلامه، والعجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنه من

(١) إسماعيل هذا بدارخ الحافظ ابن حجر تاريخ فتله في التقريب سنة خمس وأربعين ومائة هذا لا يتجه مع

قول المؤلف قتيل بن اليسر.

(٢) ويطلق عليه مروان الجعدى أيضاً.

(٣) ويعرف بأبي مسلم الخراساني صاحب الفضل الأول في تأسيس الدولة العباسية.

ولد محمد بن صالح بن معاوية فأما الآن فالظاهر أنه لم يبق منهم أحد فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين بن محمد بن معية الحسنى وغيره من النسابين المتأخرين. وأما إسماعيل بن عبد الله بن جعفر فمن ولده عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل المذكور وهو الشاعر الملقب بكلب الجنة.

وأعقب إسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جداً قال أبو عبد الله بن طباطبا له بقية بجرجان وقال الشيخ العمري لم يبق من أولاد إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم إلا امرأة صوفية أمها بنت النبطية المغنية وأبوها أبو الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل ابن عبد الله بن جعفر الطيار إذا ماتت انقراض ولد إسماعيل من العراق وقد نصّ النقيب تاج الدين علي انقراض إسماعيل، فعقب عبد الله الجواد الباقي من اثنين علي الزينبي وإسحاق العريضي لا عقب له من غيرهما. والعقب من إسحاق العريضي بن الجواد ونسبته إلى العريضي وهو موضع بقرب المدينة وله ذيل إلى الآن من ثلاثة رجال: محمد وجعفر والقاسم الأمير باليمن الجليل، أمه أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر فهو ابن خاله الإمام جعفر الصادق وفي ولده البقية من العريضي وانقراض أخوة محمد وجعفر أعقب القاسم الأمير من سبعة رجال جعفر وإسحاق وعبد الرحمن وعبد الله وأحمد وزيد وحمزة أما جعفر بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولده محمد وفيه العدد، وإسحاق والقاسم وعن أبي سهل البخارى وعبد الله، فالعقب من محمد بن جعفر بن القاسم الأمير في إبراهيم والحسن وعلي أما إبراهيم بن محمد فقال الشيخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد العبيد لى أعقب من ولده القاسم بن إبراهيم قال أبو عبد الله من طباطبا وهو سهو أمّا عقبه من عيسى ويحيى وأحمد والقاسم الذى ذكره شيخ الشرف وهو ابن عيسى بن إبراهيم من ولده ترتب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين، وهو

أبو علي بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن إبراهيم أسود عاقل فيه خير، هذا كلام بن طباطبا ولكن الشيخ العمري موافقاً الشيخ فإنه قال أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد، وقال هو نقيب عمان، كان أسود الجلد فاضلاً ولعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين أعنى البطيحة وعمان، أحدهما بعد الأخرى ومنهم موهوب بن عبد الله بن عباس له ولد بالحجاز ومنهم الحسن بن عيسى بن إبراهيم له عقب وأما يحيى بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارى. وأما أحمد بن إبراهيم بن محمد فله عدة أولاد وأما الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فأعقب من ولده محمد بوادي القرى وعبد الله ببخارى له بقية عقب من ابنه إسماعيل بن عبد الله، وأما عبد الله بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فلا أدري حال عقبه. وأما أسحق بن القاسم الأمير بن العريضي فلم يذكر عقبه، وكذا عبد الرحمن وأحمد وزيد بنوا القاسم الأمير بن العريضي. وأما عبد بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ستة رجال: محمد وعبد الرحمن وزيد وأحمد وجعفر وإسحاق. أما محمد بن عبد الله بن القاسم الأمير وكان بالمدينة وولده عقبه وبقية بالصعيد، وكان منهم قوم بكرمان ومن ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور، ومن ولده أيضاً أحمد الأطروش البيع في سوق السبازين ببغداد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله، قال أبو عبد الله بن طباطبا: له ولد ببغداد، قال ومن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان، ومن ولد محمد بن عبد الله المذكور زيد بن محمد له عقب منهم أبو الفضل جعفر بطبرستان وأخوه، الحسين بن زيد له عقب في أخوة لهم وهمزة بن محمد بن عبد الله المذكور له ولد وأما زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولده الحسن ومنه في أحمد ومنه في جماعة منهم محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد المذكور، فمن ولده أبو علي أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين، كان ذا

مال ونعمة ورياسة، وولده ذو الشرفين أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوين
ومن ولده محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له أولاد، وأخوة
على بن محمد له أولاد ولهم أولاد والحسن بن محمد له ولد ومن بني أحمد بن الحسن
ابن زيد بن سيار بن أحمد له ولد وإسحاق بن أحمد، له ولد منهم أمير كا محمد له
عقب وعلى له عقب ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير
الحسن بن أحمد له أولاد، وزيد بن أحمد له أبو هاشم محمد له أولاد، ومن بني أحمد
بن الحسن بن زيد بن جعفر بن أحمد المذكور له عدد من الأولاد ولهم أعقاب: وهم
أبو هاشم محمد وأبو هاشم إسماعيل والفضل بن زيد ومحمد بن زيد وأبو الحسن
وأبو عبد الله محمد وأبو طاهر محمد وأبو الفرح الحسن وأبو يعلى محمد بن أحمد بن
الحسن بن زيد له عقب من على ويسار وأبي على أحمد أما على بن أبي يعلى فولده
أبو عمارة حمزة له ولد، وأبو على أحمد له ولد. وأما يسار بن أبي يعلى فله أولاد
منهم ناصر بن يسار له ولد، وأما أحمد بن أبي يعلى فله ولد. قال أبو عبد الله بن
طباطبا هم ببغداد، ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير
أبو عبد الله الحسين بن أحمد المذكور له عقب من أبي على أحمد، له أبو القاسم على
له ولد بجزان وعن ابن سرائك بن الحسين له ولد ببلخ، ومن ولد أحمد بن
الحسين بن زيد بن القاسم بن أحمد المذكور له ولد، وحمزة بن أحمد المذكور له ولد.
قال بن طباطبا: وسائر ولد زيد بن عبد الله بن القاسم بن العريضي بقزوين إلا من
شد منهم أو خرج عنها وأما أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي
فأعقب من القاسم بنصيين والحسن بأذربيجان وزيد أما زيد بن أحمد فولده أبو
طالب أحمد في حران ولأبي طالب أحمد عقب ومحمد وأما جعفر بن عبد الله بن
القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من عبد الرحمن والقاسم بن عبد الرحمن المذكور
يلقب شوشان ولده بصيين ولشوشان أولاد وعلى بن عبد الرحمن المذكور له

عقب، كان منهم بالأهواز. ومن أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم ابن العريضي، ومن أبي محمد سليمان بن جعفر، ومن علي بن جعفر له عقب بالبصرة والأهواز، ومن إسماعيل بن جعفر ولده بالرّي، ومن القاسم بن جعفر ويسمى قسّاماً من ولده الشيخ المقدم بالكرخ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكور قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العمري له بقية بقزوين في الجاة والعدد.

وأما عبد الرحمن وإسحاق ابنا عبد الله بن القاسم فما وقفت لهم علي عقب وأما حمزة بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولديه محمد وأحمد الملقب أحمرة عينه، فمن ولد أحمرة عينه أبو علي محمد السمين الأزرق الشيخ القميّ بن أحمد ابن الحسين بن أحمد أحمرة عينه ببغداد، له عقب. ومنهم أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن أحمرة عينه كان نقيب الطرم وخلف ولداً ومن ولد محمد بن حمزة بن القاسم الأمير طاهر بن الحسن بن محمد بن حمزة له عقب آخر بني إسحق العريضي عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب، والعقب من علي الزينبي بن عبد الله الجواد ابن جعفر الطيار بن أبي طالب، وولده أحد رجال آل أبي طالب الثلاثة وأحدها بنو موسى الجون بن عبد الله المحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب والثانية بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين المعصوم بن الحسين بن علي بن أبي طالب. والثالثة بنو جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي الزينبي هذا، وعقبه من رجلين محمد الأريس الرئيس وإسحاق الأشرف وأمه لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب. أما محمد الأريس الرئيس فأعقب من أربعة رجال: إبراهيم الأعرابي وفيه العدد والبيت، وأبي الكرام عبد الله وعيسى ويحيى أما إبراهيم الأعرابي وكان من أجلاء بني هاشم وأمه امرأة

من قريش وفيه يقول أبو محمد عبد الله المحض بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب مرثية شعر :

مرت إبراهيم جدّي هدّني واشاب الرأس مني وأشتعل

وأعقب من عشرة رجال: وهم جعفر السيد ويحيى وهاشم ومحمد وعبد الرحمن وصالح وعلي وقاسم وعبد الله وعبيد الله، فولد جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلاً : محمد العالم ويعقوب وإبراهيم ويوسف وعيسى الخليصي وإسماعيل وموسى وعبد الله الغرش وداود وسليمان وأحمد والحسين وهارون ، أعقب الجميع ولكن الثلاثة الأخرى لا يعدون في المعقبين ولعلمهم أنقرضوا، بل نص شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي وأبو عبد الله الحسين بن طباطبا علي أن عقب جعفر السيد من العشرة الأول . فالعقب من محمد العالم بن جعفر السيد في داود وإبراهيم وإدريس وعيسى ، صالح وموسى، أما داود فأكثر أخوته عقباً من ولده محمد الصعنون بن داود وأبو حشيشه موسى بن محمد بن داود، ومنهم عبد الله بن داود من ولده أبو الرجال أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المذكور وعبد الله بن يوسف بن عبد الله المذكور قال الحسن العمري: هو أكرم العرب له أولاد وأخوة لهم أولاد، منهم عيسى ويعقوب وإسماعيل وإبراهيم ومحمد وإسحق بنو يوسف بن عبد الله، ومن ولد عبد الله بن داود محمد بن يعقوب ابن إبراهيم بن عبد الله بن داود يلقب عجزه، يقال لولده بنو عجزه ومنهم حجاف واسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه بنو حجاف ومنهم حجاف بن عبد الله بن داود له عقب، ومنهم صالح بن عبد الله بن داود عقب، ومنهم إدريس بن عبد الله بن داود قال شيخ الشرف محمد بن أبي جعفر العبيدلي له عدد وبقية حسنة وقال ابو عبد الله بن طباطبا اولد عقيل بن إدريس له أولاد، ولأولاده أولاد، ويعقوب له أولاد، وعبد العزيز له ولد، ومحمد له ولد، وإبراهيم

له ولد، ومشفع له عقب، وأبو بكر له أولاد، وأحمد له ولد، وأبو سعيد له أولاد،
 وأبو الدنيا له ولد، وعبد الواحد وسليمان وإسحق وإسماعيل. ومنهم يحيى بن عبد
 الله بن داود له عقب، ومنهم عنبأ بن عبد الله ابن داود وله عقب ومن بنى داود
 عقب. أيضاً ومنهم سليمان بن عبد الله بن داود له عقب ومن بنى داود بن محمد
 العالم بن جعفر السيد أحمد بن داود بن محمد العالم له عقب فيهم عدد، ومنهم
 سليمان بن دواد بن محمد أولاد وقال عبد الله بن حسن بن طباطبا الحسنى قال أبو
 صقر الجعفرى: لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن
 سليمان له ولد، ومنهم محمد الجبلى ابن داود له عدد ومنهم محمد الطويل
 بن داود له إبراهيم ومطرق لهما أولاد، ومنهم محمد النصيرى بن داود أعقب
 ومنهم جعفر بن داود أعقب من ثلاثة عبد الله الأعز والقاسم له أولاد: وصبره له
 ولد في البصرة ومنهم إبراهيم بن داود أعقب ومنهم هارون بن داود له أولاد
 وبقية. وأما إبراهيم بن محمد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم أيوب بن
 إبراهيم له عدد، ومنهم يحيى بن إبراهيم المعروف بالعقيقى له بقية بأسوان ودمشق
 والمغرب، ومنهم جعفر بن إبراهيم له عقب فيهم عدد، ومن ولده عبد الله البطين
 بن جعفر له فخذ، منهم ببغداد على بن داود بن جعفر بن عبد الله البطين المذكور
 قال بن طباطبا له ولد ببغداد، وأما إدريس محمد العالم بن جعفر السيد ويكنى بأبي
 ذرقان فأعقب من جماعة، منهم العباس بن إدريس له عدد جم منهم العباس
 المعروف بقليب وهو بن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن إدريس كان بالموصل
 ومنهم القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس بن إدريس له ولد وفيه عدد عقب،
 ومنهم على الجبلى بن العباس بن إدريس له عقب، منهم أحمد بن على الجبلى وهو
 أمير الجحفة ومن بنى إدريس بن محمد العالم أحمد بن إدريس له عقب فيهم عدد،
 ومنهم يوسف المحدث بن إدريس راوى الحديث، وحدث عنه بن أبي سعد الوراق

له أولاد، ومنهم على بن إدريس له أولاد فيهم عدد، ولإدريس أعقاب غير هؤلاء أيضاً وأما عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد فله اعقاب، وأما صالح بن محمد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب وعدد، وإسحق بن صالح له عقب فيهم كثرة، ومحمد بن صالح له عدد وأما موسى بن محمد العالم بن جعفر السيد ويلقب المهرج، وله عقب يعرفون ببني المهرج والعقب من يعقوب بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي، وهو صاحب الحار وأميرها وقتله بنو سليم في القاسم بن الأمير قتله بنو سليم أيضاً، ويقال لولده بنو القواسم وهم بطن كثيرة في بني الطيار أعقب من على ومحمد وجعفر بنى القاسم، ولكل من هذه الثلاثة فخذ، فمن بنى على بن القاسم بن يعقوب خليفة بن على بن إسحق بن على بن القاسم المذكور له عقب كثير، وللقواسم بقية بمصر، والعقب من إبراهيم بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي في جعفر بن إبراهيم، ومنهم في إبراهيم وموسى وهارون وعبد الله وأحمد. قال الشيخ العمري لإبراهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد وقال ابن طباطبا: منهم ببغداد أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيد أطروش فقيه على مذهب الإمامية له ولد وعمه الحسين بن حمزة له ولد وعقيل بن حمزة بمرجان، والعقب من يوسف بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي وهو أبو الأمراء في ولديه أبي على محمد وفيه العدد وإبراهيم وكانا أميرين جليلين، فمن ولد أبي على محمد بن يوسف الحمديون بالحجاز وغيرها، أبو عبد الله محمد بن صاحب المروة أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف صاحب خير، وإسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة وهو الذي بنى سورها ووقعت بينه وبين بنى على الفتنة العظيمة، وله بقية بوادي القرى منهم محمد المدعو صبره بن الحسن بن الحسن بن إسحق بن محمد بن يوسف قال الشيخ العمري: له بقية من ولد الأمير أبي على محمد بن يوسف الأمير عبد الله بن

الأمير إدريس بن الأمير سليمان بن إسماعيل بن محمد بن يوسف. قال العمري:
 ولده أمراء وادى القرى إلى يومنا ولأخويه سليمان وإسماعيل بقية، ومنهم مفرح بن
 إسحق بن أحمد بن سليمان بن محمد بن يوسف له عدة أولاد وبقية بالحجاز، وكذا
 الأخويه الحسن وعلى الأعرج أمير خيبر وأخوهم أحمد بن إسحق أمير خيبر له
 ولبنه توجه والعقب من عيسى الخليصى بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي وهم
 كثيرون يعرفون بالخليصيين في عبد الله بن عيسى وفيهم العدد والكثرة، وأحمد بن
 عيسى كان له ولد ببر ذعه في صح، والحسين له ولد في صح فمن ولد عبد الله بن
 الخليصى محمد بن عبد الله وفيه العدد والكثرة وعيسى بن عبد الله له عقب فيهم
 عدد، وإبراهيم ولده بطبرستان، ومن ولد محمد بن عبد الله بنو الخليصى بالعراق
 وغيرها، منهم عبد الله الطويل بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى قال الشيخ
 أبو الحسن العمري: له بقية بالموصل إلى يومنا هذا ومنهم ميمون العابد بن صالح بن
 محمد عبد الله بن صالح بن عيسى الخليصى قال العمري: له بقية بالبصرة إلى يومنا.
 ومنهم عيسى بن عبد الله بن الخليصى فأعقب من محمد بن عيسى له عقب وعدد،
 وجعفر وعبد الله وإبراهيم وسليمان وهم أخوة في صح. والعقب من إسماعيل بن
 جعفر السيد على ما قال أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى النسابة رحمه الله من
 أربعة رجال: محمد الأكبر العالم المحدث وإبراهيم المقتول وأمهما رقية بنت موسى
 الجون وعلى الشعراني صاحب الحار وأحمد المليح وذكره ابن طباطبا من معقبى ولده
 محمد الأصغر وعساه أنقرض، وأما محمد العالم بن إسماعيل بن جعفر فأتصل عقبه
 من سبعة رجال: على وموسى وعبد الله وأحمد المدنى وعبد العزيز ويحيى وعبد الله.
 وأما إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة، منهم موسى بن إبراهيم وفيه
 العدد، من ولده أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى بنهر البزازين بالكـرخ
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد لا بقية له، وعلى

الشاعر بن يعقوب فخذ، والقاسم فخذ، وكان عالماً شاعراً ومنهم حسبة من أولاد
 داود هذا المهدي بن الحسن بن يزيد بن الحسن بن علي بن الحسين بن أبي القاسم
 سليمان بن داود المذكور، انتقل إلى بيهق وله بها عقب والله أعلم . ومنهم داود بن
 موسى بن إبراهيم له عقب ومنهم القاسم صاحب الحار بن يعقوب بن موسى بن
 إبراهيم له عقب وعدد ومنهم داود بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر له ولد
 وأخوة قال ابن طباطبا قال الدمشقي الجعفري: أن ولد بن داود بن إبراهيم كانوا
 بمصر فأنقروا، ومنهم جعفر بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد
 فخلف أعقاباً منهم بنو شكر بصعيد مصر، زعم النسابة المصري أنهم ولد شكر بن
 عبد الله المعروف بابن سعد وهو ابن محمد بن جعفر المذكور وهم جماعة لهم بقية إلى
 الآن بالصعيد. ومنهم أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب منهم، بنو تغلب
 بمصر وهم ولد تغلب بن يعقوب بن سليمان بن أبي جميل المذكور أعقب تغلب
 المذكور ويكنى أبا الفرو من خمسة رجال: هم قطب الدين حسام وعز العرب، فارس
 وحسام الدين عبد الملك وفخر الدين أبو المفيد إسماعيل وعلي أكبر أخوته حج
 فخر الدين أميراً على حاج مصر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ولهم جميع أعقاب
 بمصر إلى الآن. ومنهم يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد له عقب،
 منهم محمد المعروف بابن خندية وهو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الحار
 ابن يعقوب المذكور ومنهم إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد له عقب،
 منهم داود بن إبراهيم بن إسحق المذكور. قال العمري: كان سيداً مقدماً بمصر
 وله ولد يلقب برغوثاً وأما عيسى بن علي الشعرائي بن إسماعيل بن جعفر فأعقب
 من أبي عبد الله محمد وأبي محمد عبد الله وأحمد وإسماعيل ويعقوب، قال الدمشقي:
 انقراض يعقوب بن عيسى ولكل من الباقيين أعقاب وانتشار وأما أحمد بن إسماعيل
 بن جعفر السيد فأعقب من إسماعيل ولا إسماعيل هذا أحمد وإبراهيم، والعقب من

موسى بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي وهو المشهور بالحقاقي من الحسين ولده بمصر، ومن الحسن ولده بالمغرب والمدينة، وعلى فمن ولد الحسين بن موسى على الملقب بقطاة بن يوسف بن الحسن المذكور وولده بالقيروان، وأولاد الحسن بالمغرب في نسب القطع في صح وكان لعلی بن الحقاقي أحمد له ولد، والحسن والعقب من عبد الله القرشي بن جعفر السيد بن إبراهيم الإعرابي، وله ذيل طويل في محمد وعلى وحمزة وإسحق، فمن ولد إسحق بن عبد الله على بن أبي الحديد الحسن بن محمد بن محمد بن إسحق المذكور، كان أحد السادة الصلحاء، وولى أبوه أبو الحديد نقابة الموصل ولا بقية له وأما حمزة بن عبد الله القرشي في طبرستان في صح، وأما على بن عبد الله القرشي كان شاعراً ويعرف بالمتنى لقوله شعراً :

وان هواها ليس عنى بمنجلى
تذوق مرارات الهوى فترق لي

ولما بدا لي أمها لا تحبني
تمنيت أن هوى سواي لعلها

فمن ولده حمزة المكفوف بن محمد بن على بن عبد الله المذكور وعقبه بمصر، وأما محمد بن عبد الله فولده جعفر له أولاد بمصر، منهم عبد الله ساطوره ومحمد له عقب والقاسم في آخرين بمصر، والعقب من داود بن جعفر السيد في محمد المعروف بالحصيني ومنه في إبراهيم له أولاد منهم الحبشي محمد بن إبراهيم، والعقب من سليمان بن جعفر السيد في جماعة، منهم محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، آخر ولد جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب. وأما يحيى بن إبراهيم الأعرابي فأعقب من إبراهيم وجعفر ويحيى. قال الدمشقي الجعفرى في كتابه: ولد يحيى يعرفون بآل الهياج. وأما عبد الله بن إبراهيم الأعرابي فولد محمداً

وجعفرأ أمهما جعفرية لم أجد غير ذلك وأما عبد الله بن إبراهيم الأعرابي فأعقب
 من إبراهيم وفيه العدد ومحمد وعلي، فمن ولد إبراهيم بن عبد الله عبيد بن محمد
 بن علي بن إبراهيم المذكور وله بقية بدمشق، منهم إبراهيم وهو أبو طالب محمد
 بن أبي الحسين عبيد الله بن الحسين المشهور المشعرة بن أبي الفضل جعفر بن أبي
 الحسين عبيد الله المذكور، وذو الجلال بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن أبي
 الحسن القاسم بن عبيد الله المذكور، وكان من ذوى الأقتدار والرياسات ويعرف
 بسابن الجعفرى، وكان قد رُسل به الأمير صالح بن الرويقله أمير حلب وملكها
 فاغضبه في بعض ما خاطبه به فقال له صالح يانغل فقال الشريف النغل يعرف بأمه
 وأنا أعرف بابن الجعفرى، فاستشاط صالح وعرف خطاه وأمسك عن جوابه،
 وعقب علي بن عبد الله في صح. وأما محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي فولده
 إبراهيم له عقب بالمغرب في صح، وولد عبد العزيز بن إبراهيم الأعرابي أحمد
 بالرى ومحمداً وعلياً ولم أقف على أعقاب هاشم ومحمد وعلي وصالح والقاسم بنى
 إبراهيم الأعرابي أخو بنى إبراهيم بن محمد الرئيس بن علىّ الزينى بن عبد الله
 الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب. وأما أبو الكرام عبد الله بن محمد الرئيس بن
 عبد الله بن عبد الله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة أعقبوا وهم: داود وفيه العدد
 وإبراهيم ومحمد أبو المكارم الأصغر يلقب بأحمر عينه وفي عقبه كثرة وعدد، وهو
 حامل راس النفس الزكية أبي عبد الله محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن
 الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان مع المنصور الدوانقى في قتل محمد وإبراهيم
 وابنى عبد الله الحسن، أعقب داود بن أبي الكرام من على وفيه عدد وكثرة،
 وسليمان ومحمد هذا ما قاله شيخ الشرف العبيدلى وأبو الحسن العمري وقال ابن
 طباطبا أعقب أما علي بن داود فأعقب من ولده أبي عبد الله الحسين الثاير بقزوين
 وقبره بها، له عقب كثير بمراغة والكوفة والشاش وقزوين والأهواز ومن محمد بن

على، فالعقب من الحسين الثائر بقزوين في أحمد يعرف بالفامي، والحسين انقرض
 وحمزة ولده بالشاش ومحمد ولده بالمراغة عن ابن طباطبا فمن ولد أحمد الفامي عبيد
 الله عقب بقزوين والحسين له ولد بالأهواز وأبو عبد الله جعفر بفارس وطاهر
 وجعفر لهما عقب وأما سليمان بن داود بن أبي الكرام فعقبه من جعفر وأحمد له
 ولد، ومنهم أحمد بن جعفر بن سليمان بطبرستان له أولاد، وأما محمد بن داود بن
 أبي الكرام فعقبه من عبد الله وحده، وذكر أبو نصر البخاري ان فتنة وقعت
 لخرجان بسبب رجل ذكر أنه علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود وان جماعة
 من الطالبة يشهدون بصحة نسبه وأخرون يدفعونه قال ابن طباطبا: وهذا الرجل
 لا أصل له، فمن ولد عبد الله بن محمد بن داود وسليمان بن عبد الله الملقب
 شاشان وقيل ساسان بن عبد الله محمد أحمه عينه، وعقب عبد الله بن داود من داود
 قال ابن طباطبا: وعقب إبراهيم بن أبي الكرام من عبد الله بن إبراهيم وإسماعيل
 وجعفر ومحمد ولد بمصر، وعقب محمد بن أبي الكرام المعروف بأحمه عينه في
 إبراهيم وعبد الله وداود قال ابن طباطبا وزاد غير شيخ الشرف على ولده القاسم
 بسمرقند انقرض ولد أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
 الطيار وأما عيسى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من
 محمد المطبقي وحده ولم يذكر له ولد غيره، وعقبه بالعراق وغيرها أعقب من
 إبراهيم والعباس وأحمد وإسحق وعلي ويحيى فالعقب من إبراهيم بن محمد المطبقي
 في جعفر المستجاب الدعوة في أبي أحمد حمزة وأبي الفضل العباس وأبي القاسم
 الحسين وأبي إسحق محمد أما أبو أحمد حمزة فأعقب من أبي محمد علي الشيخ له بقية
 ببغداد ثم انقرض. وأما أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده
 أبو الفضل أحمد بن الحسين الأحول القصيرين علي بن العباس المذكور، ولم يبق له
 بقية وانقرض ولد العباس وأما أبو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة، فأعقب

من أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد، أما أبو الحسن علي بن الحسين بن
المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا: لم يبق منه غير غلام وهو ابن أبي العلاء محمد
الأعور بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة وأما أبو عبد الله محمد بن
الحسين بن المستجاب الدعوة فله عقب وأما أبو إسحق محمد بن المستجاب الدعوة
فله أبو محمد بن الحسن وأبو الحسين علي. أما أبو الحسين علي فقال ابن طباطبا:
بقيت له بنت ببغداد. وأما أبو محمد الحسن فمن ولده علي يعرف بقتارة بن أبي
طالب المحسن بن أحمد بن الحسن المذكور له عقب، والعقب من أحمد بن إبراهيم بن
محمد المطبقي المتصل الباقي في أبي الخطاب زيد بن القاسم بن محمد بن أحمد
المذكور من ولده بنو طوري، وهم ولد أبي العزّ زيد الملقب بطور بن الحسن بن أبي
الخطاب المذكور وجماعة ببغداد والحلة والحائر، وأما علي بن إبراهيم بن محمد
المطبقي فقال ابن طباطبا: أولد أبا الفضل محمداً وأبا عبد الله محمداً منهم علي
الضرير بن هاشم عيسى بن أبي الفضل محمداً له أولاد أعقب العباس بن حمد
المطبقي من محمد، ومنه في أحمد له عدد وفي جعفر وفي عليّ وفي العباس قال ابن
طباطبا لم يذكره شيخ الشرف وهو سيدهم والعقب الكثير منه، وفي عيسى لم
يذكره شيخ الشرف أيضاً. أما أحمد بن محمد بن العباس فأعقب من حمزة وعيسى،
منهم أبو العباس محمد بن حمزة كان فقيهاً بباب الشعر من بغداد يعرف بابن
ميمونة، وأما جعفر بن محمد بن العباس فله ولد منهم عبد الله بن محمد بن العباس،
فمن ولده حمزة بن أحمد بن علي المذكور. أما العباس بن محمد بن العباس فعقبه من
أحمد، ومنه في أبي الحسين محمد الأكبر وأبي علي محمد الأصغر وأبي الحسن محمداً
الأوسط وأبي جعفر محمد. فأما أبو الحسين محمد الأكبر فمن ولده ميمون بن جعفر
بن أبي الحسين المذكور بالكوفة له عقب، وأخوة وأما أبو علي محمد الأصغر فمن
ولده أحمد الجرّز بن علي بن علي له أبو الطيب محمد وعلي ومحمد، ومنهم علي

بن حمزة بن علي بن أبي علي وأما أبو جعفر محمد فله ولد ولم يذكر ابن طباطبا
عقب أبي الحسن الأوسط وأعقب أحمد بن محمد المطبقي من حمزة وأعقب حمزة من
أحمد والقاسم فمن ولد أحمد بن حمزة وحمزة يلقب الدبير بن القاسم بن حمزة بن
أحمد المذكور، ومن ولد القاسم بن حمزة حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة بن
القاسم قال ابن طباطبا: له بقية. وأما إسحق وعلي ويحيى أولاد محمد المطبقي بن
عيسى فما وقفت لهم علي عقب. وأما يحيى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله
الجواد فأعقب من جعفر وإبراهيم والعباس. أما جعفر فأعقب من محمد وأعقب
محمد من ولديه عبد الله والقاسم لهما أولادهم في صح. وأما إبراهيم بن يحيى فعقبه
من أحمد ومحمد وعون، وأما العباس بن يحيى فولده يحيى توفي بمصر سنة ٢٥٧هـ
ولم يخلف غير بنتٍ آخر، ولد محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن
جعفر الطيار بن أبي طالب فأعقب من سبعة رجال وهم: جعفر وحمزة ومحمد
العنطواني وعبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعبيد الله والحسن، فالعقب من جعفر
بن إسحق الأشرف في عبد الله فخذ كثير، وعبد الله الأصغر له عقب بمصر
ونصيبين وعلي الرجاله عقب بمصر. ومحمد قال ابن طباطبا: له بقية بسمرقند، فأما
عبد الله الأكبر بن جعفر بن الأشرف فعقب من محمد يدعى العمشليق وأعقب
العمشليق من علي وأحمد والحسن والحسين، أما علي بن العمشليق فأعقب من أبي
عيسى محمد الشاهد بالكوفة وأبي الطيب محمد وأبي عبد الله محمد وأبي محمد
الحسن. أما أبو عيسى محمد الشاهد فولده أبو القاسم جعفر يلقب ذرق البط
وأبو الحسن أحمد لهما عقب، وأما أبو الطيب محمد فله أولاد منهم علي له ولد،
وأما أبو عبد الله محمد فله أولاد، منهم أبو طالب أحمد له أولاد وأخوة. وأما
أبو محمد الحسن فله أولاد منهم علي له ولد وأخوة له عقب بالبصرة، وأما علي
المرجا بن جعفر بن الأشرف فعقبه بمصر، وهم من ابنه إسماعيل وكان لإسماعيل

عدة أولاد منهم محمد كناسة. وأما محمد العنطواني له عقب، وعبد الله الأصغر
 وعبيد الله والحسن أولاد إسحق الأشرف بن علي الزينبي ما وقفت لهم على بقية،
 والعقب من حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي من محمد وحده ومنه في
 الحسن الصدرى، نسب إلى الصدر موضع بقرب المدينة، وعبد الله وداود وإبراهيم
 وصالح. وأما صالح بن محمد بن حمزة فذكر الدمشقى أنه أنقرض. وقال ابن طباطبا:
 هم في صح، وأما إبراهيم بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب منهم زيادة الله ومظهر
 ومحمد له وليد وهو من نسب القطع في صح، وأما داود بن محمد بن حمزة فأعقب
 من إسحق وإسماعيل لها أعقاب. وأما عبد الله بن محمد بن حمزة فله عقب كثير
 أعقب من جماعة، منهم زيد والقاسم وجعفر ومحمد وعبد الله وداود وأحمد وطاهر
 وإسحق وإبراهيم ويحيى وحمزة وبلق وأبي الفوارس، فمن ولد زيد بن الحسن
 الصدرى أبو عبد الله محمد يعرف بالجمالان بن عبد الله بن الحسن بن زيد له ولد
 ببغداد، وبنو جمالان بالحلة يزعمون أنهم من ولد محمد بن زيد هذا، وقد قيل أن
 نسبهم من فعل والله أعلم. ومن ولد القاسم بن الصدرى محمد الفافا له عقب
 بفارس، وأحمد له عقب ومن ولد داود الصدرى أبو الحسن إسماعيل بن داود
 المذكور يلقب اللطيم وله ثلاثة ذكور: منهم أبو القاسم محمد مات في بيت المقدس
 قال الشيخ أبو الحسن العمري: له بقية، ومنهم الحسين بن يحيى بن إسحق بن داود
 مات بمصر وله ذيل. وأما أحمد بن الصدرى فله جماعة أولاد بمصر. وأما أبو الطيب
 طاهر بن الصدرى فله جعفر قاضى طبرستان له جماعة ببلاد الجبل. وعلى بن طاهر
 له عقب ببلاد الجبل ولهما أخوة في صح وأخوهما الحسن له عقب بالجبل ومن ولد
 إسحق بن الصدرى الحسين بن يحيى بن إسحق مات بمصر وله ذيل، ومنهم
 أبو الهياج محمد بن إسحق كان لما مات الحسن آل أبي طالب وله عقب بمصر. وأما
 بليق بن الصدرى فله عيسى ولد بقزوين وما وقفت الباقيين من أولاد الحسن

الصدري والله أعلم بحالهم. آخر ولد الحسن الصدري بن محمد بن حمزة وهم أخوة حمزة بن الأشرف وهم أخو بني الأشرف بن علي الزينبي وهم أخو ولد عبد الله الجسواد بن جعفر وهم أخو ولد جعفر الطيار بن آل أبي طالب. وبني الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معينة الحسيني النسابة عن رجل منهم. ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى أمير طي بها أنه قال نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة آلاف فارس يحفظ أنسابنا وينكح في أعراب طي ولا تنكحهم لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم ولا يعرفون اتصاليهم ويكتفون أنهم من ولد جعفر الطيار وهم يعرفون بعضهم بعضاً ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهي إليهم هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه .

الأصل الثالث

في ذكر عقب أمير المؤمنين على بن أبي طالب

في ذكر عقب أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه سلام الله والتحية، وكان أصغر أخوته وبينه وبين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة، كان كل واحد من بنى أبي طالب الأربعة أصغر من الآخر بعشر سنين طالب أكبرهم ثم عقيل ثم جعفر ثم على ولد بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه إكراماً له وتعظيماً من الله نعم وإجلالاً لخله في التعظيم، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنها، وكان قد ولد وأبوه غائب فسمته فاطمة بنت أسد باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب سماه علياً ومن هنا يسمى أمير المؤمنين على حيدر، لأنه حيدر من أسماء الأسد وقد ذكر ذلك في شعره يوم خير. فقال عليه السلام على أنا الذي سمى أمي حيدر ويكفي أبا الحسن وأبا تراب وكانت أحب كنية إليه لأن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه كناهما وسبب ذلك أنه صلى الله عليه وسلم واله وسلم دخل إلى ابنته فاطمة الزهراء فقال لها أين ابن عمك؟ فقالت: رأيت غضباناً وخرج فجاء رسول الله إلى المسجد يطلبه فوجده نائماً قد الصقت الحصى بجبيسة فجعل رسول الله يفض الحصى عنه، ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب ورباه رسول الله فجمع الله له أسباب الخير في ذلك، وذلك أن قريشاً اجذبت ذات سنة

وكان أبوطالب فقيراً لا مال له، فقال رسول الله للعباس عمه ألا تذهب إلى أبي طالب لتخفف عنه بعض عياله فقال: نعم فذهبا إليه فقالا جئنا لتخفف عنك بعض عيالك فقال: أذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما وكان يحب عقيلاً حباً شديداً فأخذ العباس جعفرأ وأخذ رسول الله علياً ، فلم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه ، ولم يزل على صلوات الله عليه عند رسول الله حتى هاجر، وقد روى كثير من أئمة الحديث أنه لاخلاف في أن أول من أسلم على بن أبي طالب. وإنما الخلاف في سنة يوم أسلم وفضائله أشهر من أن يحصى وقد أفرد فيها الصنفات ومضى شهيداً ضربه عبد الرحمن بن ملجم لعن سحر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة أربعين وتوفى ليلة الحادى والعشرين مئة وشرح ذلك المذكور في المطولات، ولقد كان أمير المؤمنين في ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر لا يزيد على ثلاث لقم ويقول: أحب أنلقى الله وأنا هيمص، فلما كانت الليلة التي ضرب فيها أكثر الخروج والنظر إلى السماء ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت وأما الليلة التي وعد الله، فلما كان وقت السحر وأذن المؤذن بالصلوة خرج فصاح به اوزكان للصبيان في صحن الدار، فأقبل بعض الخدم يطردهن، فقال دعوهن فأهن نوايح فقالت ابنته زينب من جعده فليصل بالناس، فقال مروا جعده فليصل بالناس ثم قال لا مفر من القدر وأقبل يشد ميزره يقول :

فأن الموت لا قيكا

اشدد حيا زيمك للموت

إذا حل بواديك

ولا تجزع من الموت

وخرج فلما دخل المسجد أقبل ينادى الصلوة الصلوة فشد عليه ابن الملجم لعنة الله عليه فضربه على رأسه بالسيف فوقعت ضربته في موضع الضربة التي ضربه أياها عمرو بن عبدود يوم الخندق، وقبض عليه عبد الرحمن المغيرة بن نوفل بن الحرث

ابن عبد المطلب ضربه على وجهه فصرعه وأقبل به الى الحسين فأمر أمير المؤمنين بحبسه وقال اطعموه واسقوه فأن اعش فأنا ولى دمي، وإن امت فاقتلوه ضربه بضربة، وقد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «قاتل على أشقى هذه الأمة» (١) وقبض ليلة إحدى وعشرين من رمضان وله يومئذ ثلاثا وستين سنة، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن العباس ودفن في ليلته قبل انصراف الناس من صلوة الصبح. وقد اختلف الناس في موضع قبره والصحيح أنه في الموضع المشهور الذي يزار فيه اليوم. فقد روى أن عبد الله بن جعفر سئل أين دفنتم أمير المؤمنين؟ قال: خرجنا به حتى إذا كنا بظهر التجف دفناه هناك، وقد ثبت أن زين العابدين عليه التحية والسلام وجعفر الصادق وابنه موسى الكاظم ازاروه في هذا المكان، ولم يزل القبر مستوراً لا يعرفه إلا خواص أولاده، من يثقون به بوصية كانت منه عليه السلام لما علمه من دولة بنى أمية من بعده، واعتقادهم في عداوته ما ينتهون إليه فيه من قبح الفعال والمقال، بما تمكنوا من ذلك فلم يزل قبره عليه السلام مخفياً حتى كان زمن الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله العباسي، فإنه خرج ذات يوم إلى ظاهر الكوفة يتصيد، وهناك حمر وحشية وغزلان، فكان كلما القى الصقور والكلاب، عليها لجأت إلى كتيب رمل هناك فترجع عنها الصقور والكلاب فتعجب الرشيد من ذلك ورجع إلى الكوفة وطلب من له علم بذلك، فأخبره بعض شيوخ الكوفة أنه قبر أمير المؤمنين على عليه السلام. فيحكى أنه خرج ليلاً إلى هناك ومعه على بن عيسى الهاشمي، وأبعد أصحابه عنه، وقام يصلى عند الكتيب ويكي، ويقول والله يا ابن عم أنى لا أعرف حقل ولا أنكر فضلك ولكن ولدك ليخرجون ويقصدون قتلى وسلب ملكى إلى أن قرب الفجر وعلى بن عيسى نائم، فلما قرب الفجر ايقظه هارون وقال: قم فصل عند قبر

(١) متفق عليه .

ابن عمك، قال: ونى ابن عم هو؟ قال: أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام فقام عيسى فتوضأ وصلى وزار القبر ثم أن هارون أمر فبنى عليه قبة وأخذ الناس في زيارته والدفن لموتاهم حوله إلى أن كان زمن عضد الدولة فناخسرو ابن بويه الديلمي فعمره عمارة عظيمة، وأخرج على ذلك أموالاً جزيلة وعين له أوقافاً، ولم تزل عمارته باقية إلى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وكان قد ستر الحيطان بخشب الساج المنقوش فاحترقت تلك العمارة، وجددت عمارة المشهد على ما هي عليه الآن، وقد بقى من عمارة عضد الدولة قليل وقبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق، وكان لأمير المؤمنين في أكثر الروايات ستة وثلاثون ولد، ثمانية عشر ذكراً، وثمانية عشر أنثى، وروى خمسة وثلاثون.

وحكى الشيخ العمري أنه وجد بخط الشيخ الشرف العبيدلى النسابة ما صورته قال محمد بن محمد بن محمد يعنى نفسه مات من أولاد على عليه سلام الله والتحية الذكور وهم تسعة عشر ستة في حياته، وورثة منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة، والله أعلم.

والعقب من أمير المؤمنين على عليه السلام في خمسة: رجال الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس شهيد الطف وعمر الأطراف فلنذكر أعقابهم في خمسة فصول .

الفصل الأول

في ذكر عقب السبط الشهيد

أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب

عليه سلام الله والتحية

وأمه أم أخيه الحسين فاطمة الزهراء البتول، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. قال أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة حدثني أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله محمد الصيرفي ابن يحيى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب الملقب بالموضح، وكان ثقةً جليلاً: أن الحسن بن علي ولد لثلاث من الهجرة وتوفي في سنة اثنين وخمسين وعمره ثمان وأربعون سنة. وقال الشريف النسابة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسن ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن معية صاحب المبسوط: ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة. وذكر أبو الغنائم الحسن البصرى: أن مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين وكان عمره إذ ذاك سبعاً وأربعين سنة. وروى الشيخ المفيد قال: ولد الحسن ليلة النصف من رمضان سنة ثلاثة من الهجرة، وجاءت به فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم اليوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة، كان جبريل عليه السلام نزل بها إلى رسول الله صلوات الله عليه وسلم فسماه حسناً وعق عنه كبشاً. وروى

ذلك أيضاً جماعة منهم أحمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليهما السلام وسقته جعدة السّم فبقي عليه السلام مريضاً أربعين يوماً ومضى عليه السلام بليلة من صفر سنة خمس من الهجرة وله يومئذ ثمان وأربعون سنة. وكانت خلافته عشر سنين وتولى أخوه ووصية الحسين عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها بالبقيع. وروى عن جده رسول الله أحاديث وكان رسول الله صلوات الله عليه وسلامه يحبه وأخاه حباً شديداً ويحملهما على عاتقه، وكان يشبه جده في نصفه الأعلى وكان جواداً وله في ذلك أخبار مشهورة. وقد صح عن رسول الله صلوات الله وسلامه أنه قال له: «أبني هذا سيدّ ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» (1) وهو أحد أصحاب الكساء الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً رآه أبوه في بعض أيام صفين وهو يتسرع إلى الحرب، فقال: أيها الناس أملكوا عن هذين الغلامين فأني أنفس بما عن القتل وأخاف أن يقطع بما نسل رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، وبويع بعد وفاة أبيه بيومين ووجه عماله إلى السّواد والجل ثم خرج إلى معاوية في نيف وأربعين ألف، وتسير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة في عشرة آلاف، وأخذ على الفرات يريد الشام، وسار الحسن حتى أتى بساباط المدائن فاقام بها أياماً وأحس في أصحابه فشلاً وغدراً، فقام فيهم خطيباً فقال: تسلمون من سالمت وتحاربون من حاربت فقطعوا عليه كلامه وانتهبوا رحله حتى أخذوا رداه من على عاتقه فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم دعى بفرسه فركب وسار حتى إذا كان في مظلم ساباط، طعنه رجل من بني أسد يقال له سنان بن الجراح بمعول، فجرحه جراحة كادت أن تأتي على نفسه، فصاح الحسن من غشيته وقد نرف وضعف فعصبوا جراحته وأقبلوا به إلى

(1) رواه البخارى والترمذى .

المدائن، فأقام يداوى جراحته وخاف أن يسلمه أصحابه إلى معاوية، لما رأى من
 فشلهم وقلة نصرتهم، فأرسل إلى معاوية وشرط عليه شروطاً إن هو أجابه إليها
 سلم إليه الأمر. منها أن له ولاية الأمر بعده فإن حدث به حدث فللحسين. ومنها:
 أن له خراج دار الحرب من أرض فارس وله في كل سنة خمسين ألف ألف. منها:
 أن لا يهيج أحداً من أصحاب علي ولا يعرض لهم بسوء. ومنها: أن لا يذكر علماً
 إلا بخير. ويروى أن معاوية كتب كتاباً شرط فيه للحسن شروطاً، وكتب الحسن
 كتاباً يشترط فيه شروطاً، فاختتم عليه معاوية. فلما رأى الحسن كتاب معاوية وجد
 شروطه له أكثر مما اشترطها لنفسه فطالبه بذلك، فقال: قد رضيت بما اشترطه
 فليس لك غيره ثم لم يف بشئ من الشروط، ومضى الحسن مسموماً يقال من
 زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس ويلدرون لذلك سيباً الله أعلم به. ولما ثقل
 مرضه قام إلى الخلاء ثم رجع فقال: لقد سقيت السم مراراً ما سقيته مثل هذه المرة،
 ولقد لفظت قطعة من كبدي في الطست فجعلت اقلبها بعود كان. معى فقال
 الحسين: ومن سقاك هو؟ فقال: وما تريد منه؟ قال: أقتله قال: إن يكن هو الذى
 أظن فالله حسبه، وأن يكن غيره فما أحب أن يؤخذ لى برى. وقد كان أوصى إلى
 أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله فإن خاف ان يراق فى ذلك ولو محجمة دم دفته
 بالبقيع. فلما أراد دفنه مع جده منع ذلك حت خيف أن يكون فتنة فدفعه بالبقيع،
 وشرح ذلك مذکور فى التواريخ المبسوطة. وولد أبو محمد الحسن فى رواية الشيخ
 الشرف العبيدلى ستة عشر ولداً، منهم خمس بنات وأحد عشر ذكراً. هم: زيد
 والحسن المثنى والحسين وطلحة وإسماعيل وعبد الله وحمزة ويعقوب وعبد الرحمن
 وأبو بكر وعمر وقال الموضح النسابة عبد الله هو أبو بكر وزاد القاسم وهى زيادة
 صحيحة، وأما البنات فهن: أم الحسين رملة وأم الحسن وفاطمة وأم سلمة وأم عبد
 الله وزاد الموضح رقية فهن فى روايته ستة بنات وجملة أولاده فى روايته سبعة عشر.

وقال أبو نصر البخارى: أولد الحسن بن على ثلاثة عشر ذكراً وستة بنات. أعقب من ولد الحسن أربعة: زيد والحسن والحسين الأثرم وعمر إلا أن الأثرم وعمر انقرضا سريعاً، وبقي عقب الحسن من رجلين لا غير زيد والحسن المثني، فعقب الحسين اثنا عشر سبطاً ستة من ولد الحسن وستة من ولد الحسين.

وقد روى عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال: «سيكون من ولدى عدد نقباء بني إسرائيل»^(١) ونظم ذلك بعض الشعراء فقال:

فموسى بلا عقب وأحمد معقب وناهيك بالعقب الكرام الأعظم
فستة أسباط الحسين وستة من الحسين الهادى وكل لفاطم

ففى ذكر عقب الحسن بن على عليه السلام مقصدان :

المقصد الأول : فى ذكر عقب أبى الحسين زيد بن الحسن وهو سبط واحد، وكان زيد يكنى أبا الحسين. وقال الموضح النسابة أبا الحسن: وكان يتولى صدقات رسول الله صلوات الله عليه وسلم وتخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه إلى العراق، وباع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن أخته لأمه وأبيه كانت تحت عبد الله بن الزبير، قاله أبو نصر البخارى فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيد أخته ورجع إلى المدينة وله فى ذلك مع الحجاج قصة، وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً، عاش مائة سنة وقيل خمساً وتسعين وقيل تسعين، ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له حاجر، وأم زيد فاطمة بنت أبى مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجى الأنصارى. والعقب منه فى ابنه الحسن بن زيد ويكنى أبا محمد كان أمير المدينة من قبل المنصور الداونيقى وعمل له على غير المدينة أيضاً، وكان مظاهراً لبني العباس على بنى عمه الحسن المثني، وهو أول من لبس السواد من العلويين، وبلغ من السن ثمانين سنة وتوفى على ما قال ابن الخداع بالحجاز سنة ثمان وستين ومات وأدرك

(١) رواه الترمذى.

زمن الرشيد ولا عقب لزيد إلا منه وكان لزيدانية أسمها نفيسة خرجت إلى الوليد بن عبد الملك ابن مروان فولدت منه وماتت بمصر. ولها هناك قبر يزار وهي التي تسميها أهل مصر الست نفيسة، ويعظمون شأنها ويقسمون بها، وقد قيل أنها أخرجت إلى عبد الملك بن مروان وأنها ماتت حاملاً منه، والأصح الأول. وكان زيد يفه على الوليد بن عبد الملك ويقعده على سريرته. ويكون لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة، وقد قيل أن صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحسن بن زيد، وأنها كانت تحت إسحق بن جعفر الصادق والأول هو الثبت المروي عن ثقة النسابين وأم الحسن بن زيد وأم ولد يقال لها زجاجة ويلقب رقرقاً، أعقب أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن من سبعة رجال: القاسم وهو أكبر أولاده ويكنى أبا محمد وأمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه وكان زاهداً عابداً ورعاً إلا أنه كان مظاهر لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى وعلي ويكنى أبا الحسن أمه أم ولد مات في حبس المنصور ويلقب بالشديد. قال ابن خلدون النسابة: كان يتظاهر بالنصب وزيد يكنى أبا طاهر أمه أم ولد نويبه وإبراهيم يكنى أبا إسحق أمه أم ولد وعبد الله يكنى أبا زيد وأبا محمد أيضاً أمه أم ولد تدعى جريرة، كذا قال أبو نصر البخاري: ثم قال في موضع آخر من كتابه أمه أم الرباب بنت بسطام والله أعلم. وإسحق يكنى أبا الحسن كان أعوراً يلقب الكوكبي. وأمه أم ولد بخرانية وكان مع الرشيد. قيل أنه كان يسعى بآل أبي طالب إليه وكان عيناً للرشيد عليهم، وسعى بجماعة من العلويين إليه وقتلوا براهيه، وغضب الرشيد عليه آخر الأمر، وحبسه ومات في حبسه، وكان لا يفارقه السواد ليلاً ولا نهاراً وإسماعيل يكنى أبا محمد وأمه أم ولد وهو أصغر ولاد الحسن بن زيد. قال أبو نصر البخاري: ومن الناس من يثبت العقب خمسة منهم وهم: القاسم وعلي وزيد وإسحق وإسماعيل فهؤلاء الخمسة

معقبون بلا خلاف، والخلاف في إبراهيم هل بقي عقبه وفي عبد الله هل أعقب أم لا، ثم ذكر في بعض من نفى الخلاف عنه خلاف لما سيأتي وقال الشيخ تاج الدين: أعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاثة منهم مكثرون وهم: القاسم وفيه العدد البيت، وإسماعيل وعلي الشديد، وأربعة مقلون وهم: إسماعيل وزيد وعبد الله وإبراهيم. أما أبو محمد القاسم بن الحسن بن زيد فأعقب من ثلاثة عبد الرحمن الشجري ومحمد البطحاني وحمزة في صح. وقال العمري: وبقروين والديلم قوم ينسبون إلى علي ومحمد ابني حمزة بن القاسم وعقب حمزة في صح، وإنما أعقب القاسم بن محمد البطحاني وعبد الرحمن الشجري. وقال تاج الدين النقيب عقب القاسم يرجع إلى رجلين محمد البطحاني وعبد الرحمن الشجري، وهو الصحيح وسيجي إن شاء الله تعالى، فإن عقب حمزة في صح إذا كانوا في زمن شيخ الشرف العبدلي والعمري فمناين لهم البينة الصريحة بالثبوت اليوم وهاهنا فالعقب من محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد، ويروى بفتح الباء منسوباً إلى البطحاء ويضمها منسوباً إلى بطحان واد بالمدينة. قال العمري: وأحسب أنهم نسبوها إلى أحد هذين الموضعين لأدمانه الجلوس فيه وكان محمداً البطحاني فقيهاً وأمه ثقيفة، وأعقب من سبعة رجال: القاسم الرئيس بالمدينة وإبراهيم وموسى وعيسى وهارون وعلي وعبد الرحمن. أما عبد الرحمن بن محمد البطحاني فقال الشيخ أبو الحسن العمري قال أبو جعفر شيخنا يعني شيخ الشرف العبدلي لي ما ذكر له الكوفيون عقباً. وقال أبي يعني أبا الغنائم محمد الصوفي العمري النسابة وجدت في شجرة ابن عدى الزراع البصري أولد عبد الرحمن بن محمد البطحاني ولدين هما جعفرأً وعلياً. فأما علي فأعقب محمداً إلا غير. وأما جعفر فأعقب أحمد وحده وأعقب أحمد ثلاثة طاهرا بطبرستان وعيسى بالري وكوجك بأمل. قال أبو الحسن العمري: وما يعلم لعبد الرحمن البطحاني إلى يومنا هذا ولد فإذا كان ذلك كذلك

في زمانه ففسى هذا الزمان أولى وقد وجدت ممن انتسب إليه ناصر الدين علياً بن المهدي بن محمد بن الحسين بن زيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني المدفون بشق قم في المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك، ومحمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني لم يذكره واحد من النسابين، وإنما ذكر. وأما ذكرت لك والله أعلم. وأما علي البطحاني فكان له خمسة بنين القاسم، قال أبو الغنائم العمري: اولد بالكوفة وقال غيره اولد بطبرستان والحسن الأطروش وعلي اولد بمرجان ومحمداً ولد بطبرستان والحسين والحسين أعقب، قال ابن طباطبا: ولده علي بن الجندي كوفي له ذكور وأناث منهم بدمشق ومنهم باذربيجان. وأما هارون بن البطحاني فولده خمسة رجال: هم محمد وعلي والحسن والحسين والقاسم. أما محمد بن هارون فكان سيداً متوجهاً بالمدينة من ولده داود الأصغر بن محمد بن هارون اولد بالرى وطبرستان وعيسى بن محمد له ، ولد اسمه حمزة والحسين بن محمد ولده أبو عيسى علي يعرف بابن غريزة ويقال لولده بنوا غريزة كانوا بالكوفة. وقال ابن طباطبا: أبو عيسى علي بن غريزة هو ابن الحسين ابن هارون ومن ولد الحسن بن محمد هارون الأقطع بن الحسين بن محمد له عقب بالرى، منهم الشريهان الجليلان أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المذكور كثير العلم، له مصنفات في الفقه والكلام، بويج له بالديلم ولقب بالسيد المؤيد، وأخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالماً فاضلاً، له مصنفات في الكلام بويج، له أيضاً ولقب السيد الناطق، بالحق ويعرفان بابني الهرواني ولهما أعقاب. وأما علي والحسن والحسين والقاسم أولاد هارون البطحاني فما وقفت لهم علي عقب. وأما عيسى بن البطحاني وكان رئيساً بالكوفة متوجهاً والعقب من ولده في رواية البصر بين أربعة رجال: حمزة الأصغر وأبو تراب علي النقيب وأبو عبد الله الخير وأبو تراب محمد. أما حمزة بن عيسى بن البطحاني فولده القاسم ميمون الأعرج

وعلى ولدهما بالرى وطبرستان. وأما أبو تراب على النقيب بن عيسى بن البطحاني فعقبه من داود من أربعة حمزة بن محمد وأحمد وأبي عبد الله الحسين المحدث قال الشيخ أبو الحسن العمري: طعن فيه أهل نيسابور. وقال أبي الغنائم النسابة: أنه ثبت نسبه عنده وله عقب بنيسابور وسادات علماء نقباء متوجهون وأعقب من أبي الحسن محمد بمرو. وأما أبو الحسن محمد المحدث فولده أبو محمد الحسن النقيب كان رئيساً عظيم القدر بنيسابور، وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان، وأبو عبد الله الحسين وأبو البركات إسحق وهو هبة الله ولد له بعد أن جاوز تسعين سنة. وأما أبو محمد الحسن النقيب فولده أبو القاسم زيد كان إليه النقابة بعد أبيه، وأبو المعالي إسماعيل النقيب بعد أخيه ولكل منهما ولد، فمن ولد أبي القاسم زيد ذخر الدين أبو القاسم زيد بن تاج الدين أبي محمد الحسن بن أبي القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور، كان نقيباً بنيسابور وله عقب. وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد فابنه يكنى بأبي الفتوح يعرف بالرضي، وأما أبو البركات إسحق هبة الله فله ولد، وأما أبو علي محمد بن أبي عبد الله الحسين بن داود فله أبو الفضل أحمد الفقيه الحنفي المدرس بنيسابور له ولد، وأما أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله الحسين بن داود فله ولد، وأما أحمد بن أبي تراب على النقيب فولده زيد وعلي وأبو علي أما أبو علي بطبرستان فله أبو هاشم محمد له ولد، وأما علي بن أحمد بن داود فله عدة أولاد منهم، أبو زيد وأبو حرب وأبو القاسم مهدي. وأما أبو زيد بن أحمد بن داود فولده محمد كباكي بن أبي زيد له ولد، وسراهنك له ولد، وعلي له ولد، وأما أبو عبد الله محمد بن داود بن أبي تراب فله الحسن له أولاد والحسين له أولاد. وأما حمزة بن داود بن أبي تراب فولده بن محمد بن عيسى بن البطحاني فله أحمد ولده ببلخ زيد بن أحمد والحسن ببلخ، وعيسى بن أبي تراب محمد والقاسم بن أبي تراب ولكل عقب. وأما أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن

البطحاني فله ثلاثة أولاد وهم: محمد المعروف بششديو والقاسم وعلي، أما محمد بششديو فله عدد من الأولاد متفرقون في البلاد، مهمم علي الأكبر المكاوي يعرف بخزنده وعلي الروياني وحمزة والحسين وسراهنك وأحمد وعلي ولكل منهم عدد من الأولاد وهم أعقاب كثيرة، وكان أبو نصر البخاري يذكر بني ششديو بغمز والله أعلم. وأما القاسم بن الحسين بن عيسى بن البطحاني وله عقب بأمل، وأما علي بن الحسين بن عيسى بن البطحاني فأولاده ثلاثة أحدهم بقم والأخر بالمرى والثالث برواند ولم يذكر منهم ابن طباطبا سوى الحسن بن علي برواند هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحاني وأما موسى بن البطحاني، وكان أحد سادات المدينة وكان له عشرة بنين: الحسين بن موسى مات في الحبس بالمدينة. قال أبو الغنائم العمري: ولم يترك غير بنت، وقال أبو المنذر علي بن الحسين النسابة: ولد الحسن بن موسى ابنا اسمه أحمد وإبراهيم بن موسى له ولد وزيد بن موسى له أيضاً ولد ويحيى ويحيى بن موسى وله ولد وأحمد بن موسى له ولد بطبرستان ومحمد الأصغر بن موسى أولاد بخراسان وغيرها وعلي بن بن موسى أولاد بالمدينة ومحمد بن موسى قيل أعقب حمزة بن موسى كان سيداً متوجهاً بالمدينة وعقبة من ابنه الحسين بن حمزة المعروف بابن الزبير له عدة اولاد بمصر وغيرها من البلاد. ومن ولده محمد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بعمر كان أنكره أبوه وقتاً ثم اعترف به وله ولد مكشوط والله أعلم بحاله. قال ابن طباطبا لموسى بن البطحاني بقية بالحجاز وغيرهم أما إبراهيم بن البطحاني ويعرف ما قيل بالشجري وكان رئيساً بالمدينة قال الشرف العبيدلي أعقب في بلدان شتى وفيهم مجانين عدة وبله وسفهاء منهم قديدان أبو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن إبراهيم بن البطحاني بالكوفة تزوج يهودية وهو ميناث ومنهم محمد الأطروش بن حمزة بن محمد بن إبراهيم بن البطحاني له ولد وأخوة وأبو الحسن علي يدعى بطاجان معتوة له أولاد، ومنهم محمد المجنون

بطبرستان بن محمد بن إبراهيم البطحاني، ومنهم ريد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن البطحاني من ولده الوزير أبو الحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة مهدي بن الناصر بن زيد المذكور الرازي المنشأ المازندراني المولد، ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد الذي كان نقيب الري وقم وأمل، وهو من بني عبد الله الباهر، وكان محمد بن النقيب يحيى المذكور معه، وكان الوزير ناصر الدين فاضلاً محتشماً حسن الصورة مهيباً فوضت إليه النقابة الطاهرية، ثم فوضت إليه نيابة الوزارة فاستتاب في النقابة محمد بن يحيى النقيب المذكور، ثم كملت له الوزارة وهو أحد الأربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله، ولم يزل على جلالة في الوزارة ونفاذ أمره وتسلمه على السادة بالعراق إلى أن أحيط بداره ذات ليلة، فجزع لذلك وكتب كتاباً ثباتاً يحتوى على جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتى حلى ثيابه وكتب في ظهره أن العبد ورد هذا البلد وليس له شيء يلبسه ويركبه، وهذا المثبت في هذا الثابت إنما استفدته من الصدقات الإمامية والتمس أن يصاب في نفسه وأهله، فورد الجواب عليه أنا لم ننتقم عليك بما سترده، وقد علمنا ما صار إليك من مالنا وتربيتنا وهو موفر عليك، وذكر له أن أمراً اقتضى له أن يعزل فسأل ان ينقل إلى دار الخلافة ليأمن من سعى الأعداء وتطرقهم إليه بشيء من الباطل فنقل هناك وبقي في داره مصوناً إلى حين وفاته. وقد قيل في سبب عزله أقوال، منها أن الخليفة الناصر القى إليه رقعة ولم يعلم صاحبها وفيها هذه الأبيات :

توق وقيت الشر ما أنت صانع	الا مبلغ عنى الخليفة أحمداً
فعالك يا خير البرية ضائع	وزيرك هذا بين شيئين فيهما
فهذا وزير في الخلافة طامع	فإن كان حقاً من سلالة أحمد
فاضيع ما كانت لديه الضائع	وإن كان فيما يدعى غير صادق

ومنها: أنه كان لا يوفى الملك صلاح الدين بن أيوب ما من الألقاب، وكان صلاح الدين هو الذى ازال الدولة العبيدية من مصر، وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك، فيقال أن بعض رسلنا فى دار الخلافة لما جاء لأجلة قال عندى رسالت امرأة وديها مشاهمة فى خلوة، فلما خلى به قال العبد يوسف بن أيوب تقبل الأرض وتقول بعزل الوزير بن مهدي والأفعدى باب مقفل حلقه قريب من أربعين رجلاً أخرج واحداً منهم وأدعوا له بالخلافة فى ديار مصر والشام، فكان هذا سبب عزل الوزير، وكان جباراً مهيباً وجد ذات يوم رقعة فى دواته واستعيرها ولم يعلم من طرحها فاذا فيها شعر :

مدت يد السوء إلى فعله
على اجتثاث العود من أصله
أحياء كى يعذر فى فعلة

لا قاتل الله يزيداً ولا
فأنه قد كان ذا قدرة
لكنه ابقى لنا مثلكم

فقامت عليه القيمة فاجتهد فلم يعرف من القاها وقد كان الوزير أعقب ولكن انقرض. وأما القاسم بن البطحاني الفقيه الرئيس وأعقب من خمسة رجال: عبد الرحمن والحسن الصرى ومحمد وأحمد وحمزة ولم يذكره الشيخ تاج الدين حمزة من المعقبين ونص أبو عبد الله بن طباطبا على أن عقب القاسم من أربعة ولم يذكر حمزة، قال: فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد وليس يلقى أحداً من ولده. وأما أحمد بن القاسم فعقبه من طاهر الذى قتله صاحب الزنج ذكر على بن إبراهيم الخوافى المحدث أنه معقب وله بقية، منهم القاسم بن طاهر ومحمد بن طاهر وإبراهيم وزيد. قال أبو عبد الله بن طباطبا: وذكر أبو الفضل ناصر بن إبراهيم بن حمزة بن الداعى أنه من ولد القاسم بن طاهر وشهد بذلك علوى واثبت نسبه عندى لذلك، وله خبر فيه طول والقاسم ابن أحمد بن القاسم ولده الحسين، وللحسين هذا أولاد

قال ابن طباطبا: ذكره بعض النساب وأثبتته. وقال أبو نصر البخارى: أحسبه انقرض والله أعلم. وأما محمد بن القاسم فأعقب من ثلاثة وهم: إبراهيم وعبد العظيم وأبو على الحسين الخطيب، أعقب إبراهيم بن محمد بن القاسم من ثلاثة: أبي العباس أحمد بالكوفة وأبي الحسين زيد قال ابن طباطبا: ولده اليوم بالموصل وأبي الحسن على ولده بالرى وطبرستان، فمن ولد أبي العباس أحمد أبو عبد الله محمد المعتزلى الأديب الفاضل صاحب أبي عبد الله البصرى كان له ولدان، أحدهما أبو الحسين على يلقب أنيس الدولة مات بمصر وله ابن ببغداد، وهو أبو عبد الله محمد الأديب. قال ابن طباطبا: كان له ولد مات ولا ولد إلى الآن، والأخر أبو الحسن محمد له بقية من ابنه بالكوفة قاله ابن طباطبا، ومنهم إبراهيم بن أبي العباس أحمد ويعرف بمبارك له أبنان أحدهما أبو القاسم الحسين له ولد بالموصل، والأخر أبو الفوارس على له ولد ببغداد، ومن ولد أبي الحسين زيد بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الطويل الطراقي بالموصل له أولاد: أبو على بن عبيد الله بن زيد له بالموصل أولاد، ومن ولد على بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله محمد بن على له عقب بطبرستان، وأعقب عبد العظيم بن محمد القاسم بن محمد يعرف بعقبة له أولاد بسمرقند وأعقب أبو على الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم بن أبي على أحمد الخطيب مما يطرد، وأما الحسن البصرى بن القاسم بن البطحاني فعقبه من أبي الحسن على الرئيس همدان وأبي إسماعيل على الشهيد همدان، وأما أبو الحسن على ابن الحسن بن الحسن البصرى فولده أبو عبد الله الحسين وأبو جعفر محمد والحسين الأطروش الرئيس همدان من أهل العلم والفضل والأدب ضاهر صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد على ابنته، وكان صاحب يفخر بهذه الوصلة ويباهى بها، ولما ولدت أبنته من أبي الحسين ابنه عباداً وصلت البشارة إلى الصاحب قال :

أحمد الله لبشــــــــــــــــر
أذ حبانى الله سبــــــــطاً
مرحباً ثمت أهــــــــــــــــلا
جاءنا عند العشى
هو سبط للنبي
بغلام هاشمى

وقال فى ذلك قصيدة أو لها

الحمد لله حمداً دائماً أبداً
قد صار سبط رسول الله لى ولداً

ولما توفى الصاحب رثاه أبو الحسين صهره فقال

الا أنما ايدى المكارم شئت
حرام على الظلماء أن هى فوضت
ونفس المعالى أثر فقدك سلت
وحجر على شمس الضحى ان تجلت

ودرج عباد المذكور وعقب أبى الحسين على بن الحسين بن الحسن البصرى من ولده الأمير أبى الفضل الحسين بن على ويلقب الرضى، وأمه أيضاً بنت الصاحب إسماعيل بن عباد أعقب أبو الفضل الحسن من تسعة رجال ولهم ذيل طويل، منهم شرف شاه بن عباد بن أبى الفتوح محمد بن أبى الفضل الحسين هذا يعرف بلكلستانه له عقب باصفهان ذو جلاله ورياسة ونقدم، ومنهم السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن إسماعيل بن على بن الحسن بن على بن شرف شاه المذكور رأيت به بأصفهان، وتوفى بها فى ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة وولده أولاد وعقب، ومنهم السيد العالم الفاضل المصنف الجليل مجد الدين عباد بن أحمد بن إسماعيل بن على بن الحسن بن شرف شاه المذكور تولى قضاء أصفهان على عهد السلطان اولجايتو محمد بن أرغون وله ابن اسمه يحيى، ويحيى ابن هو السيد العالم الفاضل مجد الدين عباد توفى السيد مجد الدين عباد بن يحيى بعد سنة التسعين وسبعمائة، وترك ولدين أبناً هو نظام الدين أبو الفتوح وبتناً اسمها همايون أمهما فاطمة بنت محمد بن محمد أصفهانية رذلة من بيت خامل ولا يخلو هذان الوالدان من غمز لا أقول غير هذا. وأما أبو إسماعيل على بن الحسين بن الحسن البصرى

فمن ولده أبو الحسين محمد الصوفي الواعظ ببخارى له ولد. وأما أبو جعفر محمد ابن الحسن بن الحسن البصرى فأعقب أيضاً وأما عبد الرحمن بن القاسم البطحاني وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأعقب من خمسة رجال الحسن اعقب ببخارى والسند وهمدان وجعفر، أعقب ببغداد وقزوين ومحمد الأكبر ويكنى أبا جعفر، أعقب بقزوين وطبرستان والحسين ويكنى أبا عبد الله ويلقب البراسي، عقب بالكوفة ونصيبين والدينور وعلى فمن ولد الحسين البرسي أبو الحسن البرسي له أولاد بالموصل وحمزة بن الحسين . قال ابن طباطبا : له ولد بپرس من سواد الكوفة وعبد الرحمن بن الحسين له ولد بالموصل، ومن ولده محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين البرسي أولد بنصيبين جماعة تفرقوا بالشام، وأقام بعضهم بنصيبين قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة بأمد سنة ثلاثين وأربعمائة شيخاً مقبول الشهادة يكتب الشروط زعم أنه أبو الحسن علي ويعرف بسعادة بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسي، فسألته عن صحة ما ادعاه، فأخرج لي خطوط الشهود والقضاة بنصيبين وديار بكر وشهادات العلويين وغيرهم، وسألت بعض العدول من خطه بما فقال: صح نسبه فائتته في مشجرتي وكتبت له حجة في يده ونسباً مشجراً بخطي، وكان سعادة هذا يلقب بالقبع مات سنة أربعين وأربعمائة، وخلف عدة من الأولاد ثم أنسى أجمعت مع الشريف القاضي أبي السرايا أحمد بن محمد بن يزيد بن علي بن عبد الله بن علي جعفر بن أحمد سكين بن جعفر محمد بن محمد بن زيد الشهيد وهو ذلك نقيب العلويين بالرملة فسألني عن نسب سعادة فأخبرته أنه ثبت عندي، فقال: هذا كنا ثم فسد نسبه ولم يثبت، وحكى حكايات في بابه وأبطل نسبه، ومن ولد الحسين البرسي بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني مرجان بن أحمد بن محمد بن علي العالم بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين البرسي المذكور وأخوته الحسن ومفضل ومحمد

بنوا أحمد بن محمد بن علي العالم . فمن بني مرجان أحمد بنوا نبشة، وهو محمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن مرجان المذكور، وهم جماعة بالمشهد الغروي، وبنو فضائل بن أحمد بنو الحداد بمشهد الكاظم ببغداد. وهو أبو طالب محمد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضل المذكور. وأما علي محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني فولد ثلاثة عيسى وعبد الله أعقب في رواية أبي المنذر النسابة والقاسم، أعقب من ولده الذاعي الجليل أبو محمد الحسن بن القاسم المذكور وملك الديلم، وكان أحد أئمة الزيدية، وقد قيل أن الذاعي هذا شجري وأنه الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وعليه أبو نصر البخاري والناصر الكبير الطبرستاني، والأول هو الذي صححه أبو الحسن العمري، وكان النقيب تاج الدين معبة يقوى القول الثاني، ويقول أن العجم أخبر بحاله والله أعلم وكان له أخ يلقب ثروان كان أبوه القاسم ينفيه ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني، وأعقب الذاعي أبو محمد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال: منهم أبو عبد الله محمد ولي نقابة النقباء ببغداد في زمن معز الدولة بن بويه الديلمي، وحسنت سيرته وكان قد ورد من بلده إلى معز الدولة، وهو أذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد، وقصد لتعلم العلم والفقه والكلام، فبلغ من ذلك طرفاً وبايعه بعد دهر قوم من الديلم، فبلغ معز الدولة الخبر فقبض عليه وقيده زماناً طويلاً وقبض على أولئك الديلم، ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشردهم ، ثم أنفذ أبا عبد الله إلى فارس إلى أخيه عماد الدولة علي بن بويه، فكتب علي بن بويه إلى أبي طالب النوبتجاني فحبسه في قلعة أكوسان مدة سنة وشهرين وجعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه، فشفع فيه إبراهيم بن كاسك الديلمي فانطلق علي أنه يلبس القباد الدشتي ويخرج به إبراهيم إلى كرمان، ففعل وخرج إلى كرمان، وكان مع إبراهيم إلى أن أسره أمير كرمان،

أبو علي بن إلياس فافلته أبو عبد الله من الحرب ومضى إلى متوجان إلى مكردان فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية، فقبض عليه ونفاه إلى البصرة، فقام بها مخفياً في أيام أبو يوسف الزيدى وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم، فبلغ ذلك الزيدى وطلبه وأخذه وأقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعة وأسكنه داره، وأقام بالبصرة سنين ثم استأذن للحج وخرج إلى الأهواز، ومنها إلى بغداد ومنها إلى الحجج، وعاد فأقام ببغداد ولزم أبا الحسن الكرخي، ونفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً ودوس الكلام قبل ذلك وبعده علي أبي عبد الله الحسين بن علي البصرى والفقه أيضاً، فبرع فيها حتى أصاب منزلة يصلح أن يعلم ويفقه ويدرس، وكان يفتى دائماً ببغداد في الحوادث فيجيب بخط أحسن وجواب ياوجود عبارة إلا أنه إذا تكلم بانة العجمة في كلامه للمنشاء والترية بطبرستان، ولما كانت سنة ثمانية وأربعين وثلاثمائة راسله معز الدولة في الدخول عليه فأبى ذلك واعتذر بانقطاعه إلى العلم، فلم يرض ذلك منه وألح عليه فأشترط أن يدخل عليه بطليسان، فأذن له فدخل عليه فأكرمه وطرح له فخذة وسأله أن يتقاد النقابة على أهله فأبى فما فارقه إلى أن أجاب وخرج من حضرته متقلداً لها، فما توفرت على الطالبين أمواهم وأرزاقهم وبسا منهم كما توفرت عليهم أيام نقابته، وعلت حاله عند معز الدولة حتى أنه باكره يوماً وهو نائم فقال له الحجاب: الأمير نائم فاجلس في زيرتك حتى نيبه وتدخل عليه وانتبه الأمير ولبس ثيابه وأراد الركب في الماء فوجد أبا عبد الله فقال: من أى وقت أنت ها هنا؟ فأعلمه فشم الحجاب وجرت عليهم منه المكاره، وأمر أن لا يحجب عنه أى وقت جاء وعلى أى حال وكان بعد ذلك يجيى والأمير نائم فلا يجرء أحد أن يحجبه فيدخل حتى يبلغ موضع منامه، فإذا عرفه ذلك رجع فجلس بعيداً حتى ينتبه، فيكون أول داخل ومرض معز الدولة فاستدعى أبا عبد الله بن الداعى وسأله أن يقرأ عليه، فجاء ومعه جماعة من الطالبين

فقرأوا عليه، وأبو عبد الله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه. فلما فرغ من قراءته أخذ معز الدولة يده التي كان يمرها على وجهه وهي اليمين فقبلها استشفاء بها، وكان معز الدولة قد أقطعه أقطاعاً من السواد بخمسة آلاف درهم في كل سنة، وكان يتناول في أخذه أنه يحسبهم من بيت المال، وكان أبو عبد الله شبيه الخلقه بأمر المؤمنين على عليه السلام، كان أسمر، رقيق اللون، كبير العينين أكحلها، جعد اللحية وأفرها، واسع الجبهة، وربعة من الرجال كثير، التسم في جبهته، عضون غليظ الحاجبين، أصلع لطيف الأطراف، أسيل الخدين، حسن الوجه، قال الشيخ: واظني سمعت منه أن مولده سنة أربع وثلاثمائة وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستهضونه في اللحاق، ليايعوه ويعطوه ويطيعوه فيخاف أن يستأذن معز الدولة فلا يأذن له، ويعلم غرضه فيحبسه، فلما خرج معز الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان واستخلف ببغداد ابنه عز الدولة بختيار ركب أبو عبد الله يوماً إلى عز الدولة فحوطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبين خطاباً ظاهراً استقصار الفعله، فامتعض من ذلك وازرى على المخاطب إليه، وخرج بغضباً وقد تحرك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج، وعاد إلى منزله ورتب قوماً بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقي، وكان ينزل في باب الشعير على شاطئ دجلة من الجانب الغربي وأظهر أنه متك وحجب الناس عنه، فلما كان ليلتين بقيتا من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج مخفياً واستصحب ابنه الأكبر، وخلف عياله ومن بقى من ولده وزوجته، وكلما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته، وعليه دبة صوف بيضاء، وفي صدره مصحف منشور قد علقه، وسيف قد علق حمائله في عنقه، حتى لحق بهويم من بلاد الديلم، ودعا إلى الله تعالى وأطاعته الديلم وبايعوه بالإمامة، وأقام فيهم يدعو إلى سبيل ربه، ويقيم الحدود بنفسه، ويعسف التعسف التام، لا يأكل ألا خبز الأرز

والسّمك، وما يجرى مجراهما بعد أن خرج إلى هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة، ويلقب بالمهدى لدين الله القائم بحق الله، وكان قد عمل على تجهيز العساكر إلى طرطوس من ذلك الطريق، ليستخلصا من الروم وأجابته الديلم على ذلك فعاجلة بالأفساد رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثاير، وكان قد طمع في الأمر فاسر أبا عبد الله وحبسه في قلعة، فغضبت الديلم واغتضب من ذلك حتى الحنبلية من الديلم، وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفاً يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثرى الحنبلية، فانهم استعصوا لأبي عبد الله لما شاهدوا من فضله وإن كانوا لا يرون برأيه، وسارت الجيوش لقتال أميركا. فلما رأى أنه لا قبل له به أنزل أبا عبد الله من القلعة واعتذر إليه، ولم يعرفه سبب ذلك وسأله أن يصاهره ويهادنه، فأجابته أبو عبد الله إلى ذلك فزوجه ميركا بأخته وأطلقه فعاد إلى هوم، ورجع أمراً إلى ما كان عليه، وأقام به يوم شهوراً ثم اعتل ومات ويقال أنه ميركا أنفذ إلى أخته سمّاً فسقته أياه، وكانت وفاته سنة ٣٥٩ هـ تسع وخمسين وثلاثمائة وكان لأبي عبد الله من الولد أبو الحسن على وأبو الحسن أحمد مات قبل أبيه وخلف ابناً صغيراً وأمّ أولاده سيده بنت على بن العباس بن إبراهيم بن على ابن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام، وكان على بن العباس قاضياً بطبرستان زمن الداعي الصغير وله تصانيف كثيرة في الفقه وأمّا أبو جعفر محمد بن الأكبر بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني فأعقب بقزوين وطبرستان، ومن ولده محمد درازكيسوا بن همزة بن محمد المذكور له عقب منتشر كثير هم بأمل وأمّا جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم فأعقب ببغداد وقزوين من ولده أبو محمد عبد الله وأبو منصور محمداً ابنا على بن عبد الله الأطروش بن عبد الله بن جعفر المذكور، قال ابن طباطبا: هما بقية ببغداد. وأمّا الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم البطحاني فولده ببخارى أو السند والمولتان

فأعقب من محمد وعلي والحسين آخر ولد القاسم بن البطحاني ، وهو آخر ولد محمد البطحاني بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وأما عبد الرحمن الشجري فأعقب في خمسة رجال ونسبته إلى الشجرة قرية من المدينة، ويكنى أبا جعفر وأمه أم ولد أحدهم الحسن وأمه أم ولد، وكان عقبه بما وراء النهر، والحسين السيد بالمدينة وأمه حسينية وله عقب، ولم يكثروا محمد الشريف بالمدينة أمه سكينه بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعلي السيد المتوجه بالمدينة وأمه أم الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وجعفر، كان شريفاً سيداً بالمدينة وأمه أم ولد ولم بعده شيخ الشرف العبيدلي من المعقبين ولا ذكر الشيخ أبو الحسن العمري له عقبا وكذا أبو عبد الله بن طباطبا. أما محمد الشريف بن عبد الرحمن الشجري فأعقب من حمزة في قول الشيخ العمري ولم يعده شيخ الشرف العبيدلي ولا الشريف بن طباطبا في المعقبين، ونص بعضهم على أنه لم يعقب وعبد الله ، وله عدد والحسن والحسين هذا ما قاله السيد أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني، ثم قال وقيل وعبد الرحمن وأحمد وقيل وجعفر هذا كلامه. أما عبيد الله بن محمد بن الشجري وكان سيداً متوجهاً بالمدينة، فأولد وأكثر وعقبه من أحمد والحسن ومحمد الأعلام. أما أحمد بن عبيد الله فولده جماعة لهم أعقاب، منهم إسماعيل بن أحمد له أعقاب بأمل، منهم أبو جعفر النقيب المناسب كان بأمل وعلي الزاهد وأخوه والحسنين أخوهما ولا بقية لهم، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل له بقية، والحسن بن إسماعيل له ولد، وعلي بن إسماعيل يقال لأبنة زيد الأعرج وفيه شك نسأل عنه إن شاء الله تعالى ، كذا قال ابن طباطبا: وجعفر بن محمد بن عبيد الله له أولاد أعقب منهم أحمد وأبو القاسم علي ومحمد ويحيى أما أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فبقية ولده في أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن

جعفر المذكور، قال ابن طباطبا : وهو كثير الفضائل والعلوم له قدم ثابت في كل علم حفظ وتصرف وله معرفة جيدة بالنسب ، كان نقيباً بطبرستان وأمل حرسه الله تعالى، وكثر في العشيرة أمثاله وله أولاد وأخوه محمد له ولد، هذا كلامه . وأما أبو القاسم علي بن جعفر بن أحمد فأعقب من أبي طالب محمد ولده بجيلان. وأما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فولده زيد أمام المسجد بطبرستان، وأما يحيى ابن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فله ولد، وحمزة بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن الشجرى من ولده أبو الحسن محمد الرازى الملقب بشهدا ، يقال له عقب بقزوين والرى، وزيد بن أحمد بن عبيد الله ولده بهويم وهو محمد بن زيد له عقب، والحسين وأحمد وأبو علي عبيد الله ، وقيل عبد الله بن أحمد بن عبيد الله ولده ببخارى، منهم أبو القاسم محمد بن عبيد الله ومهدى وعلي وزيد لهم أعقاب ببخارى، وأما محمد الأعلم بن عبيد الله بن الشجرى فأعقب من يحيى والحسين وصالح، أما يحيى فمن ولده إسماعيل بن أبي علي الحسن كوجك بن يحيى له عدة أولاد لهم أعقاب، ومنهم الحسن الملقب زرّين كمر أبو محمد القاسم الملقب ما يكدم أبناء علي بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم ، له عقب وزيد بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم له عقب وزيد بن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم له ولد، وأما الحسين بن محمد الأعلم فمن ولده محمد بن الحسين بن محمد الأعلم قال ابن طباطبا: رأيت به بغداد يتفقه على مذهب أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القدورى وله أخوة. وأما صالح بن محمد الأعلم فمن ولده أبو القاسم زيد بن أبي طالب الحسن بن زيد بن صالح يلقب المسدد بالله بويج له بالديلم وله ولد بقزوين. وأما الحسن بن عبيد الله بن محمد الشجرى فعقبه من أبي جعفر محمد وحده وأعقب أبو جعفر محمد من ثلاثة: الحسن والقاسم وإسماعيل انقضى ولد عبيد الله بن محمد الشجرى، وأما

الحسن بن محمد الشجرى ويلقب شعرانف فولده أبو القاسم محمد وأبو محمد جعفر ولده بالنوب وأبو الحسين محمد ولده ببخارى وله أولاد غير هؤلاء، قال البخارى وغيره منهم بالنوبة وخراسان وغير ذلك. فمن ولد أبو هاشم المجذور فيه خيره وصلاح وأبو طالب حمزة ابنا على بن يحيى صاحب الديلم والزواريق بن هارون بن محمد بن الحسن بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن الشجرى لكل منهما ولد، وأكثرهم بالرى وطبرستان. ومنهم حمزة بن محمد صاحب الزواريق يحيى بن هارون له بقية كانت بالكوفة، ومنهم أبو محمد جعفر بن الحسن ابن محمد بن الشجرى ولده بالنوبة، ومنهم أبو جعفر عبد الرحمن بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد له أولاد ببخارى وغيرها وله غير هؤلاء أيضاً. وأما الحسين بن محمد الشجرى فعقبه في يحيى وأبي محمد على وأبي الحسن محمد وعبد الله وإبراهيم وجعفر وأبي الغيث محمد مات في الحبس بسر من رأى منهم أحمد ابن على بن الحسين بن أبي الغيث محمد وله ببخارى يعرفون ببني كاشكين، ومن ولد يحيى بن الحسين بن محمد بن الشجرى أبو نفسه سعد الله بن مفضل بن محسن المتاخلى بن زيد بن محمد المترززين بن زيد الملقب كشكه بن يحيى بن الحسين المذكور، له عقب يقال لهم بنو أبي نفسه، وأخوه الحسين المتاخلى بن مفضل المذكور من ولده بنو شكر بالمشهد الغروى وابن أبيه الود، وهو الود بن محمد بن سعد الله المذكور ويقال لولده بنو الود. أما على السيد بن عبد الرحمن الشجرى وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فاعقب من جماعة انتشر عقبه من ثلاثة منهم: إبراهيم العطار والحسن وزيد، وأما إبراهيم العطار فعقبه بطبرستان، ومنهم أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم ختن الحسن بن زيد الداعى الكبير، وكان قد أستولى على الأمر بعده بطبرستان حتى زحف إليه محمد بن ريد فقتله وملكها، ومن ولده على بن العباس بن إبراهيم قاضى طبرستان له أولاد ولاخويه عقب منشروهما

أبو القاسم الحسين وأبو علي محمد، وأما الحسن بن علي السيد بن عبد الرحمن الشجري فاعقب بالرى والكوفة وغيرها وإليه نسب الداعي الصغير، من قال أنه شجري، ومنهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني قال: هو أبو محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري، وأعقب من أبي عبد الله محمد النقيب الخليفة بالديلم وأبي الفضل يحيى كان عظيم القدر والخل بأهل وطبرستان، وإبراهيم اعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد وأعقب أحمد إسماعيل وكان لإسماعيل ابناً نافصاً ببغداد وولده علي كان بمصر في جملة الديلم، وأعقب أبو الفضل يحيى بن الداعي الصغير أبا محمد الحسن له ولد وأبا عبد الله محمداً وأبا الحسن علياً وأبا زيد صالحاً له أبو حرب محمد بن صالح ومهدى والحسين وعلي، وأعقب إبراهيم بن الداعي الصغير أبا طالب حمزة له أولاد لهم عقب وإسماعيل له عقب وأبا حرب مهدياً له بنت، وأما زيد بن علي السيد بن الشجري فله أعقاب فيهم عدد وانتشار، فمن ولده أبو الحسن علي المعروف بابن العقدة بن زيد المذكور اعقب من ثمانية رجال وعقبه كثيرون. وأما جعفر بن الشجري فاعقب رجلين هما: أبو جعفر محمد كان سيدياً بالمدينة وأحمد الرئيس الأصغر، فمن ولده أبي جعفر محمد كركورة وهو أحمد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم بنو كركورة أكثرهم بالرى ونواحيها، ومنهم عبد الله بن محمد من ولده أبو عبد الله مهدي بن الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد المذكور له ولد بطبرستان، ومنهم الحسين بن محمد كان بسمرقند وأعقب، ومنهم المظلوم صاحب الشامة وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن الشجري منهم قوم بصنعاء اليمن، شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادي بنسبهم آخر ولد جعفر بن الشجري، وهم ولد القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب. وأما إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن

على بن أبي طالب ويكنى أبا محمد ويلقب بجالب الحجارة بالحاء المهملة، وهو
 أصغر أولاد الحسن بن زيد المعقبين وأمه أم ولد أعقب من رجلين محمد وعلي
 النازوكي. أما محمد بن إسماعيل فعقبه يرجع إلى ولد الداعي محمد بن زيد بن محمد
 المذكور وبقيّة في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي وكان الداعي محمد بن
 زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان ملكها أولاد الحسن ولقب بالداعي الكبير
 والداعي الأول وأمه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي
 ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان ظهوره بطبرستان سنة
 خمسين ومائتين وتوفى سنة سبعين ومائتين ولم يعقب واستولى على الأمر بعده علي
 ختنة علي أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن
 الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب وكان أخ
 الداعي محمد بن زيد بجزان، فلما وصل إليه الخبر زحف إلى أبي الحسين من
 جرجان سنة إحدى وسبعين ومائتين فقتله وملك طبرستان، وأقام بها سبعة عشر
 سنة وسبعة أشهر، واستولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور
 ثم حاربه محمد بن هارون السرخسي صاحب إسماعيل بن أحمد الساماني فقتله وحمل
 رأسه وأبنة زيد بن محمد إلى بخارى ودفن بدنه بجزان عند قبر الديباج محمد بن
 الصادق عليه السلام، وكان أبو مسلم محمد بن بحر الأصفهاني الكاتب المصنف
 المعتزلي يكتب له ويتولى أمره. وأما علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ويعرف
 بالنازوكي فله عقب كثير، منهم بنوا طبرخوار وهو أبو العباس الحسن بن علي بن
 أحمد بن الأفقه بن علي النازوكي منهم المعروف بابن عليّة النازوكي من ولده علي
 ابن الحسين أميركا القمي الملقب بشكبه بن علي بن محمد المذكور، له عقب
 بالشام وطرابلس ودمشق. وأما علي الشديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
 ابن أبي طالب ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد عقبه من أبنة عبد الله بن علي أمّه أم

ولسد، قال أبو نصر سهل بن داود البخارى: يقال أن عبد الله بن علي استلحقه الحسن بن زيد وهو جده بعد موت ابنه علي بالقيافة وذلك أن أباه علياً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد وأمّ عبد الله جارية بيعت ولم يعلم أنها حامل، فلما توفي علي بن الحسين بن زيد ردها المشتري إلى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فشك فيه فدعى بالقيافة فالحقوه به وأسم الجارية هيفاء فولد عبد الله بن علي الشّديد عبد العظيم السيّد الزّاهد المدفون في مسجد الشّجرة بالرى وقبره يزار واولد عبد العظيم محمد بن عبد العظيم كأن زاهداً كبيراً وأنقرض محمد بن عبد العظيم ولا عقب له. وأما أحمد بن عبد الله بن الشّديد فقال العمري الكبير النسابة أعقب وقال أبو اليقظان ما أعقب، وقال شيخنا أبو الحسن العمري والذي عليه العمل أنه أعقب من ولده السبيعي، وهو أبو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة ابن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن السديد نسب إلى محلة بالكوفة يقال لها السبعية وله عقب بما يقال السبيعيون، وكان القاسم السبيعي من أعيان العلويين ومن ولده يحيى بمصر ولى قضاء بعض تلك البلاد، ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبد الله الحسن بن علي بن القاسم بن أحمد قال أبو نصر البخارى: له عقب بالحجاز من ولده أحمد بن عبد الله درداز بن أحمد وولده محمد الأجرى له عقب كثير بأجر وغير ها لهم جلاله ورياسة ومن ولد أحمد بن عبد الله محمد بن أحمد وله بأجر ولد وهو أبو علي عبد الله بساطوره له أعقاب كثيرة بمر وزنجان وطبرستان وهمدان وعقبة من ابنه أبي عبد الله محمد المنتسبون إليه من رؤساء أهر وغيرها ينتسبون إلى محمد ابن عبد الله الدرّاز والأصح المعتمد أنهم من ولد ساطوره، منهم السيد رضى الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن عرب شاة وهو حمزة بن أحمد بن عبد العظيم بن عبد الله فقوم ينسبون عبد الله هذا أنه ابن محمد الأجرى بن أحمد بن عبد الله درداز وقوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد بن ساطورة، وقد نسبهم بعض الناس

أعنى رؤساء أهر إلى محمد بن زيد بن عبد الله الأصغر بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب، ولا يصح نسبهم هناك وكان رضى الدين المذكور نقيب أهر وولده فضل وابنه ناصر الدين مطهر بن رضى الدين محمد المذكور وتولى نقابة المشهدين والحلة والكوفة أشهراً والحسن بن علي السديد قال الشيخ أبو الحسن العمري عقبه في صح. وقال أبو عبد الله بن طباطبا: والحسن بن عبد الله يعرف المهفوف ولى أموال فدك للمعتضد وأنقرض ولا بقية له وبالرى وما والاها قوم ينسبون إليه وهو غلظ عظيم منهم في أنسابهم قال وسابين ذلك أن شاء الله تعالى في غير هذا الموضع هذا كلامه. ومحمد بن عبد الله بن علي السديد قال أبو الحسن العمري يقال له المهفوف ولا يعرف له بقية قال ابن طباطبا: وقال قوم وولده بزهر وزنجان وأما إسحق بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو الكوكبي، فيما قال أبو نصر البخارى وغيره لبياض كان على عينه ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد بخارية ولم يذكر له شيخ الشرف العبيدلى عقباً. وقال أبو نصر البخارى ولد حسناً وحسيناً وهاروناً وذكر له الشيخ أبو الحسن العمري إسماعيل وأخاً له هاروناً قال وولد هارون ابناً قتله ابن الليث الصفا وأمه قمية هذا كلام أبو الحسن العمري، وقال ابن طباطبا: ولد هارون الحسن أما هارون فله جعفر، وجعفر أولاد ثلاثة لهم عقب في كتب النسب وهم محمد ولده بأمل وطبرستان وأحمد له ولد اسمه محمد وهو الخطيب ولده يعرفون بالخطيبين والحسن له ولد هو أحمد له عقب هذا كلامه، وقال أبو نصر البخارى: ولد الحسن بن إسحق بن الحسن بالمغرب ابناً وأمرأتين، وقتل الحسن بن إسحق ولدها هارون بن إسحق جعفر بن هارون بن إسحق ومحمد بن جعفر بن هارون بن إسحق هو الذى قتله رافع بن الليث بأمل ومشهده ظاهر يتبرك به وبزيارته قم، قال: لا يخرج ولده جملة من التساب ويقولون إسحق أليس له ولد، قال الناصر: ما أقول في ولد إسحق

خيراً ولا شراً. وأما زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ويكنى
أباً طاهر ولم يذكر له شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن جعفر العبيد لي عقباً وقال
ابن طباطبا: ولده طاهر ولطاهر محمد وهذا صح، قال أبو الحسن العمري: ولد زيد
طاهراً أمه أسماء بنت إبراهيم المخزومية وعلياً أمه أمّ ولد فولد، طاهر بن زيد بن
الحسن علياً ومحمداً، فولد محمد بن طاهر حسناً بصنعاء اليمن أمّه منها ولد بها هذا
كلامه، ووافقه على ذلك السيّد أبو الغنائم الزيدي النسابة، وقال أبو نصر
البخاري: يقال أنه يعني طاهر بن زيد أعقب من محمد بن طاهر وهو من ولد
بالحجاز: ومنهم خلق كثير بالبصرة ثم قال بعد ذلك لا يصح لطاهر بن زيد، ولد
ذكر قال وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي وهو أحد علماء العلوية
بالنسب أنه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول لا عقب لي والمنتمون إلى طاهر
يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمد بن طاهر بن زيد والله بحالهم أعلم. وأما
عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا زيد وأبا
محمد أيضاً وأمه ولد تدعى خريده ولم يذكره شيخ الشرف العبيدلي، وكذا قال
شيخنا العمري ولد عبد الله حمسة علياً والحسن ومحمداً وزيداً وإسحق وقال أن
زيداً ولد وكذا إسحق قالوا وقد ولد الحسن هذا كلامه، وقال الشيخ أبو نصر
البخاري: كان زيد بن عبد الله أشجع أهل زمانه وكان مع أبي البرايا الخارج
بالكوفة فهرب إلى الأهواز فأخذه النار عيسى فضرب عنقه صبراً، ولم يذكر
البخاري من ولد عبد الله غيره، وقال فولد زيد بن عبد الله محمداً وعلياً وحسناً
وعبد الله أمهم علوية، وولد العمري يعني النسابة الكبير ولا غيره أولاد محمد بن
زيد بن عبد الله ولم يثبتوا له نسباً. وقال أيضاً، فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن
زيد بن الحسن السبط فما أعرف حاله ولا أشهد بصحة نسبه يعني محمد بن زيد بن
الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ويكنى أبا إسحق وأمّه أمّ ولد فلم

يذكره له شيخ الشرف العبيدلى عقباً غير القاسم بن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن إبراهيم المذكور. وقال أبو عبد الله بن طباطبا: أن إبراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من إبراهيم بن إبراهيم ولإبراهيم بن إبراهيم الحسن ومحمداً، أما الحسن فولد محمداً بنصيين ومحمد ابن أسمة طاهر ولطاهر داود ولداود محمد وأحمد لهما عقب، وأما محمد بن إبراهيم فولده الحسين وعلى ابنا محمد بن إبراهيم ولكل منهما عقب، وقال أبو الحسن العمري: ولد محمد بن إبراهيم بنصيين ومن ولد محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد محمد بن الحسن بن محمد المذكور مات في الحبس بمكة، وقال أبو نصر البخاري: ولد إبراهيم بن إبراهيم محمد والحسن أما محمد فولد حسناً وعبد الله وأحمد وأمهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي ابن الحسن بن زيد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ثم قال فأولاد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بخراسان، ثم قال العمري في كتابه لا يصح لعبد الله بن محمد بن إبراهيم عقب ولا نسب والله أعلم. آخر ولد إبراهيم بن الحسن بن زيد وهم آخر ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين.

الأصل الأول

في عقب أبي محمد الحسن المثني بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا محمد، وأمه خولة بنت منظور بن ديان بن يسار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن ريان، وكانت تحت محمد ابن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الجمل، ولها منه أولاد، فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب، فسمع بذلك أبوها منظور بن ريان فدخل المدينة، وركز رأيته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يبق في المدينة قيسى إلا دخل تحتها، ثم قال أمثلى يعتاب عليه في ابنته فقالوا: لا. فلما رأى الحسن ذلك سلم إليه ابنته فحملها في هودج وخرج بها إلى المدينة، فلما صار بالبيع قالت له: يا ابت أين تذهب أنه الحسن ابن أمير المؤمنين علي وابن بنت رسول الله؟ فقال إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا فلما صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين وعبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم، فأعطاهما أيها فرّها إلى المدينة، وكان قد خطب إلى عمه الحسين إحدى بناته فابرز إليه فاطمة وسكينة، وقال: يا ابن أخي اختر أيهما شئت فاستحي الحسن وسكت، فقال الحسين قد زوجتك فاطمة فأثما أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله، وقال البخاري: بل اختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين، وكان الحسن بن الحسن يتولى صدقات أمير المؤمنين علي ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين ثم سلمها فلما كان زمن الحجاج سأله عمر بن علي أن يشركه فيها فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فبينا الحسن بسائر الحجاج ذات يوم قال: يا أبا محمد أن عمر بن علي عمك وبقية ولد أبيك فأشركه معك في صدقات أبيه فقال الحسن والله لا أغير ما شرط علي فيها ولا أدخل فيها من لم يدخله، وكان أمير المؤمنين قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم

من أولاده، فقال الحجاج: أذن أدخله معك فنكص عنه الحسن حين سمع كلامه وذهب من فوره إلى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهراً لا يؤذن له، فذكر ذلك ليحيى بن أم الحكم وهي بنت مروان وأبوه ثقفى فقال له: ساستأذن لك عليه وأرشدك عنده، وكان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعاً فلما رآه عبد الملك قال: يا يحيى لم رجعت وقد خرجت أنقأً. فقال لا مرام يسعى تأخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين. قال: وما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدة شهر لا يؤذن له وإن له ولأبيه وجده شيعة يرون أن يموتون عن آخرهم، ولا ينال أحداً منهم ضرراً ولا أذى، فأمر عبد الملك بأدخاله فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه على سريرته، ثم قال: لقد أسرع إليك الشيب يا أبا محمد. فقال: يحيى وما يمنعه من ذلك؟ أما في أهل العراق ترد عليه الوفد بعد الوفد. بمنونه الخلافة فغضب الحسن من هذا الكلام، وقال له بنس الرفد رفدت ليس كما زعمت ولكننا قوم يميل علينا نشاؤنا فيسرع إلينا الشيب، فقال: له عبد الملك: ما الذى جئتك يا أبا محمد؟ فذكر له حكاية عمه عمر وأن الحجاج يريد أن يدخله معه في صدقات جده، فكتب عبد الملك إلى الحجاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحسن في صدقات جده، ولا يدخل معه من لم يدخله على فكتب في الكتاب شعر:

أنا إذا مالت دواعى الهوى	وأنصت السامع للقاتل
وأضرب القوم بأحلامهم	يقضى بحكم فاصل عادل
لا تجعل الباطل حقاً ولا	تلفظه دون الحق بالباطل
يخاف أن تسفه أحلامنا	فيحمل الدهر مع الخامل

وختم الكتاب وسلمه إليه وأمر له بمجازة وصرفه مكرماً، فلما خرج من عند عبد الملك لحقه يحيى بن أم الحكم فقال له الحسن بنس والله الرفد رفدت ما ردت

على الأن أغويته بي فقال له يحيى: والله ما عدوتك نصيحة ولا يزال بها بك بعدها
أبدأ ولولا هيبتك ما قضى لك حاجة، وكان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه
الحسين وأثخن بالجراح، فلما أرادوا أخذ الرأس وجدوا به رمفاً فقال اسماء بن
خارجة بن عينية بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزاري دعوه لي فإن وهبة الأمير
عبيد الله بن زياد لعنة الله لي والآراى رأيه فيه فتركه له فحملته إلى الكوفة،
وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد فقال: دعوا لأبي حسان بن أخته وعالجه اسماء حتى
برىء ثم لحق بالمدينة وكان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا إليه وبايعه فلما قتل عبد
الرحمن توارى الحسن حتى دس عليه الوليد بن عبد الملك من سقاه سماً فمات
وعمره إذا ذاك خمس وثلاثين سنة، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم. وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال: عبد الله المحض وإبراهيم الغمر
والحسن الثالث أمهم فاطمة بنت الحسين بن علي، ومن داود وجعفر وأمهما أم ولد
رومية تدعى حبيبه فعقبه خمسة أسباط يذكر في خمسة معالم:

المعلم الأول: في ذكر عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن
أبي طالب وأتما سمي المحض لأن أباه الحسن بن الحسن وأمه فاطمة بنت الحسين
وكان يشبه برسول الله وكان شيخ بنى هاشم في زمانه وقيل لهم بما صرتم أفضل
الناس، قال لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا ولا نتمنى أن نكون من أحد،
وكان قوى النفس شجاعاً وربما قال من الشعر شيئاً فمن شعره:

بيضُ غراؤما هممن بريية	كظباءِ مكة صيدهن حرام
يَحسبن من لين الكلام زوانيا	ويصدهن عن الحنا الإسلام

ولما قدم أبو العباس السفاح وأهله سراً على أبي سلمة الحلال الكوفة سترأ أمرهم
وعزم أن يجعلها شورى بين ولد علي والعباس حتى يختارهم ومن أرادوا ثم قال:

أخاف أن لا تسفقوا فعزم إلى أن يعزل بالأمر إلى ولد علي من الحسن والحسين فكتب إلى ثلاثة نفر منهم: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وعمر بن علي بن الحسين وعبد الله بن الحسن ووجه بالكتب مع رجل من مواليتهم من ساكني الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد فلقية ليلاً وأعلمه أنه رسول أبي مسلمة وأن معه كتاباً إليه منه فقال: وما أنا وأبو مسلمة هو شيعة لغيري فقال الرسول: تقرأ الكتاب وتجب عليه بما رأيت. فقال جعفر لخادمه: قدم مني السراج فقدمه فوضع عليه كتاب أبي مسلمة فاحرقه فقال ألا تجيبه. فقال: قد رأيت الجواب فخرج من عنده وأتى عبد الله بن الحسن بن الحسن فقبل كتابه وركب إلى جعفر بن محمد فقال له: أى أمر جاء بك يا أبا محمد لو أعلمتني لجئتك. فقال أمر يحل عن الوصف. قال: وما هو يا أبا محمد؟ قال: هذا كتاب أبي مسلمة يدعوني للأمر ويرأى أحق الناس به وقد جاءته شيعتنا من خراسان. فقال له جعفر الصادق عليه السلام: ومتى صاروا شيعتك أنت وجهت أبا مسلمة إلى خراسان وأمرته يلبس السواد هل تعرف أحد منهم باسمه ونسبه؟ وكيف يكونون من شيعتك وأنت لا تعرفهم ولا يعرفونك فقال عبد الله: أفكان هذا الكلام منك لشيء فقال جعفر: قد علم الله أنى أوجب على نفسى النصح لكل مسلم فكيف أدخره عنك فلا تميّز نفسك إلا باطل، فإن هذه الدولة شتمت هؤلاء القوم ولا أنتم لأجد من آل أبي طالب وقد جاء في مصر ما جاءك فأنصرف غير راض بما قاله. وأما عمر بن علي بن الحسين ثرد الكتاب وقال ما أعرف كاتبه فأجيبه، ومات عبد الله الخضر في حبس أبي جعفر الدوانقى محتوقاً، وروى أبو الفرج الأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين عمن لم يحضرنى أسهم الآن قال: كنا جلوساً مع فلان وذكر اسم الذى كان يتولى حبس عبد الله فإذا برسول قد قدم من عند أبي جعفر المنصور ومعه رقعة فأعطاها ذلك الرجل الذى كان يتولى الحبس لعبد الله وأخوته وبني أخيه فقرأها وتغير لونه وقام متغير اللون مضطرباً

وسقطت الرقعة منه لأضطرابه فقرأها فإذا فيها إذا أتاك كتابي هذا فأنفذ في مثله ماأمرك به وكان المنصور يسمى عبد الله المذله وغاب الرجل ساعة ثم جاء متغيراً مضطرباً مفكراً فجلس مفكراً لا يتكلم ثم قال ما تعدون عبد الله بن الحسن فيكم، فقلنا هو الله خير من أظلت هذه وأقلت هذه فضرب إحدى يديه على الأخرى وقال: قد والله مات وتوفى عبد الله وهو ابن خمس وسبعين سنة، وكان يتولى صدقات أمير المؤمنين على بعد أبيه الحسن ونازعه في ذلك زيد بن علي بن الحسين، وهما في ذلك حكايات لا يليق هذا المختصر وأعقب عبد الله المحض من ستة رجال: محمد ذى النفس الزكية وإبراهيم قتيل بأخرى وموسى الجون، وأمهم هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن الغرى بن قصى بن كلاب، ومن يحيى صاحب الديلم وأمه قرشية بنت ركب بن أبي عبيدة بنت أخي هند بنت أبي عبيدة ومن سليمان وإدريس وأمهم عاتكة بنت عبد الملك المخزومية فالعقب من محمد ذى النفس الزكية ويكنى أبا عبد الله وقيل أبا القاسم ويلقب المهدي وهو المقتول بأحجار الزيت قال أبو نصر البخارى: حملت به أمه أربعة سنين، ونقل ذلك الدندانى النسابة عن جدّه، وكان يرى رأى الاعتزال، وحكى أبو الحسن العمري أنه كان تتماماً بين كنفه خال أسود كالبليضة وولد سنة مائة بلا خلاف وقيل مات سنة خمس وأربعين في رمضان، وقيل في الخامس والعشرين من رجب قال البخارى: وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهرأ وأنما لقب المهدي للحديث المشهور عن رسول الله: «أن المهدي من ولدى أسمة أسمي وأسم أبي»⁽¹⁾ وتطلعت إليه نفوس بنى هاشم وعظموه، وكان جم الفضائل كثير المناقب وحكى الشيخ أبو الفرج الأصفهاني: أن الصادق أخذ بركابه ذات يوم حتى ركب ف قيل له في ذلك فقال: ويحك هذا مهدينا أهل البيت، وكان المنصور قد بايع له

(1) رواه الدارقطنى.

ولأخيه إبراهيم مع جماعة من بني هاشم، فلما بويع لبني العباس أختفى محمد وإبراهيم مدة خلافة السفاح، فلما ملك المنصور وعلم أنهم عزم على الخروج جَد في طلبهما وقبض على أبيهم وجماعة من أهلهم، فيحكى أنهما أتيا أباهما وهو في السجن فقال: لا يقتل رجلا من آل محمد خير من أن يقتل ثمانية فقال: لهم أن منعكم أبو جعفر أن تعيشا كريمين فلا يمنعكما أن تموتا كريمين، ولما عزم محمد على الخروج وأعد أخاه إبراهيم على الظهور في يوم واحد، وذهب محمد إلى المدينة وإبراهيم إلى البصرة، فاتفق أن إبراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة وهو مرض بالبصرة ولما خلاص من مرضه وظهر أتاه خبر أخيه أنه قتل وهو على المنبر يخطب، ويقال بل أتاه وهو قد توجه إلى الكوفة لحرب المنصور. فقال: سابك بالبيض الصَّفاح وبالقنا فإن بما يدرك الطالب والوتر إلى آخره، ولما بلغ أبو جعفر المنصور خرج محمد بن عبد الله خلاً ببعض أصحابه فقال له: ويحك قد ظهر محمد فماذا ترى؟ فقال: وأين ظهر؟ قال: بالمدينة. فقال: غلبت عليه وزن الكعبة قال: وكيف؟ قال: لأنه خرج بحيث لا مال ولا رجل، فعاجله بالحرب، فأرسل إليه عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس في جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة، وتفرق أصحابه عنه حتى بقي وحده، فلم أحس بالخذلان دخل داره، وأمر بالتنور فسجر ثم عمداً إلى الدفتر الذي أثبت فيه أسماء الذين بايعوه فألقاه في التنور فأحترق، ثم خرج فقاتل حتى قتل بأحجار الزيت وكان ذلك مصداق تلقينه النفس الزكية، لأنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «تقتل بأحجار الزيت من ولدى نفس ذكية»⁽¹⁾ وكان مالك بن أنس الفقيه قد أفق الناس بالخروج مع محمد وبايعه، ولذلك تغير المنصور عليه فيقال أنه خلع أكتافه من ابنه أبي محمد عبد الله الأشرار الكابلي وحده، وكان قد هرب بعد قتل

(1) متفق عليه .

أبيسه إلى السند فقتل بكابل في جبل يقال له علج، وحمل رأسه إلى المنصور، فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي فصعد به المنبر، وجعل يشهره للناس. وقال أبو نصر البخاري: بالموصل قوم ينتسبون إلى طاهر بن محمد ذي النفس الزكية وهم أدعياء ولا عقب له من طاهر وقال الأثنائي أبو الحسن نسبة البصرة ومشجرها: أولد طاهر بن محمد محمداً وعلياً يعرفان ببني الصانع وليس لهما في الشرف حظ، وذكر أن أحدهما أشهد على نفسه أنه غامى، وأما إبراهيم بن محمد ذي النفس الزكية فأعقب من محمد بن إبراهيم وأنقرض بعد أن خلف عدة أولاد وقال أبو نصر البخاري: لم نجد أحداً أنتسب إلى إبراهيم بن النفس الزكية قال شيخنا أبو الحسن العمري: فعلى هذا يبطل نسب الطبلي وهو الفاتك بن حمزة بن الحسن ابن الحسين بن إبراهيم بن محمد ذي النفس الزكية وكان الطبلي نجاراً وجرت له خطوب ولا حظ له في النسب. والعقب من محمد النفس الزكية في عبد الله الأشتر الكابلي لا غير كما ذكرنا ومنه في محمد الكابلي بن عبد الله بن محمد مولده كابل وأنتقل عنها بعد قتل أبيه. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: قتل عبد الله الأشتر بالسند وحملت جاريته وصي معها يقال له محمداً بعد قتله، وكتب أبو جعفر المنصور إلى المدينة بصحة نسبه. وقال: كتب إلى حفص بن عمر المعروف بجزار مرد أمير السند بذلك، ثم قال الشيخ أبو نصر البخاري: وروى عن جعفر الصادق أنه قال: كيف يثبت النسب بكتابة رجل إلى رجل وهما ذكر ذلك أبو اليقظان ويحيى بن الحسن العقيقي وغيرهما والله أعلم. ثم قال أبو نصر البخاري: وقال آخرون، أعقب وصح نسبه فولد محمد بن عبد الله الأشتر خمسة بنين: طاهراً وعلياً وأحمد وإبراهيم والحسن الأعور الجواد، أما طاهر فأنقرض، وأما علي فقال الشيخ أبو الحسن العمري: أنقرض، وقال أبو نصر البخاري: الأشرية من أولاد علي دون ذلك، ثم قال قال أبو اليقظان: أنقرضوا يعني أولاد علي بن محمد الأشتر

والله أعلم. وأما أحمد فدرج. وأما إبراهيم فقال شيخنا العمري ولد بطبرستان وجرجان، وعقب محمد بن عبد الله الأشتر الذي لا خلاف فيه من الحسن الأعور والجواد، وكان أحد أجواد بني هاشم الممدوحين المعدودين ويكنى أبا محمد قتيل قسلة طى في ذى الحجة لسنة ٢٥١ هـ وقال ابن الشعرائى النسابة المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز وعقب الحسن الأعور واجواد بن محمد بن عبد الله الأشتر من أربع رجال وهم: أبو جعفر محمد نقيب الكوفة وأبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة أيضاً، وأبو محمد عبد الله والقاسم وذكر ابن طباطبا: العباس بن أحمد ابن الحسن الأعور أيضاً. أما أبو جعفر محمد نقيب الكوفة بن الحسن الأعور فكان سيداً نقيباً وقتل وله بقية بواسطة، منهم أبو العلى عبد الله وأبو السرايا الحسن وأبو البركات محمد بنو أبي جعفر بن أحمد بن أبي جعفر محمد النقيب المذكور، ومنهم السيد العالم المحدث بممدان أبو طالب على بن الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن أبي جعفر محمد المذكور، وأما أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة بعد أخيه أبي الحسن الأعور، وكان له عقب بالكوفة يعرفون ببني الأشتر، أنقرضوا بعد أن بقيت بقيتهم إلى المائة السادسة. وأما بنو محمد عبد الله ابن الحسن الأعور فمنهم بخراسان وأمل واستراباذ وقد كثر فيهم الأدياء، وكان من ولده بجرجان ناصر بن على بن محمد بن على بن عبد الله المذكور وله بها ولد، وكان عبد الله بن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال: على والقاسم وأحمد. أما على فله ولدان الحسن وأبو جعفر محمد ولدهما بجرجان ونيسابور وطبرستان، منهم أبو الفضل على بن أبي هاشم محمد بن أبي الفضل عبد الله بن أبي جعفر محمد بن على بن عبد الله الأعور مولده نيسابور في آخرين من أخوته وبني عمه وبني أخوته، وأما القاسم بن الحسن الأعور فذكر أن ولده بطبرستان وأولاده محمد وعلى وعبد الله والحسن والحسين قال ابن طباطبا: وما وقع إلى نباء من أخبارهم ولا عرفني أحد عقباً لهم والله بما لهم

أعلم. فمن ذكر أنه من ولد القاسم احتاج إلى بينة عادلة تقوم له بصحة دعواه وأما أبو العباس أحمد بن الحسن الأعور فولده أبو جعفر محمد بن أحمد والحسن والحسين وأبي جعفر محمد وأحمد وعلي وقيل هما بجرجان. قال أبو عبد الله بن طباطبا: ولم يقع إلى أحد من ولد أحمد ولا عرفني أحد لهم عقباً باقياً فمن ذكر أنه من ولده احتاج إلى بينة عادلة تقوم له بصحة دعواه قلت، والظاهر أنه أنقرض ولهذا لم يعده الشيخ النقيب تاج الدين بن معية في المعقبين آخر ولد محمد النفس الزكية، والعقب من إبراهيم قتيل بأخرى بن عبد الله الخض بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب يكنى أبا الحسن، وكان يرى مذهب الاعتزال وكان شديد الأيد فيحكى أنه كان واقفاً مع أخيه محمد وأبيه وابل لهم توردوا فيها ناقة شرود لا تملك فاقبلت مع الإبل ترد فقال محمد لإبراهيم: وهو ملتف في شمله أن رددتها فلك كذا وكذا، فوثب إبراهيم فقبض على ذنبها فشردت وتبعها إبراهيم ممسكاً بذنبها حتى غابا عن أعينهم، فقال عبد الله لأبنيه بنس ما صنعت عرضت أخاك للتلف فلما كان بعد ساعة أقبل إبراهيم ملتف بشملته فقال له محمد ألم أقل لك أنك لا تقدر على ردها، فأخرج ذنب الناقة فالفاه وقال أما تعذر من جاء لهذا، وكان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة يقال أنه كان أيام اختفائه بالبصرة قد اختفى عند الفضل بن محمد الصبي، فطلب منه داود بن العرب ليطلبها فأتاه بما قدر عليه، فاعلم إبراهيم على ثمانين قصيدة، فلما قتل إبراهيم استخرجها المفضل وسمّاها بالمفضليات وقرئت بعده على الأصمعي فزاد فيها، وظهر إبراهيم ليلة الأثنين غرة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة، وبايعه وجوه الناس منهم، بشير الرجال والأعمش سليمان بن مهران وعباد بن منصور القاضي صاحب مسجد عباد بالبصرة والمفضل بن محمد وسعيد بن الحافظ في نظرهم، ويقال أن أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضاً، وكان قد أفتى الناس بالخروج معه فيحكى أن

أمرته أته فقالت له أنك أفيت أبى بالخروج مع إبراهيم فخرج فقتل فقال لها ليتنى كنت مكان ابنك وكتب إليه أبو حنيفة، أما بعد فأنى قد جهرت إليك أربعة الآلف درهم ولم يكن عندى غيرها، ولولا أمانات للناس عندى للحتت بك فإذا القيت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك فى أهل صفين أقتل مدبرهم وأجهز على جريحهم ولا تفعل كما فعل أبوك فى أهل الجمل فإن القوم لهم فنة ويقال أن هذا الكتاب وقع إلى الدوانقى وكان سبب تغييره على أبى حنيفة، وكان إبراهيم قد يلقب بأمر المؤمنين وعظم شأنه وأحب الناس ولايته وارتضوا سيرته فقلق الدوانقى لذلك قلقاً عظيماً وندب إليه عيسى بن موسى، من المدينة إلى قتاله وسار إبراهيم من البصرة حتى التقيا بباخرى قرية قريبة من الكوفة وانهمز عسكر عيسى بن موسى فيحكى أن إبراهيم نادى لا تبعن أحد منهنماً، فعاد أصحابه فظن أصحاب موسى أنهم انهمزوا فكروا عليهم فقتلوه وقتلوا أصحابه إلا قليلاً وقيل بل أنهمز وبعض عسكر عيسى على مسناه تلتويه، فلما صاروا فى عكسها ظن أصحاب إبراهيم أنهم كمن قد خرج عليهم ورفع إبراهيم البرقع عن وجهه فجاء سهم غائر فوقع على جبهته، فقال الحمد لله أردنا أمراً أراد الله غيره انزلونى وكان آخر أمره ولما اتصل بالمنصور أنهمز عسكره وهو بالكوفة اضطرب اضطراباً شديداً، وجعل يقول وأين قول صادقهم اين لعب الغلمان والصبيان ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر وجى برأس إبراهيم فوضعه فى طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن على واقف على رأسه عليه السواد فحنقة العبرة والتفت إليه المنصور وقال أتعرف رأس من هذا؟ فقال: نعم :

فتى كان يحميه من الضيم سيفه وينجيه من دار الهوان اجتنابها

فقال المنصور: صدقت ولكن أراد منى فكان رأسه هون على ولوددت أنه فاء إلى طاعنى وكان قتل إبراهيم على ما قال أبو نصر البخارى بخمس يقين من ذى القعدة

سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ثمانية وأربعين سنة. وقال أبو الحسن العمري: قتل في ذي الحجة من السنة المذكورة، وهمل ابن أبي الكرام الجعفرى رأسه إلى مصر من أبنه الحسن الأعقب له من غيره وباقي أولاده بين دارج ومنقرض وأمّ الحسن إمامة بنت عصمة العامرية من بنى جعفر بن كلاب، وكان وجهاً مقدماً طلبت له زوجته أماناً من المهدي إلى حج، فأعطاها أياه وكان المنصور الدوانقى قد بالغ في طلبه وطلب عيسى بن زيد بعد قتل إبراهيم فلم يقدر عليهما، وأعقب الحسن بن إبراهيم من عبد الله وحده وأمه مليكة بنت عبد الله بن أشم تميمية من بنى مالك بن حنظلة فأعقب عبد الله بن إبراهيم بن الحسن من رجلين إبراهيم الأزرق ومحمد الأعرابي وأمهما أم ولد أما إبراهيم الأزرق، بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم فولده بتسع يقال لهم بنو الأزرق وأعقب من رجلين أبي علي أحمد وأبي حنظلة داود لهما عقب منتشر، وعقب أحمد بن الأزرق يرجع إلى أبي أحمد محمد التّسابة صاحب الخاتم وأبي عبد الله سليمان بن أبي حنظلة محمد بن أحمد المذكور، وعقب داود فمن ولد الحسن بن داود رزق الله الملقب بخندريس بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين المذكور، له عقب وله عم اسمه الحسن أعقب من الحسين الملقب زنيخاله أيضاً عقب ومن بنى محمد خزيمان سليمان ابن سليمان بن محمد خزيمان المذكور له عقب وبنى إبراهيم بن عبد الله بقية بنسع العراق وخراسان وماوراء النهر، وأما محمد الأعرابي بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم فعقبه من إبراهيم، قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسينى رحمه الله، وعقب إبراهيم بن محمد قليل وعدّ أحمد صاحب الخاتم من بنى إبراهيم الأزرق وهو قول شيخ الشرف العبدلى . وأما ابن طباطبا وأبو الحسن العمري فقالا أن أحمد صاحب الخاتم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الحجازى، المعروف بالأعرابي فعقب إبراهيم قتيل بأخرى متفرق من إبراهيم الأزرق

ومحمد الحجازى وقيل أن لعبد الله بن الحسن بن إبراهيم قتيل بأخرى ولد اسمه على أعقب وهو باطل. قال أبو نصر البخارى: المنتسبون إلى عبد الله بن الحسن بن إبراهيم قتيل بأخرى من جهة على بن عبد الله لا يصح لهم نسب. قال وذكر أحمد بن عيسى في أنسابه: أن عبد الله بن الحسن كتب في وصيته ولا عقب لى إلا من محمد وإبراهيم، وأما على فلا أعرفه ولا رأيت أمه آخر بنى إبراهيم قتيل بأخرى، والعقب من موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن على بن أبى طالب ويكنى أبى الحسن، وقيل أبى عبد الله، وكان أسود اللون فلقيه أمه هند الجون وكانت ترقصه وهو طفل وتقول :

ألك ان تكون جونا أفرعاً يوشك ان تسودهم وتبرعاً

وكان موسى شاعراً ولما قبض المنصور على أبيه وأهله أخذه فضربه ألف سوط ثم قال له إلى الحجاز لتأتيني بخبر أخويك محمد وإبراهيم. فقال موسى: أنك ترسلنى إلى الحجاز والعيون ترصدنى فلما يظهران لى تكتب لى والى الحجاز أن يتعرض له فخرج إلى الحجاز وهرب إلى مكة، فلما قتل أخوه حج المهدي محمد بن المنصور فى تلك السنة، فقال له فى الطواف قائل: أيها الأمير لى الأمان وأدلك على موسى الجون بن عبد الله؟ فقال المهدي: لك الأمان أن دللتنى عليه. فقال: الله أكبر أنا موسى بن عبد الله. فقال المهدي: من يعرفك ممن حولك من الطالبيّة؟ فقال: هذا الحسن بن زيد وهذا موسى بن جعفر وهذا الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على، فقالوا جميعاً صدق هذا موسى بن عبد الله بن الحسن فخلى سبيله، وعاش موسى إلى أيام الرّشيد ودخل عليه ذات يوم، فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط فضحك الرّشيد فالتفت إليه موسى، وقال: يا أمير المؤمنين آتته ضعف صوم لا ضعف سُكر، ومات موسى بسويقة، وفى ولده العبد والأخر بالحجاز، وعقبه من رجلين عبد الله الشّيخ الصّالح ويلقب بالرّضى أيضاً، وكان المأمون قد عين عليه

وعلى على بن موسى بن جعفر، فخرج عبد الله على وجهه هارباً من بنى العباس إلى البادية ومات بها وله شعره وقد روى الحديث ومن إبراهيم بن الجون وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وأم طلحة بنت عبد الله بن عبد الرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وأمهما أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أما إبراهيم بن الجون فأعقب من يوسف الأخيضر وحده أمه قطيبة بنت عامر من بنى الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأعقب يوسف الأخيضر ابن إبراهيم بن موسى الجون من ثلاثة الأمير أبو عبد الله صاحب اليمامة يعرف بالأخيضر الصغير وأبو الحسن إبراهيم وأبو جعفر أحمد، وكان له أولاد آخر منهم، الحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله بنو العباس بمكة، ومنهم إسماعيل بن يوسف ظهر بالحجاز وغلب على مكة أيام المستعين وغور العيون واعترض الحاج فقتل منهم جمعاً كثيراً، ومنهم وقال الناس يشبه بالحمار جهداً، ثم مات على فراشه فجاءه في ربيع الأول سنة اثنين وخمسين ومائتين ولا عقب له، وقام أخوه محمد بن يوسف بعد وفاته واذرى على فعله في السفك والنهب والفساد، فأرسل المعتز بالسفاح الأشروسى في عسكر ضخم فهرب محمد منهم وسار إلى اليمامة فملكها وملكها أولاده بعده، فمنهم هناك يقال لهم الأخيضيون وبنو يوسف أيضاً، وولد الأمير أبو عبد الله محمد بن يوسف صاحب اليمامة اثني عشر أبناً، أعقب منهم ثلاثة وهم يوسف الأمير وفيه البيت والعدد، وإبراهيم وأبو عبد الله محمد بن محمد قتيل القرامطة قتل هو وبنو أخيه إسماعيل وإبراهيم وإدريس الأكبر والحسين بنو يوسف بن محمد بن يوسف الأخيضرى سنة ستة عشر وثلاثمائة في موضع واحد حامى بعضهم عن بعض، وقد كان صالح بن يوسف أعقب وانتشر عقبه ولكنه انقرض أما يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن الجون فأعقب من ثلاثة رجال إسماعيل قتيل القرامطة ويكنى أبا إبراهيم، وأبو محمد

الحسن، وأبو عبد الله محمد يدعى رغبياً. أما أبو عبد الله محمد رغب بن يوسف بن محمد فعقبه كثير منتشر وأما أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد فأعقب من رجلين وهما: أبو جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين: وهما أبو عبد الله محمد الأمير وأبو المقلد جعفر يلقب عبرية له عقب كثير أما أبو عبد الله محمد الأمين بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من ولديه أحمد وعبد الله لكل منهما ولد. وأما أبو المقلد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال محمد الأمير وعلى والحسن ومقلد وجعفر بن جعفر وأعقب عبد الله الملقب فروخاً من رجلين إبراهيم الملقب بعيشار وعيسى لهما أولاد وأولاد أولاد، فمن ولد إبراهيم بن عبد الله فروخ عيشار بن المنفقيه وهو بن الحسن بن إبراهيم بن فروخ، ونقل الشيخ أبو الحسن العمري: عن أبي الحسن الأشعري النسابة في الحسن بن إبراهيم عمزاً والله أعلم وأما أبو إبراهيم إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف الأخيضر وقد ولي إسماعيل أمير اليمامة قال الشيخ أبو الحسن العمري ووجوه الأخيضر بين اليوم من ولد إسماعيل. وأعقب من رجلين صالح أمير اليمامة وأحمد الملقب حميدان يكنى أبا جعفر وقال ابن طباطبا: أبا الضحاك أما صالح بن إسماعيل فله محمد أبو صالح ولمحمد بن صالح عبد الله يعرف بالجوهرية وله ولد وأخوة. وأما أبو جعفر أحمد الملقب حميدان فله عقب كثير يقال لهم بنو حميدان ومنهم بنو الدكين وهو أبو الفضل بن حميدان وبنو الألف وهو أبو العسكر بن حميدان ومنهم الحسن ابن حميدان أعقب من ولده معيد بن الحسن وذو الوقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبي الصمصافي في قول من يصح نسبه محمد بن المعيد هذا والله أعلم. ومنهم محمد بن حميدان له بقيه بالعراق آخر ولد يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى بن الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب. أما إبراهيم بن محمد بن يوسف الأخيضر فأعقب على ما قال

ابن طباطبا من أربعة رجال وهم: صالح أعقب من رجلين محمد له أولاد وأولاد وأولاد، وإبراهيم له ولدان محمد وأحمد، ولهما أولاد وهيدان اسمه أحمد ومحمد فمن بنى أحمد هيدان صالح الدندانى القصير بن نعمة بن محمد بن أحمد المذكور لقيه أبو نصر البخارى وراءه العمرى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ومنهم سليمان ويسمى سالمان بن إسماعيل بن أحمد المذكور، أولد وأنكر ولده بنو الأخيضر. وأما عبد الله محمد بن محمد بن يوسف قتيل القرامطة، فأعقب من ولديه يوسف ورحمه أبو يوسف لهما أولاد. أما رحمة بن محمد بن محمد فولده أحمد بن رحمة له أولاد باليمامة، وخرج إلى خراسان، وأما أبو الحسن إبراهيم بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم فأعقب من رجل واحد، وهو رحمة أمه فاطمة بنت إسحق بن سليمان بن عبد الله بن الجون وأعقب رحمة من أحمد بن رحمة ومحمد بن رحمة لهما أولاد وانتشار، ومن الحسين بن رحمة أولاد ولأولاده أولاد من إسماعيل بن رحمة له أولاد ولأولاده أولاد. أما أبو جعفر أحمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم فأعقب من رجلين يوسف وعبد الله. أما عبد الله فعقبه بالحجاز وأعقب من رجل واحد، هو محمد بن عبد الله وعقب يوسف باليمامة كان من إبراهيم ومحمد وهو الذى يقال له الغرقانى نودى عليه ببغداد وتبرأ من النسب، فوجه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولا قاصداً فحملة إلى اليمامة. قال الشيخ العمرى: وهذا يدل على صحة نسبه وله عقب هناك وقال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا الحسينى سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم ولا ذكروا بقية لهم حدثنى الشيخ المولى السعيد العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسينى بن إبراهيم بن شعيب اليوسفى حدثه أن بنى يوسف الأخيضر مع عامر وعامد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم ولكنهم يجهلون أنسابهم، ويقال لهم ويؤلف آخر، ولد يوسف الأخيضر وهم آخر ولد إبراهيم بن الجون.

أما عبد الله الشيخ الصالح بن الجون وعقبة أكثر بنى الحسن عدداً وأشدّهم بأساً وأجسامهم ذماماً فأعقب من خمسة رجال وهم: موسى الثاني وسليمان وأحمد المسور ويحيى السونقى وصالح. وأما صالح بن عبد الله محمد الشاعر ويقال له الشهيد كان قد خرج على الحاج أيام المتوكل وأخذ وحبس بسر من رأى، وطال حبسه ومدح المتوكل بعدة قصائد وعمل في الحبس شعراً كثيراً من القطعة السائرة وهي :

طرب الفؤاد وعاودت احزانه	وتلعبت شعياته أشجانة
وبدا له من بعد ما اندمل الهوى	بـسرق تآلق موهنا لمعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونـه	صعب الذرى متمتع اركانه
فدنا لتنظر كيف لاح فلم يطق	نظراً إليه ورده سبحانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه	والماء ما سمحت به اجفانه

وكانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن، وذلك أن إبراهيم المدير أحد وزراء المتوكل توصل بأن أمر بعض المغنين أن يغنى بها في مجلس المتوكل، فلما سمعها المتوكل سأل عن قائلها فأخبره إبراهيم الوزير أنها لـمحمد بن صالح وتكفل به فأخرجه المتوكل من السجن ولم يمكنه من الرجوع إلى الحجاز. فبقى بسر من رأى إلى أن مات. وحكى الشيخ تاج الدين في كتابه هداية الطالب مسنداً عن محمد بن صالح أنه قال: خرجنا على القافلة قافلة الحاج التي جمع عليها قال فقتلنا من كان فيها من المقاتلة وغلبنا عليها فدخل أصحابي القافلة يغتمون ما فيها ووقفت أنا على تل هناك فكلمتني امرأة في هودج، وقلت من رئيس هؤلاء القوم فقلت لها وما تريد مني قالت أرى قد سمعت أنه رجل من أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولى إليه حاجة. فقلت لها: هو هذا يكلمك فقالت: أيها الشريف أعلم أنى أبنـة إبراهيم بن مدير ولى في هذه القافلة من الإبل والمال والأقمشة ما يحل وصفه ومعى في هذا الهودج من الجواهر مالا يحصى قيمته، وأنا أسألك بحق جدك

رسول الله وأمك فاطمة الزهراء أن تأخذ جميع ما معي حلالاً لك، وأضمن لك أيضاً مهما شئت من المال اقترضه من التجار بمكة، وأسلمه إلى من أردت ولا تمكن أحداً من أصحابك أن يعرض لي. ولا يقرب من هودجى هذا. قال: فلما سمعت كلامها ناديت في أصحابي إلا من أخذ شيئاً يردّه فتركوه ما أخذوا وخرجوا إلى فقلت لها جميع ما معك من المال والجواهر وجميع ما في هذه القافلة هبة مني لك ثم ذهبت أنا وأصحابي ولم نأخذ من تلك القافلة قليلاً ولا كثيراً، قال: فلما قبض عليّ وحملت إلى سّر من رأى وحبست دخل عليّ السجن ذات ليلة فقال بباب السجن نساء يستأذن في الدخول عليك فقلت في نفسي لعلهن بعض نساء أهلى المقيمين بسرّ من رأى فاذنت هنّ فدخلن إليّ وتلطفن بي وحمّلتن معهن شيئاً من طيب الطعام وغيره وبدلن للسجان من المال وسألته في التخفيف عني وفيهن امرأة تفوقهن هي تولت ذلك فسألتهن من هي فقالت: أو ما تعرفني؟ فقلت: لا، فقالت: أنا ابنة إبراهيم المدبر التي وهبت لها القافلة ثم خرجن ولم تزل تلك المرأة تنفقدني وتتعهدين في مدة مقامي في السجن، وكانت هي السبب في توصيل أبيها إلى خلاصى وتكلم الناس في حال هذه المرأة وحال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن وارد الشريف أن يتزوجها فخطبها إلى أبيها إبراهيم فقال للرسول والله أنى لا علم أن لي في هذه شرفاً ومزلة، وما كنت اطمع في مثله، ولكن الناس قد تكلموا فيها وأنا أكره القالة فلمّا بلغ ذلك الشريف قال :

أحقّ لذك الله منهم فعجلاً

رموني وأياها بشنعائم بما

عيانا فأما عفةً وتحملاً

بامر تركناه وحقّ محمد

ثم أن إبراهيم بن المنذر زوجها وكان الشيخ تاج الدين يقول أن قبره ببغداد وهو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد وقبره يزار، قال: وما يقال من أنه قبر محمد ابن إسماعيل بن جعفر الأديق فغير صحيح، وما كان الله ليرزقه شيئاً من الفضل مع

ما فعل مع عمه موسى الكاظم، وكان قد سعى به إلى الرشيد حتى قتل قلت هكذا
 كان يقول رحمه الله ، ولكني وجدت أن محمد بن صالح توفي بسر من رأى ولم
 ينقله أحد إلى بغداد قطعاً والله سبحانه وتعالى أعلم. وأعقب أبو عبد الله محمد بن
 صالح من ابنه عبد الله ليس عقب من غيره فأعقب عبد الله بن محمد من ابنه
 الحسن الشهيد قتيل جهينة وحده فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال هم:
 أبو الضحّاك عبد الله وأحمد وسليمان يقال لبني عبد الله آل أبي الضحّاك، منهم
 الحسن وهو حسن بن زيد بن أبي الضحّاك، وآل هزيم وهو هزيم بن مسلم بن زيد
 ابن أبي الضحّاك، وأما يحيى بن عبد الله بن موسى الجون ويلقب السويقي، ويقال
 لولده السّويقيون، فأعقب من رجل من أبي أبي حنظلة إبراهيم وأبي داود السويقي
 أما أبو حنظلة إبراهيم فأعقب من رجلين سليمان والحسن، كذا قال الشيخ
 العمري: وأكثر عقبه بالحجاز. قال ابن طباطبا: العقب من أبي حنظلة إبراهيم بن
 يحيى في الحسن وسليمان له أولاد باليمامة، منهم صالح بن موسى بن الحسين بن
 سليمان بن إبراهيم بن يحيى المذكور كان نازلاً على بن يزيد الأسدي، وكان شيخاً
 ذا عقل ودين، وله ولدان إبراهيم ويحيى، ولكل منهما أولاد وأدعى أنسان كان من
 السّفة بالأردن قاضياً بزعر من بيت نسبه وكتبوا إلى يسألون عنه فاجبت بأنه في
 دعواه قد تمرض وأن هذا شيخ من شيوخ بني حسن من البادية ولا أعلم بعد ذلك
 من أمر المدعى شيئاً وأما أبو داود محمد بن يحيى السويقي فقال الشيخ تاج الدين
 أعقب من ثمانية رجال، وقال أبو عبد الله بن طباطبا: أعقب من سبعة، منهم: يحيى
 وسيف الخليل والعباس وعبد الله وداود وعلي والقاسم وزاد النقيب تاج الدين أبا
 جعفر أحمد وقد عدة الشيخ أبو الحسن العمري معقباً فمن بني القاسم بن محمد بن
 يحيى ويكنى بأبي محمد أبو جعفر أحمد وأبو عبد الله محمد ولهما عقب، ومن بني
 العباس بن محمد بن يحيى بن العباس وله عقب كثير وهو فارس من فرسان بني

حسن قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي: رأيت يحيى هذا طويلاً أسود قوى القلب قتل في البطائح بنشابه رماه بها الأكراد ليلاً ، وأولد بالعراق عدة أولاد منهم: أبو الغنائم يحيى بن يحيى له جعفر بن أبي الغنائم، ومنهم محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى ومن بني علي وهو أبو الحسن الشاعر بن محمد بن يحيى أبو طالب محمد والحسين وأحمد لهم أولاد وأعقاب، وكان لعلي الشاعر الحسن أيضاً لم أعرف له عقباً، ومن بني داود بن محمد بن يحيى ويكنى أبا أحمد علي الملقب كرزاق كثير وداود وسليمان بن أبي أحمد، لهم أعقاب يقال لهم آل أبي الأحمدة، ومنهم الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن أحمد له عقب بتسع يقال لهم بنوا الغلق أبو الحسن عبد الله الكوسج بن أبي الحسين بن يحيى النسابة بن عبد الله هذا وجه من وجوه بني حسن وفرساقم. قال ابن طباطبا: وهو الغلق ومن ولد يحيى بن محمد يحيى ويلقب الكلح أبو الجريش نعمة بن يحيى بطل شجاع وميمون وسبطهم بنو يحيى بن محمد بن يحيى أحمد وعبد الله ويوسف المكنى أبا السفاح بنوا يوسف الخليل، فمن بني أحمد بن يوسف الخليل الفدكي يقال لولده آل الفدكي، وأخوه محمد المبعوج بن أحمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوج وداود بن يوسف بن أحمد ابن يوسف الخليل ولده يقال لهم آل داود الأعمى وهم بالحجاز واليمن. وأما أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون وإنما لقب المسور لأنه كان يعلم في الحرب بسواد يلبسه، ويقال لولده الأحمديون وهم عدد كثير ، أهل رياة وسيادة، فأعقب من ثلاثة: محمد الأصغر وصالح وداود، فأعقب محمد الأصغر بن أحمد المسور من ثلاثة: علي الغمقي وجعفر الكشيش ويحيى السراج. أما علي الغمقي وهو منسوب إلى الغمق منزل بالبادية كان يتره وولده يعرفون بالغمقيون، ويقال لهم الغموق أيضاً وهم عدد كثير بالحجاز والعراق، فأعقب من رجلين الحسن وعقبه من إسحق المطرفي بن الحسن، يقال لولده آل المطرفي، منهم مسلم بن إسحق

يقال له ابن المعلمية، ومن أحمد بن علي الغمقي أعقب من عبد الله الأمير ظهر أيام الرضا، وله عقب منتشر. فمن ولده علي بن إدريس بن عبد الله المذكور قبله القصرى الحائرى، وخلف أربعة أولاد منهم: موسى بن القاسم بن عبد الله المذكور مات بميافارقين سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ومن بنى الغمقي آل عرفة وآل حجاز ابن إدريس وآل سلمة والسيد فضل بن المطرف كان شاعراً خليعاً، سافر وغاب خبره. أما جعفر الكشيش وعقبه يعرفون ببني كشيش أكثرهم بنسب وتواحيها، وفيهم عدد. أما يحيى السراج فله أولاد منهم، علي بن أحمد بن يحيى السراج وعبد الله وموسى ابنا الحسين بن أحمد بن يحيى السراج، وأما عقب صالح بن أحمد المسور ابن عبد الله بن موسى الجون، فأعقب من ابنه موسى، وأعقب موسى بن صالح من أربعة رجال هم: أحمد وميمون وصالح ونافع بنوا موسى المذكور، ومنهم الحسن بن موسى بن صالح وعبد الله بن ميمون بن صالح، وأعقب داود بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون من ستة رجال: الحسين وعلي الأزرق وإدريس الأمير وأبو الكرام عبد الله وجعفر والحسن الأصغر المترف، فمن ولد علي الأزرق بن داود الحسن بن علي يكنى أبا القاسم، ويقال لولده آل الفخير. وذكر ابن طباطبا: أن الفخير هو أحمد بن علي الأزرق، ومن بنى إدريس الأمير الحسن السبيح والحسين النسابة ابنا إدريس لهما عقب، وداود بن إدريس أعقب من عشرة رجال، وعبد الله بن إدريس من ولده: الحسين والحسن وسالم ورشيد وراشد بنوا حمزة بن عبد الله، هذا يقال لهم آل حمزة، والقاسم بن إدريس له عقب، ومن بنى أبي الكرام عبد الله بن داود بن أحمد المسور، وولده يقال لهم الكراميون، وكان له عدة أولاد منهم يحيى وعلي وأحمد ومحمد وموسى، ومن بنى جعفر بن داود بن أحمد المسور أحمد الشاعر الشجاع الجواد، وأخوه أبو محمد القاسم الأمير أعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال، ومن ولده كشيش بن مالك أعقب من ستة عشر ولداً،

ومن بنى الحسن المترف بن داود بن أحمد المسور الشاعر الجواد الشجاع وأخوه الجواد، ويقال لوالده المتارفة وأعقب من رجلين على المترف، وأحمد المترف فمن بنى أحمد المترف بن الحسن المترف المفاضلة، ولد مفضل بن أحمد منهم يحيى وخضيب ابنا جعفر بن أحمد بن مفضل بن أحمد لهما عقب ومنهم موسى وعلى وعطية بنوا محمد بن جعفر المذكور ومنهم خليفة وعلى وأبو السعود يحيى ويدعى مسعوداً بنى ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور لهم أعقاب، وبقية على المترف من رجلين الحسن، ومن ولده الحرشان. وهم ولد على بن الحسن بن على المترف، منهم سوار بن محمد بن مفلح بن سوار وأحمد بن على المترف، من ولده الليول ولد أبي الليل بن عبد الله بن أحمد هذا، منهم عطية وعطوة ابنا سليمان بن محمد بن يحيى ابن أبي الليل لهما عقب بالخلعة قال الشيخ العمري: وكان من الأحمديين بالموصل شيخ حجازي يقال له الحسن بن ميمون الأحمدي له بالموصل ولد إلى اليوم في جراند النقا ولم يثبت في المشجرات فولده إذا في صح وما للحسين بن داود بن على عقب، وأما سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون وكان سيداً وجيهاً وولده باديه بالمخلاف، وسمعت أنهم قد بنوا هناك مديا، وقد أبرزوا الجدران، ومع ذلك فباديتهم كثيرة، وفيهم عدد أفخاذ وقبائل وشدة بأس ونجدة فرسان العرب وفتاكها ينتجعون القطن، أهل نعم وشاء وخيل وعبيد، وأماء يبارون الريح سخا وهم منع الجان وحفظ الزمام فأعقب سليمان من رجل واحد وهو ابنه داود، وأعقب داود بن سليمان من خمسة رجال: أبو الفاتك عبد الله والحسين والشاعر والحسين المحترق وعلى ومحمد الصفح فولد محمد الصفح، بن داود ثمانية أولاد وهم: عبد الله وزيد وأحمد وعبيد الله وموسى وإسحق وإبراهيم وأبو الحسين والحسن الشاعر ولبعضهم أعقاب، وقال ابن طباطبا: العقب من محمد فرع وذيل وموسى له عدد وأحمد في صح وإسحق وإبراهيم والحسين هذا كلامه

وولد على بن داود بن سليمان بادية حول مكة، وعقبه في الحسين العابد الشيبه
 وأبي الجيب الحسن وأحمد قال أبو عبد الله ومن ولد أبي الجيب الحسن يوسف بن
 القاسم بن الحسن وبنوا عمه، ومن بني نعمه بن علي بن داود ولم يذكره ابن
 طباطبا وذكره الشيخ أبو الحسن العمري حسان بن أحمد بن نعمة وأحمد ومحمد
 وعبد الله، وعقب بنو يوسف بن نعمة، ومن بني سعيد بن علي بن داود ولم يذكره
 ابن طباطبا وذكره غيره محمد ويحيى ابنا علي بن علي بن سعيد، وولد الحسن
 المحترق بن داود بن سليمان بادية حول مكة وكان له أربعة أولاد وأحمد وعلي
 وإبراهيم، وأما إبراهيم بن الحسن المحترق وكان له الحسن درج ومحمد ميناث
 وللثلاثة الآخر أعقاب، وولد الحسين الشاعر بن داود بن سليمان عبد الله أبا الهند
 الشاعر، والحسين يلقب زنجية وميمون ويحيى وداود، أما داود بن الحسين الشاعر
 فيناث وأعقب الباقون وولدا أبو الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان ويقال لولده
 الفاتكيون وفيهم رياسة ويقدم وعاش أبو الفاتك مائة وخمس وعشرين سنة،
 وأعقب من ثمانية رجال: إسحق ومحمد وأحمد وصالح وجعفر والقاسم النسابة
 وداود وعبد الرحمن. قال الشيخ تاج الدين: أعقابهم بالمخلاف من اليمن ونقلت
 من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقى النسابة الحسيني أنهم بمخلاف طوق من
 حوض إلى جبل من قيل من اليمن وهم عالم علماء عظيمة وقد ملكوا هناك، أما ابن
 أبي الفاتك فكان فارس بنى حسن في زمانه وجوادهم وشجاعهم وله عدد، ومن
 ولده محمد وعلي وإدريس والقاسم لهم عقب، وأما محمد بن أبي الفاتك فله عدة
 أولاد منهم أحمد وعبد الله وإسحق وعبد الرحمن والحسن وعامر والمطاع، فمن بني
 عبد الرحمن يقال لولده بنو الحجازي كانوا ببغداد وطرابلس وغيرها، وأما أحمد
 بن أبي الفاتك ويكنى أبا جعفر وكان مقدماً على جماعة وعاش مائة وسبعاً وعشرين
 سنة وله عقب كثير رؤساء ونقباء فولده عشرة رجال: علي وسليمان وعبد الله

وداود وموسى وأبو طالب والعباس والقاسم ومحمد وعلى الأصغر، أما على بن أحمد بن أبي الفاتك فولده عدة اولاد أعقب منهم خمسة أولاد : هم على والحسن الأكبر والحسين وعيسى والحسن الأصغر فمن بنى الحسن الأكبر بن على مسلم بن الحسن بن على المذكور، كان بأصفهان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة والحسين بن على بن أحمد بن أبي الفاتك ويقال له الزاهد، له عقب يقال لهم آل الزاهد، وأعقب من ثلاثة رجال، إبراهيم ومحمد والحسن، وأما محمد بن أحمد بن أبي الفاتك فولد ستة رجال وهم: أحمد ومسلم وعلى والقاسم ومحمد وإسحق، وأما صالح في صح نسال عنهم أنشاء الله تعالى، وأما جعفر بن أبي الفاتك فله عدد، ومن ولده على الأعرج ويحيى وهضام بن جعفر بن أبي الفاتك فله محمد بن القاسم له عقب وعدة أخوة معقبون منهم الحسن وحمزة وعيسى وهياج وسراج وإدريس الحسين ومحمد، وأما داود بن أبي الفاتك ففيه العدد من ولده موسى الفارس وحسين الهدار وحسن الكلب ومحمد وداود بن أبي الفاتك لهم أعقاب، وأما عبد الرحمن بن أبي الفاتك فعاش مائة وعشرين سنة وكان له أحد وعشرون ولداً أعقب منهم: أحد عشر ولداً فمنهم إسماعيل كان بنيسابور ثم خرج إلى بلخ وطحارستان، ومنهم أبو الطيب داود بن عبد الرحمن ولده يقال لهم آل أبي الطيب، وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن وقد أنقسموا عدة أفخاذ وبطون منهم بنو هاشم وبنو على وبنو شماخ وبنو مكثرو وبنو حسان وبنو هضام وبنو قاسم وبنو يحيى وهؤلاء كلهم أولاد أبي الطيب لصلبه الإمكثرو شماخ فأئهما أولاد أولاده، وأعقب هاشم بن أبي الطيب من ستة رجال: محمد وحازم ومختار ومكثرو وصالح وحمزة، وحمزة بن هاشم وهذا صارت مكة شرفها الله تعالى بعد وفات الأمير تاج المعالي شكر بن أبي الفتح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثاني وقامت الحرب بين بني موسى الثاني وبين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى حصلت مكة

الأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم وملكها بعده جماعة من أولاده كما سيأتي أن شاء الله تعالى ، ولم يملكها أحد من بني سليمان سوى حمزة ابن وهاش فأعقب حمزة بن وهاش من أربعة رجال: عمارة ومحمد وأبو غانم يحيى، وعيسى أمير المخلاف قتله أخوه أبو غانم يحيى وتامر بالمخلاف بعده وهرب ابنه على بن عيسى وهو بضم العين و اللام على ضيعة التصغير وأقام بمكة، وكان عالماً فاضلاً شاعراً جواداً ممدوحاً وكان في أيام مقامه بمكة، وردها الزمخشري وصنف له كتاب الكشاف ومدحه بقصائد موجودة في ديوانه وللشريف أبي الحسن على بن عيسى بن حمزة في مدح الزمخشري قوله يخاطبه شعراً:

جميع قري الدنيا سوى القرية التي تبوأها دارفدار زمخشراً
وحسبك ان يزهي زمخشراً بامرئ إذا عُدَّ من أسد الشرزمخ الشرى

وللسيد على بن عيسى عقب وولد أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاش حمزة ومطاعاً وغانماً ، فمن ولد غانم بن يحيى أحمد المؤيد أمير المخلاف بن قاسم بن غانم المذكور وأخويه المرتضى وعلى وأبو طالب بنو قاسم بن يحيى بن حمزة لهم أعقاب، وربما كان قد انقرض بعضهم. وأما موسى بن عبد الله بن الجون ويعرف بالثاني ويكنى أبا عمر وكان سيداً راوى الحديث، قال الشيخ أبو نصر البخارى مات بسويقه، وقال الشريف أبو جعفر محمد بن معية الحسنى النسابة قتل سنة ست وخمسين ومائتين وهو الصحيح، روى المسعودى المؤرخ في كتابه مروج الذهب أن سعيد الحاجب حمل موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب من المدينة في أيام المعتز، وكان من الزهاد وكان معه ابنه إدريس بن موسى، فلما صار سعيد بناحية زباله من العراق، واجتمع خلق كثير من العرب من بني فزارة وغيرهم ، لأخذ موسى الثاني من يده فسمه سعيد فمات هناك ، وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس من سعيد، وأما موسى الثاني أمه أمامه بنت

طلحة بن صالح بن عبد الجبار بن منظور بن سباط بن ريان الفزاري وولده، ويقال لهم الموسيون. وفيهم الإمرة بالحجاز فولد ثمانية عشر ولداً ذكراً وهم: عيسى وإبراهيم والحسين الأكبر وسليمان وإسحق وعبد الله وأحمد وحمزة وإدريس ويوسف ومحمد الأصغر ويحيى وصالح والحسين الأصغر والحسن وعلي وداود ومحمد الأكبر، أما عيسى فلم يعقب، وأما الحسين الأكبر فلم يذكر له ولد. وأما إبراهيم وسليمان وإسحق وعبد الله وأحمد وحمزة ومحمد الأصغر الملقب بالعربي والحسين الأصغر فانقرضوا، وأما يوسف بن موسى الثاني ويلقب بالحرف. قال الشيخ العمري: وجدته بخط الأثناني بالحاء المهملة، فلم يذكره أبو الغنائم الزيدي في المعقبين، ولا وجدت له ذيلاً يزيد على البطن الثالث، والظاهر أنه منقرض وبقى عقب موسى الثاني من سبعة رجال: إدريس ويحيى وصالح والحسن وعلي ودواد ومحمد الأكبر، أما إدريس بن موسى الثاني فكان سيداً جليلاً وهؤلاء ولد مغربية تسمى أمه المجيد ومات سنة ثلاثمائة، فأعقب من ثلاثة رجال وهم: الأمير أبو الرّفاع عبد الله وإبراهيم أبو الشويكات والحسن، فمن ولد الأمير أبي الرّفاع عبد الله أبو عبد الله محمد بن عبد الله كان أمير بجة ومن ولده محمد هذا عبد الله الملقم، وأخوه أبو الفتح المسلط نقيب البطائح ابنا محمد بن عبد الله المذكور، ومن بني إبراهيم أبي الشويكات بسطام بن إدريس بن إبراهيم أبي الشويكات، ومن بني الحسن بن إدريس علقمة بن الحسن، له عقب يقال لهم آل علقمة وعقب إدريس بن موسى الثاني أكثرهم بالحجاز، وأما يحيى بن موسى الثاني ويقال له يحيى الفقيه فأعقب من خمسة رجال: موسى ويوسف وعبد الله الدياج ومحمد وأحمد بن يحيى الفقيه فمن ولد يوسف بن يحيى الفقيه، أبو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور له أولاد، ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه أبو الهذار ويحيى الفقيه العالم الورع ابن علي بن موسى المذكور، ومنهم موسى بن إدريس بن موسى المذكور ومنهم عبد الله بن

محمد بن يحيى الملقب بمرقد بن إبراهيم بن موسى المذكور، ومن ولد عبد الله
 الديباج بن يحيى الفقيه محمد بن عبد الله المذكور، ومن ولد محمد بن يحيى الفقيه
 محمد بن يحيى الحبيب بن محمد المذكور، ومن ولد أحمد بن يحيى الفقيه أبو الليل
 موسى بن علي بن موسى، والثاني ويلقب الأرب، وقال ابن طباطبا: الأرب فأعقب
 من ابنه محمد وما سواه في صح، وكان لمحمد ثلاثة بنين: علي وعبد الله ورحمة،
 وأما الحسن بن موسى الثاني وكان سيداً شريفاً، فأعقب من ثلاثة أحمد ومحمد
 وزيد أبناء الحسن بن موسى الثاني، وولدهم بنسج ونواحيها بادية، أما أحمد بن
 الحسن بن موسى الثاني فأعقب من الحسن والحسين، فمن ولد الحسن بن أحمد أبي
 الكوكب محمد بن الحسن المذكور، وأما محمد بن الحسن بن موسى الثاني فأعقب
 من صالح الأمير فارس بن الحسن في زمانه، يقال لولده الصالحيون وهم بالحجاز
 فالعقب من صالح الأمير الفارس في محمد والحسين ومعمرو وموهوب المعروف
 بالتركي فارس بن الحسن، فأعقب موهوب هذا من ستة رجال، فمن ولده ناجي بن
 فلتبة بن الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور أعقب أربعة وهم: حسين وعلي
 ومحمد بنوا ناجي، لهم أعقاب بوادي الصفراء، ومنهم بدر بن محمد بن سليمان بن
 موهوب التركي يقال لوالده آل بدر، وأما زيد بن الحسن بن موسى الثاني ويقال
 لوالده الزيود، ولهم بقية بالحجاز والعراق، فأعقب من ثلاثة: أبي الفضل العباس
 ومحمد ويحيى بن زيد، فمن ولد زيد هذا أبو حلاط الحسين بن يحيى، ولد زيداً
 وعلياً وعبد الله وأحمد، وذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى ولداً خامساً.
 فمنهم محمد وعبد الله ابنا فاتك بن الليل بن عبد الله بن أبي حلاط، ومن ولده
 محمد بن زيد سالم وعبد الله ابنا محمد المذكور، لهما عقب. ومن ولد أبي الفضل
 العباس بن زيد عبد الله بن عباس أبا الليل ويحيى ولد محمد المعروف بجباير بن
 العباس المصرحي ويدعى عشرة وناحية، وعلياً. وأما علي بن موسى الثاني فأولد

خمسة: رجال عبد الله العالم وعيسى والحسين وعبد الله الأصغر والأخر لم نجد في النسخة التي نقلنا منها وعقبه من الثلاثة الأول، فمن ولد عبد الله العالم على ويوسف والحسن الأشبل بنوا عبد الله العالم لهم أعقاب، ومن ولد عيسى بن علي بن موسى الثاني الحسين وعلي وخليفة بنوا عيسى بن علي أعقاباً، ومن ولد الحسين بن علي بن موسى الثاني داود وعبد الله وأحمد ويوسف بنو الحسين، ولأحمد ولد اسمه محمد. وأما داود الأمير بن موسى الثاني وهو ابن الكلابية وأمه محبوبة بنت مزاحم الكلابية وكان أميراً جليلاً وانتشر عقبه وهم بوادي الصفراء إلا من أنتقل منهم، وعقبه من رجلين محمد والحسن وكان له موسى بن داود وأعقب ولكنه انقرض ونص الشيخ عبد الحميد بن النقي على انقراضهم، ويقال للثلاثة بنو الرومية، أمهم أم ولد رومية أما الحسن بن داود فأعقب من ثلاثة رجال بالليل عبد الله ومحمداً وسليمان. أما محمد فلم أجد له عقباً وأما أبو الليل وسليمان فأعقبا فمن بنى سليمان بن الحسن أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعا وفا ويقال لولده بنو وفا منهم محمد بن علي بن يحيى بن وفا يقال لولده بنو محمد والحسين بن علي بن وفا له ذيل وأما محمد بن داود الأمير بن موسى الثاني وفي ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال وهم علي وعبد الله الصلصيل وأحمد وأبو الليل ويحيى فمن ولد علي ابن محمد بن داود معمر ويحيى له عقب ولم أجد لمعمر عقباً وولد عبد الله الصلصيل يقال لهم الصلاصلة أعقب منهم سالم والحسن فأعقب الحسن من محمد وعبد الله فأعقب عبد الله بن الحسن من محمد وتاجي يقال لمحمد بن عبد الله الصلصيل ويعرف ولده بالصلصيلين منهم فايز وسالم ابنا حرير بن حسين بن أحمد بن محمد الصلصيل وبنو هذيم بن حسن بن عبد الله بن محمد الصلصيل وبنو غالي بن أحمد ابن محمد بن مكتوم بن محمد الصلصيل، وأعقب سالم بن عبد الله بن فليته وكان له علي أيضاً لم أجد له عقباً، ومن ولد أحمد بن محمد بن داود بن موسى الصافي علي

الشرقي من ثمانية رجال منهم نزار بن الشرقي يقال لولده آل نزار ومن ولد عبد الله يقال لولده آل عطية وأعقب جعفر بن أحمد محمداً فولد محمد شكراً وعلياً وأحمد وولد الحسن بن أحمد عطية ومعضاد ومن ولد أبي الليل الحسن بن محمد بن الرومية على يعرف بدبيس بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب يقال لهم الدبسة، وعقبة من رجلين محمد ومحمود أبناء دبس وأعتب يحيى بن محمد بن الرومية من ثلاثة رجال: محمد وأحمد وعلى وجدت لعلى الفضل والحسن، وأما أحمد بن يحيى فأعقب من رجلين رزق الله وعبد الله يقال لبنى رزق الله الرزاقلة، منهم بنو الزرقين بالحلة والعقبة بن مطرف، وأعقب عبد الله بن أحمد بن يحيى من خمسة رجال منهم الحسين بن عبد الله له بقية بالحلة منهم السيدين بن عمير، ومنهم يحيى ابن عبد الله أعقب ويقال لولده آل يحيى، ومنهم سالم بن عبد الله أعقب من أربعة رجال منهم: صخر بن سالم يقال لولده الصخور، وأعقب محمد بن يحيى بن الرومية من رجلين يحيى وعبد الله فمن ولد عبد بن محمد الوارد من الحجاز إلى العراق بن يحيى بن عبد الله هذا عقب من رجلين على عنبة وخصفة قال: بن المرتضى الموسوي النسابة أمهما عايدية وهما جدى آل عنبة بالحلة والحائر وغيرهما، ومن بنى على عنبة بن محمد الوارد عنبة الأصغر بن على عنبة المذكور وهو جد جامع هذا المختصر الجامع أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنا بن عنبة الأصغر، وكان محمد الوارد أخاً اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهنا العبيدلى النسابة فى مشجرتة، وذكر له عقباً، وقد نسبوا إلى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية المذكور الشيخ الجليل يحيى الدين عبد القادر الجليلانى فقالوا هو عبد القادر بن محمد جنكى دوست بن عبد الله المذكور، ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وأما ابتداء بها ولد ولده القاضى أبو صالح نصر بن أبى بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بنيه ولا عرفها له أحد على أن

عبد الله بن محمد بن يحيى رجل حجازى، لم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم أعنى جنك دوست أعجمى صريح كما تراه، ومع ذلك كله فلا طريق إلى أثبات هذا النسب إلا بالبينه الصريحة العادلة، وقد أعجزت القاضى أبا صالح وأقربها عدم موافقة جده عبد القادر وأولاده له، والله سبحانه وتعالى أعلم. ولبنى داود بن موسى حكاية جلييلة مشهورة بين النسابين وغيرهم مسندة وهى مذكورة فى ديوان ابن عنين وهى أن أبا المحاسن نصر الله بن عنين الدمشقى الشاعر توجه إلى مكة شرفها الله تعالى ومعه مال وأقمشة، فخرج عليه بعض بنى داود، فأخذه ما كان معه وسلبوه وجرحوه فكتب إلى الملك العزيز بن أيوب صاحب اليمن، وقد كان أخوه الملك الناصر أرسل إليه بطلبه ليقوم بالساحل المفتتح من أيدي الأفرنج فزهده ابن عنين فى الساحل رغبة فى اليمن وحرصه على الأشراف الذين فعلوا به ما فعلوا أول القصيدة :

أعيت صفات نوالك المصقع اللسنا	وحزت فى الجود جد الحسين والحسنا
ولا تقل ساحل الأفرنج افتحه	فما تساوى إذا قايسته عدنا
دان اردت جهاد فاروق سيفك من	قوم اضاعوا فروض الله والسنا
ظهر بسيفك بيت الله من دنس	ومن خسارة أقوام به وخننا
ولا تقل أنهم أولاد فاطمة	لو أدر كوا أَل حرب حاربوا الحسننا

قال فلما قال هذه القصيدة رأى فى النوم فاطمة الزهراء عليها التحية والسلام وهى تطوف بالبيت فسلم عليها فلم تجبه، فتضرع وتذلل وسأل عن ذنبه الذى أوجب عدم جواب سلامه فأنشدته الزهراء شعر :

من خسة تعرض أو من خنا
وفعلها السواسات بنا
جعلت كل السبعدا لنا
ذنباً بنا يفقر له ما جنا
ولا تهن من اله اعينا
تلقى به في الحشر منا هنا

حاشا بني فاطمة كلهم
وانما الأيام في غدرها
آلا آسى من ولدى واحداً
فتب إلى الله فمن يعترف
وأكرم بعين المصطفى جدهم
فكل ما نالك منهم عننا

قال أبو المحاسن نصر الله بن عنين فانتبهت من منامى فرعاً مرعوباً وقد
أكمل الله عافيتى من الجرح والمرض فكتبت هذه الأبيات وحفظها وتبت إلى الله
تعالى مما قلت وقطعت تلك القصيدة:

تصفح عن ذنب مسيء جنا
مقالة توقعة في العنا
منهم بسيف البغي أو بالقنا
بل أره في الفعل قد احسبنا

غدرأ إلى نبي الهدى
وتوبة تقبلها من اخى
والله لو قطعتنى واحدة
لم أر ما يفعله شيننا

وقد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة وهي مشهورة رواها إلى الشيخ تاج
الدين أبو عبد الله محمد بن معينة الحسينى وجده لأمى الشيخ فخر الدين أبو جعفر
محمد بن الشيخ الفاضل زين الدين حسين بن حديد الأسدى كلاهما عن السيد
السعيد بماء الدين داود بن أبى الفتوح عن أبى المحاسن نصر الله بن عنين صاحب
الواقعة وقد ذكرها البادرأوى فى كتاب الدر النظيم وغيره من المصنفين. وأما محمد
الأكبر بن موسى الثانى ويقال له الثاير على أنه خرج بالمدينة فى أيام المعتز فاعقب
من خمسة رجال وهم: عبد الله الأكبر والحسين الأمير وعلى والقاسم الحرانى
والحسن الحرانى فولده قليل، أعقب من سليمان ومحمد، وأعقب سليمان بن هاشم

وحده واعقب هاشم من يحيى ويسمى سليمان أيضاً وأعقب يحيى سليمان من حسن وعبد الله. قال أبو الغنائم الزيدى النسابة: لم يبق من بني الحسن الحرائى غيرهما وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. وأما القاسم بن محمد ويقال لولده الحرائيون وهم كثيرون فاعقب من أربعة رجال على كثيم وأبى الطيب أحمد ومحمد وإدريس، فمن ولد إدريس القاسم الحرائى أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل، ومن ولد محمد بن القاسم الحرائى من ستة رجال، ويقال لولده آل الكثيم. وأما على بن محمد الثاير ويقال لولده بنوا على فاعقب من أربعة: رجال سليمان وأحمد العابد الحسين ومحمد فمن بنى سليمان بن على بن شهيم بن أحمد بن عيسى بن على بن إبراهيم بن سليمان المذكور له عقب يقال لهم آل شهيم، ومقر بن محمد ابن إبراهيم بن الحسن بن على بن إبراهيم بن سليمان أن يقال لولده آل مقر وهم بالحلة، ومن بنى أحمد العابدين على بن الثاير الحسن الأصم بن على بن أحمد العابد رئيس الطالبين بنسبع، له عقب يقال لهم الضمان ومنهم عثمان الأسود بن أحمد المذكور أنكره أبوه ثم أترف به التزاماً ما بقول القيامة فهو إذا فى صح. ومن بنى الحسين بن على الثاير عيسى التمار بن على بن الحسين المذكور، ومن بنى محمد بن على الثاير على بن صالح بن إسماعيل بن محمد بن محمد المذكور وأخويه الحسن والحسين وعبد الله. أما الحسين بن محمد الثاير وكانت فى ولده الأمير بالحجاز فاعقب ثلاثة أبى هاشم محمد الأمير وأبى جعفر محمد الأمير وأبى الحسن عيسى أبو الحسن. أما على بن محمد الثاير فاعقب من رجلين عبد الله والحسن أمير السيرين. فمن ولد الحسن يحيى أمير السيرين بن الحسن كان جباراً قتل ولده بالعقوبة على طلبه الإمارة وله عقب. أما أبو جعفر محمد الثاير فاعقب من رجلين الحسن المحترق وقيل الحسين اسمه والأمير أبو محمد جعفر أول من ملك مكة من بنى موسى الجون وهم مبدء تمكن الأشراف من حكومتها وكان ذلك بعد الأربعين

والسلاثمائة وكان حاكم مكة انكجوار التركي من قبل العزيز بالله الفاطمي فقتله
الأمير أبو جعفر وقتل من الطلحية والهديلية والسكرية خلقاً كثيراً واستوت له تلك
النواحي وبقيت في يده نيف وعشرين سنة، وكان له عدة أولاد منهم عبدالله القود
أرسله أبواه إلى مصر بعد ان قتل انكجوار بقاديه فعفى عنه وانقرض القود، فلم
يبق له عقب وأدعى إليه بمصر رجل فقال أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب
ابن صاحي بن نعمان بن عاصم بن عبدالله القود لم يصح نسبه وله عقب بمصر،
وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجواني النسابة قد رفع عليان وأبطل نسبه، ثم
أثبت بعد ذلك في جرايد الطالبين بمصر ظملاً أو عدواناً والله المستعان. ومنهم
الأمير عيسى بن جعفر ملك الحجاز بعد أبيه ومنهم الأمير أبو الفتوح الحسن بن
جعفر الشجاع الشاعر الفصيح ملك الحجاز بعد أخيه عيسى وكان أبو الفتوح قد
توجه إلى الشام في ذى القعدة سنة إحدى وأربعمائة ودعا إلى نفسه ويلقب الراشد
بالله ووزر له أبو القاسم الحسن بن علي المغربي وأخذ البيعة على بني الجراح بإمرة
المؤمنين وحسن له أبو القاسم المغربي أخذ ما في الكعبة من آلة الذهب والفضة وسار
به إلى الرملة وذلك في زمن الحاكم الإسماعيلي فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه
القيمة وفتح خزائن الأموال ووصل بني الجراح بما أستمال به خواطرهم من
الأموال العظيمة وسوعنهم بداداً كثيرة فخذلوا أبا الفتوح وظهر له ذلك وبلغه أن
قوماً من بني عمه قد تغلبوا على مكة لما بعد عنها فخاف على نفسه ورضى من
الغنيمة بالأياب وهرب عنه الوزير القاسم خوفاً، منه وكان ذلك في سنة اثنين
وأربعمائة، ثم أن أبا الفتوح وصل الأعتدار والتصل إلى الحاكم وأحال بالذنب
على المغربي فصفح الحاكم عنه وبقي حاكماً على الحجاز إلى أن مات في سنة ثلاثين
وأربعمائة، فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر شكراً وأسمه محمد ويكنى أبا عبد الله
ويلقب تاج المعالي حكم بمكة بعد أبيه، وكان أميراً جليلاً جواداً ومن أخباره أنه

سمع بفرس عند بعض العرب موصوفه بالعتو والجودة لم يسمع بمثلها قد أقسم صاحبها أن لا يبيعهما إلا بعشرين فرساً جواداً وعشرين غلاماً وعشرين جارية وألفى دينار ذهباً ومائة ألف درهم وكذا وكذا ثوباً إلى غير ذلك، فأرسل الأمير تاج المعالي شكر بعض غلمانته بثمن الفرس الذي طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالي شكر إلى منزل ذلك الرجل، وقد طعن أهله وجماعته وبقي هو وحده لغرض كان له ، فوافاة عشاء فاضاً بهم تلك الليلة وقام بما ينبغي له ولهم ، فلما أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذي جاء لأجله، وعر عليه المال وطلب الفرس، فقال له ذلك البدى وأنت لم تذكر لي ما جئت له ساعة وصولك، فأنكم أمسيتم عندي وليس عندي غيرها، فذبحتها لكم ثم أحضر جلد الفرس ورأسها وفوائها وذنبها وما بقي من لحمها، فلما رأى غلام الأمير تاج المعالي ذلك قال أنى ما جئت وأرسلنى الأمير إلا لأجل الفرس ثم رجعت إلى مكة فلما سمع الأمير تاج المعالي بوصوله خرج لتلقيه فرساً بالفرس، فلما رآه وسأله أخبره بما صنع الرجل فقال له: وما صنعت بالمال الذى أرسلته معك؟ فأخبره أنه دفعه إلى صاحب الفرس فأقسم الأمير تاج المعالي أنه لو جاء بشئ منه لقتله ولم يلد الأمير تاج المعالي شكراً إلا بنتاً يقال لها تاج الملوك. قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال لى أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح أنه يقال لأمها بنت الصيرفي، وأنقرض الأمير أبو الفتوح بلا أبوه وجده الأمير أبو جعفر محمد أيضاً، وكان قد أمثّل إلى الأمير شكر داعى أشتهر أمره بالحجاز والعراق قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان من هذا الذى يقال له ابن سعدان يجبر بنت أبي الفتوح فوجد جاريه لهم ومع الجارية ولد لها لا يعرف أبوه فأخذه منها ورباه وأدبه ثم هض به إلى الديري، فقال: هذا ولد الأمير شكر وسماه جعفر، فردوه ونفقه بجملة دنانير، وأنفذ معه من أوصله إلى مكة شرفها الله تعالى ، فلما دخل على شكر قال له: أيها الأمير

وجدت جاريستك فلانه يبلى حربي معها هذا الولد، وذكرت أنه منك ولم أمن أن يكون صادق، فأنفقت عليه مالي وجنتك به، فإن كانت صادقة فقد فعلت عظيماً، وأن كانت كاذبه فما ضرك من ذلك شيء فقال شكر كذبت والله ما أعرفه وجزاه خيراً، ثم كثرت القاله في ذلك الصبي فقال له شكر: أن رأيتك في بلادى ضربت عنقك فأخذته الرجل ومضى معه عبيده ومستضعفين من آل أبي طالب فجمع جمعه والمخدر بالصبي الجماعة معه كلما مرّ يقوم قال هذا ابن تاج المعالي شكراً قد أنفذه أبوه حتى يجيى بابه، فأخذ كل سفينة غصباً وتحصل له مال حتى حصل بسواد عكبر قال الشيخ العمري: وأنا إذ ذاك ببغداد فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرار الأسود الطاهري الحسيني فعرفوني القصة بالشرح. ثم توجهت إلى عكبر فلم أصادفه فعرفت النقيب بعكبر الشريف أبا الغنائم بن تقي البصري المعروف بابن بنت الأزرق، فقال هذه قصة غلقة وأنت تمضي والحجة ربما تعذرت عليه فأطلقت خطي بفساد نسب هذا الصبي وألزمت نفسي حزره تأديبه وتوجهت إلى الموصل وورد على كتاب نقيب عكبر أن الصبي وافي في جماعة فقبض عليه وحدده وتفرقت الجماعة عنه ثم أنه رشا والى عكبرا مبلغاً عظيماً حتى خلصه غصباً وغاب خير الدعى وخبر صاحبه فقبل أنهما ماتا والله تعالى أعلم. هذا كلام العمري وفي الجملة فقد أنقرض الأمير تاج المعالي شكر وأنقرض بأنقرضه الأمير أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الثاير، فمن أدعى فيه فهو كذاب مفتر ولما مات الأمير تاج المعالي شكر سنة أربع وستين وأربعمائة نقيب مكة شاعره فملكها حمزة بن وهاشم السلیماني، وقامت الحرب بين بنى موسى وبين بنى سليمان بن موسى الثاني بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون قريباً من سبع سنين، ثم خلصت للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم وبقية في أولاده مدة كما سيأتي أن شاء الله تعالى. وأما أبو هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد

الثاير وولده يقال لهم المواسم ويقال لهم الأمراء أيضاً، وهم بطن حر، فاعقب من عبد الله وحده وأعقب عبد الله بن أبي هاشم محمد وحده، وأعقب أبو هاشم محمد ابن عبد الله بن أبي هاشم من أربعة رجال: أبي الفضل جعفر وعلى وعبد الله والحسين الأصغر فعاقب أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأمير محمد تاج المعالي أمه من بنى أبي الليل الحسن الموسوي الد اودي وليّ مكة بعد حمزة بن وهاشم، قال الشيخ تاج الدين: وقد كان أبوه وجده أميرين بمكة قبله ولعلهما وليّاً قبل تاج المعالي شكر هذا قال رحمه الله وأقول أن حرب بن سليمان وبني موسى كانت جواراً فلعلهما ملكاها في أثناء الحروب قد نص الشيخ أبو الحسن العمري على أنهما كانا أميرين بمكة ولا أدري فيه إلا ما ذكرت فأما أنهما كانا أميرين بنسج والله أعلم. فلا بحث في وكذا كان عبد الله وأبوه أبو هاشم وجده الحسين أميراً بنسج والله أعلم، وكان أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأصغر في أول ولايته يخطب للخلفاء المصريين، فكتب من جانب العالم العباسي في قطع خطبتهم، فأجاب إلى ذلك وأقام الدعوة للعباسيين، وكثر الألواح التي كانت عليها إلقاب المصريين من حول الكعبة ومن الحجر وفيه زمزم، وأرسلها إلى بغداد وذكر العمري أنه كان يلقب محمد المعالي، فمن ولده الأمير سليمه بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر، وكان عالماً فاضلاً محدثاً رجلاً في الحديث وعمر أكثر من مائة سنة، وكان قد أولد بخراسان ولكن لا نعلم أعقبوا أم درجوا والله أعلم. ومنهم فضل بن محمد وعقبه في صح، ومع ذلك هذا انقرض ومنهم أبو فليته قاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر ولي مكة بعد أبيه، وأولد جماعة منهم الأمير الشجاع الفارس فليته والأمير عيسى ابنا قاسم، فولد الأمير فليته عدة رجال منهم: تاج الدين وعمدة الدين هاشم أخذ مكة سيفاً من أخوته وعمومته وكان أخواه يحيى وعبد الله قد نازعاه الملك فغلبهما عليه، ومنهم الأمير قطب الدين عيسى بن فليته وليّ مكة

بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم فمن أولاد الأمير تاج الدين هاشم بن فليته أمير الحجاز قاسم ولى بعد أبيه إلى أن طرده عمه قطب الدين عيسى بن فليته ومكث بن عيسى ولى مكة بعد أبيه ونازعه أخوته، ثم أستمر له الملك إلى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسى واستولى على مكة إلى أن غلب عليه الأمير قتادة بن إدريس كذا قال الشيخ تاج الدين ووجدت في تاريخ عبد الله بن حنظلة البغدادي: أن قتادة أخذ مكة من مكث بن عيسى سنة سبع وتسعين وخمسمائة والله سبحانه وتعالى أعلم، ومن ولد عليّ بن أبي هاشم الأصغر تركه ومكث ابنا الحسن بن علي المذكور، فمن ولده تركه آل تركه ومن بني مكث المكاثره بالحجاز والعراق منهم آل مطاعن بالحلّة، وكانوا ثلاث محمد وإدريس وأبو القاسم أنقرض محمد بن مطاعن وولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن باق إلى اليوم أبواه الله تعالى، ومن الهواشم الذي يقال لهم الأمراء بنوا مالك منهم محمد بن مالك بن تركه السيد الجليل الوجيه، توفي عن سن عالية وبنت واحدة خرجت إلى ابن عمه مبارك بن علي بن مالك فولدت له خمسة بنين وللشريف مبارك بن علي أخ اسمه يحيى توفي عن ولد اسمه عليّ بن يحيى وهم بخراسان، أعنى أولاد الشريف مبارك بن علي بن مالك الهاشمي، ومن ولد عبد الله بن هاشم الأصغر سروى وكان للحسين ابن أبي هاشم الأصغر جعفر لم أجد له غيره، وأما عبد الله الأكبر بن محمد الثائر ويكنى أبا محمد فأعقب من ثلاثة رجال أبو جعفر محمد المعروف بتغلب وأحمد وعليّ أمهما بنت رجال السلمى، وأما أبو جعفر محمد تغلب ابن عبد الله الأكبر بن محمد الثائر ويقال لولده التغالبه، فأعقب من عبد الله وحده وأعقب عبد الله بن تغلب من خمسة رجال الحسن وأحمد وعليّ ويحيى ومحمد. أما أحمد بن تغلب ويقال لولده بي أحمد كان منهم جماعة بمصر وبصعيدها وأما علي بن عبد الله بن محمد بن تغلب

ويعرف بابن السليمة فأعقب من ثلاثة رجال أبي عبد الله سليمان والحسين السديد
ويحيى أما يحيى بن علي فأعقب من عيسى بن يحيى، ويقال لولده بنوا عيسى،
فأعقب عيسى بن يحيى من عشرة رجال منهم : سبيع بن عيسى وولده بطن، ومنهم
سلامة بن رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم وولد السيد شرف الدين علي
ثلاثة ذكور وهم السيد نور الدين غانم وعميد الدين عبد المطلب ومحمد درج
محمد وأنقرض السيد نور الدين غانم المذكور ولم يبق له إلا بنت واحدة أمها أم ولد
توفى السيد غانم بهرمز وكانت هي بشيراز فتزوجها بعض السادة. وأما السيد عميد
الدين، فلا أعلم أعقب أم لا فان لم يكن أعقب فقد أنقرض السيد جمال الدين
يوسف بن الغانم. وأما الحسين السديد بن علي بن محمد تغلب ويقال لولده الأسد
فمن ولده محمد السديد وأحمد السديد أبنا الحسين المذكور لهما أعقاب . وأما أبو
عبد الله سليمان بن علي بن السليمة فأعقب من ثلاثة منهم الحسين بن علي
المذكور، وفي ولده الإمرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله إلى الآن، ومن ولده
السيد جعفر بن أبي البشير الضحاك بن الحسين المذكور وهو السيد الفاضل النسابة
أمام الحرم وهو صاحب الحكاية مع التقى بن أسامة الحسنى حدثني الشيخ النقيب
تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معينه الحسنى بأسناده إلى السيد العالم عبد الحميد
ابن التقى بن أسامة النسابة قد حدثني أبو التقى عبد الله بن أسامة قال حججت أنا
وجدك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام، وإذا بجماعة
مجموعة على شخص ورأينا الناس يعظون ذلك ويجمعون عليه فسألنا عنه من هو
قيل جعفر بن أبي البشر إمام الحرم، فقال لي السيد عدنان، وكان رجلاً مسنناً قد
ضعف أنى لأضعف عن الذهاب إليه والسلام عليه، فقم أنت فسلم عليه. فقامت
فأتيته وسلمت عليه، وقبلت رأسه وقبل صدرى، لأنه كان رجلاً قصيراً، ثم قال لي
من أنت؟ فقلت: بعض بنى عمك بالعراق فقال أعلوى أنت؟ فقلت: نعم فقال

أحسنى أم حسيني أم محمدى أم عباسى أم عمرى؟ فقلت: حسين. ي فقال أن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين على بن الحسين وحده، وأعقب زين العابدين من ستة رجال: محمد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر الأشرف والحسين الأصغر وعلى الأصغر فمن أيهما أنت؟ وقلت: من ولد زيد الشهيد الحسين ذى الدمعة. وعيسى ومحمد فمن أيهما أنت فقلت أنا من ولد الحسين ذى الدمعة قال فأن الحسين ذى الدمعة أعقب من ثلاثة يحيى والحسين العققد وعلى فمن أيهما أنت؟ فقلت: أنا من ولد يحيى فقال فأننا يحيى بن ذى الدمعة أعقب من سبعة رجال: القاسم والحسن والزاهد وحمزة ومحمد الأصغر وعيسى ويحيى وعمر فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى. قال: فأننا عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث وأبي منصور محمد فالأيهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدث فقال فأن أحمد أعقب من الحسين النسابة النقيب وأعقب الحسين النسابة من رجلين زيد ويحيى فمن أيهما أنت؟ قلت: من يحيى بن الحسين. قال: فأننا يحيى أعقب من رجلين: أبي على عمر وأبي محمد الحسن فمن أيهما أنت؟ قلت: من ولد أبي على عمر بن يحيى. قال: فأن أبا على عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبي الحسين محمد وأبي طالب محمد وأبي الغنائم فمن أيهما أنت؟ قلت: من ولد أبي طالب محمد بن أبي على عمر بن يحيى قال فكن ابن أسامة قال: فقلت: أنا ابن أسامة وهذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشرف بأنساب قومه وأستحضاره لأعقابهم، وللشريف جعفر بن أبي البشر عقب ومن بنى الحسين بن سليمان بن على بن السالمية الشريف الأمير أبو عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور ملك الحجاز سيفاً وطرده الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وقتل الأمير محمد بن مكثر بن فليته والإمارة في ولده إلى الآن، وكان قتادة جباراً فاتكاً فيه قسوة وشدة وحزم وكان الناصر العباسى أو أبوه المستنصر قد أستدعى الأمير

قتادة إلى العراق، ووعدته ومناه فاجابه وسار من مكة إلى أن وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف جن فلما وصل المشهد الشريف الغروي وخرج أهل الكوفة لتلقيه، وكان من جملة من خرج في غماز الناس قوم معهم أسد قد ربطوه في سلسلة، فلما رآه قتادة تطير من ذلك وقال: لا أدخل بلاداً تذلل فيها الأسد ثم رجع من فورهِ إلى الحجاز وكتب إلى الخليفة الناصر لدين الله هذه الأبيات:

بلادى ولو جارت على عزيزة	ولو أننى أعرى بها وأجوع
ولى كف ضرغام إذا ما بسطتها	بها أشتري يوم الوغا وأبيع
معوذة لثم الملوك لظهرها	وفى بطنها للمجد بين ربيع
لا تركها تحت الرهان وابتغى	لها مخرجاً أنى إذا لرقيع
وما أنا إلا المسك في غير ارضكم	اضوع وأما عندكم فاضيع

ولقتادة أخوة وعمومه لهم أعقاب، وأعقب هو من تسعة رجال ويقال لعقبه القتادات فمن ولده الأمير حسن بن قتادة ولى مكة بعد أبيه وفي أيام حكومته وقعت فئنة بين أهل مكث وقافلة العراق، فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه وعلقه في ميزاب الكعبة ثم سكنت الفتنة، وأرسل الشريف حسن يعتذر إلى دار الخلافة ومنهم الأمير راجح بن قتادة، وكان شجاعاً بطلاً ثم شاركه في حكومة مكة بعد أخيه أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة، ثم خلصت لأبي سعد، وكان شجاعاً بطلاً وأمه أم ولد حبشية، فيحكى أن أبا سعد في بعض حروبه للغزو الغير هم لا أتخفقه إلا لأن غالب ظني أن تلك الحرب كانت مع الغزو وأتوه بجمع كثير هائل، فلما تراءى القتادة جاءته على بعير في هودج وأمرت من استدعاه لها، فلما أجاها فقالت له: أنك وقفت موقفاً أن ظفرت فيه أو قتلت قال الناس ابن رسول الله أو قتل ابن رسول الله وأن هربت قال الناس هرب ابن أسود فأنظر إلى أى الأمرين

تحب أن يقال لك، فقال: جزاك الله خيراً ، فلقد نصحت وأبلغت ثم ردها فقاتل قتالاً لم يسمع بمثله حتى ظفر وملك مكة بعد أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة ابنه الأمير نجم الدين محمد أبو نمى بن أبي سعد، وفي ولده الإمارة إلى الآن وكان في غاية النجدة ونهاية الشجاعة شارك أباه في إمارة مكة صبياً وذلك أن راجح بن قتادة في بعض حرابه مع ابن أخيه أبي سعد استنجد أخوا له من بني حسين فخرجوا المددة في سبعمائة فارس ورئيسهم الأمير عيسى الملقب بالخرنوب الفارس بنى حسين في زمانه ويسمع بخروجهم أبو سعد وابنه أبو نمى بنسع، فأرسل إليه يطلبه وعمر أبي نمى يومئذ سبعة عشر سنة أو أزيد بقليل، فخرج من نسع قاصداً إلى مكة، فصار والقوم سايرين إليها، فلما صادفهم حمل عليهم وهم سايرون فهزمهم ورجعوا إلى المدينة مغلوبين، وفي ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسنى وهو إذ ذاك لسان بنى حسن بالعراق من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة ويمدح أبا نمى ويحسن أفعاله:

ألم يبلغك شأن بنى حسين وفرهم وما فعل الخرون
يصول بأربعين على مئين وكم من فئة ظلت تهون

فلما قدم أبو نمى على أبيه بمكة أشركه في ملكها فلم يزل حاكماً على الحجاز مع أبيه وبعده إلى أن مات، وقد أناف على التسعين، وقد أخرج من مكة مراراً وحارب العساكر المصرية فظفر بهم، وكان من الشجاعة بحيث في عصره وكان له ثلاثون ذكراً، منهم الأمير أبو الغيث بن أبو نمى قتله أخوه حميضة، ومنهم الأمير عطيفة حكم بمكة شرفها الله وكذا أخوه حميضة ثم قبض عليه وحمل عليه وحمل إلى مصر فأعتقل بها، ثم هرب إلى العراق وتوجه إلى السلطان اوجلاتيو بن أرغون فأكرمه أكراماً عظيماً وبذل له عسكرياً يذهب به إلى مكة، ومنها إلى الشام أولاً، لأنه وعده أن يملكها له، وأحسن اوجلاتيو منه شجاعة عظيمة وهمة عالية، فعين له

عشرة آلاف فارس وأمر عليهم الأمير طالب الدلقندي الافطسى، وساروا من البصرة إلى القطيف متوجهين إلى أطراف الشام، وأرسل الشريف حميضة إلى أمراء العرب من كل قوم فاجبوه وأهم ذلك أهل الشام، فالتجوا إلى أمراء طى وقومهم وهم عرب كثيرون ليس في العرب مثلهم كثرة وقولا وأمراءهم آل فضل أمراء العرب. واتفق وفاة السلطان اولجاتيو وكاتب الوزير رشيد الدين الطيب ذلك العسكران يعرفه العداوة كانت له مع السيد طالب، ففرق ذلك العسكر وثارَت بهم الأعراب الذين جمعهم السيد حميضة مع أعراب طى، قد هينهم وحارب السيد حميضة في ذلك اليوم حرباً لم يسمع بمثله، فيحكى عن السيد طالب الدلقندي أنه قال: ما زلت اسمع بحملات على بن أبي طالب حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة، ومنهم السيد عز الدين زيد الأصغر بن أبي نغمي ملك سواكن وكانت لجدته لأمه وهو من بنى الغمر بن الحسن المثنى ثم سم هناك، وأخرج من سواكن فقدم العراق وكان قد قدمه مرة أخرى قبل أن يملك سواكن، وتولى النقابة الطاهرية بالعراق، وكان زيد كريماً جواداً وجيهاً وتوفى بالحلة ودفن بالمشهد الشريف الغروي بظهر النجف، وليس لزيد بن نغمي عقب ومن ولد أبي نغمي شميلة بن أبي نغمي وكان شاعراً شجاعاً فمن شعره :

ولا القناعة بالأفلال من همي

ليس التعلل بالأمال من شيمي

حتى أظأ الفلك الدوار بالقدم

ولست بالرجل الراضى بمترلة

والبيت الأول من شعر أبي الطيب المتنبي غيره الشريف يسيراً، ومن ولد شميلة بن أبي نغمي محمد بن حازم بن شميلة بن أبي نغمي فارس شجاع شديد الأيد وأمّه بنت السيد حميضة بن أبي نغمي ورد العراق وتوجه إلى تبريز ولا في السلطان السعيد أويس بن الشيخ حسن، فأكرمه وأنعم عليه ثم رجع إلى الحجاز، وتوفى هناك، ومن ولد أبي نغمي سيف بن أبي نغمي وهو أصغر أولاده وأخر من بقى من ولد أبيه أدرك

أولاد أولاد أولاد بعض أخوته، وله عقب منهم أحمد بن سيف المذكور وهو الآن بخراسان وأمه بنت علي بن مالك الهاشمي الحسيني أخت الشريف مبارك بن سيف بن علي واليه وفد الشريف أحمد وبقي بخراسان، ومن ولد أبي نعي عضد الدين أبو محمد عبد الله الفارس البطل الشجاع عضت عليه أبوه، فأرسله إلى بعض بلاد اليمن وأمر حاكمها أن يحضره في دار ولا يمكنه من الخروج ففعل، وكان يكرمه ويزوره ويقوم بكل ما يحتاج إليه ولكنه لا يمكنه من الخروج، وكان قد أتخذ له باباً عليها شبك حديد يحبس خلفه وينظر إلى الطريق، فقبض عليه ذات ليلة وأجست به فقلعه وخرج من الدار، فأحتال حاكم البلد حتى رده ثم راسل أباه بما كان سنه وأخبره أنه يخاف منه، وطلب العفو من القبض عليه فاستدعاه أبوه، ثم جهزه إلى العراق وأطلق له أوقاف مكة بها، فورد العراق وتوجه إلى السلطان غازان بن أرغون وأجلة أجبلاً عظيماً وأنعم عليه وأقطعه اقطاعاً نفسياً بولاية الحلة بالصدرين منه موضع يقال له الزاوية فية عدة قرى جليلة، وأقام الشريف بالحلة عريض الجاه نافذ الأمر إلى أن مات، واعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحده، فاعقب الشريف شمس الدين محمد أحمد وأبا الغيث أمهما بنت السيد زيد ابن أبي نعي بنت عمه ورد جامعاً بشيراز وتوجه إليهما بعد الآخر في أيام حكمه الأمير أبو إسحق بن الأمير محمود شاه ودفنا في مشهد علي بن حمزه بن الإمام موسى الكاظم وعليها السيد الجليل نور الدين كان عميد السادات بالعراق عريض الجاه ساكن النفس كريم الأخلاق حليماً متجاوزاً، اعقب جماعه منهم السيد شمس الدين محمد بن علي أمه شمس بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن رميته بن أبي نعي، وأمها بنت الشريف عضد الدين عبد الله بن أبي نعي له أولاد، ومنهم السيد حبيب الله بن علي بن محمد ومغامس وغيرهم كثرهم الله تعالى، ومن ولد أبي نعي السيد رميته واسمه منجد ويكنى بأبي عراذه ويلقب أسد الدين ملك مكة وطالت

إمرته بها، وفي ولده الإمارة إلى الآن دون سايراً أولاد أبي نغمي، وكان له عدة أولاد منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميثة كان قد توجه في زمن أبيه إلى العراق وذهب إلى السلطان أبي سعيد سلطان بن اوجليانو بن أرغون فأكرمه وأحسن مثواه فأقام عنده قليلاً ثم توجه صحبة القافلة محج في تلك السنة الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد وجماعه من وجوه العراق وأركان الملكة، وكان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعد رجالاً وسلاحاً ودرهماً مسكوكة بأسم السلطان أبي سعيد، فلما بلغوه إلى عرفات وزالت الشمس وتيمأ الناس للوقوف، لبس رجاله السلاح وقدموا الحمل العراقي وهو محمل السلطان أبي سعيد مع أعلامه على الحمل المصري وأصعدوه جبل عرفات قبله وأوقفوه أرفع منه، ولم يجر بذلك عادة منذ أنقضاء الدولة العباسية ولم يكن للمصريين طاقة على دفعه، فالتجوا إلى الشريف رميثة أبيه فاستجده بنى حسن والقواد فتخاذلوا عنه لمكان ابنه أحمد ومحبتهم إياه وإحسانه إليهم قديماً وحديثاً، وأمر الشريف أحمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة بأسم أبي سعيد فتعمل بها في الموسم خوفاً منه وعاد إلى السلطان مصاحباً للقافلة العراقية فأعظمه السلطان أبو سعيد أعظماً عظيماً وأجله مقاماً كريماً، وفوض إليه أمر الأعراب بالعراق، فأكثر فيهم الغارة والقتل، وكثر اتباعه وعرض جاهه، وأقام بالحلة نافذ الأمر عريض الجاه كثير الأعوان إلى أن توفي السلطان أبو سعيد، فأخرج الشريف أحمد الحاكم الذي كان بالحلة وهو الأمير علي ابن الأمير طالب الدلقندي الحسيني الأفتسي وتغلب على البلد وأعماله ونواحيه وحسب الأموال، وكثر في زمانه الظلم والتغلب. فلما تمكن الشيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقاً من بغداد وجهه إليه العساكر مراراً فأعجزه لمراوغته مرة ومقاومته أخرى، ثم أن الشيخ حسن توجه إليه بنفسه في عسكر ضخم وعبر الفرات من الأنبار وأحاط بالحلة، فتحضر الشريف أحمد بها فغدر به أهل الحلة التي كان قد

أعتمد عليها، وخذله الأعراب الذين جاء بهم مدداً، وتفرق الناس عنه حتى بقي وحده، وملك عليه البلد فقاتل عند باب داره في الميدان قتالاً لم يسمع بمثله، وقتل معه أحمد بن فليته الفارس الشجاع، وأبوه فليته ولم يثبت معه من بني حسن غيرهما، وابتلى وقاتل حتى قتل ولما ضاق به الأمر توجهه إلى محل الأكراد، وكان قد نهبها مراراً، وقتل جماعة من رجالها إلا أنهم لما رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء وأوعدوه النصر وتعهدوا له أن يجاربوا دونه في مضائق دروب البلد حتى يدخل الليل، ثم يتوجه حيث شاء، وكان الحزم فيما أشاروا لكنه خالفهم وذهب إلى دار النقيب قوام الدين بن طاوس الحسني، وهو يومئذ نقيب نقباء الأشراف. فلما سمع الأمير شيخ حسن بذلك أرسل إليه شيخ الإسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيباني وكان مصاهرًا للنقيب قوام الدين بن طاوس، فأمن الشريف وخلف له وأعطاه خاتم الأمان، أرسل به الأمير الشيخ حسن، فركب الشريف معه إلى الأمير حسن، وهو نازل خارج البلد، ولم يكن الشريف أحمد يظن أو يختر بباله أن الشيخ حسن يقدم على قتله، ولعمري. لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك بجلالة الشريف ونسبه، ولمكان أبيه ملكه شرفها الله تعالى، وخوفاً من قبح الأحداث والتقلد بدم، مثل ذلك السيد إلا أن بعض بني حسن أغراه بذلك وخوفه عواقبه، وأنه مدام حياً لا يصفوا العراق، له فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين وكان في بعض الطريق أستلبوا سيفه فأحس بالشر، فقال للشيخ بدر الدين ما هذا؟ قال: لا أدري إنما كنت رسولاً وفعلت ما أمرت به، هذا كلمه والشريف غير يأس من نفسه، فلم دخل على الأمير شيخ حسن فأوصل الاعتذار، فأظهر الأمير شيخ حسن القبول منه، وطالبه بأموال البلاد في المدة التي حكم فيها وهو قريب من ثمان سنوات أو أزيد، فأجاب بأنه أنفقها فعذب تعدياً فاحشاً حتى كان يملأ الطشت من الجمر ويوضع على صدره، فكان لا يجيب إلا أني انفقت بعضها عند بعض الناس، ودفنت

بعضها في الأرض لا يزيد على ذلك، فأراد الشيخ حسن اطلاقه فحذره بعض خواص الشريف فأحتال في قتله بان جاؤ بالأمير أبي بكر بن كنجايه، وكان الشريف قد قتل أباه الأمير محمد بن كنجاية وأعترف بالقتل، وكان قتله في بعض حرابه، فأمر أبا بكر أن يقتله قصاصاً بأبيه فاستعفى فلم يعف فضرب عنق الشريف بسبع ضربات، ثم حمل الى داره فعسل وذهب الشيخ حسن بنفسه وأمرأة فصلى عليه ودفن في داره، ثم نقل إلى المشهد الغروي وأنقطعت قافلة العراق عن الحج مدة حياة الشريف رميته، فأما توفى وملك ابنه عز الدين أبوسريع عجلان، احتال بعض الاتباع وأولد مولدهم وهو حسن بن تركي، وكان شهماً جلدأً وتقبل بالسعي بالصلح واستصحب الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني المحدث وتوجهه الى الشام ثم مضيا مع قافله الشام إلى الحجاز وهكذا كان يحج من أراد الحج من العراق في تلك المدة، فلما ورد الحجاز تكلموا في الصلح، فاجابهما السيد عجلان الى ما أراد أو أرسل معهما ابنه خرصا إلى بغداد، وصحبهم من كان قد حج من أهل العراق على طريق الشام، فلما وصل السيد خرص بن عجلان إلى الشيخ حسن أكرمه اكراماً يتجاوز الوصف وبذل له ما كان قد تقرر عليه الصلح من الأموال، وما كان قد اجتمع من الاوقاف المكية في تلك المدة، وهي سبع سنوات وأضاف الى ذلك أشياء آخر وكان لشريف أحمد أبنان هما أحمد و محمود، فقرر لهما من مال الحلة في كل سنة مبلغ عشرين الف دينار تحمل اليهما في كل سنة إلى الحجاز، ولم يزل مستمرة يأخذها محمود و أحمد وفيها يقول الشاعر :

ولسست أنا لمحمود بدام
ولكن الشهامة للغلام

واحمد احمد الرجلين عندي
واعرف لكبير السن حقاً

أما أحمد بن أحمد بن رميثة فدرج، وأما محمود بن الشريف أحمد بن رميثة فولد محمداً رأيته بمكة شرفها الله تعالى سنة ست وثلاثين وسبعمائة شاباً، وكان ابن عمه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة، واعقب محمد بن محمود بن أحمد غلاماً طفلاً مات عنه وهو صغير، بلغني أنه يقارب الخمس سنين أو فوقها بقليل، وليس لمحمد ولد غيره، وقد ادعى إلى محمد بن محمود دعوى انتسب قبل ذلك إلى غيره ممن لا يثبت له نسب، ثم ادعى أنه بن محمد هذا ولكنه يخفي هذه النسبة عمن يعرف حاله، والعجب أنه أسن من محمد بن محمود وكذبه وأفتراه أشهر من أن ينه عليه وأظهر من أن يحتاج إلى اظهار ذلك، ولكن الزمان زمان سؤلولا أنه قد أطل المقام بهذه الديار أعنى كرمان وفارس، وقد استوطنها واولد بها، وظن كثير من أغنياء الجهال أنه علوى، صحيح النسب من حكام مكة لثرت قلمي عن ذكره ولكن على كل نفس ما كسبت، ومن ولد السيد رميثة بن أبي غنى بقيه بن رميثة له عقب، والسيد مقامس له أيضاً عقب والسيد مبارك بن رميثة راتيه بالعراق حين قدمها وافد على السلطان أويس بن الشيخ حمن وله أيضاً أعقاب، ومن ولد السيد رميثة بن غنى السيد عز الدين أبو سريع عجلان بن رميثة ملك الحجاز بعده ونازعه أخوه وكانت بينهما سجلاً حتى صفت له بعده، واعقب جماعه منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد وملك مكة في زمان أبيه، سلم إليه أبوه عجلان مكة وأسباب الملك من الصلاح وغير ذلك، وأعتزل عجلان إلى أن مات وكان الشريف شهاب الدين عادلاً سائماً شليد الحكومة قابه الأشراف والقواد ومن دولهم وكانت للقوافل في زمانه أمينة من السراق والقطاع، ولم تكن لسارق عنده هوان إن كان شريفاً بقاه وإن كان غيره قتله أو قطع أعضائه، وطال حكمه وعظم أمره، وأستشعر سلطان مصر منه الاستياد فطلبه مراراً فأعتذر، وكان قبل وفاته عدة سنوات يلبس الدرع أيام الموسم تحت ثيابه

ولا يحج لعدم تمكنه من لبس ثياب الاحرام، فاحتالوا عليه بكتاب سموه وأرسلوه إليه فلم يستلم قراءه ذلك الكتاب حتى انتفخت اوداجه ودماعه وظهرت البثور بوجهه، ومات رحمه الله وفتكوا من بعده بابنه الذى قام بعده فهض عليه رجل في سوق منى فضرب بسكين مسمومه وغاب بين الناس فلم يعرف ومن بنى عجلان ابن رميثة بن ابي نعي محمد بن عجلان له ولد، ومنهم على بن عجلان حكم بمكة أيضاً، ومنهم الشريف حسن بن عجلان وهو ملك الحجاز اليوم نقل إلى عنه أنه حسن السيرة وله شعر حسن ابقاه الله تعالى وكثر أهله وانتسب إلى الشريف عجلان بن رميثة رجل أسمه كبيش وقتله عجلان وأبوه رميثة أيضاً وأنه امرأة من عامه أهل مكة شرف الله تعالى فيها ما فيها وأهل مكة متفقون على حكاية يخلوفاً لا يصح معها نسب كبيش ولا يتصل بعجلان، وأنه كان قد قبله والله أعلم. وقد رأيت كبيشا هذا بمكة جليل القدر. كان إليه الناس أمر ساحل جده وكان أبوه يوصى به وأخوه يجله والناس يخاطبونه بالشريف وللكبيش عقب، وكان في غاية النجدة والشجاعة آخر بنى محمد الأكبر وهم آخر بنى موسى الثاني وهم آخر بنى عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون وهم آخر بنى موسى الجون بن عبد الله الخض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام، وأعقب من يحيى صاحب الديلم بن عبد الله الخض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ويقال له الاثلاثى، وكان يحيى قد هرب إلى بلاد الديلم فظهر هناك، واجتمع عليه الناس وباعه أهل تلك الأعمال وعظم أمره وقلق الرشيد لذلك، وأهمه وانزعج منه غاية الأنزعاج فكتب إلى الفضل بن يحيى البرمكى أن يحيى بن عبد الله قذاه في عيني فاعطه ما شاء وأكفني أمره فسار إليه الفضل في جيش كثيف، وأرسل إليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيى في الأمان فكتب له الفضل أماناً مؤكداً، وأخذ يحيى وجاء به إلى الرشيد فيقال أنه صار إلى الديلم مستجيراً، فأتباعه

صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية ألف درهم ومضى يحيى إلى المدينة، فأقام بها إلى أن سعى به عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير إلى الرشيد فقال له: أن يحيى بن عبد الله أرادني على البيعة له فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيى من المدينة، فلما اجتمعا قال الزبير ليحيى مستعيتم علينا وأردتم تقض دولتنا فالتفت إليه يحيى، وقال من أتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه إلى السقف لئلا يظهر منه، ثم قال يحيى يا أمير المؤمنين أترى هذا المشنع على خرج والله مع أخي محمد بن عبد الله على جدك المنصور وهو القاتل من آياته :

قوموا ببيعكم ينحض بطاعتنا أن الخلافة فيكم يابني حسن
وليس سعائته يا أمير المؤمنين حياً لك ولا مراعاة للدولة

وليكن والله بغضاً لنا جميعاً أهل البيت ولو وجد من يتصر به علينا جميعاً لتفعل، وقال باطلاً وأنا مستخلفه فأن حلف أني قلت ذلك فدمي لأمر المؤمنين حلال فقال الرشيد احلف له عبد الله فلما أراده يحيى على اليمن تلكاء وامتع فقال له الفضل لم تمتع وقد زعمت أنفاً أنه قال ذلك، قال عبد الله فأن أحلف له، فقال له يحيى قد تقلدت الحول والقوة دون حول الله وقوته إلى حولي وقوتي إن لم يكن ما حليته عنك صحيحاً حقاً، فحلف له فقال يحيى: الله أكبر حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «ما حلف أحد هذه اليمن كاذباً إلا عجل الله له العقوبة بعد ثلاث»⁽¹⁾ والله ما كذبت وما أنا يا أمير المؤمنين بين يديك فتقدم بالوكيل في فان مضت ثلاثة أيام ولم يحدث علي عبد الله بن مصعب حدث فدمي لأمر المؤمنين حلال فقال الرشيد للفضل خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى أنظر في أمره. قال الفضل: فوالله ما صليت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصائح من دار عبد الله بن مصعب فأمرت من

(1) متفق عليه .

يتعرف خبره فعرفت أنه قد أصابه الجذام وأنه قد تورم وأسود، فصرت إليه فما
 كدت أعرفه لأنه صار كالرق العظيم ثم أسود حتى صار كالفحم، فصرت إلى
 الرشيد فعرفته خبره فما أنقضى كلامي حتى أتى خبر وفاته، فبادرت الخروج
 وأمرت بتعجيل أمره والفراغ منه، وتوليت الصلاة عليه ودفنته فلما دلوه في
 حفرة لم يستقر بها فيها حتى انخسفت به، وخرجت منها رائحة مفرطة في النتن
 فرأيت أحمال شوك تمر في الطريق فقلت على بذلك الشوك فأتيت به فطرحته في
 تلك الوهدة فاستقر حتى انخسفت الثانية فقلت على بالأواح الساج فطرحتها على
 موضع قبره، ثم طرح التراب عليها وانصرفت إلى الرشيد، فعرفته ذلك فأمرني
 بتجليله يحيى بن عبد الله وأحضره وسأله لم عدلت من اليمين المتعارفة بين الناس.
 قال: لا ناروينا عن جدنا أمير المؤمنين على بن أبي طالب أنه قال: «من حلف
 بيمين مجد الله فيها استحى الله من تعجيل عقوبته وما من أحد حلف بيمين كاذبه
 نازع الله فيها حوله وقوته الا عجل الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة» ويروى أن
 عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمها حتى اضطرب وسقط الحينة
 فأخذوا برجله وهلك، ثم أن الرشيد صبر أياماً وطلب يحيى واعتقل عليه فاحضر
 يحيى أمانة فأخذه الرشيد وسلمه إلى أبي يوسف القاضي فقراه وقال: هذا الأمان
 صحيح لا حيلة فيه فأخذه أبو البختری من يده وقراه، ثم قال هذا أمان فاسد من
 جهة كذا وكذا، وأخذ يذكر شيئاً فقال له الرشيد: فخرقه فأخذ السكين فخرقه
 ويده ترعد حتى جعله سيوراً، وأمر يحيى إلى السجن فمكث فيه أياماً ثم أحضره
 وأحضر القضاة و الشهود ليشهدوا على أنه صحيح لا بأس به ويحيى ساكت لا
 يتكلم فقال له بعضهم مالك لا يتكلم، فأومى إلى فيه أنه لا يطيق الكلام فأخرج
 لسانه وقد أسود فقال الرشيد: هوذا يوهمكم أنه مسموم ثم أعاده إلى السجن فلم
 يعرف بعد ذلك خبره، فقيل أنه قتله جوعاً وأنه وجد به في بركة عاصاً على حمية

وطين قال الشيخ الشرف العبيدلى بنى الرشيد عليه أسطوانة وقيل حبسه في دار
السندی بن شاهك في بيت نثق وردم عليه الباب حتى مات ويقال أنه القى في بركة
فيها سباع قد جوعت فلا ذب به وخافت الدنو منه فبنى عليه ركن بالحص والحجر
وهو حى، وفي غدر الرشيد بيحى يقول أبو فارس الحارث بن سعيد ابن حمدان من
قصيدة يعدّ فيها مساوى بنى العباس شعر :

ياجاهداً في مساويها يكتمها ——— غدر الرشيد بيحى كيف ينكتم
ذاق الزبيرى غب الحبث وأنكشفت ——— عن ابن فاطمة الأقوال والتهم

فأعقب يحيى صاحب الديلم بن عبد الله بن محمد بن يحيى وحده ويقال له
الأبتشى وولده الأبتيون وهم جماعة بالحجاز والعراق، وأمه خديجة بنت إبراهيم بن
طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
ابن مرة بن كعب بن لوى بن غالب، والعقب منه في رجلين هما عبد الله وأحمد
أمهما فاطمة بنت إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى، أما أحمد بن محمد
الابتشى فأعقب من أبنه يحيى وحده وأعقب يحيى من أبنه عيسى وحده وأعقب
عيسى من على وسليمان وعلى الملقب تغلباً ويحى الملقب فطيساً والحسين وجدت
للأولسين أولاداً والحسين في صح، وعقب أحمد بن محمد الأبتشى قليل، وأما عبد الله
ابن محمد الأبتشى فأعقب من ثلاثة محمد وسليمان وإبراهيم، أما محمد بن عبد الله
ابن محمد الأبتشى فأعقب من سبعة يحيى والحسين وداود وإدريس وصالح وعلى
واحد فمن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله إبراهيم صاحب البشرى وعين في آخرين
كذا، ولإبراهيم أولاد وعدد من ولد الحسين بن محمد بن عبد الله له ولد داود بن
محمد بن عبد الله داود بن أبي البشرى عبد الله بن داود هذا في آخرين إلى هنا،
وإدريس بن محمد بن عبد الله له ولد ومن لد صالح بن محمد بن عبد الله على بن
صالح الشاعر له عقب، وعقب على بن محمد بن عبد الله في صح منهم أبو القاسم

على بن على وقع إلى المغرب وقيل هناك ولا بقية له بالحجاز. قال ابن طباطبا: لا
 أدري له ولد بالمغرب أم لا، فهو في جملة نسب القطع أسره نظرائه، وعقب أحمد
 بن محمد بن عبد الله ويدعى الصالح ويلقب الصويلح في صح، وأما سليمان بن عبد
 الله بن محمد الابتنى ويكنى أبا القاسم ويقال ان اسمه محمد وأولد جماعة كثيرة،
 وعقبه في سليمان بن سليمان ويقال أنه هو الذي يسمى محمداً ويكنى أبا القاسم،
 أعقب أبو القاسم محمد بن سليمان بن عبد الله من أحد عشر رجلاً وهم أبو عبد
 الله محمد ويوسف والحسين وأحمد وموسى وعلى والحسن وداود وحمزة وأيوب
 وإدريس، وذكر الشيخ تاج الدين محمد بن معية الحسنى يجي أيضاً، ومن ولده
 صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان بن محمد بن أبي القاسم سليمان بن عبد
 الله المذكور وله عقب لأن بالعراق وغيرها، وأما إبراهيم بن عبد الله بن محمد
 الابتنى فأعقب من ثلاثة عبد الله الشيخ المكفوف ومحمد وأبي الحسن أحمد، قال
 البخارى: وأبي الحسين إبراهيم بن إبراهيم فمن ولد عبد الله المكفوف بن إبراهيم
 بن غنيان بن على بن الحسن بن علقمة بن الضيرير المكفوف، ومنهم الصوفى
 الأسود بن الحسن بن على بن عبد الله بن إبراهيم المذكور وابنه أبو طاهر حمزة
 الجبلى تعرف بالسيبى ويقال لولده ابن السبى كانوا ببغداد والموصل، منهم فخذ
 يقال لهم بنو الضاريقى كانوا ببغداد ايضاً ومن ولد محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن
 محمد الابتنى الحسين الأعرج بن محمد المذكور كذا قال الشيخ الشرف، قال ابن
 طباطبا: ولم أرى للحسين الأعرج غير بنت ومن ولد أبي الحسين أحمد بن إبراهيم
 ابن عبد الله بن محمد الابتنى وهو الذى سماه البخارى وإبراهيم الورق وهو محمد
 ابن يحيى بن أبي الحسين أحمد المذكور، وقال البخارى ونقل شيخ الشرف العبدلى
 أن الورق هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد الابتنى والله أعلم. والعقب من
 سليمان بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ويكنى أبا

محمد وقتل نفخ وأبنة محمد هرب بعد قتل أبيه ودخل المغرب إلى عمه لإدريس،
 وأعقب هناك وكان له عبد الله ، أحمد وإدريس وعيسى وإبراهيم والحسن والحسين
 وحمزة وعلى وهم في نسب القطع أى أنقطعت أخبارهم عنا واتصلهم عنا. قال
 الشيخ العمري أبو الحسن قال الشيخ أبو الحسين يعنى شيخ الشرف محمد بن أبي
 الحسين العبدلى النسابة لم أسمع لهذا الفخذ خبر إلى هذه الغاية قال العمري وروى
 الناس غير هذا ولا شك أن بنى سليمان بن عبد الله بالمغرب إلى الآن وهم أقل من
 ولد إدريس بن عبد الله المحض قال الموضح النسابة كان عبد الله بن سليمان بن
 محمد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذا قد وجيل وولد محمد
 إدريس وأم عبد الله فاطمة وولد الحسن بن محمد بن سليمان الحسين وإبراهيم
 أحديهما بالمدينة هذه كله عن الموضح، وقال الشيخ أبو الحسن العمري قال أبو
 الغنائم الحسين فيما ودم من مسوداته بخطه سألت ابن جذاع نسابة مصر عن ولد
 سليمان فقال ولد سليمان بن عبد الله المحض داود مات سنة ثلاث وستين ومائتين
 وولد سليمان بن داود خمسة الحسين والحسن المحترف وعلياً ومحمداً وأبا الفاتك
 مات بالحجاز سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال العمري: وما وجدت في كتاب
 ابن خداع شيئاً من هذا ويجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبد الله بن موسى بن
 عبد الله بن الحسن المثني وقد توهم الكاتب، وقال الشيخ أبو الحسن العمري أيضاً
 أوقفني أبو الغنائم محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأعرج بن علي بن الحسن بن
 علي بن محمد بن جعفر الصادق نقيب عكبرا صديقي على دفعه فيها أبو العشاير
 الموصل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله الحسن بن
 الحسن بن علي بن أبي طالب ويعرف بابن معالي، فسألني عن الرجل وقال هو من
 أهل البصرة فقلت ما أعرف من هذا نسبه ولا أدري كيف هذا؟ فشهد الحاجب
 أبو الفضل بن أبي محمد بن فضاله صاحب ابن مأكولا الوزير أنه علوى صحيح

النسب من البصرة، وأنه ابن عم الشريف أبي حرب وأطلق خطة بذلك سنة إحدى وثلاثين وأربعمائه ويحییب أن یسأل هنا هذا الرجل ویكشف آخر ولد سلیمان بن عبد الله الخض بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب ویکنی أباً عبد الله وشهد فحساً مع الحسن بن علی العابد صاحب فح، فلما قتل الحسن انهزم هو حتى دخل المغرب فسم هناك بعد أن ملك وكان قد هرب إلى فاس وطنجة ومعه مولاه راشد ودعاهم إلى الدين فاجبوه وملكوه فاغنم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم ودعا سلیمان بن حریر الرقی متكلم الزيدية وأعطاه بما فورد سلیمان بن حریر إلى إدريس فسقاه السم ووجد خلوة من مولاه راشد فسقا وهرب فخرج راشد خلفه فضربه علی وجهه ضربه منكراً وفاته وعاد وقد مضى إدريس بسيله وأعقب إدريس بن إدريس لما مات أبوه حملاً وأمه أم ولد بربرية، ولما مات إدريس بن عبد الله الخض وضعت المغاربة التاج علی بطن جاريتها أم إدريس فولدت بعد أربعة أشهر قال الشيخ أبو نصر البخاري قد خفي علی أساس حديث إدريس لبعده عنهم ونسبوه إلى مولاه راشد وقالوا أنه احتال في ذلك لبقاء الملك له، ولم يعقب إدريس بن عبد الله وليس الأمر كذلك فإن داود بن القاسم الجعفری وهو أحد كبار العلماء ومن له معرفة بالنسب، وحكى أنه كان حاضراً قصة إدريس بن عبد الله وسمه وولادة إدريس بن إدريس قال: وكنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه ولا أحسن وجهاً وقال الرضا بن موسى الكاظم إدريس بن عبد الله من شجعان أهل البيت والله ما ترك فينا مثله، وقال أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار أنشدني إدريس بن إدريس لنفسه شعر :

لومال صبرى بصير الناس كلهم	لكل في روعتي فضل في جزعي
بان الاحبه فاستبدلت بعدهم	هماً مقيماً وسلماً غير مجتمعا
كأنني حين يجرى لهم ذكرهم	على ضميري مجبول على الفرع

تاوى همومى إذا حركت ذكرهم إلى جوارح جسم دائم الجزع

فأعقب إدريس بن إدريس بن عبد الله الخض من ثمانية لم يذكر الثامن في الأصل والظاهر أنهم سبعة رجال: القاسم وعيسى وعمر وداود ويحيى وعبد الله وحمزة وقد قيل أنه أعقب من غير هؤلاء أيضاً ولكل منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك إلى الآن أعقب داود بن إدريس بن إدريس على ماقال صاحب السفارة بفاس ووشتابه وصدقية جماعة هم بها مقيمون وقال الموضح النسابة هم بالنهر الأعظم من المغرب وأعقب حمزة بن إدريس بن إدريس بالسوس الاقصى، وأعقب عمر بن إدريس بن إدريس بمدينة الزيتون فمى ولده عيسى بن إدريس بن عمر الذى بنى جبل الكوكب وهو مدينة المغرب ومنهم حمود وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن على بن عبد الله بن عمر أعقب من رحلين القاسم الملقب بالمأمون وعلى الملقب بالناصر لدين الله ملك الأندلس وقلع بنى مروان عنها، وأعقب على الناصر لدين الله ملك الأندلس يحيى الملقب بالمغلى وإدريس الملقب بالمتأنه ولياً الخلافة بالمغرب فأعقب يحيى المغلى إدريس الملقب بالمعالى والحسن الملقب بالمستنصر ودعى لهما بالخلافة هناك، وأعقب القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون وكان قد ولى بعد أخيه محمد الملقب بالمهدى ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب ومن ولد عمر بن إدريس على بن عبيد الله بن محمد بن عمر قال العمري له عقب يعرفون بالقواطم وأما يحيى بن إدريس بن إدريس له بلد صدقية بالمغرب، ومن ولده على بن عبد الله التاهرى بن المهلب بن يحيى بن يحيى بن إدريس وبما نسب التاهرى إلى محمد بن إدريس بن إدريس قال الشيخ العمري وليس ذلك بعيد والذى يلوح من كلامه أنه صحيح النسب اعتماداً على أنه كتب في السفارة ويجب ان يكون ما كتب في السفارة صحيحاً حتى يحيى حجة بتظله ولعلى التاهرى أولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان وهذا على التاهرى هو الذى ورد رسواً عن صاحب مصر إلى السلطان

محمود بن سبكتكين وعثر معه على تصانيف الباطنية ونفاه عن النسب الحسن
الظاهر بن مسلم العبدلى فخلى بينه وبينه فقتله ثم أنه طلب تركته فلم يعط منها
شيئاً وقد حكى قصته صاحب اليمنى فى كتابه وحزم أنه دعى فاسد النسب لما كان
من بقى الحسن بن طاهر له وقد عرفت أن الظاهر أنه علوى والله أعلم، وأعقب
عيسى بن إدريس بن إدريس ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنون بن عبد الله بن
يحيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس وعبد الله بن إدريس أحد النسك مات بفاس
وعقبة بالسوس الأقصى وأعمالها والقاسم بن إدريس بن إدريس أولد وأكثر فمن
ولده أبو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور
وكان من أهل الفضل وهو الذى عمل السفارة بسببهم ومنهم الشيخ الشاعر
الضرب بمصر الحسن بن يحيى القاسم كنون بن إبراهيم بن محمد بن القاسم المذكور
وبنو إدريس كثيرون وهم نسب القطع يحتاج من تعزى إليهم إلى زيادة وضوح فى
حجته لبعدهم عنا وعدم وقوفنا على أحوالهم .

الأصل الثاني

في ذكر عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ولقب الغمر لجودة ويكنى أبا إسماعيل وكان سيداً شريفاً، روى الحديث وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره، وقبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه، وتوفي في حبسه سنة خمس وأربعين ومائة وله تسع وستون سنة. وقال ابن خلدان مات قبل الكوفة بمرحلة سنة سبع وستون سنة، وكان السفاح يكرمه، فيروى أن السفاح كان كثيراً ما يسأل عبد الله الخض عن أبنيه محمد وإبراهيم فشكا عبد الله ذلك إلى أخيه إبراهيم الغمر فقال له إبراهيم: إذا سألك عنهما فقل عمهما إبراهيم أعلم بهما، فقال له عبد الله: وترضى بذلك. قال: نعم فسأله السفاح ابنه ذات يوم فقال لا علم لي بهما وعلمهما عند عمهما إبراهيم فسكت عنه ثم خلا بإبراهيم فسأله عن ابنه فقال له: يا أمير المؤمنين أكلمك كما يكلم الرجل سلطانه أو كما يكلم ابن عمه. فقال: بل كما يكلم الرجل ابن عمه فقال: يا أمير المؤمنين أرايت أن كان الله قد قدر أن يكون لمحمد وإبراهيم من هذا الأمر شيء أن قدر أنت وجميع من في الأرض على دفع ذلك قال: لا والله. قال: فما لك تنغص على هذا الشيخ النعمة التي تنعمها عليه. فقال السفاح: والله لا ذكرتهما بعد هذا فلم يذكر شيئاً من أمرهما حتى مضى بسبيله، والعقب من إبراهيم الغمر في إسماعيل الديباج وحده ويكنى أبا إبراهيم ويقال له الشريف الخلاص وشهد فخراً ابن إسماعيل الديباج ويكنى أبا علي فخا وحبسه الرشيد نيفا وعشرين سنة حتى خلاه المأمون وهلك وهو ابن ثلاث وستين فأعقب الحسن التنج والعقب منه في رجلين الحسن التنج وإبراهيم بن طباطبا، أما الحسن التنج من ابنه الحسن بن وحده ويلقب التنج أيضاً ويقال لولده بنوا التنج فأعقب الحسن بن الحسن بن

الديباج من أبي جعفر محمد يقال له أيضاً التنج وولده الآن آل التنج بمصر، ومن أبي القاسم على المعروف بابن مُعِيه وهي أمه وبها يعرف عقبها وهي معية بنت محمد بن حادثه بن معاوية بن إسحق بن زيد بن حارثه بن عامر بن مجمع بن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن الاوس كوفيه ينسب إليها ولدها، وقال أبو عبد الله بن طباطبا وهي أم أولاد ولعمري أن آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم، وقد صرح النقيب تاج الدين في كثير من تصانيفه أنها أم علي ابن الحسن بن الحسن، والشيخ العمري قال ان أمه يعني علياً معية الأنصارية بها يعرف ولده وذكر ابن خداع أن أصلها من بغداد والعقب من أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين أبي طاهر الحسن وأبي عبد الله الحسين الخطيب وكان له ولد ثلاث هو أبو جعفر محمد النسابة صاحب المبسوط أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلى انقرض عقبه وبقي عقب علي بن معية من الاولين المذكورين، أما أبو طاهر الحسن بن علي بن معية فكان له عقب كثير بالكوفة منهم السيد العالم النسابة عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور إليه ينسب مسجد عبد الجبار بالكوفة وله ولأخويه أبي الحسن على وأبو الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلى انقرضوا وبنوا العجعج منهم السيد سعد الدين موسى بن العجعج رأيته شيخاً وهو ميناث. وأما أبو عبد الله الحسين الخطيب بن علي بن معية وهم يدعون بنى معية فاعقب من رجلين أبي القاسم على وأبي أحمد عبد العظيم أعقب عبد العظيم بن محمد يعرف بميمون ومن علي له ولد بالرى ومن أحمد بن عبد العظيم له ولد ولحمد بن ميمون بن عبد العظيم بن الحسين بن محمد ميمون له أولاد بالرى، منهم بهدى ومانكيرم واعقب أبو القاسم على بن الحسين الخطيب بن علي بن معية من رجلين هما أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم على بن الحسين الخطيب فاعقب من أبي الطيب الحسن قتله بنو أسد،

قال ابن طباطبا: وله أولاد ستة برامهرز والأهوز والبصرة ومن أبي القاسم عبد الله الشعراني له ولد من أبي محمد إبراهيم له أولاد بالأهواز هذا كله عن ابن طباطبا وكان له أبو طالب أحمد كان شديد التوجه وحج فأنفق مالاً واسعاً فقبل أن رجلاً من الأشراف جلس إليه بمكة وهو يشكو جور السلطان فأدخل العلوي الحجازي يده في ثيابه، وقال له: ثيابك هذه الرقاق هي التي أذلتك سيالك والغرمه الشقاء وقال العمري: وكان لأبي طالب عدة من الولد جميعهم أصدقائي مات أكثرهم وهذا أبو طالب أحمد عرفه بماء الدولة بن بويه الديلمي وكان أبو طالب رئيساً بالبصرة وله أحوال حسنة. قال ابن طباطبا: وله بقية بالبصرة وأما أبو عبد الله الحسين الفيومي بن علي بن الحسين بن معيه، فاعقب منه ابنه أبي الطيب محمد واعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومي من أبي عبد الله الحسين القصرى نزل قصر ابن هبيرة فنسب إليه، وكان لأبي عبد الله الحسين القصرى عدة أولاد منهم أبو الحسن علي بن الحسين القصرى قتله أحمد بن عمار العبيدلى من ولده بنوا البديوى، وهو أبو عبد الله محمد البديوى بن أبي المعالي هبة الله بن أبي الحسن علي المذكور، كان لهم بقية بالعراق. ومنهم النقيب ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن أبي الحسين القصرى وهو الزكى الأول وعقبه ينقسم فرقتين بنوا قريش بن أبي الحسين بن أبي الفتح علي النقيب بن رضى الدين الزكى الأول المذكور، ومنهم السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور سافر الى خراسان ثم نم منها إلى الهند وأستوطن دهلى وله بها عقب وإلى بنى النقيب أبي منصور الحسن الزكى الثالث ابن النقيب أبي طالب الزكى الثانى بن أبي منصور الحسن الزكى الأول يعرفون به بنى معيه، ذوى جلاله ورياسة ونقابة وتقدم، أعقب النقيب أبو منصور الحسن الزكى الثالث من رجلين: محمد والقاسم النقيب جلال الدين أبو جعفر. أما محمد بن الزكى الثالث فاعقب من ولده النقيب تاج الدين

جعفر الشاعر الفصيح لسان بنى حسن بالعراق، حدثني الشيخ تاج الدين محمد قال حدثني أبي عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنه حدثه قال: لهجت بقول الشعر وأنا صبي فسمع والدي بذلك فاستدعاني وقال: يا جعفر قد سمعت أنك تهذى بالشعر فقل في هذه الشجرة حتى اسمع فقلت ارتحالاً شعر:

ودوحةً تدهش الأبصار ناظرة تريك في كل غصن جدوة النار
كأنما فصلت بالتبر في حلال خضر تميمس بها قامات أبكار

فاستد ثاني وقبل ما بين عيني وأمر بفرس وثياب نفيسة ودراهم أمر بأحضارها في الحال ووهب لي ضيعة من خاصة ضياعه وقال: يا بني أستكثر من هذا فأنا نقصد دار الخلافة ومعنا من الخيل وغيرها وأنواع التكاليف ومما لا يتمكن مثله ويجي بن عامر بداوته وقلمه فيقضى حوائجه قبلنا ويرجع إلى الكوفة ونحن مقيمون بدار لم يقض لنا بعد حاجة، وكان للنقب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان تحمل إليه في كل سنة، وكان قد اضروبنى موضعاً سماه الروية واعتكف فيه دائماً فأرسلو إليه بعض السنين وحاكم بغداد يومئذ الصاحب علاؤالدين عطا ملك الجويني بفرس كبير السن أعور فكتب إلى صاحب الديوان بهذين البيتين :

اهديتم الجنس إلى جنسه بزرك كعب ليزرك وكسر
وما لكم في ذاك من حيلة سبحان من قد رهاذ الأمور

فزكت صاحب الديوان إليه فرساً أخر واعتذر منه ومن حكاياته أن شاعراً مدحه فلم يعطه شيئاً فهجاه بقوله:

اعرق والاعراق دساسة إلى خردل كخليع الدلا
مدحته والنفس امارة بالسوء الإماوقى ذوالعلي
فكنت كالمودع بطنجه من غير حقه بيت الخلا

فلما بلغته هذه الابيات أمر للشاعر بجائزة فجاءه الشاعر معذراً وقال:
 كيف جازني النقيب على الهجو ولم يجزى على المدح. فقال النقيب: أنا لا أعرف ما
 تقول ولكنك لما قلت شعراً أثبتك عليه، فعرف الشاعر أنه لم يجزه لا مترذال
 القصيدة وركاكة الشعر، وكان للنقيب تاج الدين أبنان أحدهما معتوه والآخر مجد
 الدين محمد، وكان نجيباً وجيهاً توفي في حياة أبيه، وانقرض النقيب تاج الدين جعفر
 وأما نقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم بن زكي الثالث كان أحد رجال العلويين
 وكان صدرأً لبلاد الفراسة بأسرها ونقيبها وكان فيه كرم وإقدام وظلم على ما
 يحكى من أخباره وبسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله على آل المختار العلويين
 وتولى هو تعديهم واستخراج أموالهم وحكمه في قوسان، وكان قد ضمنها بغير
 اختياره، وكان الوزير ناصر بن مهدي الحسيني البطحاني يبغض النقيب زكي
 الدين ويقصده بالأذى وأسندت البغضة والعداوة، لما فعل النقيب جلال الدين بال
 المختار وما فعل واستشعر منه هو فاعمل معه على هلاكه واستيصاله، فضمن
 قوسان باضعاف ما كان مقدار ضمائها، وعزم النقيب زكي الدين على الهرب ففكرة
 ذلك منه ابنه جلال الدين، وتقبل بذلك الضمان ولا طف الوزير، ثم خرج إلى
 قوسان فعسف الناس عسفاً لم يسمع بمثله، فوزع ضياع الملاك وغصب الأكره
 وفعل بقوم كان له معهم عداوة، ولهم قرية يسمى بالهور ما لم يسمع بمثله، حمل جميع
 ما حصل في تلك القرية، واحال عليهم بالخراج وعاملهم من التشدد والأهانة بما لم
 يفعلوه حاكم بأحد قبله، وهم خواص الوزير وبطانته، وحمل الغلات على تفاوت
 أجناسها إلى بغداد، فحصلت في محضر هناك وتوجه إلى بغداد فساعدته الأقدار على
 أن ارتفع سعر الحنطة من درهين إلى أربعة، فدخل على الوزير وشكا عدم الحاصل
 وقسلة الارتفاع وأنه لم يحصل ما يقوم بثلث مال الضمان وكان مائة وعشرين ألف
 دينار ذهباً والتمس بأن تغلق أبواب المناثر ولا يبيع أحد شئ من الغلات والحبوبات

مدة عشرة أيام فاجيب إلى ماالتمسه واحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازى المبلغ المذكور، وكان يؤدي إلى كل ذى حوالة شيئاً يومياً فيوماً وارتفع السعر في تلك الأيام فوصلت الحنطة إلى سنة منائرة شئ أصلاً وقد وافى من الحوالات مائة ألف دينار وأخذ لنفسه مثلها فاحتال ذات ليلة حتى دخل على الوزير وقت السحر، وهو خال يكتب مطالعة الصباح التي تعرض على الخليفة، وقد حمل المال معه وأوقفه على باب دار الوزير، فشكى إلى الوزير حاله ووصف جده واجتهاده، وذكر ما نال به الناس من الظلم، وأنه مع ذلك كله قد أدى مائة ألف دينار حصلها من قوسان، والتمس أن يترك له بعشرين ألف دينار الباقية، فقال له الوزير: ليس إلى تحليه درهم واحد من مال أمير المؤمنين سبيل. فقال النقيب: أيها الوزير هذه الدنانير على الباب وقد حصلت هذا المقدار بتمامه، فأن تقدم الوزير أن يدخلها إليه فهو الحاكم، وإن تقدم أوديتها إلى أرباب الحوالات أديتها، فتبسم ثم قال: لا بل أمير المؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار فقد علم أن ضمانك كان ثقيلاً. قلت: ولا يسمع في كلام متظلم، فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال. قال لك ذلك على أن لا تعود إلى مثلها، قاله على ذلك مادام الوزير لا يكلفني ضماناً ثقيلاً لا يحصل إلا بالجور والعسف والضرر والعائد على الديوان في السنين المستقبلية، ثم صلح الحال بينهم ظاهراً إلى أن عزل الوزير ولم يتعرض النقيب زكى الدين ولا لأبنة إلا بالخير وكان مزيد الخشكرى الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين وذكر ظلمه وعسفه وذكر الهور الذى قدمنا ذممه وأهله بقصيدة طويلة منها:

الشهداء وابن معية بن زياد

وكأنما الهور الطفوف وأهله

وحذر من النقيب وأقسم ليقته أن ظفر به واعتباء مزيد الخشكرى وأما كان قد تجرأ على هجو النقيب ظناً أن الوزير يستأصله وأياه أما بالقتل أو بأن يهربا إلى

اليمن كعادتهما، وكان قد هربا قبل ذلك وهرب معهما قوم من أهلها، أقاما بالبادية تارة وبمكة أخرى وباليمن أوقاتاً حتى استمال الخليفة الزكي الثالث، فرجع إلى العراق فظن ابن الخشكري أن ما يقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح أمر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكري خوفاً شديداً، ولم يجد من يجيره من النقيب فدخل عليه ذات يوم وهو متلثم فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك وأنشده قصيدته التي أولها شعر:

سعود تدوم بشرب المدام	بنت الكروم مع ابن الكرام
حسون بطاس وكاس وجام	عدون بنون وخاء ولام

فلما أتم القصيدة قال له النقيب وكان قد سمع شعره قبل ذلك أني لا سمع نفس مزيد. قال: أذن فهو ففكر النقيب ساعة وكان قد كتب إليه الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بأرسال عشرة آلاف دينار ذهباً في عشرة أكياس فأمر باخلاء الكيس، وقع ما فيها إلى مزيد الخشكري، وجعل القصيدة في الكيس، وختم عليها. فلما نظر الخليفة إلى قوله ضحك وأمر باجزائها له وطلب مزيد الخشكري، فأمر له بجائزة أخرى ومدح مزيد الخليفة وصار مزيد من شعراء الخلافة والأصل في تربيته قوله فكأنما الهور الطفوف إلى آخره، وكان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت ويضحك فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين: زكي الدين الحسن وفخر الدين الحسين، انقرض زكي الدين الحسن، وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرس رضی الدين محمد انقرض وانقرض أبوه بانقرضه، وولد فخر الدين الحسين جلال الدين أبا جعفر القاسم الحسين كان جليل القدر فاضلاً شاعراً ولم يل السيد جلال الدين الحسين صداره، وامتنع وكان أبوه على قاعدة أبيه صدراً نقياً بالغرايبة فعزل عن النقابة ومن شعره :

ولا سعت بي إلى داعي الندى قدم	تفاعست دون ما حاولته المهمم
وخانني في الورى الصمصامة الخدم	ولا امتطت جواداً يوم معركة
قبلى ولا أدركت شـــــــــــــــــأهم	ولا بلغت من العلياء ما بلغ الآباء
أو كنت يوماً بظهر الغيب خنتكم	أن كنت رمت سلواً عن محبتكم
تنكرت منكم الاخلاق والشيم	فما الذى أوجب المهجران لى فلقد
أم ليس يرعى لثلى عندكم ذمم	أذاك من يخل بالوصل أم ملل

وكان لجلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكى الأول أبنان أحدهما: زكى الدين مات عن بنت وانقرض، والأخر شيخى المولى السيد العالم الفقيه الحاسب النسابة المصنف تاج الدين محمد إليه انتهى علم النسب في زمانه، وله فيه الإسنادات العالية والسماعات الشريفة إدركته قدس الله روحه شيخاً وخدمته قريباً من اثنا عشر سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحسناً وأداباً وتواريفاً وشعراً إلى غير ذلك، وصاهرته رحمه الله على ابنه له ماتت طفلة فأجاز لى أن الأزمه ليلاً فكننت الأزمه ليلالى من الأسبوع أقرأ فيها ما يعنى فيه النوم، فمن تصانيفه كتاب في معرفة الرجال خرج في مجلدين ضخمين، وكتاب نهاية الطالب في آل أبي طالب خرج في اثني عشر مجلد ضخمة قرأت عليه أكثره، وكتاب الثمرة الطاهرة من الشجرة الطاهرة أربع مجلدات في أنساب الطالبين مشجراً قرأته عليه بتمامه، ومنها الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون قرأت عليه كثيراً مما خرج منه ولم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريباً من الربع، ومنها كتاب أخبار الأمم خرج منه أحد وعشرون مجلداً، وكان بقدر أتمامه في مائة مجلد كل مجلد أربعمائة ورقة ومنها كتاب سبك الذهب في سبك النسب مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه، ومنها كتاب الجذوة الزينية مختصر قرأته عليه أول اشتغالى بعلم

النسب لم أقرأ قبلها إلا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلي، ومنها كتاب بتديل الأعقاب، ومنها كشف الالتباس في نسب بني العباس، ومنها رسالة الابتهاج في الحساب، وكتاب منهاج العمال في ضبط الأعمال، إلى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث، وكان يتولى لباس لباس الفتوة ويعتري إليه أهله ويحكم بينهم بما يراه يطيعون أمره ويمثلون موسومه وهذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله، وقد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك، وينقسم الناس بالعراق أخراً يأكل ينتمي أحدهم، فلما مات النقيب فخر الدين بن معية والنقيب نصر الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض، ولم يكن عوام أهل العراق ولا خواصهم ليسلموا ذلك الأمر إلى أحد من غير آل معية لما دام منهم أحد فكيف بالنقيب تاج الدين وكان إليه لباس خرقة التصوف من غير منازع في ذلك لا يلبسه أحد غيره أو من يعزى إليه. فأما النسب فلم يمت حتى اجتمع نساب العراق على تلمذته والاستفادة منه حتى أتى رأيت في كتاب مشجر بخط السيد أبي الظفر بن الأشرف الافطسي اسم النقيب تاج الدين، وقد كتب تحته قرأت عليه، واستفدت منه، وكان أبو المظفر أسن من النقيب تاج الدين بكثير، فسألت النقيب تاج الدين: ما قرأ عليك أبو المظفر؟ فقال: لم يقرأ على شيئاً ولا سمع مني شيئاً يعتد به، بل ما يخاطر ببالي إلا أنه كان يوماً على باب القبة الشريفة بالغزى في الأيوان المقابل فوصل إلى مكان ذكره النقيب وأنسبه أنا قال فسألني عنه فأخبرته، وكان متقدماً مافي هذا الفن قريباً من خمسين سنة يشار إليه بالأصابع، فأما روايته واتساعها ومعرفته بغوامض الحديث والحاقه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد، ومن أشعاره قوله شعراً في الكامل:

وذلكت منه الجامح المتعصبا

ملكنت عنان الفضل حتى اطاعني

بسيفى ابطال الرجال فما نبيا

وضاربت عن نيل المعالي وحوزها

واجريت في مضمار كل بلاغة
ولكن دهري جامع عن مراتبي
ومن غالب الأيام فهما يرومه
جوادى فحاز السبق فيهم وماكيا
ونجمي في برج السعادة قد خبا
تيقن أن الدهر يضحى مغلباً

وتعداد فضائل النقيب تاج الدين محمد ويحتاج إلى بسط لا يحمله هذا المختصر
وتوفى رحمه الله عن بنات آخر بنى على بن معية وهو ابن الحسين بن الحسن بن
الديباج. وأما أبو جعفر محمد بن الحسن بن الديقاق ويقال لولده بنى التنج وهم
بمصر فأعقب من رجلين أحمد ولده بمصر والحسين يقال له البربري، ويقال لولده
بنى البربري أما أحمد بن محمد بن محمد فمن ولده أبي محمد القاسم صاحب العدة
والعزة بمصر ومات باليمن، وهو أبي الحسن محمد بن أحمد المذكور له أولاد بمصر
قال الشيخ العمري: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الديقاق له ذيل
بمصر والعراق وتيس من جملتهم بنوا بنت الزويدى وهو أبو عبد الله الحسين بن
إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن محمد المصرى وكان لأبي عبد الله الحسين هذا ثلاث
ذكور وأبو تراب على مات دارجاً وإبراهيم بمصر وله بنات وزيد ولده بتيس
وكان لأبي الحسن محمد المصرى أبو محمد القاسم صاحب العزة المذكورة كان له
باليمن أولاد متفرقون آخر بنى الحسن التنج بن إسماعيل الديقاق بن إبراهيم الغمز
ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب. وأما إبراهيم طباطبا بن إسماعيل
الديباج ولقب طباطبا لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص
وقبا، فقال طباطبا يعنى قباقبا وقيل بل السواد ولقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية
سيد السادات نقل ذلك أبو نصر البخارى عن الناصر للحق وكان إبراهيم طباطبا
ذا خطر وتقدم وأمه أم ولد فأعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسى وأحمد والحسن
وكان له عبد الله بن إبراهيم أيضاً كان له ذيل لم يطل، ومن ولده أحمد بن عبد الله
خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب

أبيه عبد الله بن إبراهيم أيضاً، ومن ولد إبراهيم طباطبا أيضاً محمد بن إبراهيم ويكنى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمد، وخرج معه أبو السرايا البسرى بن منصور الشيباني في أيام المأمون، فغلب على الكوفة ودعى بالأفاق ولقيب بأمر المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجائه وانقرض عقبه، وكان من ولده محمد بن الحسين بن جعفر محمد المذكور، وقتلته الشرايط بكرمان وصلت فأخذتهم الزلزلة أربعين يوماً حتى أنزل عن الحبشة فسكنت الزلزلة، وعقب إبراهيم طباطبا بن القاسم وأحمد والحسن، أما الحسن بن إبراهيم ابن طباطبا فأعقب من رجلين علي وأحمد يلقب منوية، أما علي بن الحسن بن طباطبا فأمه أم ولد وقال أبو نصر البخاري: استخلف وهو ابن أربع عشر سنة فأولاده ليسمون المستخلفة والله أعلم فمن ولده لشريف أبو محمد الحسن بن علي ابن محمد الصوفي المصري بن أحمد شيخ الأهل بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق وكان ديناً متصوفاً ومات عن أولاده ومنهم رجل شاعر ومنهم أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن علي بن الحسين بن طباطبا مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وله بها ولد ومنهم أبو الحسن الملقب بالجميل ابن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن طباطبا الملقب منويه فله أبو الحسن محمد الصوفي وأبو الحسن محمد الشجاع المستجد وأبو جعفر محمد الرئيس وأبو علي محمد المصري المذكور لهم أعقاب منهم بنوا المستجد وبنو الكركي وهو أبو الحسن علي بن محمد الصوفي المذكور بقيتهما بمصر، وأما أحمد الرئيس بن طباطبا ويكنى أبا عبد الله، فأعقب من رجلين أبي جعفر محمد وأبي إسماعيل إبراهيم وجمهور عقبه يرجع إلى أبي الحسن الشاعر الأصفهاني، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور، وصاحب كتاب نقد الشعر وغيره، ومن ولده القاسم وأبو البركات وأبو الحسين وأبو المكارم محمد بنو الشريف أبي الحسن محمد بن القاسم بن علي

ابن طباطبا، فمن ولد القاسم بن محمد الشيخ الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن أبي طالب أبو القاسم هذا، قال أبو الحسن العمري: لقيته وقرأت عليه وكتبته في الأنساب، ومن ولد أبي البركات محمد بن محمد أبي الحسن، وكان رفيق شيخ الشرف النسابة إلى مصر، له ذيل طويل بمصر. وقال الشيخ أبو الحسن العمري: ومن ولد أبي الحسن محمد بن أحمد الشاعر الأصفهاني أبو الحسين علي الشاعر بن أبي الحسن محمد له ذيل طويل بمصر قاله الشيخ أبو الحسن العمري، ومن ولد أبي الحسن محمد بن أحمد الشاعر بن أبي الحسن محمد له ذيل طويل منهم السيد العالم النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ابن علي الشاعر المذكور مصنف كتاب المنتقلة في علم النسب ومن ولد أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن طباطبا القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن أبي إسماعيل إبراهيم هذا كان شاعراً مطبوعاً وكان يرد على ابن المعتز ومات عن عدة من الولد، وأما القاسم الرسمى بن إبراهيم بن طباطبا ويكنى أبا محمد وكان يترجل جبل الرس وكان عفيفاً زاهداً، له تصانيف ودعى الرضا من آل محمد وله عدة أولاد متقدمون، وأعقب من سبعة رجال: يحيى العالم الرئيس والحسن وإسماعيل وسليمان والحسين السيد الجواد وأبو عبد الله محمد وموسى، أما يحيى بن الرسمى فكان رئيساً يترجل الرملة وكان له بها عقب، وأما الحسن بن الرسى وكان بالمدينة سيداً رئيساً فأعقب من محمد وإبراهيم فمن ولد محمد بن الحسن بن الرسى عليان بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الرسى كان في مشهد المزار، وهو مشهد عبيد الله بن أبي طالب، ومن ولده إبراهيم بن الحسن بن الرسى إبراهيم وعقبه من رجلين القاسم الجمال، ومحمد فمن ولد القاسم الجمال كان يعرف بمعمر ويكنى بأبي خلاط ومحمد وإبراهيم والحسين بنوا القاسم الجمال ومن ولد محمد بن إبراهيم ابنه يحيى لانه عدة أولاد وأما إسماعيل بن الرسى وكان رئيساً متقدماً فعقبه من رجل واحد

وهو ابنه أبو عبد الله محمد الشعرائي بن إسماعيل بن الرسي، فأعقب من إسماعيل النقيب بمصر بعد أبيه وأبي القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه وأبي الحسن علي وأبي الحسين يحيى وأبي محمد جعفر وأبي محمد عيسى وأبي محمد القاسم، والعقب من إسماعيل النقيب بعد أبيه ابن محمد الشعرائي من أبي العباس إدريس له أولاد هم: إسماعيل وعبد الله ومحمد، والعقب من أبي القاسم أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمد الشعرائي من إبراهيم وإسماعيل وعلي وأبي الحسين عبد الله وأبي عبد الله محمد يلقب بالقرقيس ويحيى، فالعقب من إبراهيم بن أحمد النقيب بن محمد الشعرائي من أبي عبد الله الحسين النقيب كان بمصر وأبي الحسن علي النقيب بمصر وأبي القاسم أحمد. أما أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الشعرائي وكان جم الفضائل كثير الحاسن وولده طاهر وعلي وإسماعيل وإبراهيم لهم أولاد. وأما أبو القاسم أحمد ابن إبراهيم فولده علي وإبراهيم ومحمد، والعقب من أبي الحسن عبد الله بن أحمد النقيب بن محمد الشعرائي، فولده محمد وأبو القاسم أحمد وولد محمد بن أبي الحسن عبد الله بن أحمد النقيب أبي القاسم القاضي بالشام والعقب من محمد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمد الشعرائي من أبي عبد الله الحسين له ولد ومسلم وأبي القاسم أحمد وإسماعيل وعبد الله والعقب من إسماعيل بن أحمد النقيب في حمزة له ولد وعلي بن أحمد النقيب له ابن اسمه الحسين، والعقب من أبي محمد جعفر بن الشعرائي في أبي علي الحسين له علي ويحيى وإبراهيم والعقب من أبي الحسين علي بن الشعرائي في أولاده أبو إسماعيل وإبراهيم ومحمد والحسن، والعقب من أبي الحمير يحيى بن الشعرائي في ولده الحسن له ولد وعيسى بن الشعرائي ميناث وقيل له محمد وعيسى ومحمد ولد، وأما سليمان بن الرسي فمن ولده محمد وعلي والحسين والقاسم العدل بنو محمد بن علي الفارس بن سليمان المذكور، ومن ولد إبراهيم بن سليمان المذكور وإبراهيم أحمد ومحمد ابنا إبراهيم هذا ومحمد هذا يلقب توذون

بالبصرة. وأما أحمد بن إبراهيم بن سليمان فمن ولده موهوب أبو الحسن دلال
 الدقيق بالبصرة بن أبي ليلي عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم المذكور، وأما
 محمد بن إبراهيم المذكور بن سليمان فولده بنو تودون بالبصرة، قال الشيخ
 أبو الحسن العمري: هم أصدقائي بالبصرة منهم طفل هو ولد أبي منصور جعفر بن
 أحمد بن محمد تودون المذكور. ومن بني سليمان بن الرسي موسى القليل بصنعاء
 وابنه أبو الحسن محمد له ذيل منشور. وأما أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسي
 وكان سيداً كريماً فأعقب من رجلين أبو الحسن يحيى الهادي وأبو محمد عبد الله
 السيد العالم أمهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى
 ابن الحسن بن علي بن أبي طالب. أما يحيى الهادي بن الحسين بن الرسي ويكنى
 أبا الحسين كان اماماً من أئمة الزيدية جليلاً فارساً ورعاً مصنفاً شاعراً ظهر باليمن
 ويلقب بالهادي إلى الحق وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبه صوف له تصانيف
 كبار وفي الفقه قريبة من مذهب أبي حنيفة رحمه الله وكان ظهوره باليمن أيام
 المعتضد سنة ثمانين ومائتين وتوفي هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان
 وسبعين سنة، وخطب له بمكة سبع سنين، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن
 فأعقب يحيى الهادي من ثلاثة رجال الحسن المغيلي ينسب إلى المغيل جبل بصعدة
 وأبي القاسم محمد المرتضى قام بالأمر بعد أبيه وأحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه أما
 الحسن المغيلي بن يحيى الهادي فقال الشيخ أبو الحسن العمري: له ذيل لم يطل. وأما
 أبو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادي فأعقب من جماعة منهم علي وإبراهيم
 والحسن الأتج قال ابن طباطبا: والحسين له ولد بأمل، ومنهم أبو العساف محمد
 وأبو هاشم الحسن ابنا يحيى بن الحسن الأتج المذكور يقال لولده آل أبي العساف
 كانوا بأصفهان إلى بعد الستمائة، ومن ولد أبي الهاشم الحسن بن يحيى الحسن الأتج
 داعي النسابة وأخوته الرضي وعبد ال، له وعلى بنو الحسن بن يحيى المذكور لهم

أعقاب بسارية وخوزستان والرى وللمرتضى باليمن أيضاً أعقاب. وأما أحمد
الناصر بن يحيى الهادى وهو الناصر لدين الله وكان من أكابر الأئمة الزيدية جم
الفضائل كثير المحاسن، وكان به تفرس فر بما هاج به فمنعه من القتال واستمر ذلك
قال الشيخ أبو الحسن العمري : بلغنى أن ولده أبا الغطمش وثب عليه خصم له
فقتله وكثر عليه العدو فجاله حتى رجع فقال أبوه الناصر لدين الله ألا أتب فقد
ولدت من يثب كل غلام كالشهاب الملتهب، ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة
وبقيت الإمامة فى ولده فأعقب من جماعة، منهم محمد الوارد إلى حلب ابن أحمد
الناصر أعقب بحلب ومصر وغيرهما، ومنهم أبو الفضل الرشيد بن أحمد الناصر له
بقية. قال الشيخ العمري: هم بحلب على يومنا، ومنهم الحسين بن أحمد الناصر له
ولد باليمن، ومنهم أبو الغطس إبراهيم بن أحمد الناصر فارسهم وقد ذكر قريباً
ومنهم إسماعيل بن الناصر أعقب بخوزستان، ومنهم أبو الحمد داود بن الناصر كان
من شيوخ أهله وفضلانهم وكان بالعراق وابنه القاضى الجمل أبو محمد بن أبي
الحمد ورد خوزستان وتقدم بها وله بقية بالأهواز وواسط، ومنهم الحسن بن
الناصر قام بالأمر بعد أبيه وله أولاد، وكان يلقب المنتجب لدين الله، ومنهم يحيى
ابن الناصر قاتل أخاه على الأساسة ويلقب بالمنصور، كان فيه خير أنفذ رجلاً من
أهله إلى بغداد أيام كان أبو عبد الله ابن الداعى بها، وذلك فى أيام معز الدولة بن
بويه، وقال له اختر حاله يعنى أبا عبد الله بن الداعى فأن رأته أفضل منى وأولى
منى بالإمامة فاكتب إلى بذلك لا بايع له وأدعو إليه وولد المنصور يحيى بن الناصر
عدة، منهم على يلقب الحراث وله ولد ببغداد وابنه القاسم بصعدة أحد كبار أئمة
الزيدية له أعقاب، منهم محمد المستنصر المختار له أولاد منهم إبراهيم المؤيد وعبد
الله المعتضد ويوسف له أعقاب آخر ولد يحيى الهادى بن الحسين بن الرسى، وأما
عبد الله العالم بن الحسين الرسى فله عقب كثير بالحجاز، وعقبة من جماعة منهم

إسحق بن عبد الله العالم عقبه بادية بالحجاز، ومنهم يحيى بن عبد الله من ولد حمزة ابن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور، ويقال لولده بنو حمزة باليمن منهم أئمة الزيدية هناك إلى الآن، ومنهم شيخنا رضی الدين بن قتادة بن مزروع بن علي بن مالك المدني النسابة، وكان حمزة هذا يدعى النفس الزكية وابنه سليمان بن حمزة الثاني ويدعى التقى وابنه حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة يدعى وهو والد الإمام عبد الله بن حمزة إمام الزيدية، وكان عالماً وبقي الأمر في يده تسعة عشر سنة، وله عقب كثير وكان عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله يلقب الفاضل وابنه الحسين ويقال له الإمام الراضى وابنه حمزة النفس الزكية على مامروا وأبو عبد الله محمد ابن الرسى فاعقب من ثلاثة إبراهيم وعبد الله الشيخ وأبو محمد القاسم الرئيس فمن ولد إبراهيم بن محمد بن الرسى زيد الأسود بن إبراهيم أستدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس ، وكان قد انقطع به وزوجه بأخته فلما توفت زوجة بأخته شاهان دُخت وولده عدد كثير لشيراز لهم وجاهة ورياسة منهم نقيب شيراز وقضاؤها، فمن ولده علي والحسين ابناها الأسود فمن بنى الحسين بن زيد الأسود عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور، وأخوه معقبون منهم نقيب النقباء بالممالك الأبي سعدي وقاضى قضاها قطب الدين أبو زرعة محمد بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ، المذكور له عقب له ومنهم السيد الأمير الجليل الجواد المشهور فخر الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن زيد بن الحسين بن زيد الاسود، له عقب ومنهم القاضى شرف الدين محمد ابن إسحق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين زيد الأسود، وهم أعقاب وأنساب وهم بشيراز أهل رياسة ونقابة وقضاء وجلالة وتقدم كثيرهم الله تعالى، ومن ولد عبد الله الشيخ بن محمد بن الرسى أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد

الله يقال له المنتجد به يعرف ولده وأعقب القاسم الرئيس بن محمد بن الرسى من ثمانية رجال فمن ولده بنو رمضان بن على بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن على ابن القاسم بن محمد بن الرسى صحح نسبهم ابن ميمون النسابة منهم نقيب النقباء تاج الدين على بن محمد بن رمضان المذكور ويعرف بابن الطقطقى ساعدته الأقدار حتى حصل من الأموال والعقار والضياع مالا يكاد يحصى ومن غرائب الاتفاقات التى حصلت له أنه زرع فى مبادئ أحواله زراعة كثيرة فى أملاك الديوان وهو ذا ذلك صدر البلاد الغدايته وأحرز ما يحصل له من الغلات فى دار له ، كان قد بناها ولم يتمها وفضل حسابه مع الديوان وقد بقى له بقية صالحة من الغلات فأصاب الناس قحط شديد وشرع النقيب تاج الدين فى بيع الغلات فباع بالأموال ثم بالأعراض ثم بالأملاك ، وكان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال غلاء بن الطقطقى نسب إليه لأنه لم يكن عند أحد شئ يباع سواه ، وكان قد نقب فى بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه الغلة فترل ذات ليلة فى حسابه فغذا هو قد باع أضعاف ما أدخره فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة والحب ينتشر منها فعجل فى تغطيتها فلم يقدر ونفذت بعد بيع القليل كما هو عادة أمثالها وترقى أمره إلى أن كتب إلى السلطان أبا قاخان بن هلاكو فى عزل صاحب الديوان وإقامة عوضه ووعدته بأموال جزيلة وأشارة كفايات غريبة فوقع كتابه إلى الوزير شمس الدين الجوينى أخى صاحب الديوان عطاء ملك فأخذ قرطاساً وكتب فيه :

بيدى سبانا كلما نبهته

يزداد نوماً كلما حركته

كم لى ابنته منك مقلة نائم

فكأنك الطفل الصغير بمهده

وجعل كتاب النقيب فيه وأرسل إلى أخيه فاستعد صاحب الديوان وتقرر أمره عنده على أن أمر جماعة بالفتك به ليلاً ففتكوا به وهربوا إلى موضع ظنوه مأمناً أمرهم

بالمصير إليه صاحب الديوان فخرج صاحب الديوان إليه من ساعة إلى ذلك الموضع فقبض على أولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا واستولى على أموال النقيب وأملاكه وذخائره وللقب تاج الدين عقب وأما موسى بن الرسى وكان بمصر فمن ولده على المعروف بابن بنت قرعة وهو ابن محمد بن موسى المذكور أعقب من سبعة رجال وكان عقبه بمصر آخر بنى الرسى وهم آخر بنى إبراهيم طباطبا وهم آخر بنى إسماعيل الديباج بن الغمز وهم آخر بنى إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبي طالب .

الأصل الثالث

في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ويكنى أبا على وله عدة أولاد منهم أبو الحسن على العابد ذو الثقات استقطع أبوه عن مروان ، وكان لا يأكل تخرجاً مجتهداً في العبادة حبسه الدوانقى مع أهله فمات في الحبس وهو ساجد فحركوه فإذا هو ميت ، كذا قال أبو نصر البخارى وقال الشيخ العمري : مات في الحبس مقتولاً . وحكى الشيخ أبو الفرج الأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين أن بنى حسن لما طال مكثهم في حبس المنصور وضعفت أجسامهم كانوا اذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فاذا أحسوا بمن يجي إليهم لبسوها ولم يكن على العابد أن يخرج رجله من القيد فقالوا له في ذلك فقال : يارب سل أبا جعفر فيما قيد بي ومن ولد على العابد بن الحسن المثلث الحسين بن على، وهو الشهيد صاحب فخ خرج، ومعه جماعة من العلويين زمن الهادي موسى بن المهدي ابن المنصور بمكة وجاء موسى بن عيسى بن على و محمد بن سليمان بن المنصور

فقتلا هم بفخ يوم التروية ، سنة تسع وستين ومائة وقيل سنة سبعين ومثلاً رأسه إلى الهادى فأنكر الهادى فعلهما وامضاءهما حكم السيف فيهم دون رائه ونقل أبو نصر البخارى عن محمد الجواد بن على الرضا انه قال لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ ، ولم يعقب الحسين صاحب فخ وعقب الحسن الثالث من أخيه الحسن بن على العابد لا عقب له من غيره ، وهو المكفوف النبغى وعقبه من أبنه عبد الله بن الحسن لا غير فمن ولده أبو الزوائد محمد وقيل موسى لقب بذلك لأنه كان يزيد فى الكلام والشعر دخل ابو الزوائد هذا بلاد التوبة فقيل انقرض . وقال الشيخ العمري : له عقب بالنوبة والحجاز والعراق ، ومنهم محمد بن عبد الله ابن الحسن المكفوف ، ومن ولده محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف قال الشيخ أبو الحسن العمري : كان بدويّاً له أولاد إلى يومنا بادية منهم موسى وركاب ومحمود بنو محمد بن الحسين ، ومنهم على بن عبد الله بن الحسن المكفوف من ولده سيدان كان بدمشق وله ولد وأخوة منهم كتيب بن أبي القاسم سليمان الجزار بالرملة بن أبي الصخر محمد بن على بن عبد الله بن الحسن المكفوف، ومنهم عيسى بن على بن أبي محمد جعفر بن على بن عبد الله بن الحسن المكفوف له ولد . قال الشيخ العمري : وهم ذيل إلى وقتنا بادية ، وبنو الحسن الثالث قليلون جداً لم أر منهم أحد إلى هذا التاريخ وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية ، ولا رأى الشيخ تاج الدين أحد منهم قال وعقبهم فى بلاد العجم ومصر أن كان لهم بقية هناك . قال ولا بد أن يكون لهم بقية أذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثني عشر سبطاً كما وعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

الأصل الرابع

في ذكر عقب الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا الحسن وكان أكبر أخوته سناً وكان سيداً فصيحاً يعد في خطباء بني هاشم ، وله كلام ماثور وحبسه المنصور مع أخوته ثم تخلص وتوفى بالمدينة وله سبعون سنة ، وعقبه من ابنه الحسن بن جعفر وكان قد تخلف عن فح مستعفياً ، وكان لجعفر بنت اسمها أم الحسن خرجت إلى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس وهي أم ولده وتزوجت بعده عمر بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ، فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب من ثلاثة رجال : عبد الله وجعفر الهذرا ومحمد السليق أما محمد السليق فولده السليقيون في بلاد العجم وعقبه ينتهي إلى أبي عبد الله بن الحسن السليق بن علي بن محمد السليق له أعقاب متفرقون بقزوين والمراغة وهمدان ورواند ويكنى عبد الله هذا أبا الفضل فالذي من عقبه بالمراغة أبو الهلول داعي أخوته عبيد الله ويحيى وأحمد وحزرة ومسافر بنو أبي جعفر محمد بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن أبي الفضل عبيد الله المذكور، وبالمراغة أيضاً بنو عبيد الله بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم وكانوا ثلاثة أخوة ناصر الكبير وأسمه أحمد وناصر الصغير وأسمه أحمد أيضاً توافقاً في الأسم واللقب وأبو الفوارس الحسين يلقب الهادي وولد هؤلاء بالمراغة أولاد قال شيخ الشرف العبيدلي النسابة : رأيت ببغداد عبيد الله بن علي بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السليق في أيام نقابة أبي الحسن علي ابن أحمد العمري له شعر فيها يتصوف وله ولد ببخارى وفي نفسى منه شيء فلنسأل عنه إن شاء الله تعالى ، هذا كلام شيخ الشرف. ومن ولد أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السليق السيد العالم الفاضل المحدث الأديب المصنف ضياء

الدين أبو الرضى فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد عبيد الله بن محمد بن
أبي الفضل عبيد الله المذكور وهو المشهور بفضل الله الرواندى، له عقب منهم
السيد تاج الدين أبو ميره بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي
الرضى المذكور ولد رجلين ركن الدين محمداً وعز الدين علياً أما ركن الدين محمد
فولد رجلين مرتضى ولطيفاً. أما مرتضى فولده مسعوداً وولد مسعود مرتضى
وأما لطيف فكان له ابنتان خرجت أحدهما إلى السلطان السعيد جلال الدين
أبو الفوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفر رحمه الله فولد له ابنه السلطان زين
العابدين وكان لها من غير قبله أولاد، و أما عز الدين علي بن تاج الدين أبو ميره
فولد محمداً والحسين وأحمد، وولد الحسين محمداً وعلياً وجعفرأ . وأما جعفر
الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فولد
أبا الفضل محمداً وأبا الحسن محمداً وأبا أحمد محمداً وأبا علي محمداً وأبا العباس
محمداً وجعفر وأبا الحسين محمداً ظهر أبو الفضل محمد بن جعفر بالكوفة وأخذ
فمات في الحبس بسرمن رأى وله عقب، وأما أبو الحسن محمد بن جعفر فيسعى
أبا قيراط وله عقب كثير منهم نقيب الطالبين بيغداد أبو الحسن محمد الملقب
قيراطاً ايضاً ابن جعفر المحدث بن أبي الحسين محمد بن جعفر الغدار وابنه عبد الله
يقال له الشيخ وابنه محمد الأرزق عبيد الله بن أبي قيراط ولد بيغداد ومنهم آل أبي
حاضرة بالجزائر وهو أبو الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمة بن حسين بن يحيى بن
محمد السمين بن يحيى الضير بن محمد المحدث بن جعفر المحدث ووقع أبو علي
محمد وأبو الحسن محمد ابنا جعفر الغدار إلى العرب، وروى لهما شبل بن تكين ولدأ
والله سبحانه وتعالى أعلم . وقال شيخ الشرف العبيدلى : وقد رأيت بمصر أمثال
منهم أخذت منهم أنسابهم فهلكت فيما أخذته منى بنى كلاب من كنى . وأما
عبد الله بن الحسن بن جعفر فعقبه من ابنه عبيد الله أمير الكوفة ولاه أياها المأمون

العباسى فاعقب عبيد الله الأمير من أربعة رجال : منهم أبو جعفر محمد الأورع وأبو الحسن على باغر وأبو سليمان محمد وأبو الفضل محمد. وقال أبو نصر البخارى : قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب فى كتابه أن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفية بنت عبيد الله وقال غيره أعقب من ولده أبى جعفر الأورع وأبى الحسن على باغرو أبى الفضل محمد وأبى سليمان محمد ثم قال وبقاشان ونيسابور من ولد عبيد الله العدد الكثير فمن ولد أبى الفضل محمد بن عبيد الله أبو القاسم الزاهد المتكلم على بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الأحول بن أبى الفضل محمد المذكور، وأقام بزاهير وله بها عقب ومن ولد أبى سليمان محمد عبيد الله بنو الكشيى أكثرهم بالشام، ومنهم محمد بن أحمد بن أبى سليمان محمد المذكور قال البخارى: ولده بفارس وأما أبو الحسن على باعز بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر وسبب تلقيبه بباغر أنه صارع باعز التركى غلام المتوكل العباسى، وكان شديد القوة وهو الذى فتك بالمتوكل فقهره العلوى فتعجب الناس منه وسمى باسم ذلك التركى وأمه شيبانية وأعقب من أربعة رجال وهم أبو على عبد الله وأبو الفضل محمد وأبو هاشم محمد وأبو الحسن على فمن ولد أبى الحسن على بن باعز عبد الله جعفر الأفوة بن أبى العباس أحمد بن أبى الحسين على باعز له ولد وأخوة ومن ولد أبى هاشم محمد ابن باعز وكان قد أعقب جماعة بقم والبصرة ونصيبين وأصفهان منهم أبو عبد الله أحمد بن أبى هاشم وكان قد خلف على نقابة ونزل بقاسم له بنصيبين عيسى بن أحمد له أولاد بأصفهان أبو الحسين عبيد الله بن أحمد له أولاد ، ومنهم أبو محمد الحسن بن أبى هاشم محمد ولد بقاسم وأبو الحسين عبيد الله بن أبى هاشم له ولد بنصيبين ، ومن ولد أبى الفضل محمد بن باعز أبو على عبيد الله بن أبى الفضل المذكور يقال لولده بنو الحسينية بالبصرة ، ومنهم أبو القاسم أحمد بن أبى الفضل له

أولاد لهم عقب، ومنهم أبو الحسن الملاوى بن أبي الفضل له عقب أكثرهم بالشام
ومن ولد أبي علي عبيد الله بن باغز حمزة بن محمد بن محمد بن عبيد المذكور له
عقب يقال لهم الحمزة وبقيتهم بنى الشجرى ، وكان حمزة بن محمد يشبه أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب ومن آل الشجرى السيد العالم أبو السعادات بن
الشجرى صاحب الأمالى فى النحو انقضى عقبه ولأخيه بقية بالنيل والحلة من ولد
عبيد الله بن باغز أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله يلقب باسقى ماء وأبو الحسن
علي بن الحسين المذكور كان نقيباً بارجان ومنهم أبو المختار الحسين وأبو محمد
الحسن ابنا علي بن الحسين بن عبيد الله كانا قد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز
ولهما عقب بشيراز، ومنهم أبو زيد محمد بن أبي العباس أحمد بن عبيد الله الأمير
أعقب من أبي القاسم علي ولأبي القاسم علي خمسة أبو الحسن محمد وأبو زيد محمد
وأبو علي محمد وأبو منصور محمد وأبو الفتح محمد، ولكل منهم عقب وانتشار .
أما أبو الفتح محمد بن علي بن أبي زيد فارس البصرة وولى النقابة بها وأصابه جرح
مات فيه وخلف ولداً كثير الصلاة سمح اليد يعرف بأبي القاسم قال أبو الحسن
العمري وهو اليوم ببغداد وله أولاد ببغداد وسيراف ، وأما أبو منصور محمد بن أبي
القاسم علي بن أبي زيد فرأه الشيخ العمري ، وكان ذا حال حسنة وخلق طاهر،
ومات عن أولاده منهم الشريف أبو طالب كان كبير النفس واسع الصدر يوجد بما
يجوى يدها وهو صديق الشيخ العمري وآل أبي زيد نقباء البصرة ومتوجهاً لهم بقية
إلى الآن ، ومن ولد أبي جعفر محمد بن عبيد الله الأمير ويقال له الأدرع قيل لقب
بذلك ، لأنه كان له أدرع كثيرة وقال الشيخ تاج الدين : أسد أدرع فللقب
بذلك، وكان رئيساً بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها ، فمنهم الأخشيش
وهو أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن الأدرع وأخوه الملحوس وهو
أبو عبد الله الحسين بن القاسم له عقب يعرفون بنى الملحوس وهم بالحلة وغيرها،

وولد أبي محمد القاسم بن الأدرع من الحسن الملقب بالحوس ومن أبي جعفر محمد بن القاسم الواعظ له ، ولد بفرغانة وخجند وللملحوس أربعة منهم: أبو الحسين محمد والقاسم وأحمد لهم أعقاب منتشرون وعلى ميناث .

الأصل الخامس

في ذكر عقب داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا سليمان، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض، وكان رضيع جعفر الصادق وحبه المنصور الدوانيقي فافلت منه بالدعاء الذي علمه الصادق لأمه أم داود ويعرف بدعاء أم داود وبدا يوم الاستفتاح وهو النصف من رجب وتوفي داود بالمدينة وهو ابن ستين سنة، وعقبه من ابنه سليمان بن داود أمه أم كلثوم بنت زين العابدين علي بن بن الحسين بن علي بن أبي طالب وعقب سليمان من ابنه محمد بن سليمان ويلقب البربري وخرج بالمدينة أيام أبي السرايا . قال أبو نصر البخاري : فقتل وقال أبو الحسن العمري: توفي في حياة أبيه وله نيف وثلاثون سنة. وأعقب من أربعة رجال موسى وداود وإسحق والحسن. أما موسى فولد عدة بنين وأما داود فقال الشيخ الشرف العبيدي: كان كريماً ولي صدقات أمير المؤمنين ومات عن ذيل لم يطل وأما إسحق ابن محمد بن سليمان فمن ولده بنو قتادة كانوا بمصر وهو حمزة بن زيد بن محمد بن إسحق المذكور وأعقب قتادة من رجلين الحسين ومحمد وأما الحسن بن محمد بن سليمان وفيه البيت والعدد فأعقب من رجلين إسحق وإبراهيم. فمن ولد إبراهيم

ابن الحسن بن محمد بن سليمان بنو عجز وهو القاسم بن إبراهيم وقيل أن عجز هو إبراهيم بن الحسن نفسه، ومنهم الأديب الدين الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم بن إبراهيم المذكور له عدة من الولد وله أخوة لهم أولاد، ومنهم الحسن بن حساس بن محمد بن القاسم له أولاد لهم نسل، ومنهم أبو عبد الله ويكنى بأبي تغلب ويعرف بالبالد وابن أبي تراب عبيد الله بن القاسم بن إبراهيم كان ذو وجاعة ورياسة وحال حسنة، وولده كانوا رؤساء بنصيبين، ومنهم أبو تراب حيدرة بن إبراهيم له ولد اسمه إبراهيم ويكنى أبا القاسم ويعرف بالدعيم، له أولاد لهم أولاد ومن ولد إسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان على وقيس بن إسحق المذكور، له عقب بالغمق وناحية من أرض الحجاز، ومنهم أبو عبد الله محمد الطاوس بن إسحق المذكور لقب بذلك لحسن وجهه وجماله وولد كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا إلى بغداد والحلة، وهم سادات وعلماء ونقباء معظمون. منهم السيد الزاهد سعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الطاوس كان له أربع بنين شرف الدين محمد وعز الدين الحسن وجمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنف ورضى الدين أبو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق أما شرف الدين محمد فدرج. وأما عز الدين الحسن فأعقب مجد الدين محمد السيد الجليل خرج إلى السلطان هلاكوخان وصنف له كتاب البشارة وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد إليه النقابة بالبلاد القراسية فحكم في ذلك قليلاً ثم مات دارجاً، والسيد قوام الدين أحمد بن عز الدين الحسن أمير الحاج درج أيضاً، وانقرض السيد عز الدين. وأما جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى فولد غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم السيد العالم النسابة وولد غياث الدين عبد الكريم رضى الدين أبا القاسم على درج وانقرض السيد جمال

الدين فأمّا أبو القاسم رضى الدين صاحب الكرامات فولد صفى الدين محمد الملقب بالمصطفى ومات دارجاً والنقيب رضى الدين علياً ولد النقيب قوام الدين أحمد وولد النقيب قوام الدين نجم الدين أبا بكر عبد الله النقيب الطاهر وأخاه عمر درج الأول فأن كان للأخر عقب وإلا فقد أنقرض آل طاوس آخر بنى داود بن المثني وهم آخر ولد الحسن المثني بن الحسن السبط وهم آخر ولد الحسن بن علي ابن أبي طالب .

الفصل الثاني

في ذكر عقب الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا عبد الله، ولد سنة أربع من الهجرة وقتل سنة إحدى وستين وكان بين ولادة أخيه الحسن والحمل به خمسون يوماً وقيل طهر واحد وأرضعته أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بن قثم بن العباس، وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن علي بعد موته وباع لابنه يزيد لعنة الله وامتنع الحسين من بيعته وأعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الناس أنه بايعه وبقي على ذلك حتى مات وأراد يزيد لعنة الله على البيعة وكتب بذلك إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان عامله على المدينة، فلم يبايعه وخرج إلى مكة وتسامع إلى أهل الكوفة بذلك، فأرسلوا إلى الحسين وغروه من نفسه، فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب فبايعه ثمانية عشر ألفاً، فأرسل إلى الحسين يخبره بذلك فتوجه إلى العراق واتصل به خبر قتل مسلم بن عقيل في الطريق فأراد الرجوع فامتنع بنوا عقيل من ذلك فساد حتى قارب الكوفة فلقيه الحر بن يزيد الرياحي في ألف فارس فأراد أدخاله الكوفة فامتنع وعدل نحو الشام قاصداً إلى

يزيد بن معاوية لعنة الله، فلما صار إلى كربلاء منعه من السير وأرسلوا ثلاثين الفأ عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وأرادوه على دخول الكوفة والترول على حكم عبيد الله بن زياد لعنة الله فامتنع واختار المضى نحو يزيد لعنة الله بالشام فمعه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو وأصحابه وأهل بيته في عاشر المحرم سنة إحدى وستين وحمّلوا نساؤه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة ثم منها إلى الشام ووجد به يوم قتل سبعون جراحاً وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلاً واختلف في الذى أجهز عليه فقيل شمر بن ذى الجوشن الضبابى لعنة الله تعالى وقيل خولى بن يزيد الأصبحى والصحيح أنه سنان بن أنس النخعى وفى ذلك يقول الشاعر :

فأى رزیه عدلت حسينا غداة تبیره كفا سنان

وكان هو وأخوه الحسن يخصبان بالوسمه رولد أربع بنين وبتين وعقبه من ابنه على زين العابدين السجاد ذى الثقات وقد اختلف فى أمه فالمشهور أنها شاه زنان بنت كسرى يزدرجرد بن شهریار بن برويز وقيل ان اسمها شهر بانوقيل نهب فى فتح المدائن فنقلها عمر بن الخطاب من الحسين وقيل بعث حارث بن جابر الجعفى إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب بنتى يزدرجرد بن شهریار فأخذها وأعطى واحده لابنه الحسين فأولدها على بن الحسين و أعطى الأخرى لمحمد بن أبى بكر الصديق فأولدها القاسم الفقيه بن محمد بن أبى بكر فهما ابنا خاله. وقال ابن جرير الطبرى: اسمها غزالة وهى من بنات كسرى وقال المبردهى سلافة من ولد يزدرجرد وكانت عمه أم يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك المروانى واختها قاله المبرد وقد منع من هذا كثير من النسابين والمؤرخين وقالوا ان بنتى يزدرجرد كانتا معه حين ذهب إلى خراسان وقيل ان أم زين العابدين من غير ولده وقد أغنى الله تعالى على ابن الحسين بما حصل له ولاده رسول الله عن ولادة يزدرجرد بن شهریار الجوسى

المولود من غير عقد على ماجاءت به التواريخ والعرب لا تعد للعجم فضيلة وان كانوا ملوكاً ولو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب أن يفضلوا العجم على العرب ويفضلوا قحطان على عدنان ولكن ليس ذلك عندهم شيئاً يعتد به، وقد الهج بعض العوام وكثير من بنى الحسين بذكره هذه النسبة، وقالوا جمع على بن الحسين بين النبوة والملك وليس ذلك بشئ ولو ثبت على ما عرفته، ثم أن فاطمة بنت الحسين أم أولاد الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهي فيما يقال مزار على زين العابدين فإن كانت ولادة كسرى فضيلة فقلت حصلت لأولاد الحسين أيضاً على أن الحسن كان إماماً على أخيه الحسين يجب عليه طاعته ولم يكن الحسين إماماً للحسن قط وهي الفضيلة التي يلتجئوا إليها بنوا حسن أن عرضوا بتلك الولادة أو غيرها مما يقوله الإمامية وكان علي بن الحسين يوم الطف مريضاً ومن ثم لم يقاتل حتى زعم بعضهم أنه كان صغيراً وهذا لا يصح قال الزبير بن بكار كان عمره يوم الطف ثلاثة وعشرون سنة وتوفي سنة خمسة وتسعين، وفضائله أكثر من أن يحصى أو يحيط بها الوصف قال أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ في رسالة صنفها في فضائل بنى هاشم. وأما علي بن الحسين بن علي فلم أر الخارجي في أمره إلا بنى هاشم وأما علي بن الحسين بن علي فلم أر الخارجي في أمره إلا كالشيعي ولم أر الشيعي إلا كالمعتزلي ولم أر المعتزلي إلا كالعامي ولم أر العامي إلا كالخاصي ولم أجد أحداً يثماري في تفصيله ويشك في تقديمه، والعقب منه في ستة رجال محمد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر الأشرف والحسين الأصغر وعلي الأصغر وذكر عقبهم في ستة مقاصد.

الأصل الأول

في ذكر عقب محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا جعفر ولقب الباقر لما رواه عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « له يا جابر أنك ستعيش حتى تدرك رجلاً من أولادى اسمه أسمى بيقر العلم بقرأً فإذا رأيته فاقراه مني السلام» (1) فلما دخل محمد الباقر على جابر بروساء عن نسبه فأخبره فقام إليه واعتنقه وقال جدك رسول الله يقرأ عليك السلام ووفد أخوه زيد بن علي على هشام بن عبد الملك فقال له هشام ما فعل أخوك البقره؟ يعنى الباقر فقال زيد: أشد ما خالفت رسول الله سماه وسميته أنت البقرة تخالفه يوم القيامة يدخل هو الجنة وتدخل أنت النار وأمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين وفيه يقول الشاعر:

يا باقر العلم لأهل التقى
وخير من لى على الاجبل
وفيه أيضاً

إذا طلب الناس علم القرآن
كانت قريش عليه عيالا
وأن قيل هذا ابن بنت النسي
نال نذاك فروعاً طوالا
نجوم تملل للمدجيين
جبالا تورث علماً جبالاً

وكان واسع العلم وافر الحلم وجلاله قدره أشهر من أن ينبه عليها ولد سنة تسع وخمسين بالمدينة في حياة جدة الحسين وتوفى في ربيع الآخر سنة أربعة

(1) متفق عليه .

عشر ومائة في أيام وهشام بن عبد الملك وهو ابن خمسين وخمس سنوات ودفن في البقيع، وأعقب من أبي عبد الله جعفر الصادق وحده وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ولهذا كان الصادق يقول ولدني أبو بكر مرتين ويقال له عمود الشرف ومناقبه متواترة بين الأنام مشهورة بين الخاص والعام وقصده المنصور الدوانيقي بالقتل مراراً فعصمه الله منه وقد ولد سنة ثمانين وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل سنة سبع وأربعين. وأعقب جعفر الصادق من خمسة رجال: موسى الكاظم وإسماعيل وعلي العريضي ومحمد المأمون وإسحق وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب باجماع علماء النسب وباسفرائين من ولاية هراة خراسان قوم يدعون الشرف وينتسبون إلى ناصر بن جعفر الصادق وهم أدعياء كذابون لا محالة وهم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصل والله المستعان، ويعرف هؤلاء القوم ببارسا وكذبهم أظهر من أن ينبه عليه أما الإمام موسى بن جعفر الصادق ويكنى أبا الحسن وأبا إبراهيم وأمه أم ولد يقال لها حميدة المغربية وقيل بناته ولد عليه السلام بالإيواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقبض ببغداد في حبس السندی بن الشاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة وله يومئذ خمسة وخمسين، وكان اسود اللون عظيم الفضل رابط الجاش واسع العطاء لقب بالكاظم لكظمه للغيط وحلمه، وكان يخرج في الليل وفي كفه صرر من الدراهم فيعطى من كفيه وأراد بره وكان يضرب المثل بصرة موسى وكان أهله يقولون عجباً لمن جاءتته صرة موسى فشكا القلة وقبض عليه موسى الهادي وحبسه فرأى علي بن أبي طالب في نومه يقول له يا موسى ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ سورة محمد الآية (٢٢) ، فانتبه من نومه وقد عرف أنه المراد فأمر باطلاقه ثم تنكر له من بعد ذلك، فهلك قبل أن يوصل إلى الكاظم أذى، ولما ولي هارون الرشيد الخلافة أكرمه وعظمه ثم قبض عليه وحبسه

عند الفضل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه إلى السندي بن شاهك ومضى
 الرشيد إلى الشام فأمر يحيى بن خالد السندي بقتله فقتل أنه سمّ وقيل بل غمر في
 بساط ولف حتى مات ثم أخرج للناس وعمل محضر أنه مات حتف أنفه وترك ثلاثة
 أيام على الطريق يأتي من يأتي فينظر إليه ثم يكتب في الحضر ودفن بمقابر قریش
 وولد موسى الكاظم ستين ولداً سبعة وثلاثين بنتاً وثلاثاً وعشرين ابناً درج منهم
 خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم عبد الرحمن وعقيل والقاسم ويحيى وداود ومنهم
 ثلاثة لهم أناث وليس لأحد منهم ولد ذكر وهم سليمان والفضل وأحمد ومنهم
 خمسة في أعقابهم خلاف وهم الحسين وإبراهيم الأكبر وهارون وزيد والحسن
 ومنهم عشرة أعقبوا بغير خلاف وهم علي وإبراهيم الأصغر والعباس وإسماعيل
 ومحمد وإسحق وحمزة وعبد الله وعبيد الله وجعفر هكذا قال الشيخ أبو نصر
 البخاري وقال الشيخ تاج الدين أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولداً رجلاً منهم
 أربعة مكثرون وهم علي الرضا وإبراهيم المرتضى ومحمد العابد وجعفر وأربعة
 متوسطون وهم زيد النار وعبد الله وعبيد الله وحمزة وحمسة مقلون وهم العباس
 وهارون وإسحق والحسين والحسن، وقد كان للحسين بن الكاظم عقب في قول
 الشيخ أبي الحسن العمري ثم انقرض وقال أبو نصر البخاري قال العمري
 وأبو اليقظان أن الحسين بن موسى الكاظم عبد الله من أم ولد يقال أنه أعقب ولا
 يصح ذلك ونص الشيخ تاج الدين علي أن الحسين بن موسى منقرض لا دارج،
 وقال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن الكاظم عبد الله وعبيد الله ومحمد وبالطيين
 قوم يقولون أنهم موسويون وأنهم من ولد الحسين بن موسى وكتبوا إلى كتب أو ما
 اجبت عن شئ منها، وقال أبو نصر البخاري ما رأيت من هذا البطن أحداً قط
 والعقب من علي الرضا الكاظم ويكنى أبا الحسن ولم يكن في الطالبين في عصره
 مثله بايع له المأمون بولاية العهد وضرب اسمه على الدنانير والدرهم وخطب له

على المنابر ثم توفى بطوس ودفن بها وعقبه من ابنه أبي جعفر محمد الجواد
 أمه أم ولد وكان جليل القدر عظيم المنزلة وأعقب من رجلين هما علي الهادي
 وموسى البرقع أما علي الهادي فيلقب العسكري لمقامه بسر من رأى وكانت تسمى
 العسكرة وأمها أم ولد وكان في غاية الفضل ونهاية النبيل لشخصه المتوكل إلى سرمن
 رأى فأقام بها إلى أن توفى وأعقب من رجلين هما الإمام أبو محمد الحسن العسكري
 كان من الزهد والعلم على أمر عظيم وهو والد الإمام محمد المهدي ثاني عشر
 الأئمة عند الإمامية وهو القائم المنتظر عندهم من أم ولد اسمها نرجس واسم أخيه
 أبو عبد الله جعفر الملقب بالكذاب لأدعائه الإمامة بعد أخيه الحسن ويدعى أبا
 بكرين لأنه أولد مائة وعشرون ولداً ويقال لوالده الرضويون نسبة إلى جده
 الرضا، وأعقب من جماعة انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر وهم إسماعيل
 حريفاً وطاهر ويحيى الصوفي وهارون وعلي وإدريس، فمن ولد إسماعيل بن جعفر
 الكذاب ناصر بن إسماعيل المذكور وأخوه أبو البقاء محمد ومن ولد طاهر بن جعفر
 الكذاب أبو الغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمد بن طاهر المذكور
 وأبو يعلى محمد الدلال بن أبي طالب همزة بن محمد بن طاهر المذكور من ولد يحيى
 الصوفي المذكور وهو النسابة المعروف بابن الحسن الرضوي، له أخ اسمه علي
 ويكنى أبا القاسم كان فاضلاً ديناً ويحفظ القرآن ويرى بالنصب، أعقب بمصر
 ومن ولد هارون بن جعفر الكذاب علي بن هارون وأبناه الحسن والحسين أعقبا
 بصيدا من بلاد الشام ومن ولد علي بن جعفر الكذاب محمد نازوك بن عبد الله بن
 علي بن جعفر به يعرف ولده، أعقب من جماعة منهم أبو الغنائم عبد الله ويحيى
 وعلي وعيسى ومحمد يقال لأعقبا بهم بنو نازوك بمقابر قريش وغيرها قم ولد أبي
 القاسم عبد الله أبو محمد الدقاق بن عبد الله إليه انتسب النسابة المصري فقال أنا
 الحسن بن علي بن سليمان بن مكى بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق بن عبد

الله قال الشيخ تاج الدين بن معية وهو مدعى كذاب لاحظ له في النسب وزعم بعض النسابين أن الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقال له الحسن كياوان له عقبا وهو وهم باطل قال الشيخ أبو الحسن العمري ذكر الحسن وذكر أخوته حتى ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم وهذا من أقوى الأدلة على أنه لا بقية له ومن ولد إدريس بن جعفر الكذاب، القاسم وفي ولده العدد ويقال لهم القواسم نسبة إلى جدهم القاسم بن إدريس بن جعفر الكذاب وأعقب القاسم من جماعة منهم أبو العساف الحسن بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن بن أبي الماجد محمد بن القاسم بن أبي العساف الحسن المذكور، ومنهم علي بن القاسم من ولده الفليتان ولد فليته بن علي بن الحسين . ومنهم عبد الرحمن بن القاسم من ولده المواج بن عبد الرحمن يقال لولده المواجد وهم بطون كثيرة منهم السيد عز الدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن مواجد المذكور وأولاده بالحلة، ومنهم فخذ يقال لهم بنو كعيب بالمشهد الشريف الغروي ولد محمد كعيب ابن علي بن من ثلاثة أبي طالب المحسن وأبي أحمد الحسين وأبي عبد الله أحمد أما أبي طالب المحسن فقال ابن طباطبا: له عقب منهم أحمد ولد بالبصرة، وأما أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان نقيب نقباء الطالبين ببغداد، قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بصرياً وهو أجل من وضع علي رأسه الطيلسان وجر خلفه رحماً أريدا حل من جمع بينهما وكان قوى المنه شديد العصبية يتلاعب بالدول ويتجرأ على الأمور وفيه مواساة لأهله ولاه بماء الدولة قضاء القضاة مضافاً إلى النقابة فلم يمكنه القادر بالله ، وحج بالناس مرات أميراً على الموسم، وعزل عن النقابة مراراً ثم أعيد إليها وأسن وأضر في آخر عمره وكان فيه مواساة لأهله. قال أبو الحسن العمري: حدثني الشريف أبو الوفا محمد بن علي بن مسلطة البصري المعروف بابن الصوفي قال وكان أبو عم جدى لحاقاً لاحتاج

أبي أبو القاسم علي بن محمد وكانت معيشته لا تفي لعياله فخرج في متجر ببضاعة برده ، فلقى أبا أحمد الموسوي ولم يقل أبو الوفا أين لقيه فلما شكله خف على قلبه وسأله عن حاله فتعرف بالعلوية والبصرية، وقال خرجت في متجراً فقال: يكفيك من المتجر لقائي قال العمري: فالذي استحسنت من هذه الحكاية قوله يكفيك من المتجر لقائي وكان لأبي أحمد مع الملك عضد الدولة سير لأنه كان في خير بختيار بن معز الدولة فقبض عضد الدولة عليه وحبس في قلعة بفارس وولى على الطالبين أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري فبقى على النقابة أربع سنين، فلما مات عضد الدولة خرج أبو الحسن إلى الموصل فولده بها وأعيد الشريف أبو أحمد إلى النقابة وتوفي سنة أربعمائة ببغداد وقد اناف على التسعين ودفن في داره ثم نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء فدفن هناك قريباً من قبر الحسين وقبره معروف ظاهر ورثته الشعراء بمراثي كثيرة ومن رثاه والده الرضى والمرضى ومهيار الكاتب وأبو العلاء أحمد بن سليمان المعري رثاه بالقصيدة الغانية وهي في كتابه سقط الزند فولد الشريف أبو أحمد بن موسى البرش ابنين علياً ومحمداً أما علي فهو الشريف الطاهر الأجل ذو المجددين الملقب بالمرتضى علم الهدى يكنى أبا القاسم تولى نقابة النقباء وإمارة الحاج وديوان المظالم على قاعدة أبيه ذى المناقب، وأخيه الرضى وكان توليته لذلك بعد أخيه الرضى وكان مرتبته في العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغة وادباً وغير ذلك، وكان متقدماً في فقه الإمامية وكلامهم ناصراً الأقوال، هم قال أبو الحسن العمري رأيت فصيح اللسان يتوقد ذكاء قال وكان أجمعى به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد وحضر بمجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري ذات يوم فجرى ذكر أبي الطيب المتنبي فتنقصه الشريف المرتضى وعاب بعض اشعاره فقال أبو العلاء :

لك يامنزل في القلوب منازل

لو لم يكن له الأقوله

لكفاه فغضب الشريف وأمر بالمعري فسحب وأخرج فتعجب الحاضرون من ذلك فقال لهم الشريف أعلمتم ما أراد الأعمى إنما أراد قوله في تلك القصيدة:

وإذا اتتك مذمتي من ناقصٍ فهي الشهادة لي باني كامل

وأمه أم أخيه الرضى فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير بن أبي الحسين أحمد بن أبي محمد الناصر الكبير الأطرش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وتولى النقابة وإمارة الحاج وديوان المظالم ثلاثين سنة وأشهر أو كانت ولادته سنة ثلاثين وخمسين وثلاثمائة وتوفي خامس عشر ربيع الأول سنة ستة وثلاثين وأربعمائة عن أربع وعثمانين سنة ودفن في داره ثم نقل إلى كربلاء فدفن عند أبيه وأخيه وقبورهم ظاهرة مشهورة وله مصنفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب، ومن أشهرها كتاب درر القلائد وغرر الفوائد وهو يدل على فضل عظيم وقوة ذهن وقدرة تصرف وكثرة نقل وغزارة اطلاع وله شعر فائق قد دون فمنه قوله في الغزل :

ياخليلي من ذوابه بكر في التصابي رياضة الأخلاق
عللاني بذكرهم تسعداني واسقياني دمعى بكاس دهاق
وخذ النوم من عيونى فأنى قد خلعت الكرى على العشاق

فيقال أن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت، قال تكرم سيدنا الشريف خلع مالا يملك على من لا يقبل، وكان المرتضى يبخل ولما مات ترك مالا كثيراً أو رأيت في بعض التواريخ أن خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلد، ولم أسمع بمثل هذا إلا ما يحكى عن الصاحب إسماعيل بن عباد كتب إلى فخر الدولة بن بويه، وكان قد

استدعاه للوزارة فتعذر باعذار، منها أن قال أنى رجل طويل الذيل وأن كنى محتاج إلى سبعمائة بعير، حكى الشيخ الياقعى أنها مائة ألف وأربع عشر ألفاً وقد اناف القاضى الفاضل عبد الرحمن الشيبانى على جميع من جمع كتباً فأشملت خزائنه مائة ألف وأربعين ألفاً مجلداً وكان المستنصر قد أودع خزائنه فى المستنصرية ثمانين ألف مجلد على ما قيل والظاهر أنه لم يبق الآن منها شئ والله الباقى، واعقب المرتضى من ابنيه أبى جعفر محمد من ولده أبى القاسم على بن الحسن الرضى بن محمد بن على المرتضى النسابة الفاضل صاحب كتاب ديوان النسب وغيره وأطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء، وكان طعن فى آل أبى زيد العبىدلىين نقيب الموصل، وهو شئ تفرد به لم يذكره أحد سواه من النسابين، وحدثنى الشيخ النقيب تاج الدين محمد ابن معيه الحسنى قال قال لى الشيخ علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فحار الموسوى أنه تفرد بالطعن فى نيف وسبعين بيتاً من بيوت العلويين لم يوافقته على ذلك أحد ثم قال لى النقيب تاج الدين لا شك أنه تفرد بالطعن فى بيوت العلويين، فأما هذا المقدار فيكتب فى مشجرتة التى سماها ديوان النسب من سمع به ولم يحققه بعد موصلاً بالحمرة، وليس ذلك منه بطعن إنما هو تشكيك لم يحققه بعد إلا أنه تحقق فيه شيئاً ولا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه والله تعالى أعلم.

وكان للنسابة ابن اسمه احمد درج وانقرض بانقراضه الشريف المرتضى علم الهدى ابن أبى أحمد الحسينى الموسوى. وأما محمد بن أبى أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو الشريف الأجل الملقب بالرضى ذو الحسين يكنى أبا الحسن نقيب النقباء، وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة كانت له هبة وجلاله وفيه ورع وعفه وتكشف ومراعاة للأهل والعشيرة، ولى نقابة الطالبين مراراً وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ثم تولى بعد وفاته مستقلاً وحج بالناس مرات، وهو أول طالبى جعل عليه السواد، وكان أحد علماء عصره، قرأ على

أجلاء الأفاضل، وله من التضايف كتاب المتشابه في القرآن، وكتاب مجازات الأثار النبوية وكتاب هج البلاغة، وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن، وكتاب الخصائص، وكتاب سيرة والده الطاهر، وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج سماه الحسن من شعر الحسين، وكتاب أخبار قضاة بغداد، وكتاب رسائله ثلاث مجلدات، وكتاب ديوان شعره وهو مشهور. قال الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت مجلده من تفسير القرآن منسوبة إليه مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري وأكبر، وشعره مشهور وهو أشعر قريش، وحسبك أن يكون أشعر قبيلة في أولها مثل الحارث بن هشام وهبيرة بن أبي وهب وعمرو بن أبي ربيعة وأبي دهيل ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل محمد بن صالح الحسيني وعلي ابن محمد الحماني وابن طباطبا الأصفهاني وعلي بن محمد صاحب الزنج عند من صبح نسبه وإنما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم بمكث، والمكث ليس بمجيد، والرضي جمع بين الأكتار والاجادة. قال أبو الحسن العمري: وكان يقدم على أخيه المرتضى، والمرتضى أكبر لخله في نفوس العامة والخاصة، ولم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلاً، وكان قد حفظ القرآن على الكبر، فوهب له معلمه الذي علمه القرآن داراً يسكنها فاعتذر إليه، وقال: أنا لا أقبل برأى فكيف أقبل برك؟ فقال له: أن حقي عليك أعظم من حق أبيك وتوسل إليه فقبل منه. وحكى أبو إسحق محمد بن إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب قال: كنت عند الوزير أبي محمد المهلب ذات يوماً، فدخل الحاجب وأستاذن للشريف المرتضى، فأذن له، فلما دخل قام إليه وأكرمه وأجلسه معه في دسته، وأقبل عليه يمدده حتى فرغ من حكايته ومهماته، ثم قام فقام إليه وودعه وخرج فلم يكن ساعه حتى دخل الحاجب وأستاذن للشريف المرتضى وكان الوزير قد ابتداء بكتابه رقعته فألقاها، وقام كالمندهش حتى أستقبله من دهليز الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه في دسته، ثم جلس بين يديه متواضعاً وأقبل عليه

بمجالسه فلما خرج الرضى خرج معه وشيعة إلى الباب، ثم رجع فلما خف المجلس قلت أتأذن الوزير أعزه الله تعالى أن أسأله عن شيء قال: نعم وكأنى بك تسأل عن زيادتي في اعظام الرضى على أخيه المرتضى، والمرتضى أسن وأعلم. فقلت: نعم أيد الله الوزير فقال: أعلم أنا أمرنا بحفر النهر الفلاني، وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجه عليه من ذلك ستة عشر درهماً أو نحو ذلك، فأرسله وكتابني بعدة رقايع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه وأما أخوه الرضى فبلغني ذات يوم أنه ولد له غلام فأرسلت إليه بطبق فيه ألف دينار فردده وقال قد علم الوزير أنى لا أقبل من أحد شيئاً فرددته إليه وقلت أنى أنما أرسلته للقوابل فردده الثانية وقال قد علم الوزير أنه لا يقبل نساءنا غريبه فرددته إليه، وقلت يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم، فلما جاءه الطبق وحوله طلاب العلم هاهم حضروا فليأخذ كل أحد ما يريد فقام رجل وأخذ ديناراً نقرض من جانبه قطعة وأمسكها ورد الدينار إلى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال: أحتجت إلى دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً فأقترضت من فلان البقال دهنًا فأخذت بهذه القطيعة لادفعها إليه عوض دهنه، وكان طلبه العلم الملازمون للشريف الرضى في دار قد أتخذها لهم سماها دار العلم، وعين لهم جميع ما يحتاجون إليه فلما سمع الرضى ذلك أمر في الحال بأن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة ويدفع إلى كل منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج إليه ولا ينتظر خازناً يعطيه، ورد الطبق على هذه الصورة فكيف لا أعظم من هذا حاله وكان الرضى ينسب إلى الإفراط في عقاب الجاني من أهله، وله في ذلك حكايات، منها إن امرأة علوية شكت إليه زوجها وأنه يغازم بما يتحصل له من حرفة يعانيتها وإن له أطفال وهو ذو عيلة وحاجة وشهد لها من شهد بالصدق فيما ذكرت، فاستحضره الشريف وأمر به فنطح وأمر بضربه وضرب والأمر به ينتظر أن يكف والأمر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة فصاحت المرأة وأبتم

أولادى كيف يكون صورتنا إذا مات هذا فكلّمها الشريف بكلام قد فقال ظننت أنك تشكيه إلى المعلم، وكان الرضى يشرح إلى الخلافة وكان أبو إسحق الصابى يطعمه فيها، ويّزعم أن طالعه يدل على ذلك وله فى ذلك شعر أرسله إليه ووجدت فى بعض الكتب أن الرضى كان زيدى المذهب وأنه كان يرى أنه أحق من قرّيش بالإمامة وأظن أنه إنما نسب إلى ذلك لما فى أشعاره من هذا المعنى كقوله يعنى نفسه شعر:

هذا أمير المؤمنين محمد	طابت ارومته وطاب المختد
أو ما كفاك بان أمك فاطم	وأباك حيدرة وجدك أحمد
وأشعاره مشحونة بذلك ومدح القادر بالله فقال فى تلك القصيدة	
ما بيننا يوم الفخار تفاوت	أبدأ كلانا فى المفاخر معرق
إلاّ الخلافة قدّمتك وأنى	أنا عاطل منها وأنت مطوّق

فقال له القادر بالله : على رغم أنف الشريف وأشعاره مشهورة لا معنى للأطالة بالأكثار منها، ومناقبه غريزة وفضله مذکور، ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وتوفى يوم الأحد السادس من المحرم سنة ستة وأربعمائة، ودفن فى داره ثم نقل إلى مشهد الحسين بكر بلاء فدفن عند أبيه، وقبره ظاهر معروف. ولما توفى جزع أخوه المرتضى جزعاً شديداً بلغ إلى أنه لم يتمكن من الصلاة عليه ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه، فولد الرضى أبو الحسن محمد أبا الحسن محمد أبا أحمد عدناناً يلقب الطاهر ذا المناقب، لقب جده أبا أحمد الحسين بن موسى تولى نقابة الطالبين ببغداد على قاعدة جده وأبيه وعمه. قال أبو الحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميز فى صلاحه وصواب رأيه، يعرف علم العروض، وأظنه يأخذ ديوان أبيه وجده به، يحسن الأستماع ويتصور ما يتبذره إليه هذا كلامه، وأنقرض الرضى

وأنقرض بأنقرضه وأنقرض أخيه عقب أبي أحمد الموسوى. وأما أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى فأعقب من ثلاثه على بالبصرة له عن الشرف أحمد ولأحمد محمد ومقلد وأبو تراب وأبو الحسن موسى ابن أحمد له ذيل قصير وأبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد ، منهم الحسين بن الحسن أعقب من أبي البركات سعد الله نقيب سامراً ، فمن ولد سعد الله شرف الدين أبي القاسم معد بن الحسن بن معد بن سعد الله المذكور، كان شهماً صارماً، تولى كثير من الأعمال، وأبنة النقيب قوام الدين الحسن نقيب النقباء أيضاً، وللحسن المرتضى بن الحسن بن معد ومن ولد سعد الله أبو محمد الحسن بن سعد الله أعقب من رجلين أبو البركات يحيى يلقب نجم الشرف وأبو المظفر هبة الله، أما أبو البركات يحيى فأعقب من الأكمل عقب بالمشهد الغروى وأبو المظفر هبة الله بن أبي محمد الحسن عقبه بالمشهد الكاظمى ببغداد وأبو المظفر هبة الله وهو جد بنى الموسوى ببغداد وكانوا بيتاً جليلاً إلا أنهم أفسدوا أنسابهم وتزوجوا بمن لا يناسبهم، وأول من ابتدأ ذلك جلال الدين أبو الحسن على بن محمد بن هبة الله المذكور، وكان كريماً سخياً، تولى نقابة مشهد موسى الكاظم، وتولى الأشراف بالحلة تزوج حيوة المغنية المشهورة التى يقول فيها ابن الأهوازي لما ركبت المرجوحة:

ظفـرت من اللذات لما تموجت حيوة بشئ لم يكن قط فى ظنى
وصارت على رغم الخواسد فى الهوى نجى إلى عندى واطردھا عيني

وتزوج ابنه عبد الله الحسين صفى الدين نقيب مشهد موسى شاهی بنت محمود الطشتندار كان مشيته بدار الخلافة فولدت له أبا جعفر محمد يلقب التاج أنكره أبوه ثم اعترف به فى كتب إجازات صورتها أخبرت عنى ولدى الذى تحت

حجرى، وولد التاج أبو جعفر محمد جلال الدين علياً ونظام الدين سليمان كان يبيع الكاغذ بالخلة أمهما عجمة بنت داود بن مبارك التركي فيها ما فيها، وتزوج ابنه الآخر جلال الدين أحمد ويعرف باللبود سماه ذلك ابن الأعرج النسابة، ولذلك حكاية ست الشام بنت النعمة الأربلية فيها ما فيها فولدت له مظفراً، وكان له على أبيه ستين جارية رومية كانت الفلك الطبسى يلقب بالعمدة أدعت أن علياً من جلال الدين اللبود فأخذه منه وتوفى وهو صغير فلدحق به والله أعلم، وبالجملة فقد أكثر أهل هذا البيت من أمثال هذه الأفعال وتراهم ما بين أكل الربا وجرى ساقط أوغسوانى قد أشعر الناس شراً وما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم لما ذكر أفعالهم وبين انفصالهم وهو :

يعز على اسلافكم يابى العلا	إذا نال من اعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم	أسأتم إلى تلك العظام الرئاسم
ترى ألف بان لا يقوم بهادم	فكيف بيان خلفه ألف هادم

وأما أحمد الأكبر بن موسى بن أبي سجه بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم فأعقب من ثلاثة رجال الحسين العرضى وإبراهيم وعلى الأحول، فمن ولد على الأحول رافع بن فضائل بن على بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن على الأحول المذكور يقال لولده آل رافع، كان منهم الفقيه صفى الدين محمد بن معد بن على بن رافع المذكور من ولده أبو القاسم على قويسم بن على بن محمد بن فضائل المذكور وله عقب بالغرى يعرفون ببني قويسم، منهم حسين سقاية بن النصر بن يحيى النظام بن قويسم ساقط أحمري وأمه مغنية وله أخوان منها ومن ولد إبراهيم بن أحمد الأكبر بن أبي سجه أبو أحمد بن محمد بن إبراهيم المذكور، كان أزرق العينين ويقال لولده بنو الأزرق كان شيخاً متقدماً ببغداد، ومن ولد الحسين

العرضى بن أحمد الأكبر بن أبي سحج علي بن الحسين يعرف بابن طلعه قال أبو عمر ابن المتاب درج وقال غيره أعقب وحمزة والقاسم ابنا الحسين اعقبا، وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدى أحمد الرفاعى إلى حسين بن أحمد الأكبر فقال هو أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولد اسمه محمد، وحكى به الشيخ النقيب تاج الدين بن سيد أحمد بن الرفاعى لم يدع هذا النسب وإنما أدعاه أولاد أولاده والله أعلم وأما إبراهيم العسكر بن موسى أبي سحج ويكنى أبا الحسن وعقبه كثير فمنهم أبو طالب المحسن بن إبراهيم العسكرى بشيراز صاحب حرة، وأبو عبد الله الحسين حره وأبو عبد الله إسحق وأبو جعفر محمد والقاسم الأشبح فمن ولد أبي طالب المحسن بن إبراهيم العسكرى أبو إسحق إبراهيم بن الحسن بن علي بن المحسن المذكور خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة وولاه نقابة الطالبين في ساير أعماله فهو يدعى نقيب النقباء وله ولد لهم أولاد ومن ولد أبي عبد الله إسحق بن إبراهيم العسكرى موسى وأحمد ولدهما بابه والحسن وولد بنجارى وأما ولد أبي عبد الله إسحق بن إبراهيم العسكرى فاعقب من موسى وأحمد والحسن فاعقب الحسن بن إسحق بقم وسوادها، وأعقب أحمد بن إسحق من الحسين وعسلى لهما أعقاب بقم وابه فمن بنى الحسين أحمد بن إسحق بن إبراهيم العسكرى بنوا محسن بالمشهد الغروى وهو محسن بن علي بن حسين بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين غريزى بن الحسن المذكور، وأعقب موسى بن إسحق بن إبراهيم العسكرى أبا جعفر محمد الفقيه بقم وأبا عبد الله إسحق فمن ولد إسحق ابن موسى مهدي الجوهري بن إسحق ببخارى وأبو عبد الله الحسين بن إسحق باستراباذ وأبو الحسين زيد وأبو طالب محمد بنو إسحق ولم يذكر الشيخ العمري ولا شيخ الشرف العبيدلى وابن ميمون الواسطى وابن طباطبا الأصفهاني ونظرانهم

المهدي الجوهري ولدا سوى هادي الجوهري ببخارى، وقد درج حتى أن ابن قيم العباسي كتب على إسحق أنقرض وبارقوه جماعه كثيره هم جل ساداتها ينتسبون إلى إسماعيل بن مهدي الجوهري هذا، وقد ذكر السيد رضی الدين الحسين بن قتادة الحسيني المدني في مشجرتة فقال إسماعيل بن مهدي الجوهري وذيله، وقال الشيخ تاج الدين: المهدي الجوهري عقب ببارقوه وغيرها وقوله حجه لا تدفع والله أعلم. وأما الحسين القطعي بن موسى أبي سجه بن إبراهيم المرتضى فله نسل كثير وعقبه ينتهى إلى إبي الحسن على المعروف بابن الديلمي بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي، أعقب على بن الديلمية من ثلاثة رجال وهم: أبو الحارث محمد والحسين الأشقر والحسن المدعو بركة، فاعقب أبو الحارث محمد بن على بن الديلمية من رجلين: أبو طاهر عبد الله وأبو محمد عبد الله، أما أبو طاهر عبد الله فأقام بالكرخ وكان عقبه بها وانتقل أبو محمد عبد الله إلى الحائر فعقبه هناك يقال لهم بنو عبد الله، وأعقب أبو محمد عبد الله محمد أربعة رجال هم: على الحائري جدال دخينه وهو جعفر بن حمزه بن جعفر دخينه بن أحمد ابن جعفر بن على الحائري المذكور النفيس، يقال لولده بنو النفيس بالحائر، وأبو السعادات محمد يقال لولده آل أبي السعادات بالحائر وأبو الحارث محمد من ولده آل زحيك وهو يحيى بن منصور بن محمد بن أبي الحارث محمد المذكور بالحائر أيضاً، وانفصل منهم إلى الكوفة بنو طويل الباع وهو محمد بن محمد بن يحيى بن أبي الحارث محمد المذكور، ومن عقب الحسين الأشقر بن على بن الديلمية حيدر بن الحسن بن على بن الحسين المذكور كان بمقابر قریش، ومن عقب الحسن بركه بن على بن الديلمية بن علاء الدين على بن محمد بن الحسين بن هبه الله على بن الحسن بن المذكور كان بدمشق وله أولاد وأخوه. وأما جعفر بن إبراهيم المرتضى ابن الكاظم فاعقب من موسى و محمد وعلى، لهم أولاد. وأما أحمد بن إبراهيم

المرتضى فميسنات وله في كتب النسب إسحق وقد تقدم كلام العمري فيه عقب إبراهيم المرتضى الطاهر اليوم من موسى أبي سجه وجعفر كما تراه، والعقب من محمد العابدين بن موسى الكاظم في إبراهيم الحجاب وحده ومنه ثلاثة رجال: محمد الحائري و أحمد بقيصره وهبيرة وعلى بالسرجان من كرمان والبقية لمحمد الحائري ابن إبراهيم الحجاب كذا قال الشيخ تاج الدين، وأعقب محمد الحائري من ثلاثة رجال وهم: محمد الحسين شبقى وأحمد وأبو علي الحسن بنو محمد الحائري، فأعقب محمد الحسين شبقى آل شبيه من رجلين أبي الغنائم محمد و ميمون السخى القصير، فمن عقب أبي الغنائم محمد بن الحسين الشبقى آل شبية وآل فخار، ومنهم الشيخ علم الدين المرتضى على بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن شمس الدين فخار ابن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم المذكور له عقب، وآل نزار وهم بنو نزار بن علي بن فخار بن أحمد المذكور ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شبية آل وهيب وهم بنو وهيب بن باقى بن مسلم بن باقى بن ميمون المذكور وآل باقى، ومنهم بنو باقى بن محمود بن وهيب المذكور، وآل الصول وهو على بن مسلم بن وهيب وأعقب أحمد بن محمد الحائري، ويقال لولده بنو أحمد من على الجدد وحده فأعقب على الجدد من رجلين هبة الله وأبي جعفر محمد العمال، فمن ولده محمد الخبر العمال بن علي الجدد وآل أبي الغائر بالحائر وهو محمد بن محمد ابن علي بن أبي جعفر محمد المذكور، وبنو أبي مزن وهو علي بن حسن بن محمد بن أبي جعفر محمد المذكور، ومن ولد هبة الله بن علي الجدد آل الرضى وآل الأشرف وهو ابن علي بن هبة الله المذكور، وآل الحارث وهو محمد بن هبة الله المذكور، وهؤلاء كلهم بالحائر. وأعقب أبو علي الحسن بن محمد الحائري من ثلاثة وهم أبو الطيب أحمد وفي ولده العدد. وعلى الضخم ومحمد وهو جد بنى الضرير، والضرير هو محمد بن محمد المذكور، ومن ولد علي الضخم آل أبي الحمراء

وأبو الحمراء ، هو محمد بن علي بن علي الضخم، أما أبو الطيب أحمد بن الحسن ابن محمد الحائري فأعقب من ثلاثة وهم: علي أبو فويزة ومعصوم وحسن بركة، فمن ولد علي أبو فويزة آل عوانه، وهو أبو مسلم بن محمد بن أبو فويزة أنقرض إلا من البنات بعد زيد طويل وآل بلاله، وهو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبي فويزة بقيتهم بالحلة يعرفون ببني قتادة وهو محمد بن علي بن كامل بن سالم بن بلالة وبنو أبي مضير وهو محمد بن أبي الغلب محمد بن أبي فويزة منهم آل بشير وهو بن سعد الله بن الحسن بن هبة الله بن أبي مضر، وآل أبي مضر وهم ولد أبي مضر محمد ابن هبة الله بن أبي مضر، المذكور، وآل حترش وهم ولد حترش واسمه محمد بن أبي مضر محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي المضر المذكور، وآل أبي رية وهو الحسين بن مضر الثاقب المذكور وكلهم بالحائر إلا من شد منهم إلى غيره، ومعصوم بن أبي الطيب هو جدال معصوم بالحلة والحائر، والحسين البركة بن أبي الطيب وهو جدال الأخرس بالحلة والأخرس هو أبو الفتح بن أبي محمد بن أبي إبراهيم بن أبي الفتيان ابن عبد الله بن الحسن بركة، منهم الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الأخرس، وأدعى إلى أحمد بن علي بن محمد بن الأخرس دعى البطل نسبة ورأيته بعده مصراً على دعواه، وربما جاذب علي من لا يعرف حاله، والعقب من جعفر بن موسى الكاظم أو يقال له الخواري ، ويقال لولده الخواريون والشجريون أيضاً لأن أكثرهم بادية حول المدينة يدعون الشجر في رجلين موسى والحسن. أما موسى بن جعفر بن موسى الكاظم فأعقب من الحسن الملقب ، قيل له بذلك لأنه أحق بأبيه ، وهو صحيح الولادة وهو جدال المليط بالحلة والحائر، وجداهم المليط هو محمد بن مسلم بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن الملقب، وأعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم، وفي ولده العدد من رجلين أحدهما محمد المليط. قال الشيخ الشرف العبيدي: هو المليط الثائر بالمدينة، وقال أبو الحسن

العمري: قيل ثمانية من بني جعفر الطيار، وقال القاضى التنوخى فى كتاب تشاور
الحاضرة كان بدوياً يترل أثال وهو معرل فى طريق مكة وكان موصوفاً بالشجاعة
البارعة والفروسية الحسنة، ورد بغداد فى أيام نقابة أبى عبد الله ابن الداعى وكان
قديمأ يتعرض الحاج ويطلبهم بالحفارة فأن أعطوه وإلا أغار عليهم، وكان كأنه
صاحب طرق بتلك النواحي لا يناله يد، ولا يتسلط عليه سلطان إلا أنه لم يدع إلى
مذهب، ولا أدعى إمامه ثم تاب عن هذا الفعل ودخل الحاضرة وطرح نفسه على
أبى عبد الله بن الداعى وسأله مسألة معز الدولة فى تقليده إمارة الموسم فى مدينة
السلم إلى الحرم، وإقامة الحج فأوجب أن الداعى قصيدة أيام وذمامه وسألهم عز
الدولة فقال لهم: أنا أقلدك ذلك وأسأل الخليفة أن يعقد لك عليه ويخلع عليك فأن
شئت فاستخلف أنت هذا الرجل، فأن لا أعرف هذا، وهو رجل من أهل البادية
وبالأمس كان لصاً فأن جنى جناية على القافلة إلى أى شىء نرجع، فقال أبو عبد الله
ابن الداعى أما أنا فلا أتقلد هذا فأن رأى الأمير أن يجيب شفاعتى ويقلد الرجل
وأنا أضمن له دركه وجنباياته فقلده ذلك صارفاً لأبى عبد الله العلوى الكوفى،
وعقد له وخلع عليه وحج فى تلك السنة، وأقام الحج على أحسن وآمن مما يخاف
وما حمد الحاج والياً كما حمدوه قبله ولا بعده سنين وحكى القاضى أبو على
المحسن بن على بن محمد التنوخى فى كتابه المذكور أن رجلاً كان يعرف بأبى الحسين
ابن شاذان بن رستم السيرافى الفارسى وكان يكاشف بالاحاد إذا أمن على
نفسه وأظهر الإسلام وخرج متجراً على الموسم وأظهر أنه يريد الحج فأعرض تلك
السنة المليط القافلة ومنع الناس من السير إلا نخفارة ومنعه أمير القافلة من ذلك
فهمم بالغارة إليها وتحدث الناس بذلك. وقال ابن شاذان الأمير: القافلة أرسلنى إليه
برسالتك وكان يعرفه طيباً وقال له أى شىء تقول له؟ قال: أمضى وأقول له يا هذا
نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا فى العرب ولا رغبة، فجاء أبوك

إلينا فضرب ادمغتنا بالسيوف وقال: تعالوا حجوا هذا البيت فقلنا له: السمع والطاعة وجننا على أن يمحج إليه حيث أنت الآن ، وقلت لا أدعكم إلا بدراهم لا تجب فإن لم تطيعوني لأمكنكم إنكار قد بدأ لكم فإله قد أقبلكم ونحن أيضاً قد بدءنا فإرجع من حيث جئناك، فضحك منهم وقال هذا أن سمعته العلوي منك قتلك وأنفذ غيره في الرسالة وأصطلح وسار الناس إلى حجهم، ومن هذا المليط رهط المليطية والمالطة أيضاً فقال ابن طباطبا فمن ولد محمد الثائر ابو جعفر محمد المليط ابن محمد بن أبي عبد الله بن محمد المليط بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم وعندي أن الحكاية التي حكاها التوخي عن هذا أبي جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير فأنا الأول كان متقدماً على زمن ابن الداع، وكان بالمدينة وثار بها، وقتل جماعة من بني جعفر أيام الفتنة، و كاتبوا في عزله عنها. والثاني قبره ببغداد قال ابن طباطبا والمالطة لهم عدد وانتشار ومنهم فرسان حمزة ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوة وشوكة شديدة وأكثر المالطة اليوم بالحجاز ومنهم بالعراق قوم، والثاني من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم على الخواري، وأعقب من أثنى عشر رجلاً ما بين مقل ومكثر، منهم موسى بالعصيم بن علي بن الحسين ابن علي الخواري له عقب وذيل طويل، منهم آل فاتك بن علي بن سالم بن علي ابن صبره بن موسى المذكور يقال لهم الفواتك، منهم علي بن سالم بن علي بن صبره بن موسى المذكور يقال لهم الفواتك منهم علي بن فاتك انقرض عقبه ، ومنهم عراده ومنصور ابنا خلف بن راتق كانا من وجوه السادات الحجازيين ، ومن بني موسى بن علي الخواري سلطان أحمد بن محمد بن علي بن صبره بن موسى ابن علي بن علي بن الخواري له خليفة من أم ولد قيل أنه لغير رشده ، ومنهم بنو عزيز بن خليفة وبنو سلطان بالحلة والله أعلم ومنهم عباس بن موسى بن علي الخواري له ذيل وبقية وللحسين بن علي الخواري عقب من غيره أيضاً ، ومنهم

الحسن بن علي الخواري له ذيل قال الشيخ العمري : ويقريه من الجفار يقال لها العريش قوم يدعون نسب الخواريين . وما أعرف صدق دعواهم والعقب من زيد النار بن موسى الكاظم وهو لأم ولد وعقد له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أيام أبي السرايا على الأهواز، ولما دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بني العباس وأضرم النار في نخيلهم وجميع أشياهم فقبل له زيد النار وحرابه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله إلى المأمون فأدخل عليه بحر ومقيداً فأرسله المأمون إلى أخيه علي الرضا ووهب له حرمه فحلف علي الرضا أن لا يكلمه أبداً وأمر باطلاقه ثم أن المأمون سقاه السم. فمات قال الشيخ أبو نصر البخاري: زيد بن موسى لم يعقب وجماعة من المنتسبين إليه بأرجان اليوم وهم ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسى وهو غير صحيح. وقال غير البخاري وعليه الشيخ العمري وشيخ الشرف العبيدلي وأبو عبد الله بن طباطبا وغيرهم ، وأعقب زيد النار بن موسى الكاظم من أربعة رجال الحسن ولده بالمغرب والقيروان والحسين الخدث وجعفر وموسى الأصم فمن ولد موسى بن زيد النار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور له ، عقب منهم محمد صغيب بن محمد بن موسى خردل المذكور ويقال لولده بنو صغيب منهم بنوا مكارم بالمشهد الغروي ، وهم بنو محمد مكارم بن علي بن حمزة بن محمد صغيب وبالغروي وبغداد قوم ينتسبون إلى علي بن محمد بن موسى خردل ولم يذكر علياً هذا أحد من النسابين ونسبهم مفتعل والله أعلم بالصواب. ومن بني جعفر بن زيد النار زيد بن جعفر المذكور له عقب بأرجان وابنه أبو محمد الحسين بن محسن نقيب أرجان ومن بني الحسين الخدث بن زيد النار أبو جعفر محمد منقوش ذكر النسابون أنه لا بقية له قال ابن طباطبا وورد إنسان في نقابة أبي أحمد الموسوي إلى بغداد وذكر أنه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمد منقوش فأنبته أبو أحمد وله أولاد وأخ

بالرى وقزوين والنيل والبنديجى وعقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده
ومنه فى محمد ومحمد أولاد بأرجان وغيرهما منهم الحسن بن محمد بن زيد بن
الحسين المحدث وأخواه جعفر وزيد وأدعى إلى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين
المحدث دعى اسمه جعفر مبطل كذاب له عقب بقزوين. وله أخ اسمه هاشم أولد
أيضاً قال الشيخ العمري : هو على قول الشيخ أبى الحسن يعنى شيخ الشرف
النسابة مبطل دعى كذاب غير أنه أثبت فى جريدة بغداد وأخذ مع أشرفها ولعله
الذى تقدم ذكره قلت الظاهر أنه هو الذى ذكره ابن طباطبا فى ولد جعفر بن زيد
النار وذكر أن أبأ أحمد الموسوى أثبته والله أعلم. والعقب من عبد الله بن موسى
الكاظم عليه السلام وهو لأم ولد من رجلين موسى ومحمد أما محمد فعقبه فى صح
قال الشيخ العمري من ولده العدد بالرملة على بن الحسن الأحول بن على بن
محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم، قال الشيخ أبو نصر
البخارى: ولد عبد الله بن موسى الكاظم موسى ما أعقب إلا منه، فجمع أولاد
عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله هذا كلامه وكان موسى بن عبد الله
بنصيين وله ولد بها وبغيرها، فمن ولده جعفر الأسود الملقب زنفاحاً بن محمد بن
موسى المذكور، من ولده معمر الضيرير بن عبد الله بن زنفاح المذكور يعرف بابن
القمرية وبهذا يعرف عقبه، ومنهم بنو ناصر وهم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن
عييد الله بن زنفاح وكانوا بتبارين ولهم بقية ومن ولد موسى بن عبد الله بن
الكاظم على بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور يعرف بابن ريطه له عقب
كانوا بنصيين، والعقب من عبد الله بن موسى الكاظم وهو لأم ولد فى ثلاثة رجال
محمد اليماني والقاسم وجعفر وقد كان ابنه موسى اعقب وانتشر عقبه ثم انقرض،
وأما على بن عبد الله بن الكاظم فقال الشيخ العمري من ولده أن شاء الله
أبو المختار حمزة الفقيه المقرئ بشيراز بن الربيع بن محمد بن حمزة بن محمد بن على

ابن عبید الله بن الکاظم ، قال: وهذا المختار ورد معه ابنان يقال لهما الحسین وشیث لا أعلم کانا أخوی حمزة أو عمیه وثبتوا فی جریدة شیراز وقاسموا الطالبین بها ودفعهم کثیر من العلویین لأن فی المشجرات لم یثبت ل محمد بن علی بن عبید الله سوی ولد درج یقال له إبراهیم وبنات ولم یعرف ل محمد ولد یقال له حمزة والله أعلم بصحة نسب حمزة، هذا کلامه فعقب عبید الله بن موسی بن موسی الکاظم وربما قیل الیمامی بالمیم فأعقب من إبراهیم وحده وأعقب إبراهیم من رجلین هما أبو جعفر محمد وأحمد الشعرائی قال ابن طباطبا وولده بممدان فأعقب أبو جعفر محمد ابن إبراهیم بن محمد الیمانی من أربعة رجال وهم أبو القاسم جعفر الجمال له عدد وبقیة فی مواضع شتی وأبو القاسم عبد الله وأبو طاهر إبراهیم وقیل انقرض وأبو الحسین علی. فأما أبو القاسم جعفر الجمال فمن ولده أبو الفاتک المکی وهو الحسین بن عبید الله بن جعفر الجمال، ولعبید الله بن الجمال عدد من الأولاد وكذا إلا أبي الفاتک المکی، ومن ولده أبو علی إسماعیل له أبو جعفر إبراهیم وقیل محمد الخطیب والقاضی بمكة كان جلیلاً کریماً وله ولد بخراسان وأعقب بمصر ومنهم أبو الحسن موسی بن جعفر الجمال ویرف بابن الأعرابی ویقال له صاحب الطواف، غلب علی نواحی أذربیجان وله عقب كانوا بشماخی من بلاد شیروان ومنهم أبو جعفر محمد بن موسی بن محمد بن جعفر الجمال له عقب وجماعة بمصر ومنهم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الجمال یلقب بحمیات له عقب أكثرهم بالحجاز، وكذا قال الشیخ العمری: ومنهم أبو الفانز الحسین بن عبد الله بن جعفر الجمال الحق بعضد الدولة بشیراز، وأعقب بها ومن ولد عبد الله بن محمد بن إبراهیم بن محمد الیمانی ویکنی أبا العباس أبو البرکات یحیی بواسط وسلیمان وطاهر وأبو طاهر وأبو طالب محمد ولهم أولاد وأعقاب بواسط قال ابن طباطبا وفیهم غمز وطعن، وقال الشیخ العمری: وربما تکلم بعض النسب فی یحیی وما

علمت فيه إلا الخير وابنه أبو الله محمد بن يحيى منقرض قال له أبو عمر وابن العتاب
ومن ولد أبي الحسن علي بن محمد إبراهيم بن محمد اليماني أبو القاسم الحسين بن
الحسن الأحول بن علي بن محمد المذكور في أخوين ومن ولد إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم بن محمد اليماني أبو يعلى طاهر بن إبراهيم له بمصر ومطهر وسالم ، وقد
قيل أن إبراهيم انقرض والله أعلم وأعقب أحمد الشعرائي بن إبراهيم بن محمد
اليماني من عبد الله همدان وأبي إسحق إبراهيم وأبي الحسين موسى ، فمن ولده أبي
المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني كان بمصر وله أولاد
وأخوة ، ولعبد الله بن أحمد الشعرائي عقب همدان وأما القاسم بن عبيد الله بن
الكاظم فأعقب من موسى ومن عبيد الله الملقب أبي زرقان ، ومن الحسين قال أبو
عبد الله بن طباطبا : ومن محمد ومن الحسن ولد إبراهيم بالمراغة. وقال أبو المنذر:
درج الحسن بن القاسم بن عبيد الله قال الشيخ العمري فلما كان منذ سنين حبسها
سنة سبع وثلاثين وأربعمائه قدم من جزيرة ابن عمر على الشريف النقيب بالموصل
أبي عبيد الله الملقب بالنقي عميد الشرف وأسمه محمد بن الحسن المجدي رجل شاب
على أحدخديه خال ملبح الوجه واضح الجبهة ربع القامة، فذكر أنه حمزة بن
الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم وأظهر كتاباً
بصحة دعواه وشهادة القاضي أبي عبد الرحمن الطالقاني قاضي الجزيرة بامضاء
الشهادات وثبوها عنده فأحضرني النقيب بمحضر الأشراف وسألني عن قصة الرجل
فقلت هذا أمر شرعي ينبغي عليك العمل بما تحقق فيه وأكتب أنا بما تفعله فقال لي
بل تكتب حتى أمضاه فكتبت خطأ متأولاً إذا سألت عنه أجبت عن صحته وسقمه
فأمضاه الشريف عميد الشرف المجدي وعدت إلى النقيب فأطلعت على ما بقي،
وأن أبا المنذر النسابة زعم أن الحسين بن القاسم درج وأن فيه تأولاً واندرج أمر
حمزة بن الحسين على التعليل ثم أني قدمت الجزيرة لحاجة ولي فجاءني الشريف

أبو تراب الأحول وأخوه في جماعه من العامة يكثرون دخول حمزة في النسب. وقال دخل في ولد أبي الادنى وهذا مما لا يصبر عنه فأنفذت إليه فجاء وسألته عن شهوده، فذكر أنهم يجيبون فقمت والجماعة إلى القاضي أبي عبد الرحمن فاستحضر شيخين عدلين عند القاضي، فشهد بصحة النسب وأن أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين نازعوه فثبت نسبه بالشهادة القاطعة وأن هذا حمزة وأخاه وأخته أولاد الحسن بن علي ولدو على قراشة وأن رجلاً يقال له شريف ابن علي أخو الحسين لآبيه فلما رميت ذلك أمضيت نسبه وأطلقت خطي بصحته وكاتبته النقيب النقي عميد الشرف المجدي فأثبتته وصح نسبه من غير منازع فيه. وممن انتسب إلى محمد بن القاسم بن عبد الله بن الكاظم أبو طالب زيد نقيب عمان ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن عبد الله المذكور قال الشيخ أبو الحسن العمري: رأيت به عمان عند كوفي بها سنة أربع وعشرين وأربعمائه يعرف بابن الخيار، له أخوة وأولاد يتظاهر بالخرم وفي داره مغنية مصطفاة، وكانت أمه بنت أبي زيد الحسين تزوجها أحمد جد أبيه على قاعدة ما أعرفها في أولادها محمداً، ودفع النسب أن يكون لمحمد بن القاسم بن عبيد الله ولد اسمه أحمد فمن رفع نسبه عند قرائتي عليه والدي أبو الغنائم والشريف أبو عبد الله بن طباطبا: ورأيت عليه خط شيخ الشرف العبيدلي النسابة في كتابه المسوط كاذب مبطل، فعلى هذا بطل نسب ابن الخيار نقيب عمان وولده وأخوته وأما أبو زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم فأعقب من القاسم ومحمد للقاسم على بن القاسم بن عبيد الله أبي زرقان كان يزل الرى وله ولده منتشرون قال الشيخ العمري: أدعى إليه رجل أحمد بالعراق وكرر دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجزار الكوفي النسابه وأبطل نسبه، وكان أحمد هذا أحد رجال الزمان في الحيل والتليس فلم يغنيه ذلك مع معرفتهم أبي المنذر وتبصره شيئاً وكان مقيماً على الدعوة وربما لقيه فيها مكروهاً.

وأما موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم فمن ولده على بن محمد بن موسى المذكور يلقب بالسخط له عقب. وأخوه جعفر بن محمد كان بسورا ، ومنهم القاسم بن موسى المذكور ولد علياً له ولد أنا معقبان وهما أبو جعفر وموسى، وأما أبو القاسم جعفر بن عبيد الله بن الكاظم، ويعرف بابن أم كلثوم وهى عمته بنت الكاظم أشتهر بها لأنها ربه وعقبه منتشر فأعقب من رجل واحد وهو أبو الحسن محمد ومنه فى أبى الطيب أحمد ومنه فى على وأبى عبد الله جعفر أولاد أبى الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم، منهم الشريف أبو الحسن عبد الله المعروف بابن دنيا خلف نقابة الطالبين بالبصرة وهو ابن جعفر ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم مات عن بنات ومنهم أبو الدنيا وهو أبو القاسم الحسين بن على بن أبى الطيب أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله ابن الكاظم له عقب يعرفون ببني أبى الدنيا أكثرهم بالحجاز، والعقب من حمزة بن موسى الكاظم ويكنى أبا القاسم وهو لأم ولد وكان كوفياً وعقبه كثير فى بلاد العجم من رجلين أبو القاسم وحمزة وكان له على بن حمزة مضى دارجاً وهو المدفون بشيراز خارج باب أصطخر له مشهد يزار، وأما حمزة بن حمزة بن الكاظم وأمه أم ولد وكان متقدماً بخراسان وله عقب قليل بعضهم ببلخ وعقبه من ولده على بن حمزة منهم السيد على بن حمزة بن حمزة بن على بن حمزة بن على بن حمزة ابن موسى الكاظم وأخوه وأما القاسم بن حمزة بن الكاظم وفيه البقية يعرف بالأعرابي وأمه أم ولد فعقب من محمد وعلى وأحمد فمن بنى محمد بن القاسم بن حمزة قيل وهو الأعرابي أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم خدم ملوك آل ساسان وعاشر كتابهم ووزراء هم وله شعر منه قوله فى الطويل :

فديت غزالي وهو ملكي حقيقة يَلْدَ به عيشى إذ أنا بنى هم
جميل محياه وكالد عص ردفه لطيف سجاياه وليس له خصم

ولأبي الفتح البستي فيه

أنا للسيد الشريف غلام حيث ما كان فليبلغ سلامي
وإذا كنت للشريف غلاماً فأنا الحرّ والزمان غلامسى

ومنهم أحمد الجذور بن محمد بن القاسم بن حمزة له عدة أولاد، منهم
إسماعيل ومحمد الجذور لهم أعقاب منهم نقباء طوس وصادقها ، ومنهم أبو جعفر
محمد بن موسى بن أحمد الجذور نقيب طيس سيد جليل شاعر ممدوح ، له عقب
وأدعى إلى هذا البيت قوماً يقال لهم الكوكبية أدياء لاحظ لهم في النسب
ودعواهم إلى محمد الجذور بن أحمد بن القاسم وانتسب إلى أحمد بن محمد المذكور
أربعة أخوهم الحسين وعبد الله وعلى والعباس وأعقبوا ونفاهم ابن زياد الأفسطى
النسابة وكذب دعواهم وقال الشيخ الشرف العبيدلى وبنيسابور قوم يزعمون
أنهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم، وهم أدياء ومن بنى
محمد القاسم بن حمزة بن الكاظم أحمد بن زيد الملقب سياه بن جعفر بن العباس بن
محمد بن القاسم بن حمزة بن القاسم كان مقيماً ببغداد ولد فيها أولاد، منهم محمد
المدعو بالزنجى وولده ولد يقال لهم بنوا سياه، ومنهم أبو القاسم حمزة بن الحسين
الملقب أبا زبيه بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم انكر نسب حمزة أبوه
الحسين أبو زبيه وإجاز نسبه نقيب همدان قال الشيخ العمري: وأظن أن الشهادة
وقعت على ابنه بالعقد على أمه وأنه ولد على فراشه والله أعلم .

ومن ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم صدر الدين حمزة الدفتردار
زمن السلطان اولجا ئيتو سلمت عينه في واقعة الوزير سعد الدين الساوى وهو

حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 ابن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور والعقب من العباس بن موسى الكاظم بن
 القاسم المدفون بشوشى وحده وهم قليل قال ابن طباطبا: ومن موسى بن العباس
 فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم من أبي عبد الله محمد له عقب. قال ابن
 طباطبا: ومن أحمد بن القاسم ولده بالكوفة وفي الحسين صاحب السلعة بن القاسم
 قال الشيخ رضى الدين حسن بن قتادة للحسين الرسى النسابة سألت الشيخ
 جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى النسابة عن المشهد الذى
 بشوشى المعروف بالقاسم فقال سألت والدى مجاز عنه ، فقال: سألت السيد جلال
 الدين عبد الحميد التقى عنه فقال: لا أعرفه إلا أنى بعد موت السيد عبد الحميد
 وقفت على مشجرة فى النسب قد حملها بعض بنى كتيله الى السيد مجد الدين محمد
 ابن معيه وهى جمع الحسن الرضوى النسابة وخطه يذكر فيها القاسم بن العباس بن
 موسى الكاظم قبره بشوشى فى سواد الكوفة والقبر مشهور وبالفضل مذکور،
 والعقب من هارون بن موسى الكاظم وهو لأم ولد. قال الشيخ أبو نصر البخارى:
 هارون بن موسى فمن طعن فى نسب المنتسبين إليه وقالوا: ما أعقب هارون بن
 موسى وما بقى له عقب ، وقال الشيخ أبو الحسن العمري والشيخ أبو عبد الله بن
 طباطبا وغيرهما أعقب هارون بن الكاظم من أحمد بن هارون وهو لأم ولد، وأعقب
 أحمد بن هارون من رجلين محمد وموسى. أما موسى فقد كان أعقب عقباً يقال لهم
 بنو الأفتسيه وإليها ادعى أبو القاسم الخمس صاحب مقاله الغلاة الكوفى فقال أنا
 على بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ، قال أبو الحسن
 العمري: فكتبت من الموصل إلى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا
 النسابة المقيم ببغداد اسأله أشياء فى النسب من حملتها نسب على بن أحمد الكوفى
 فجاء الجواب بخطه الذى لا شك فيه أن هذا الرجل كاذب مبطل وأنه ادعى إلى

بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها وأن قبره بالرى يزار على غير أصل. وأما
 محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم فأعقب من ثلاثة رجال الحسن وجعفر وموسى
 فمن ولد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون بن الحسن قاضى المدينة ونقيها له
 عقب، قال العمري: رأيت بعضهم بمصر، ومن ولد الحسن بن محمد بن أحمد
 أبو الحسن على بن الحسن وله ولد بنيسابور، ومن ولد جعفر بن محمد بينخارى
 أبو عبد الله هارون بن محمد بن جعفر كان أحد أصحاب الأحوال الحسنه. قال
 الشيخ الشرف: ومضى هارون بن محمد بن جعفر الى اليمن، وله ولد هناك ومن
 ولد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون أمير كان بطوس وهو على بن الحسن بن
 الحسين الجندى بن موسى المذكور وبنوا هارون بن الكاظم قليلون، والعقب من
 إسحق بن موسى الكاظم ويلقب الأمير وهو لأم ولد فى العباس ومحمد والحسين
 وعلى. وقال ابن طباطبا: وفى موسى والقاسم أما العباس بن إسحق بن الكاظم
 فأعقب من إسحق المهلوس بن العباس بن إسحق له عقب كانوا ببغداد، منهم
 أبو طالب بن محمد بن الزاهد المعدل الحداد وكان يعمل الحديد وهو ابن على بن
 إسحق المهلوس مات بعد أن عمى ، وله ببغداد بقيه يقال لهم بنى المهلوس. قال
 العمري: وأما محمد بن إسحق بن الكاظم فأعقب من ولده عبد الله أبى القاسم،
 ولأبى القاسم عبد الله أبو الحسين محمد ولده ببلخ. وأما الحسين بن إسحق بن
 الكاظم فعقبه من الحسن بن الحسين به أولاد، منهم أبو جعفر محمد الصوراني قبره
 بشيراز بباب أصطخر تزار قاله ابن طباطبا والعمري وللصوراني عقب يقال لهم بنوا
 الوارث وهم ولد جعفر الوارث بن محمد الصوراني المذكور قال العمري وبنوا
 الحسين بن إسحق منتشرون بالبصرة والمدينة والأهواز. وأما على بن إسحق بن
 الكاظم فله عقب كانوا بحلب قديماً انقرضوا قال ابن طباطبا: وبمكة منهم
 أبو الحسين المفلوج محمد بن على بن إسحق المذكور وله ولد بالبصرة يعرف بجيدرة

والعقب من إسماعيل بن موسى الكاظم وهم قليلون من موسى بن إسماعيل وحده فمن ولده جعفر بن موسى بن إسماعيل يعرف بابن كلثم ويقال لولدة الكلثميون وهم بمصر، منهم بنو السمسار وبنو أبي العشاق وبنو النسيب الدولة وبنو السوراق وهم بمصر والشام إلى الآن ، والعقب من الحسن بن موسى الكاظم وهم قليل جداً لا أعرف أحداً ، وربما كانوا قد انقرضوا، وقد أعد الشيخ أبو نصر البخارى الحسن بن موسى بن الخالص بن الموسوية الذين لا نجد أحداً يشك فيهم، ثم قال في موضع آخر والحسن بن موسى بن جعفر ولد جعفر بن الحسن من أن ولد يقال أنه أعقب ويقال غير ذلك هذا كلامه. وقال ابن طباطبا وأبو الحسن العمري: أعقب الحسن بن موسى بن جعفر وحده وأعقب جعفر من ثلاثة محمد والحسن وموسى فمن ولد محمد على العرزمي بن محمد من ولده أبو يعلى بن الحسين الملقب بالبلاليل بطريق قصر بن هبيرة بن الحسن الأحول بن على العرزمي. وقال البخارى: لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسى الكاظم غير ولدى العرزمي وهما على والحسين ابنا الحسن ابن على العرزمي ولم يبق لهما ذكر بالعراق وقال ابن طباطبا ذكر أن واحد منهم بالشام ولا أعرف حقيقة صورته فصورة الحسن بن موسى الكاظم كصورة المنقرض إلا أن يقوم بينه عادله، لم يذكر أنه من ولده والله سبحانه وتعالى أعلم آخر ولد الحسن بن موسى الكاظم وهذا آخر بنى موسى الكاظم. وأما إسماعيل بن جعفر الصادق ويكنى أبا محمد وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن على بن أبي طالب ويعرف بإسماعيل الأعرج، وكان أكبر ولد أبيه وأحبه إليه كان يحبه حباً شديداً وتوفي في حياة أبيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال إلى البقيع فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة قبل وفاة الصادق بعشرين سنة. كذا قال أبو القاسم بن جزاع نسابه المصريين فأعقب إسماعيل من محمد وعلى ابنا إسماعيل أما محمد بن إسماعيل فقال شيخ الشرف العبيدلى: وهو

إمام الميمونة وقبره ببغداد وقال ابن جزاع: كان موسى الكاظم يخاف ابن أخيه
 محمد بن إسماعيل وبتره وهو لا بترك السعي به إلى السلطان من بني العباس وقال
 أبو نصر البخاري: كان محمد بن إسماعيل بن الصادق مع عمه موسى الكاظم
 يكتب له في السر إلى شيعته في الآفاق فلم ورد الرشيد الحجاز سعى محمد بن
 إسماعيل بعمه إلى الرشيد فقال: ما علمت أن في الأرض خليفتين يجي إليهما الخراج
 فقال الرشيد: وبيك أنا ومن قال موسى بن جعفر وأظهر أسراره فقبض الرشيد
 على موسى الكاظم وجبسه، وكان سبب هلاكه. وحظى محمد بن إسماعيل عند
 الرشيد، وخرج معه إلى العراق، ومات ببغداد ودعى عليه موسى بن جعفر
 بدعاء إستجابته الله سبحانه وتعالى فيه وفي أولاده ولما ليم موسى بن جعفر في صلة
 محمد بن إسماعيل والإتصال مع سعيه به، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت
 ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى»^(١) وأما أردت أن يقطع الله رحمه من
 رحمي واعتقب محمد بن إسماعيل بن جعفر من رجلين إسماعيل الثاني وجعفر الشاعر.
 أما جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق وأبنة محمد الملقب ببيعش
 وهم عدد كثير بمصر. قال الشيخ أبو الحسن العمري: ومنهم من هو بالمغرب وربما
 كان قد اولدوا فمن ثم يجب ان لا يكذب من ينسب إليهم بل يطالبه بصحة دعواه
 وهم ثلاثة نفر أحمد أبو الشلعل وجعفر وإسماعيل بنو محمد بن جعفر بن محمد بن
 إسماعيل بن جعفر الصادق، ومن بني جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل علي بن
 محمد بن جعفر الصادق ومن بني جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل علي بن محمد
 ابن جعفر المذكور وقال ابن دينار الأسدي الكوفي: لم يعقب. وقال أبو القاسم
 الحسين بن خداع المصري اعرب علي بن محمد هذا ثم قدم إلى مصر سنة أحد

(١) متفق عليه .

وستين وثلاثمائة ومعه ابناه حسين وجعفر ومع الحسين ولده نصر صغيراً وإذا رآه ابن جنداع وهو مصرى بطل قول ابن دينار وهو كوفي. وقال الشيخ أبو نصر البخارى: أولاد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل لاشك في نسبهم وأولاد جعفر بن محمد بن إسماعيل أنا متوقف في تعقبهم اليوم وينتسب إليه قوم من أهل الشام وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون إليه قلت وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب و مصر ونفاهم العباسيون وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جن الأشراف ببغداد فانضم الى ذلك ما ينسب اليهم من الأحاديث وسوء الاعتقاد وقد تأملت بعض ما حكى من الطعن فيهم فوجدته لا يتمشى لكونه بناء على أن الهدى ولهم منسوب إلى أنه محمد بن إسماعيل بن الصادق لصلبه وزمانه لا يحتمل ذلك والشريف الرضى الموسوى مع جلاله قدره صحح في شعره :

نسبهم حيث يقول

ما مقامى على الهوان وعندى	مقبول صارم وأنف حمى
أحمل الضيم فى بلاد الأعادى	وبمصر الخليفة العلوى
من أبوه أبى ومن جده جدى	إذا ضامنى للبعيد القصى

وقال ابن طباطبا جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الصادق عقبه من محمد يقال له الحبيب وعقبه من الحسن المعروف بالبغيض وعبد الله بالمغرب وجعفر بالمغرب وإسماعيل بالمغرب وهم من أنساب القطع فى صح وأول الخلفاء العبيديين عبيد الله أبو محمد وأحد الروايات أنه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن إسماعيل ظهر بسلمجاسة فى أرض المغرب يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة ست وسبعين ومائتين وبنو المهديّة وانتقل إليها فى شوال سنة سبع وثلاثمائة وملك إفريقيه من أعمال المغرب وسير ولده فملك الإسكندرية والقيوم وبعض أعمال الصعيد وفى بعض

الروايات أنه ابن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل
 قال هو: جعفر البغيض ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصور
 أبو طاهر إسماعيل ثم ابنه أبو تميم معد بن إسماعيل وهو أول من ملك مصر وانتقل
 إليها في سنة اثنين وستين وثلاثمائة ثم ابنه العزيز أبو منصور نزار بن معد ثم ابنه
 الحاكم أبو علي المنصور نزار ثم ابنه الطاهر أبو الحسن علي بن المنصور ثم ابنه
 المستنصر أبو تميم معد بن علي ثم ابنه المستعلي أبو طاهر إسماعيل كذا قال الشيخ
 النقيب تاج الدين وقيل أبو القاسم أحمد بن معد ثم ابنه الأمير أبو الحسن علي بن
 الأمير أبو القاسم محمد بن المستنصر في قول الشيخ تاج الدين وقيل أبو علي
 منصور وأحمد بن معد ثم الحافظ أبو الميمون عبد الحميد بن أبي القاسم محمد بن
 المستنصر ثم ابنه الظاهر أبو منصور إسماعيل بن عبد الحميد ثم ابنه الفائز أبو القاسم
 عيسى بن إسماعيل ثم العاضد أبو محمد عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ
 وهو آخرهم قبض عليه الصالح بن أيوب سنة سبع وستين وثمانمائة وأخرج الملك
 بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر وكانت مدة ملكهم منذ قيام المهدي إلى أن قبض
 على العاضد مائتين وإحدى وسبعين سنة منها بمصر مائتين وست سنين ومنهم
 المصطفى لدين الله معد بن علي الحاكم كان صاحب دعوة الإسماعيلية ومن ولده
 علاء الدين صاحب قلعه الموت وهو ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد
 بن أبي عبد الله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور وابنه ركن الدين خورشاه
 قتله المغول وهم أعقاب كثيرة بمصر والشام منهم الشريف أبو الفضل القاسم بن
 القائم بن أبي القاسم محمد بن المهدي عبيد الله و محمد الحبيب رآه الشيخ
 أبو الحسن العمري بالقاهرة وله ولد وولد ولد وكان قد خرج يحيى بن كردويه
 القرمطي في أيام المكتفي العباسي، وأدعى أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل
 ابن جعفر الصادق ودعى إلى نفسه فأنهض المكتفي إليه محمد بن سليمان فحاربه

وقتله فانتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه ويقال زكرويه وأدعى أنه أحمد بن
 عبد الله بن محمد المذكور صاحب الشامه ودعى إلى نفسه ويلقب بالمهتدى المنصور
 ومملك الشام بأسره وفعل في الإسلام فأشاع ذكره وهزم محمد بن سليمان وقتل
 أكثر جيشه فعلق المكتفى بذلك وشخص بنفسه إلى الروقة وأنجد محمد بن سليمان
 بالرجال وأمه بأعدد والأموال فجرت بينهما عدة وقائع حتى أمره وزيره ومأى
 نفس من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم ما لا يحصى وأدخل بغداد وشهريها ثم
 أحرقوا، وأما إسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق فاعقب من
 رجلين محمد وأحمد فمن ولد محمد بن إسماعيل الثاني الحسن صينوخي بن محمد
 المذكور ومن ولده بنوا تمام بسورا وهم ولد أبي منصور تمام بن محمد بن هبة الله بن
 محمد بن محمد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسن صينوخي منهم
 جماعة يتولون غدار الفرات عند زبيد، ومنهم بنو البزار بالحلة وهم ولد بركة البزار
 ابن معمر بن مرجا البزار بن معمر بن محمد بن زيد الضير بن محمد صينوخي بن
 الحسن بن الحسن صينوخي المذكور، ومنهم الجلال عبد الله بن محمد العطار بالحلة
 ابن القاسم العطار بن أبي أحمد محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن
 محمد بن إسماعيل الثاني من ولد أحمد بن إسماعيل الثاني الحسين المستوف وإسماعيل
 الثالث أبناء أحمد فمن بنى الحسين المستوف جماعة كثيرة بمصر وغيرها، منهم نقيب
 الطلاب بمصر أبو علي عماد الدولة الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين
 المحترف بن إسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المستوف، ومنهم نسيب الملك وهو
 عقيل بن علي بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن علي بن علي
 الأصم الملقب علوشا بن الحسين المستوف ونسيب الملك هذا هو الذي ورد كتابه
 إلى الشيخ السبد عبد الحميد بن التقى النسابة بالطعن في نسب ابن أسعد الجواني
 لنقيب النسابة بمصر وأعقب إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الثاني من أربعة رجال

وهم : أبو جعفر محمد ومن ولده موسى المكحول بن أبي جعفر محمد يقال لولده
 بنو المكحول، منهم نور الدين إبراهيم بن تلوله النسابة بمصر، وتلوله وهو يحيى بن
 محمد بن موسى بن محمد بن أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن المكحول وهم كثيرون،
 وأبو القاسم الحسين حماقات يقال لولده بنو حماقات وعلى حرركات وهما ابن
 إسماعيل الثالث وأحمد عاقلين بن إسماعيل الثالث فمن بنى عاقلين المحسن بن على بن
 إسماعيل الأحول بن أحمد العاقلين ، له أربعة بنين. قال أبو الحسن العمري: وله ذيل
 ومن بنى على حرركات أبو الحسن على الشاعر بالأهواز صديق أبي الغنائم بن أبي
 جعفر الحسين وهو ابن محمد الملقب سيدي ابن على حرركات مات في طريق مكة
 سنة اثنين وثلاث وثلاثمائة وخلف عدة من الولد ببغداد وغيرها، قال الشيخ
 أبو الحسن العمري : ورأيت له بالبصرة ولداً اسمه تمام أمه عودة الكراعة جارية
 اللبودي، وكانت أمه تعضده، وأبوه يعترف به تارة وينكره أخرى، غير أنى رأيته
 في بعض الأوقات يأخذ مع العلويين وكان له شعر على صدره والناس كلهم
 يخاطبونه بالشرف ، وذكر أنه ولد على الشاعر غير أنه لغير رشده هذا كلامه وأما
 على بن إسماعيل بن جعفر الصادق فأعقب من إسماعيل ولده بالمغرب، وأما محمد
 ابن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق فأعقب من أبي الحسن على بن محمد
 وأعقب أبو الحسن على بن إسماعيل بن على يلقب أبا الجن له عقب كثير بدمشق
 والعراق، منهم الحسن النسيبي بن على نقيب الدنيور بن أبي الحسن على بن أبي
 الحسن على سكن النسيب فنسب إليه، ومنهم أبي مفرح وهو معد بن الحسن بن
 حمزة نقيب الأهواز، بن الحسن بن على نقيب الأهواز ومنهم بنو الزكي وهو
 أبو المعالي بن على بن عبد الرحمن بن على بن عبد المحسن بن ظريف بن على بن
 حمزة نقيب الأهواز المذكور، ومنهم بنو النقي وهو ابن على بن حمزة نقيب الأهواز
 المذكور ومنهم قضاة دمشق ونقبائها وهم من ولد العباس بن على بن الحسين بن

أبي الحسن علي كان العباس هذا قاضي دمشق وابنه الحسن قاضي دمشق أيضاً
 وابنه الآخر علي بن العباس قاضي بعلبك ولهم أعقاب، منهم شـرف الملك
 وأبو البشائر محمد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي الجند نصر الله بن أبي القاسم
 جعفر ولي الدولة بن عميد الدولة أبي محمد بن الحسن بن أبي علي العباس بن
 الحسن قاضي دمشق المذكور، وكان نقيب النقباء بدمشق إلى سنة ست وثمانين
 وستمائة، ومنهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد بن نقيب النقباء أبي يعلى
 همزة فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور، صنف له الشيخ العمري
 كتاب المجدي وكان لأبي الحسن أحمد المذكور له ولد بشيراز ، ولأبي الحسن محمداً
 أيضاً أعقب جعفرأ محمد الضيرير لهما عقب بمصر آخر ولد إسماعيل بن الصادق،
 وأما علي بن العريضي بن جعفر الصادق ويكنى أبا الحسن وهو أصغر ولد أبيه
 مات أبوه وهو طفل، وكان عالماً كبيراً روى عن أخيه موسى الكاظم وعن ابن أبيه
 الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد وعاش إلى ان ادرك الهادي علي بن محمد بن
 علي بن الكاظم ومات في زمانه، وخرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن
 ذلك، وكان يرى رأى الإمامية فيروى أبا جعفر الأخير وهو محمد بن علي بن
 موسى الكاظم دخل علي العريضي فقام له قائماً وأجلسه في موضعه ولم يتكلم حتى
 قام فقال له أصحاب مجلسه اتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه، فضرب بيده
 علي اللحية. وقال: إذا لم يرا الله هذه الشيبة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار
 ونسبته إلى العريضي قرية علي أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها ، وأمه أم ولد
 يقال لولده العريضيون ، وهم كثير فأعقب من أربعة رجال محمد وأحمد الشعراي
 والحسن وجعفر الأصغر. أما جعفر الأصغر بن علي العريضي فأعقب من ولده علي
 ولعلي أعقاب في صح فأما الحسن بن العريضي فأعقب من ابنه عبد الله بن الحسن
 ابن علي العريضي في علي وموسى أما علي فعقبه من أبي عبد الله الحسين وأبي

القاسم وأبي جعفر محمد وأبي محمد الحسن فمن ولد أبي عبد الله الحسين داود بن
الحسن بن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم بنو هؤ الدين بالمدار وبهاء الدين
هو علي بن أبي القاسم علي بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن
الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور، ومنهم بنو فخار وهو محمد
ابن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر بن داود المذكور، ومنهم
بنو يحيى وهو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور وغيره. وأما أحمد
الشعراني بن العريضي فمن ولده محمد بن أحمد الشعراني له عقب ، منهم أحمد بن
محمد المذكور يعرف ولده ببني الجدة منهم أبو طاهر أحمد بن فارس أبي محمد بن
الحسن الحجازي بن محمد بن أحمد الشعراني له عقب ومن ولد أحمد الشعراني علي
ابن أحمد الشعراني له عقب ، ومنهم الحسن بن أحمد الشعراني أعقب من ايئه أحمد
صاحب السجادة ولأحمد عقب ، منهم الحسين الجذوعي بن أحمد المذكور ومن
ولده زيد بن الحسين وحمزة الداعي بن محمد بن الحسين الجذوعي وعلي الأصم بن
الحسين له ذيل وأحمد بن الحسين الجذوعي كان بقم وقال ابن طباطبا له ولد بمر
ومن ولده إسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعي ولم يذكره الشيخ العمري ولا أبو
عبد الله بن طباطبا ولا شيخ الشرف العبيد لي واضراهم وله عقب بأبرقوة فيهم
رياسة وتقديم منهم السيد الجليل عميدهم وسيدهم تاج الدين نصره بن كمال
الدين صادق بن نظام الدين مجتبي بن شرف الدين محمد بن فخر الدين مرتضى
ابن القاسم بن علي بن محمد بن الحسين الفقيه بقم بن إسماعيل المذكور وابنه قوام
الدين مجتبي وابنه فخر الدين يعقوب المجتبي قتل دارجاً هو وأبوه يوم قتل شاه
منصور بن المظفر اليازدي وأنقرض تاج الدين إلا من البنات وقتل تاج الدين
بأبرقوة قتله غلام له بأسود اسمه ظفر وقتل كمال الدين في واقعة الملك الأشرف لما
دخل إلى أبرقوة وكان لتاج الدين أخ اسمه مبارك شاة يلقب جلال الدين كان

رجلاً جيداً وكان له أبنان أحدهما الحسين درج والآخر الحسن كمال الدين
 وللعريضيين أنساب إليه السيد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوة وهم جماعة ومن بنى
 أحمد الشعرائى عبيد الله بن أحمد الشعرائى ويكنى أبا محمد ويقال له ابن الحسينة له
 عقب منهم الحسن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله المذكور أعقب الحسن
 هذا من رجلين أبى القاسم عبد المطلب وأبى العشائر إسماعيل لهما أعقاب سادة نقباء
 معظمون ييزد وغيرها ، وكان من ولد المحسن هذا أبو الكتاب نوح بن المحسن
 المذكور قال الشيخ العمري : ورد بغداد وبلده من سواد أصفهان فمن ولد عبد
 المطلب بن الحسن السيد جلال الدين حسين بن الأمير عضد الدولة محمد بن أبى
 يعلى بن أبى القاسم المجتبى بن أبى محمد العريضى بن سليمان بن حمزة بن عبد
 المطلب المذكور كان شاعراً بالفارسية محموداً مشهوراً انتقل من يزد إلى شيراز
 وأقام بها وله عقب ومن أبى أحمد الشعرائى أبو طالب طاهر بن على بن محمد بن
 على بن على بن عبيد الله بن أحمد الشعرائى ، له أيضاً عقب . ومنهم السيد الجليل
 النقيب القاضى ثابت الوازرة صاحب الخيرات والمبرات والعمارات الجليلة ييزد
 وغيرها شمس الدين محمد بن السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد بن
 النقيب الرئيس النظام بن أبى محمد شرف شاه بن أبى المعالى عربشاه بن أبى محمد بن
 أبى الطيب زيد بن أبى محمد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبى جعفر محمد بن على
 ابن عبيد الله بن أحمد الشعرائى وهو ميناث وأما محمد بن على العريضى ويكنى أبا
 عبد الله وفى ولده العدد وهم متفرقون فى البلاد ، ومنهم بالمدينة الشريفة أولاد
 يحيى الخلد بن يحيى بن الحسين بن عيسى الرومى الأكبر بن محمد المذكور ، ومنهم
 أبو تراب على بن عيسى الأكبر المذكور له عقب ، منهم أبو القوارس جعفر
 الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن على المذكور أولد منهم موسى بن عيسى
 الأكبر له عقب ومنهم إسحق بن عيسى الأكبر له أعقاب ، ومنهم الحسين الجلبى

ابن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بتفرش من فراهان أبو يعلى مهدي بن محمد بن الحسين أميركا بن علي بن الحسين المذكور ، وله عقب ومنهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسين المذكور وله عقب . ومنهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المذكور له عقب ومنهم أحمد الأبحر بن أبي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الأكبر كان يتجر في النفط فللقب النفاط له عقب ومنهم عيسى الأرزق الرومي الثاني بن محمد بن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بنوا نوايه وهم بنو علي يعرف بأمه نوايه بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني ومنهم بالعراق بنو الخيضر وهو أبو منصور علي بن محمد بن علي بن نوايه المذكور ومنهم السيد الفاضل الشاعر المادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم وهو ابن علي بن محمد بن علي بن علي بن نوايه له عقب وأما محمد الديباج بن جعفر الصادق لقب بذلك الحسن وجهة ويلقب أيضاً المأمون وأمه أم ولد ، وكان قد خرج داعياً إلى محمد بن إبراهيم طباطبا ، فلما مات محمد بن إبراهيم دعى محمد الديباج إلى نفسه وبويع له بمكة ، ثم أخذ وحى به إلى المأمون فعفى عنه ، ومات بجزان وقبره بها ، وله عقب كثير متفرق إلا أنهم أقل من عقب أخويه علي وإسماعيل فأعقب من ثلاثة رجال علي الحارصى والقاسم والحسين أما الحسين بن محمد الديباج فقال الشيخ العمري قال شيخ الشرف النسابة ما رأيت أحداً من ولده وذكر أبي يعنى أبي الغنائم بن الصوفي النسابة ان له عقباً قلت وقد رأيت في بعض المشجرات محمداً وعلياً والحسين وللحسين محمداً وأما القاسم بن محمد الديباج وهو الشيبية يقال لأولاده بنوا الشيبية فمن ولده عبد الله بن القاسم الشيبية له عقب بمصر ، فمنهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور يلقب طيارة ويقال لولده بنو طيارة ومنهم أبو محمد الأعرج بمصر ومن ولد القاسم الشيبية علي بن القاسم يعرف ولده ببني العروس وبني الخوارزمية وأكثرهم أيضاً

بمصر ومنهم بمرجان علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي المذكور وقيل لم يعقب ولكن الشيخ السيد العالم رضى الدين الحسين بن قتادة المدنى الحسيفى النسابة ذكر له فى مشجرتة الحسن وعقبلاً وأبا طالب زيد الزاهد ، وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور ولا يظن بمثله مع علو منزلته فى العلم والتقوى أنه يثبت ما لا يصح وعقب زيد لأن يكرمان وولايتها . ومن ولد القاسم الشيبى يحيى الزاهد بن القاسم له عقب بمصر منهم بنو ماحى ولد الحسين الناقص بن يحيى المذكور عرفوا بماحى أم الحسين المذكور منهم تقى الدين الملقب بالحجة وهو أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن قاسم بن الحسين بن جعفر بن إدريس بن علي بن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين الناقص المذكور وابنه شـرف الدين أبو المناقب محمد ذكرها الشيخ جمال الدين الفوطى ومنهم أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد له عقب وأما علي الخارصى بن محمد الديباج وكان بالبصرة أيام أبى السرايا فلما جاء زيد النار بن موسى الكاظم إلى البصرة خرج إليه علي الخارصى وأعانته . وقال الشيخ أبو نصر البخارى : كان علي بن محمد بن جعفر قد أتفق رأيه ورأى أبيه محمد بن جعفر على الخروج فى سنة مائتين وأختار علي بن محمد أن يظهر بالأهواز وأستصحب بن الأفطر وهو الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابن عمه زيد بن موسى الكاظم فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم أنه لا يتم له الأمر فخرج بالبصرة ، وخلف زيد بن موسى ، وتوفى علي بن محمد ببغداد وقبره بها . وأعقب من رجلين الحسن والحسين . أما الحسن بن علي الخارصى بن محمد الديباج وكان يترل بالكوفة فعقبه من أبى الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن الحسن المذكور له أعقاب ببغداد وغيرها . وأما الحسين بن علي الخارصى بن محمد الديباج فاعقب محمد أبى طاهر أحمد ولده بشيراز ومن علي ولده بقم من أبى عبد الله جعفر الأعمى له عقب من

ولده أبي الحسين محمد الجسدور يعرف بابن طباطبا لأجل أمه وهو ابن علي بن
 أبي عبد الله جعفر بن الحسين بن علي الخارصى ومن محمد الجور قتله المعتضد
 بالرى ، ومن محمد عبد الله ولده بقم وقزوين والرى ، وفي الحسن له أعقاب ، منهم
 علي بن طاوس بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي الخارصى فمن ولد علي بن
 الحسين بن علي الخارصى القاضى النسابة المروزى وهو أبو طالب إسماعيل والحسن
 ابن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن غريزى بن الحسين ابن الملقب مسكان بن
 علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي الخارصى ومنهم أبو طالب الحسن
 الأسمر بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الخارصى له عقب ببغداد ومن
 ولد أبي عبد الله جعفر الأعمى بن الحسين الخارصى بنوا الباب الطاقى نسبة إلى
 باب الطاق وهو أبو الحسن بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الوحش
 ابن محمد الجمال بن جعفر الأعمى المذكور ، ومنهم أبو البهجة محمد الضراب بن
 أبي طالب حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر الوحش أولد ومنهم محمد الملقب
 بالحر بن الحسن بن جعفر بن الوحش المذكور أولد ، ومنهم أبو علي أحمد الفواد
 ابن الحسين الدين بن جعفر الأعمى المذكور ، ومنهم الجمل وهو أبو طالب محمد
 الطواف ابن أحمد بن محمد المحدث بن علي الضرير بن جعفر الأعمى المذكور ومن
 ولد المحسن بن الحسين بن علي الخارصى أبو طالب المحسن بن محمد بن حمزة بن
 علي بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين المذكور . وأما محمد بن الحسين بن
 علي الخارصى وهو الملقب بالجور قال أبو نصر البخارى : قتل في بعض الوقائع
 بمرجات ولم يعرف له ولد زماناً طويلاً وسمى بالجور لأنه كان يسكن البرارى
 ويطوف بالصحارى خوفاً من السلطان فشبهه لأجل سكنائه فى البرية بالوحوش
 وعمار الوحش يقال له بالفارسية كور فعرب بجور ، وقيل سمي بذلك لما ظهر ولده
 بعد موته ، وسألت أمه عنه فقالت الجارية : هذا ابن هذا الكور تعنى القبر وأشارت

إلى قبره . هذا كلام البخارى ، وقال أبو الحسن العمري : أن الجور قتله المعتصم بالرى وقد تناوله النساب بالطعن والله تعالى أعلم بصحة ما قالوا . قد روى أبو نصر البخارى عن أبي جعفر محمد بن عمار أنه قال : كتبت إلى الحسن بن على ابن محمد بن على بن موسى بن جعفر الصادق أسأله عن مسائل منها ما تقول في الجورية قال فكتب تحت كل مسألة بجوابها وكتب تحت هذه المسألة ، وأما الجورية فلا عرفهم ولا يعرفوننا فإن صح هذا الخبر فهو شاهدة قاطعه ما بعدها كلام وكان لجور أحد عشر ولداً كل منهم اسمه جعفر وإنما يفرق بينهم بالكنى منهم أبو البركات على بن الحسين بن على بن جعفر بن محمد الجور كان في زمن السلطان يعين الدولة محمود بن سبكتكين وذكره أبو نصر العيني في كتاب اليمى قال : جمع الله له بين دنياه حتى النظم والنثر فنشره منشور الرياض جارية السحاب ونظنه نظم العنقود وأيتها النحور والتراب :

ولشعر حسن فمنه شعر

وأعيد سحارى بالحاظ عينه	حكالى ثناياه من البان املودا
سلخت بذكراه عن الصبح ليلة	اسامره والكاس والنای والعود
ترى الجرى الجوزاء والنجم فوقها	كباسط كفية ليقطف عنقودا

ومنهم مسعود بن أبى أحمد عبد الله بن إسماعيل بن الحسين بن على الجور ، ومنهم أبو القاسم على بن محمد بن أبى الحسين بن جعفر بن محمد الجور، ومنهم أبو عبد الله داعى بن محمد بن أبى الحسين جعفر بن محمد الجور قال أبو نصر البخارى ليس كل أولاد محمد بن جعفر بن محمد جوريه إنما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن على ابن الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصادق هذا كلامه وقد كرره فى موضع آخر . وأما العمري وابن طباطبا فقال : الجور هو محمد بن الحسين بن على بن

محمد بن جعفر الصادق والله تعالى أعلم . وأما إسحق بن جعفر الصادق ويكنى
أباً محمد ويلقب المأتمن وولد بالعريض وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وأن أم أخيه موسى الكاظم وكان محدثاً جليلاً وأدعت فيه طائفة
من الشيعة الإمامة وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول حدثني الثقة الرضا
إسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وهو أقل المعقبين من ولد جعفر
الصادق عدداً وأعقب من ثلاثة رجال محمد والحسين والحسن فمن ولد محمد بن
إسحق المأتمن بنوا الوارث بالرى وهو أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة بن محمد
المذكور ، منهم حمزة النجار ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمد بن محمد بن
أحمد الوارث وولده الحسن الأعرج رأهما الشيخ رضى الدين الحسن بن قتادة
الحسيني بالمشهد الشريف الغروي . قال ابن طباطبا : انتقلوا من المدينة إلى الكوفة
ومن الكوفة إلى الرى ومن ولد الحسن بن إسحق المأتمن وأعقب جماعة تفرقوا
بمصر ونصيبين ومنهم ميمون بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن
المذكور ، ومنهم إسحق بن محمد بن الحسن بن إسحق المأتمن ومنهم محمد بن
الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور وغيرهم ، ومنهم شذقم
وهو جعفر بن محمد بن الحسين المذكور وأخوه محمد الزاهد قال الشيخ العمري
ولشذقم عقب يقال لهم بنوا شذقم بواسطة والرى . وأما الحسين بن إسحق المأتمن
فوقع إلى حران وولده بالرقه وحلب منهم جعفر الرقى بن أبي جعفر محمد بن طاهر
ابن محمد بن الحسين المذكور ببغداد له أخوه بالرقه لهم أولاد وجمهور عقب إسحق
ابن المأتمن . ينتهى إلى الشريف أبي إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلاء المعرى
وهو محمد الحراني بن أحمد الحجازى ابن أحمد بن الحسين بن إسحق المأتمن . قال
الشيخ أبو الحسن العمري : كان أبو إبراهيم لبيباً عاقلاً ولم يكن حاله واسعة
فزوجه الحسين الحراني بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن علي الطيب العلوى

العمري بنته خديجة المعروفة بأب سلمة وكان أبو عبد الله الحسين العمري متقدماً
 بحران مستولياً عليها وقوى أمر أولاده حتى أستولوا على حران وملكوها على
 آل وثاب . قال فأما أبو عبد الله الحسين العمري أبا إبراهيم بما له وجاه وتبعه
 أبو إبراهيم وتقدم وخلف أولاداً سادةً فضلاء هذا كلامه ، وعقب أبو إبراهيم
 المذكور المعروف الآن من رجلين أبي عبد الله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد أبن
 إبراهيم ولأعقابهم توجة وعلم وسيادة فمن بنى أبي سالم محمد بنو زهرة وهو
 أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب على بن أبي سالم المذكور وهم بحلب سادة نقباء
 علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله تعالى . ومن أبي عبد الله جعفر بن إبراهيم بنو
 حاجب الباب وهو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبد الله
 نقيب حلب بن جعفر بن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور وهو السيد العالم حافظ
 كتاب الله كان حاجباً لباب الفتوى بدار الخلافة ببغداد ورهطهم وبنو عمهم
 ومنهم نقيب حلب أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم المذكور قال
 أبو الحسن العمري : صديقي سنين جيد الصوت ، وكان أبو إبراهيم محمد بن
 جعفر فارساً شاعراً جليلاً وله أعقاب وذيل طويل ، ومن بنى حاجب الباب السيد
 العالم أبو علي المظفر بن حاجب الباب المذكور وصاحب كتاب صرف المعرفة عن
 شيخ العمري تعصب فيه لأبي العلاء المعري ، وذكر بعض ما يطعن به عليه وأجاب
 عنه ، ومنهم موفق الدين أبو الفضل بن أبي الغنائم مصعب بن أبي علي عبد الله
 نقيب حلب المذكور صديق شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة ومنهم السيد
 الفاضل زين الدين على بن محمد بن على بن محمد بن أبي علي نقيب حلب عبد الله
 وغيرهم وبقيتهم في حلب آخر ولد إسحق بن الصادق وهم آخر ولد جعفر
 الصادق بن محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام .

الأصل الثاني

في ذكر عقب عبد الله الباهر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ولقب الباهر بجماله قالوا : جلس مجلساً إلا بهر جماله وحسنه من
حضر وولى صدقات النبي وأمه أم أخيه محمد الباقر وتوفي وهو ابن سبع وخمسين
سنة وولى صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام أيضاً ، وعقبه قليل اعقب من ابنه
محمد الأرقط وحده ويكنى محمد أبا عبد الله وكان محدثاً من أهل المدينة أقطعه
السفاح عين سعيد بن الخالد وعمر ثمانية وخمسين سنة وإنما لقب الأرقط لأنه كان
مجدور قال الشيخ أبو احسن العمري وقال أبو نصر البخاري من يطعن في الأرقط
فلا يطعن من حيث النسب والعقب وإنما يطعنون بشئ جرى بينه وبين الصادق
جعفر بن محمد يقال أنه يصف في وجه الصادق فدعا عليه فصار أرقط الوجه به
نمش كرية المنظر، وأما نسبه فلا مطعن فيه هذا كلامه ، فأعقب محمد الأرقط بن
الباهر من إسماعيل وحده خرج إسماعيل هذا مع أبي السرايا وأعقب من رجلين
الحسين الملقب بالبنفسج ومحمد فمن ولد الحسين البنفسج أحمد البنفسج كان
بشيراز ، وأولد منهم عبد الله الأكبر بن الحسين له ولد منهم ناصر الدين محمد
ابن أحمد بن أبي القاسم بن حمزة بن زهير بن أحمد بن المحسن بن علي بن أبي القاسم
حمزة بن عبد الله المذكور ومن بنى الحسين البنفسج إسماعيل الرخ وعقبه ينتهي إلى
عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الرخ المذكور ، بأعقب عبد الله بن الحسين هذا من
رجلين أحدهما حمزة الأصم كان بالرى وانتقل منها إلى قم والآخر علي الملقب
دودار بالرى وأكثر ولده بما وبجرجان منهم أبو جعفر محمد الكوكبي بن الحسين بن
علي دردار وأخوه عبد الله بن الحسين هما عقب ومنهم إسماعيل مانكديم بن محمد
ابن إسماعيل بن علي دردار له عقب من ولد محمد بن إسماعيل بن الأرقط وفيه ولده

العدد إسماعيل الناصب قال أبو الحسن العمري كان يتظاهر بالنصب ويلبس
السواد ويتقرب بذلك إلى ابن طولون وابنه محمد بن إسماعيل يقاله الغريقتي ،
له عقب يقال لهم بنو الغريق وأكثرهم بالشام ومصر فمنهم الحسين المصري بن
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور له ولد ، ومنهم
أبو علي الحسين الطيب بمصر بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور
له أيضاً ولد ومن ولد محمد بن إسماعيل بن الأرقط أحمد الرخ بن محمد بن إسماعيل
له عقب منهم الحسين الكوكبي بن علي الرخ خرج في أيام المستعين وتغلب على
قزوين وأهر وزنجان وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين وكان معهم إبراهيم بن
محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن العباس بن علي
ابن أبي طالب فخرج إليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل إبراهيم بموضع من
قزوين وأهزم الحسين الكوكبي إلى طبرستان والتجأ إلى الداعي الحسن بن زيد ثم
بلغ الداعي عنه كلام ففرقه في بركة ولا عقب له منهم عبد الله بن أحمد الرخ ظهر
عصر في أيام المستعين أيضاً فأخذ وحمل إلى سرمن رأى بعد خطب وفي جملة عياله
بنت زينب فأقاموا مدة مات فيها عبد الله وصار عياله إلى الحسن بن علي
العسكري فبارك عليهم ومسح يده على رأس زينب ووهب له خاتمه وكان فضة
فصاغت منه حلقة وماتت زينب والحلقة في أذنها وبلغت زينب بنت عبد الله مائة
سنة سوداء شعر الرأس ، هذا كلام الشيخ أبو الحسن العمري وقال الشيخ
أبو نصر البخاري : ظهر أيام المستعين سنة اثنين وخمسين ومائتين قال فحاربه دينار
ابن عبد الله فأهزم ومات مغيباً لا يعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم
غاب ، ثم قال بمصر قوم ينتسبون إلى عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل لا
يصح لهم نسب عندي وقال الشيخ أبو الحسن العمري : وشيخنا السيد أعقب
عبد الله وله عقب بمصر ، منهم أبو القاسم عبد الله الملقب بليلة بن الحسن بن

عبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله المذكور، ومنهم إسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن علي بن عبد الله المذكور، ومنهم إبراهيم المعدل بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبد الله المذكور وبقيتهم بمصر ومن بني أحمد الرخ حمزة بن أحمد ويعرف بالقمي له عقب منهم أبو الحسن علي الزكي نقيب الري بن أبي الفضل محمد الشريف الفاضل بن أبي القاسم علي نقيب قم ابن محمد بن حمزة المذكور له أعقاب منهم نقباء الري وملوكها منهم عز الدين يحيى بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المطهر ذي الفخرين علي الزكي المذكور نقيب الراي وقم وأمد قتله خوارزم شاه وانتقل ولده إلى بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدي ثم فوضت إليه الوزارة فترك النقابة إلى ابن النقيب عز الدين يحيى ومنهم فخر الدين علي نقيب قم ابن المرتضى بن محمد بن مطهر بن أبي الفضل بن محمد المذكور ومن بني محمد بن حمزة بن الرخ الحسن بن محمد المذكور له عقب ومن بني أحمد الرخ أبو جعفر محمد بن أحمد يعرف بالكوكبي له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيام معز الدولة بن بويه ومنهم أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرخ له عقب منهم الشريف النسابة المصنف أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن الحسين بن جعفر المذكور المعروف بابن خداع وهي امرأة ربت جده الحسين بن جعفر فعرف بها كان بمصر وله كتاب المعقبيين ، وله عقب ومنهم أبو الحسن علي الأشط بن الحسين بن جعفر المذكور له عقب ومنهم إسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور وله عقب.

الأصل الثالث

في ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا الحسين وأمه أم ولد ومناقبه أجل من أن يحصى وفضله أكثر من أن يوصف ، ويقال له حليف القران ويروى أن زيد أدخل علي هشام بن عبد الملك فقال له : ليس في عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله ولا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله وأنا أوصيك بتقوى الله فقال له هشام : أنت زيد المؤمل للخلافة الزاجي لها ومن أنت والخلافة لا أم لك وأنت ابن أمه فقال زيد : لا أعرف أحداً أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه الله تعالى وهو ابن أمه إسماعيل بن إبراهيم وما يقصرك برجل أبوه رسول الله وهو ابن علي بن أبي طالب ، فوثب هشام ووثب الشاميون ودعى قهرمانه وقال لا يبين هذا في عسكري ، الليلة فخرج أبو الحسين زيد يقول لم يكره قوم قط جزا السيوف إلا ذلوا فحملت كلمته إلى هشام فعرف أنه يخرج عليه ثم قال هشام أستم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلف هم وكان هشام بن عبد الملك قد بعث إلى مكة فأخذوا زيداً وداود بن علي بن عبد الله بن عباس ومحمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب لأنهم أهموا أن لخالد القشري عندهم مالاً مودوعاً، وكان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم إلى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة فحلفهم أنه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم يوسف فخرجت الشيعة خلف زيد ابن علي إلى القادسية فردوه وبايعوه فمن ثبت معه نسب إلى الزيدية ومن تفرق عنه نسب إلى الرافضية قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي : أن زيداً لما رجع إلى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المدائن والبصرة وواسط

والموصل وخراسان والرى وجرجان والجزيرة وأقام بالعراق سبعة عشرة شهراً
كان منها شهرين بالبصرة والباقي بالكوفة وخرج سنة إحدى وعشرين ومائة فلما
خفقت الراية على رأسه قال : الحمد لله الذى أكمل لى دينى والله أنى كنت
استحيى من رسول الله أن أرد عليه الحوض غداً ولم أمر فى أمته بمعروف ولا أنهى
عن منكر، وكان أصحاب زيد لما خرج سألوه ما تقول فى أبابكر وعمر فقال
ما أقول فيهما إلا الخير وما سمعت من أهلى فيهما إلا الخير فقالوا لست بصاحبنا
ذهب الإمام يعنون محمد الباقر وتفرقوا عنه فقال رفضونا اليوم فسموا الرفضية
قال سعيد بن خيثم تفرق أصحاب زيد عنه حتى بقى فى ثلاثمائة رجل وقيل جاء
يوسف بن عمر الثقفى فى عشرة آلاف قال فصف أصحابه صفاً بعد صف حتى لا
يستطيع أحدهم أن يلوى عنقه فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار تخرج من الحديد
فجاء سهم فاصاب جبين زيد بن على يقال رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفى
يقال له راشد فأصاب بين عينيه قال : فانزلناه وكان رأسه فى حجر محمد بن مسلم
الخياط فجاء يحيى بن زيد فاكب عليه فقال : يا أبتاه أبشر ترد على رسول الله
وعلى فاطمة وعلى الحسن والحسين فقال : أجل يابنى ولكن أى شئ تريد أن
تصنع ؟ قال : اقاتلهم والله ولو لم أجد إلا نفسى فقال افعل يابنى أنك على الحق
وأنتم على الباطل وان قتلاك فى الجنة وأن قتلاهم فى النار ثم نزع السهم فكانت
نفسه معه قال فجئنا به إلى ساقية تجرى فى بستان فحبسنا الماء من هنا ومن ههنا ثم
حفرنا له ودفناه واجرينا الماء عليه وكان معنا غلام سدى فذهب إلى يوسف بن
عمر فأخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه فى الكناس فمكث أربع سنين مصلوباً
ومضى هشام وكتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر. أما بعد فإذا أتاك كتابى
هذا فأعمد إلى عجل أهل العراق فحرقه ثم أنسفه فى اليم نسفاً فأنزله وحرقه ثم
أزراه فى الهواء وقال الناصر الكبير الطبرستانى لما قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة

ونصب عند قبر النبي يوماً وليلة وكان قتله على ما قال الواقدي سنة إحدى وعشرين ومائة وقال محمد بن إسحق بن موسى قتل على رأس مائة وعشرين سنة وشهراً وخمسة عشر يوماً وقال الزبير بن بكار قتل سنة اثنين وعشرين ومائة وهو ابن اثنين وأربعين سنة. وقال ابن خرداد : أنه قتل وهو ابن ثمانية وأربعين سنة وروى بعضهم أن قتله كان في النصف من صفر سنة إحدى وعشرين ومائة ووجدت عن بعضهم أنه قال لما قتل زيد بن علي وصلب رأيت رسول الله تلك الليلة مسنداً إلى خشبة وهو يقول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ سورة البقرة الآية (١٥٦) يفعلون هذا بولدي وروى غير واحد أنهم صلبوه مجرداً فسجت العنكبوت على عورته من يومه ورثي زيد بمرثي كثيرة. وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن محمد بن عمير أنه قال : قال عبد الرحمن أبي سبته: أعطاني جعفر بن محمد الصادق ألف دينار وأمرني أن أفرقها في عيال من أصيب مع زيد فأصاب كل رجل أربعة دنائير فولد أبو الحسين زيد بن علي أربعة بنين ولم يكن له أنثى يحيى أمه ربيعة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وهو ابن أمير المؤمنين على عليه السلام وأمها ربيعة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، ولما قتل زيد بن علي خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه فخرج إلى الرى ثم خرج إلى نيسابور فسأله المقام بها فقال بلدة لا يرتفع منها لعلى رأية ثم خرج إلى سرخس وأقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام بسبيله فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيار اللبثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الجريش وقيده وحبسه فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب لما بلغه ذلك :

عشية يحيى موثقاً في السلاسل

أليس بعين الله ما يفعلونــــه

فجانٌ بصيد لا يحل لا كل

كلاب عوت لا قدس الله سرها

فكتب نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر يخبره بذلك وكتب يوسف إلى الوليد بن يزيد فأمره بأن يحذره الفتنة ويحلى سبيله، فحلى سبيله وأعطاه ألفى درهم وبغليين فخرج حتى نزل الجورجان فلحق به قوم من أهل جورجان والطارقان قدرها خمسمائة رجل فبعث إليه نصر بن سيار سالم بن احور فقاتلوا أشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقي هو وحده فقتل يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرعوى سنة خمس وعشرين ومائة واجتز رأسه سورة بن محمد وأخذ العبري سلبه وهذان أخذهما أبو مسلم المروزي فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما وقتل يحيى ، وله ثمانية عشر سنة وبعث براسه إلى الوليد بن يزيد لعنة الله فبعث به الوليد بن الكلب يزيد إلى المدينة فجعل في حجر أمه ربطة فنظرت إليه فقالت شردتموه عنى طويلاً واهد يتموه إلى قتيلاً صلوات الله عليه وعلى آبائه بكره وأصيلاً فلما قتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر أمه وقال هذا بيحيى بن زيد ولا عقب ليحيى بن زيد قال الشيخ البخارى : كانت له بنت ترضع وعقب زيد بن علي بن الحسين من ثلاثة الحسين ذى الدمعة وذى العبرة وعيسى موم الاشبالي ومحمد أما الحسين ذى العبرة ويكنى أبا عبد الله وأمّه أم ولد وعمى في آخر عمرة فزوج ابنته من المهدي محمد بن منصور العباسي ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة أربعين ومائة قال أبو نصر البخارى : وهو الصحيح وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد قتل أبوه وهو صغير فرباه جعفر بن محمد فأعقب وفي ولده البيت والعدد من ثلاثة رجال يحيى وفيه البيت والحسين وكان قعدداً وعلى أما يحيى أبو الحسين بن ذى الدمعة وفي ولده البيت والعدد فأعقب من سبعة رجال منهم ثلاثة مقلون وهم: القاسم والحسن الزاهد وحمزة وأربعة مكثرون وهم محمد الأصغر الأقساسي وعيسى ويحيى بن يحيى وعمر بن يحيى. أما القاسم بن يحيى بن ذى الدمعة فعقبه

قليل جداً منهم أبو الفرعل وهو أبو جعفر النسابة محمد بن عيسى بن محمد نونين
 ابن القاسم المذكور. أما الحسن الزاهد بن يحيى بن ذى الدمة فعقبه أيضاً قليل منهم
 أبو المكارم محمد بن يحيى بن النقيب أبي طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد بن
 الحسن الزاهد المذكور كان يحفظ القرآن وكذا أبأؤه إلى أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب، وهذه فضيلة حسنة ورأيت بعض النسابين قد ذكر أن الأب كان يلقي
 الأبن منه إلى أمير المؤمنين علي وهذا مشكل لأن الحسين ذى الدمة كان يوم
 قتل أبوه ابن سبع سنين ويبعد أن يكون في هذا السن قد تلقن القرآن من أبيه
 زيد، ومنهم الحسن المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك وهي أم الحسين
 بنت عبد الله الملقب ضنك بن إسحق بن عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن
 الحنفية وهو ابن أمير المؤمنين علي والحسين المذكور وهو ابن علي بن محمد بن
 الحسين بن الحسن الفرعل المذكور له عقب منهم علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن
 الحسين بن محمد بن الحسين له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن الحسن بن علي بن
 الحسن بن محمد بن الحسين له عقب بالخائر يعرفون ببني ضنك وقد قيل أنهم
 محمديون من بني محمد الحنفية والله سبحانه وتعالى أعلم . ومنهم علي بن الحسين بن
 علي الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن علي بن محمود بن الحسين بن محمد بن
 الحسن الزاهد له عقب بالموصل ومنهم أحمد الخاصي بن أبي الغنائم محمد بن زيد بن
 الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من الصدرين وهو
 واحد أعمال الحلة فنسب إليها ويقال لوالده بنو الخالصة وكانوا أهل بيت رياضة
 وزهد بسورا أنقرض المعروفون منهم بهذا اللقب وانفصل منهم بنو مكارم وهو
 أبو المكارم ومحمد بن معد بن عبد الباقي بن معد بن أبي المكارم محمد بن أحمد
 الخالصة ويقال لهم بنو مكارم بسورا ، منهم محمداً يدعى مطلوباً بأبي مكارم
 المذكور جد السيد بن مطلوب بسورا. وأما حمزه بن يحيى بن ذى الدمة فله

عقب كثير فأعقب من على وأعقب على بن حمزة من الحسين وأعقب الحسين بن على بن حمزة من رجلين وهما أبو جعفر محمد الأسود الشاعر وعلى يلقب دانقين فمن ولد على دانقين بن الحسين بن على بن حمزة بنو الأمير وهم ولد على الأمير ابن محمد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السنيدي بن على دانقين المذكور . فمنهم أبو الحسن على المصلى بن الحسين بن محمد بن الحسين السنيدي المذكور له عقب ومنهم قاضى حمص أبو على إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد زينب بن على دانقين المذكور وأولاده أبو البركات عمر وهو المعروف بالشريف عمر بالكوفة ومعد وهاشم وعمار وعدنان. كان أبو البركات عالماً وعلت سنة وتفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد زمانه وكان يروى عن خاله عبد الجبار بن معيه الحسيني النسابة وله عقب ومن ولد أخيه معد بن المهذب وهو بن معد المذكور وكان لعمار وأخيهمما عقب بالكوفة أنقرضوا وذكر الشيخ الفاضل قوام الدين عبد الرزاق بن القوطى المورخ البغدادي في كتابه تلخيص مجمع الألقاب زين الدين أبو محمد حبيب بن عبد المهيم بن سباه سالار بن سفيان بن أنس بن يحيى بن أحمد زينب، وذكر أنه رأى ببغداد وهو كيلاني حنبلي المذهب والأكابر يطايونه كيف أنه حنبلي هذا كلامه ، ولكن أحمد زينب لم يكن له أبن اسمه يحيى ولا ذكره أحد من النسابة والله تعالى أعلم. وأما محمد الأصغر الأقساسى بن يحيى بن زى العبرة ونسبه إلى الأقساس قريه من قرى الكوفة وولده سادة معظمون فأعقب من ثلاثة رجال محمد مات أبوه وهو حمل سمي بأسمه وعرف بالأقساسى وعلى الزاهد وأحمد الموضح . أما أحمد الموضح بن أحمد الأقساسى فعقبه قليل قال الشيخ الشرف العبدلى : أعقب من أبى جعفر و محمد ويحيى وعلى ، ومنهم على بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد المذكور درج قال شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة الحسينى الرسى النسابة ورد في سنه نيف وسبعين وستمائة الى المشهد الشريف، قوم من بلاد العجم

أدعوا أنهم من ولد علي هذا وهم مبطلون، وأما علي الزاهد بن محمد الأقساسي فأعقب من رجلين أبي جعفر محمد بالكوفة وفي ولده البيت ومن أبي الطيب أحمد أمه قررة العين الرومية ويقال لولده بنو قررة العين وهم بقية بواسط ولكنهم ينسبون إلى علي الأحول خادم النقابة بن محمد بن جعفر بن أبي الطيب أحمد المذكور وقد قال الشيخ أبو الحسن العمري في مبسوط : أنه مات بالشام عن بنت ولم يترك ذكراً والله تعالى أعلم. وعقب أبي جعفر محمد بن علي الزاهد بن محمد الأقساسي من رجلين أبي القاسم الحسن الأديب وأحمد الملقب صعوه يقال لولده بنو صعوه وعقب أبو القاسم الأديب من أبي جعفر محمد بن علي الزاهد من كمال الشرف أبي الحسن محمد وناه الشريف المرتضى نقابة الكوفة وإمارة الحاج فحج بالناس مراراً وفي ولده جلالسة ورياسة فمنهم السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمد المذكور وأنقرض ومنهم أبو محمد الحسن الشاعر بن علي بن حمزة بن محمد بن محمد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرق له عقب ومنهم حيدره بن علي بن نصر الله بن علي بن كمال الشرف له عقب وأما محمد بن محمد الأقساسي فمن ولده بنو جوذاب وهو علي بن محمد المذكور وبنو زبرج وهو أبو طالب الحسين بن علي جوذاب لهم بقية وأما عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة وله عقب كثير منتشر فأعقب من ستة رجال ما بين مقل ومكثر وهم : أحمد ومحمد الأعلم والحسين الأحول ويحيى وزيد وعلي. وأما أحمد بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة ويكنى أبا العباس فأولد جماعة منهم أبو محمد الحسن بن أحمد المذكور من ولده محمد الغلق بن أحمد بن الحسن المذكور يقال لولده بنو الغلق وانفصل منهم بنو عرقات وهو أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور. ومنهم بنو الأبرز وهو محمد بن مفضل بن أبي طالب محمد وجع العين لهم بقية

بالحليلة ومن أبي العباس أحمد بن عيسى بن الحسين بن زيد بن أحمد من ولده الشيخ
 المسن حافظ القرآن علي بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة وله عقب منهم
 أبو تغلب محمد بن الحسين بن علي بن علي المسن المذكور له عقب يقال لهم بنو
 ناصر كانوا بـعكيرا ومنهم عيسى بن محمد بن علي المسن له عقب وأما محمد الأعم
 ابن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة فمن ولده أبو القاسم علي المنجم الحاذق المعروف
 بابن أزهر وهو ابن محمد الأعم وأخوه حمزة المعدل بالأهواز من ولده فخر الشرف
 أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز بن أبي البركات محمد نقيب الأهواز بن أبي محمد
 الحسن نقيب الأهواز بن حمزة المذكور ومن بنى محمد الأعم الحسن الأصغر بن
 أحمد بن محمد الأعم له عقب. وأما الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن ذى
 الدمعة فمن ولده أبو محمد الحسن قاضى دمشق وأبو طاهر محمد المبرقع
 وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل وأبو القاسم زيد قاضى الإسكندرية بنو أبو عبد الله
 محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول لهم أعقاب. منهم السيد الفاضل
 أبو الغنائم الزيدى النسابة وهو عبد الله بن الحسن قاضى دمشق له ميسوط فى
 النسب. وأما يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة فأعقب من عيسى وطاهر. أما
 عيسى فأعقب من أحمد والحسين هما عقب. وأما طاهر بن يحيى بن عيسى ويكنى
 أبا العباس فله عدة من الولد منهم على يعرف بابن مريم وولده يعرفون ببني مريم
 أن عقب فيهم عدد ومنهم عبد الله وأبو الحسين يحيى قيل اسمه زيد يلقبه أهل
 الكوفة صدع الكلب وأحمد بن طاهر وقال بعض النساب هو أحمد بن يحيى بن
 عيسى، وأما زيد بن عيسى بن يحيى ويكنى أبا الطيب فمن ولده محمد بن زيد
 المذكور قيل هو أبو الطيب له عقب منهم البلاء وهو ابن علي بن محمد المذكور.
 وأما علي بن عيسى بن يحيى ويكنى أبا الحسن فعقبه كثير منهم محمد الخطب بن
 أبي طالب عبد الله قتيل الطواحين بن علي المذكور يقال لولده بنو الخطب كان

ببغداد ومقابر قریش منهم علاء الدین علی الأعرج بن إبراهيم بن أبي البدر محمد ابن علی بن مظفر بن محمد بن علی الضریر بن حمزة الصیاد بن الحسین بن محمد الخطب المذكور أنقرض ومن بنی علی بن عیسی بن یحیی بن ذی العبرة زید بن علی المذكور وأبو الحسین أعقب ومن ولده السيد الفاضل المنتمى بن أبي زید عبد الله ابن علی کیاکی بن عبد الله بن عیسی بن زید المذكور ومنهم أبو الفتوح الواعظ أحمد بن الحسین بن أحمد بن عیسی بن زید المذكور.

ومن بنی عیسی بن یحیی بن الحسین ذی الدمعة أبو الحسن علی بن محمد بن أحمد الناصر بن أبي الصلب یحیی بن أبي العباس أحمد بن علی المذكور يعرف بأبن هنفأ له عقب بالخائر لهم نقابة وبأس وشجاعة أعقب من ولده أبي طاهر محمد كان متوجهاً بالخائر فمن ولد أبي طاهر محمد أبو الحسن علی بن محمد يقال لولده بنو هنفأ وطاهر بن محمد يقال لولده بنو عیسی لأن عقبه من عیسی بن طاهر وحده ومنهم أبو عبد الله الحسین المقرئ بن محمد بن عیسی المذكور يقال لولده بنو المقرئ وكلهم بالخائر، منهم بنو طوغان منهم السيد بدر الدین حسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان بن أبي عبد الله الحسین المقرئ بن محمد بن عیسی المذكور وكان للسید حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمد مات عن بنات وعن ابن اسمه حسن ثم مات دارجاً.

وأما یحیی بن یحیی بن ذی العبرة له عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة رجال أبو الحسین علی كتيلة وأبو عبد الله الحسین سخطه وأبو الفضل العباس وأبو أحمد طاهر والحسن وموسى وإبراهيم والقاسم وجعفر.

أما جعفر بن یحیی بن یحیی فوجدت موسى بن جعفر ولم أجد له غيره وأما القاسم بن یحیی بن یحیی فوجدت له موسى بن جعفر ولم أجد له غيره .

وأما القاسم بن يحيى بن يحيى فله محمد أيزاد رطب في أخوين انقرضوا
وقال ابن طباطبا : أرى له محمد بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز وهو في
صح وأما أحمد بن إبراهيم فيعرف بأبي شيخ وابنه محمد بن أحمد يعرف بربر له
عقب . وأما أبو جعفر محمد بن إبراهيم يعرف بربر وله عقب بالبصرة وغيرها.
وأما موسى بن يحيى بن يحيى فأعقب من أبي عبد الله أحمد بن موسى بن يحيى ومنه في
جماعة لهم أعقاب وبقية منهم نوابه وهو أبو البركات بن محمد بن الحسين الباز بن
أحمد الأستر بن موسى المذكور، ومنهم كرمكة وهو أبو الحسن علي بن أحمد
الأستر المذكور ومنهم كعب البقر وهو محمد بن القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن
الحسن بن جعفر بن يحيى بن يحيى فمن ولده القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن
ابن جعفر بن يحيى بن علي بن الحسن المذكور له عقب بالعسكر وينتشر وقال شيخ
الشرف العبيدلى العقب من الحسن بن يحيى بن يحيى في أبي العباس علي وأبي الحسن
محمد، قال يجب أن يسأل عقبهما ولم يذكر غيرهما. وقال أبو عبد الله الحسين بن
طباطبا ويحيى بن الحسن ولكل منهما عقب . وأما أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى
فأعقب من أبي الفضل أحمد كان ناسكاً له عقب ، منهم طاهر ويعرف ولده ببني
كاس لأن أمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضى الحنفى ومنهم أبو طالب محمد يلقب
جزيرة ، وأبو محمد الحسن يلقب كرى بنو أبي الحسين بن أبي الفضل أحمد الناسك
المذكور فمن بني كرى بنو أحمد بن وهو محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن ناصر بن
محمد بن الحسن بن أبي كرى، ومنهم بنو فليته وهو علي بن عدنان بن علي بن
ناصر المذكور، ومنهم هندی بن عدنان المذكور انقرض، و منهم معد بن الحسين
ابن ناصر المذكور له عقب . وأما ابو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى فعقبه قليل
وكان له محمد وأحمد والحسين وإبراهيم قال شيخ الشرف أبو محمد بن أبي جعفر
إبراهيم بالاحساء لا أعلم له بقية أم لا فهو في صح ، وكان إبراهيم ومحمد ابنا أبي

الفضل العباس قد خرجا في ليلة الجمعة إلى مشهد أمير المؤمنين بالكوفة فأسرقهما القرامطة ومضت هما إلى هجر ، فرجع محمد بن العباس إلى الكوفة من بعد الأسر في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وذكر أن له عندهم ابنا يسمون فهارا واسمه عند أبيه العباس بأسم أبيه ولمحمد بن العباس ولد كان بمقابر قريش، وأبو الحسن على المعروف بابن صفية وهي جارية وهو ابن زيد بن محمد بن أبي العباس وقال الشيخ تاج الدين أبو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد بن أحمد بن العباس المذكور له عقب. وأما إبراهيم فلم يعرف له خير وكان أحدهما في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأما أحمد بن العباس بن يحيى فمن ولده محمد يلقب الغزولة عقب بالأهواز، وأما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأخييل ومحمد ، وأما أبو عبد الله الحسين سخطه بن يحيى بن يحيى فأعقب من ابنه أبي جعفر محمد قيل وهو سخطه بل هو المخادني فأولادهما بذلك يعرفون ببني سخطه وبني المخاد وهم بقية بالبصرة، منهم نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمد وأخواه فخر الدين أبو الحسن محمد و مجد الدين أبو القاسم علي بنوا النقيب بالبصرة أبي منصور الأعز محمد بن أبي الغنائم محمد بن النسابة شيخ العمري الحسين النسر بن علي بن نعمة بن محمد المخادني بن الحسين سخطه المذكور له أعقاب ومن بني المخادني أبو المرجا يحيى وأبو الهيجا عبد الله ابنا أبي منصور محمد بن جعفر بن محمد بن المخادني المذكور هما أعقاب ، وأما أبو الحسن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى وولده بطن قرية منقسمة عدة افخاذ فأعقب من خمسة رجال الحسين وزيد وأحمد السدب والحسن سوسية والقاسم ، أما القاسم بن علي كتيلة فمن ولده أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم المذكور وهو القاضي نقيب أرجان وولي نقابة البصرة أيضاً، وكان عالماً فاضلاً نسابه ثابت القدم في علوم عدة له عقب، ومن ولده أبو الحسن محمد الأصغر بن زيد كان نقيباً علي علوية أرجان وقتل في وقعة الدلام

مع أبي كالتجان وله ولد . وأما الحسن سوسية بن علي كتيبة فعقبه قليل ، منهم أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسين المذكور قتله الحاكم الاسماعيلي بمصر، ومنهم يحيى بن زيد بن علي بن الحسن المذكور وأما أحمد الدب بن علي كتيبة فعقبه أيضاً قليل ، منهم الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد السدب ومنهم أبو طاهر حسين بن أبي الحسين محمد نقيب الأهواز بن أحمد الدب ، وأما زيد بن علي كتيبة فعقبه قليل أيضاً ومنهم أبو الحسن زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبي القاسم علي بن زيد المذكور، وأما الحسين بن علي كتيبة وفيه البقية فأعقب من ثلاثة رجال وهم أبو الحسن محمد نقيب الكوفة وأبو الحسين زيد الأسود وأبو القاسم علي المعروف بالدخ أما القاسم علي الدخ فيه يعرف ولده وهم قليل منهم ناصر نقيب الكوفة بن علي بن محمد الدخ المذكور. وأما أبو الحسن محمد نقيب نقيب الكوفة فمن ولده صاحب السدرة وهو علي بن يحيى بن أحمد بن محمد النقيب المذكور وأما أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيبة وفي ولده العدد وقد يقسم ولده عدة بطون فأعقب من عدة رجال، وهو أبو الغنائم محمد بن زيد الأسود يقال لولده بنو الصابوني وهم ولد أبي الفضل محمد الصابوني بن أبي الحسن علي أبي الغنائم محمد المذكور بالكوفة ومنهم أبو الفوارس أحمد بن زيد الأسود وعقبه يرجع إلى زين الشرف أبي القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبي الفوارس المذكور ويقال لولده بنو زين الشرف . ومن بنو زين الشرف المذكور به يعرف ولده وهم بالعزى . ومن بنو زيد الأسود أبو الهيجا محمد بن زيد الأسود ويعرف بهيجا ففرق ولده عدة بطون ، منهم بنو مقبل بن أبا الحمير الحسين بن أبي الهيجا المذكور ويقال لهم بنو أبي الحرماء وبنو هيجا ايضاً ومنهم بنو أبي عبد الله بن هيجا ألا يعرف إلا بكنيته منهم أبو الحسين علي وأبو محمد الحسن ابنا أحمد بن أبي عبد

الله هذا يقال لولدهما بنو الشوكية كذا قال الشيخ تاج الدين في سبك الذهب في
سبك النسب والذى في مشجرة السيد رضى الدين بن قتادة الحسيني وذكر السيد
فخر الدين بن على الأعرج الحسنى أن بنى الشوكية أولاد أبى عبد الله الحسنى بن
أحمد بن أبى عبد الله بن هيجا ومنهم بنو إلى الفضائل على بن عبد الله بن هيجا
يقال بنو أبى الفضائل منهم بنوا المطروف بالغرى وهو محمد بن هبة الله بن عمر بن
أبى الفضائل على هذا ومن بنى زيد الأسود أبو منصور أحمد بن هيجا من ولده
عدنان بن معد بن عدنان بن أبى منصور هذا له عقب يعرفون ببني عدنان ، ومنهم
أبو الفتح ناصر بن زيد الأسود اعقب من رجلين أبى الحسين زيد نقيب المشهد
وأبو على أحمد ، فأعقب أبو على أحمد بن أبى الفتح محمد وقيل هبة الله لا غير
تعرف ولده ببني أبى الفتح وانفصل منهم فخ ، عرفوا ببني السدره وهم ولد أبى
طالب محمد بن أحمد بن أبى الحسن على بن أبى الفتح ، تزوج بنت عبد الله بن
السدره من ولد أبى الحسن محمد بن الحسين بن على كتيلة فولدت له أبا الفتح
ناصر ، فعرف عقبه ببني السدره نسبتهم إلى جدهم لأهمهم منهم السيد شرف الدين
ابن سدره وهو محمد بن على بن الحسن بن أبى الفتح ناصر المذكور ، واعقب
أبو الحسين زيد النقيب من رجلين أبى الحسين محمد وأبى الفتح ناصر أما أبو الحسين
محمد بن النقيب أبى الحسين زيد فهو جد بنى حميد بالغرى وهو عبد الحميد بن محمد
ابن عبد الرحمن بن على بن أبى الحسين محمد المذكور . وأما أبو الفتح ناصر بن أبى
الحسين زيد النقيب وعقبه الآن يعرفون ببني كتيلة ، وأعقب من ثلاثة أبو محمد
عبد الله وأبو القاسم عبيد الله محمد الشرف وأبو طالب هبة الله النقى . أما
أبو محمد عبد الله بن أبى الفتح ناصر فانقرض وكان من ولده مجد الدين الطويل بن
عبد الله المذكور ، وأما أبو القاسم عبيد الله بن أبى الفتح ناصر فمن ولده السيد
الزاهد الكريم رضى الدين أبو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبيد الله . والسيد

العالم مجد الدين محمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الله وأما أبو طالب هبة الله التقى ابن أبي الفتح ناصر وكان فقيهاً خيراً ، فأعقب من جماعة انقرض بعضهم واتصل عقبه من ثلاثة رضى الله الدين أبي منصور الحسن والتقوى أبي الحسين على وعز الشرف أبي على عمر ، فمن ولد رضى الدين أبي منصور الحسن بن أبي طالب الهادى بن فخر الدين محمد بن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر بن أبي منصور الحسن المذكور درج ومحمد بن جعفر بن فخر الدين المذكور انقرض ومن ولد التقى أبي الحسين على بن أبي طالب جمال الدين محمد بن عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين المذكور له ولد ومن عز الشرف بن على عمر بن أبي طالب الشيخ السيد الفاضل الكامل مجد الدين محمد بن النقيب علم الدين على بن ناصر ابن محمد بن المعمر بن أبي على عمر المذكور قرأت عليه طرفاً من كتاب الكافية الحاجبية وكان فقيهاً قيماً وشرحها الأستاذه الفاضل ركن الدين محمد الجرجاني وكان للسيد مجد الدين ابنان أحدهما علم الدين عبد الله سافر في حياة أبيه إلى بلاد السترك وأقام ، هناك واولد ثم وقع إلى سمرقند أيام الأمير الأعظم تيمور كوركان ورأيته هناك وله ابن اسمه أحمد ويكنى أبا هاشم ويلقب شمس الدين وتوفى السيد عبد الله بكثير من بلاد سمرقند . وانتقل ابنه أبو هاشم إلى العراق والآخر نظام الدين على بن الحسن على أبو الحسن كان من وجوه الأشراف مقدام مقدماً ، توفى عن ولد. بن أبو طاهر أحمد وأبو الحسين زيد وهما أبا شهد الشريف الغروى . وأما عمر بن يحيى وهو أكبر أخوته عقباً وفيه البيت فعقبه من رجلين أحمد المحدث وأبي منصور محمد الأكبر وكان له عدة أولاد ، آخر منهم أبو الحسين يحيى بن عمر وهو صاحب شهاى أحد أئمة الزيدية لحقه ذل امتعض منه فخرج بالكوفة داعماً إلى الرضى من آل محمد : وكان من أزهد الناس وكان مثقل الظهر بالطلبات يجهد نفسه في برهن وأمه أم الحسن بنت الحسن بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن

جعفر الطيار وظهر بالكوفة أيام المستعين ودعى إلى الرضى من آل محمد فحاربه محمد بن عبد الله بن طاهر فقتل وحمل رأسه إلى سامرا ولما حمل رأسه إلى محمد بن عبد الله بن طاهر جلس بالكوفة للهنا فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى وقال أنك لتنهأ بقتيل لو كان رسول الله حياً لَعَزَى فيه فخرج وهو يقول:

يا بنى طاهر كلوه مرثياً ان لحم التّبي غير مـسرى
انّ وترأ قلوب طالبه الله لو تر بالفوت غير جرى

إلى آخره الآيات

وليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب قال أبو نصر البخارى: وربما غلط بعض الناس فانتسب إليه، أما أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى بن ذى العبرة فعقبه يعرفون ببني الفدان لأنه أعقب من الحسين الملقب بالفدان وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة زيد الجندى بن الحسين الفدان وجعفر بن الحسين الفدان والحسن بن الحسين الفدان فمن بنى زيد الجندى بن الحسين الفدان آل شيان وهو أبو القوارس محمد بن عيسى الفارس بن زيد الجندى المذكور كانوا بطناً بالكوفة ، ومن بنى جعفر بن الفدان أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر المذكور، ومن بنى الحسن الفدان صفى الدولة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور كان ذا جاه بالشام وتقرب إلى خراسان ومنهم أبو يعلى المسلم بن محمد بن علي ذبيب بن المسلم بن عبيد الله بن الحسن المذكور ويكنى الفدان له بقية بالنيل وخراسان وأما أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة فأعقب من الحسين النسابة النقيب وحده كان أول نقيب ولى على ساير الطالبين كافة وكان عالماً نسابه ورد العراق من الحجاز سنة إحدى ومئتين وأعقب من رجلين زيد المعروف بعم عمرو ويحيى وفى ولده البيت ، أما زيد عم عمرو وكان له عقب بالكوفة وانقرض بعد

ذيل طويل ، وأما يحيى بن الحسين النسابة ويكنى أبا الحسين وكان نقيب النقباء وأعقب من رجلين وهما أبو علي عمر الشريف الجليل وأبو الحسن محمد الفارس النقيب أما أبو علي عمر بن يحيى فحج بالناس أميراً عدة مرارٍ من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وفيها رد الحجر الأسود إلى مكة وكانت القرامطة أخذته إلى الاحساء وبقي عندهم عدة سنين وكان له سبعة وثلاثون ولداً منهم أحد وعشرون ذكراً أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم واتصل عقبه من ثلاثة رجال وهم أبو الحسن محمد الشريف الجليل وأبو طالب محمد وأبو الغنائم محمد. أما أبو الغنائم محمد بن عمر بن يحيى فعقبه الآن يرجع إلى أبي طريف وهو محمد بن أبي علي عمر ابن أبي الغنائم محمد المذكور وهو جد علي المنكر بن أبي البركات بن أبي الحسن علي بن أبي طريف محمد المذكور والمنكر جد بني المنكر ببغداد وغيرها وأبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة فكان سيداً فاضلاً مات سنة سبع وأربعمائة، فعقبه يرجع إلى النقيب أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور، وكان سيداً جليلاً توفي في جمادى الأولى في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة عن أربعة وستين سنة . فأعقب النقيب شمس الدين أبو عبد الله أحمد من رجلين وهما أبو محمد الحسن الأسمر والنقيب نجم الدين أسامة أمه أخت الوزير أبي القاسم المغربي وولى النقباء سنة اثنين وخمسين وأربعمائة وقلت رغبته فيها فأستعفى بعد أربع سنين وتوفي في رجب سنة اثنين وسبعين وأربعمائة وعمره خمس وأربعون سنة. أما أبو محمد الحسن الأسمر بن النقيب شمس الدين أحمد فعقبه يرجع إلى ابنه شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرقية من دادخ وهو أحد أعمال البلاد الحالية. وأما النقيب نجم الدين أسامة بن النقيب شمس الدين أحمد فأعقب من رجلين عبد الله التقى النسابة وعدنان أما عدنان بن أسامة فأعقب من ابنه أسامة وعقبه يعرفون ببني أسامة كانت لهم بقية بالحلبة إلى سنة ستين وسبعمائه وأظنهم

انقرضوا وكانوا بيتاً جليلاً مقدماً من أعظم بيوت العلوية . وكان زيد بن علي النقيب جلال الدين بن أسامة بن عدنان بن أسامة وهو أبو الغنائم شاعراً فاضلاً فارق العراق ، ومضى إلى الهند هو وأخوه ضياء الدين أبو القاسم علي وولى هناك زعامة الطالبين ، وكان أبو القاسم زعيم ألف فارس وماتا هناك وقد يعرف لهما عقب بالهند . وأما عبد الله النقي النسابة أبو طالب بن أسامة وكان عالماً فاضلاً محدثاً وهو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبي البشر الحسيني النسابة الذي انتهى إليه علم النسب ، ويلقب جلال الدين مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة اثنين وعشرين وخمسائة. وأما أبو الفتح بن النقي فيقال لأولاده بنو النقي وقد انقرضوا وأما أبو علي عبد الحميد بن النقي بن أسامة فأعقب من رجلين ، وهما أبو طالب محمد بن شمس الدين العالم النسابة ونجم الدين أبو الفتح علي. أما أبو طالب محمد بن عبد الحميد بن النقي فأعقب من ابنه أبي علي جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد والكوفة ، وكان عالماً فاضلاً نسابه توفي سنة ست وستين وستمائة وحده ، وأعقب جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد من رجلين وهما تقي الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني وشمس الدين أبو طالب محمد النسابة الفاضل ، فمن ولد تقي الدين أبي عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني السيد الجليل النسابة شرف الدين أبو الفضل محمد بن تقي الدين أبي عبد الله الحسين المذكور سافر إلى بلاد العرم وأعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد وله ولد رأيته بسمرقند ثم انتقل إلى العراق ، ومن ولد شمس الدين أبي طالب محمد النسابة بن عبد الحميد الثاني جلال الدين عبد الحميد الزاهد ونظام الدين علي النسابة ونجم الدين عبد العزيز وغيث الدين عبد الكريم قتل دارجاً. وأما أبو الفتح علي بن عبد الحميد بن النقي فمن ولده أمير الحاج النقيب بالعزى تساج الدين أبو الحسن علي بن النقيب مجد الدين أبا الحسن محمد بن أبي الحسن محمد بن أبي

الفتح المذكور له عقب بالغرى منهم النقيب النسابة فخر الدين صالح بن مجد الدين
أبي الحسين عبد الله بن تاج الدين المذكور كان نقيباً بالمشهد الغروي زمن نقابة
السيد رضى الدين محمد الأوى الأفسطى وله عقب ومنهم غياث الدين عبد
الكريم ابن تاج الدين أبي الحسن على المذكور له عقب منهم السيد لطف الله بن
عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور قتله السلطان أحمد بن السلطان أويس ببغداد،
ومنهم السيد الزاهد بهاء الدين على والسيد نظام الدين سليمان ابنا عبد الكريم
المذكور ، لهم أعقاب وهم بالمشهد الشريف الغروي كثرهم الله تعالى . وأما
أبو الحسن محمد الشريف الجليل بن عمر بن يحيى الحسين النسابة وهو الشريف
الجليل وربما قيل لأبيه عمر بن يحيى وكان وجيهاً متمولاً لم يملك أحد من العلويين
ماملك من الأملاك والأموال واليشايا قيل أنه زرع في سنة واحدة ثمانية وسبعين
ألف جريباً وصادره بهاء الدولة بن بويه على ألف دينار وعينا واعتقله ستين
وعشرة أشهر والزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار. من أغرب حكاياته أنه كان
جالساً في الديوان والمطهر بن عبد الله وزير عز الدولة بن بويه في الديوان فورد
عليه توقيع أن رسول القرامطة يصل إلى الكوفة فينبغي أن تكتب إلى الكوفة في
هيئة أسبابه فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع وأشار إليه بأن يرسل إلى الكوفة من
يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول ويهينى له متراً يترله وما يحتاج إليه ثم اشتغل
الوزير ببعض مهمات الديوان ساعة والتفت فرأى الشريف جالساً فقال : أيها
الشريف أن هذا الأمر ليس مما يتهاون به ولا يتكاسل فقال الشريف : قد أرسلت
إلى الكوفة بالخبر وأن الجواب قد أتى بتهيئة الأسباب فتعجب الوزير من ذلك
وسأله فأخبره أن عنده ببغداد طيور كوفيه وبالكوفة طيور بغدادية فلما أمر الوزير
بما أمر به أشرت بأن يكتب إلى الكوفة على الطير وجاء الخبر بوصول الكتاب
وأمتثال الإشارة. وقال ابن الصابي : وكانت أملاكه لا يسقى من الفسرات

ولما أرسل عضد الدولة وزيره المطهر بن على المحاربة عمران بن شاهين بالبطيحة واضطربت الأمور على المطهر بن على جرح نفسه حتى مات، وسمع منه كلام يفهم منه الشكاية من الشريف محمد بن عمر قبض عليه عضد الدولة ونقله إلى فارس ودخلت إليه في أملاكه وأسبابه، وله حكايات كثيرة يدل على سعة جاهه وكثرة ماله وعلوهمته فمن عقبه خرعل: وهو أبو محمد الحسين بن عدنان بن الحسن بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي الحسن محمد الشريف الجليل المذكور يقال لولده بنو خرعل، المذكور وهم بقية بالعراق. ومنهم الآن السيد الطالب ابن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خرعل بميزوار وخراسان. وأما أبو الحسن محمد الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة وكان له خمس وأربعون ولداً منهم ثلاثون ذكراً ولكن عقبه المتصل من ثلاثة رجال وهم: أبو الحسن محمد التقى السائس الذى عزل الرضى موسى عن النقابة وكان الرضى ختته والحسن الأصم السوراوى وأبي طالب عبد الله أما أبو الحسن محمد التقى السائس بن أبي محمد الحسن الفارس وكان لعقبه رئاسة ونباهة والآن قد لحقهم حمول فعقبه المتصل من رجلين أبي العلى محمد وأبي الحسن وقيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويين والعباسيين، وكان الشريف المرتضى يكرمه وكان يقول إذا قيل اللهم صلى على محمد وآله دخل أبو على فإذا قيل الطاهرين خرج وبقيتهما بواسط وأما الحسن الأصم السوراوى بن أبي محمد الحسن الفارس الأصم فأعقب أبو تغلب على نقيب النقباء بسورا بن الحسن الأصم فأعقب أبو تغلب على من ثلاثة رجال أبو القاسم الحسين التقى وأبو الغنائم محمد وأبو الفضل على وكان له ابن رابع يكنى أبا طاهر واسمه محمد يلقب بقرة خدم الديوان بسورا فلقب العامل وعرف بذلك، قال التقى عبد الله بن أسامة أنكره أبوه وأعمامه ونقى وهو على دعواه برهة وحسنت حالة وضمن معاملة

سوراء أكثر من أربعين سنة واحتاج أبو طاهر هبة الله إليه فأقربه بعد انكاره قال الشيخ عبد الحميد بن التقي بن أسامة الحسيني. وأما العامل فالغمز فيه قوى ظاهر أمه بنت المكحول كانت غير مأمونه على نفسها ، تزوجها أبو طاهر وهي حامله من زوج آخر يعرف بابن دودة الملاح وللعامل عقب متصل بسور إلى الآن والله بحاله أعلم . أما أبو القاسم الحسين النقي بن أبي تغلب فمقل وعقبة يرجع إلى محمد ابن أبي الفتوح محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد الضيرير بن أبي القاسم النقي المذكور يعرف بسند رويه يعرف ولده، وأما أبو الغنائم محمد بن أبي تغلب فأعقب من ابنه أبي عبد الله محمد الملقب شميره وحده ، ويقال لولده بنو شميرة وهم بسورا وأما أبو الفضل علي بن أبي تغلب وفي ولده البيت فأعقب من رجل واحد وهو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل علي وأعقب مجد الشرف من رجلين وهما أبو عبد الله محمد مجد الشرف وأبو الفضل علي كمال الشرف فمن ولد أبي عبد الله محمد مجد الشرف بن أبي نصر أحمد بن أحمد أبي الفضل علي الفقيه العامل فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن محمد الشرف المذكور كان سيداً فاضلاً جليل القدر وله ثلاث بنين الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم والنقيب الطاهر زين الدين أبو طاهر هبة الله وجلال الدين أبو القاسم. أما زين الدين هبة الله فتولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها وصل بظاهر بغداد سنة إحدى وسبعمئة قتله بنو محاسن بدم صفى الدين بن محاسن وكان السيد قد أمر به فرفس فمات وقتلوه قبله شنيعة ورخص لهم في ذلك ادينه حاكم بغداد ، وكان السيد زين الدين جليلاً كريماً وأما جلال الدين أبو القاسم فكان فقيهاً زاهداً فلما قتل أخوه زين الدين توجه إلى حضرة السلطان غازان وتولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية وقتل كل من دخل في قتل أخيه وتجرأ على الفتك وسفك الدماء وطالبت حكومته وأعقب من ابنه نقيب

النقباء بماء الدين داود. وأما الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبي طاهر يحيى وكان زاهداً تقياً فأعقب من ابنه شرف الدين عبد الله ومن ولد كمال الشرف أبي الفضل علي النقيب النقباء بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي ويقال لولده بنو أبي الفضل بسورا، منهم النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين علي بن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب . ومنهم عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي وكان عالماً وزاهداً تقياً نساباً ، أعقب من ولده أبي عبد الله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النساب ، واعقب أبو عبد الله الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين عيسى الكريم الزاهد التقى الورع ، وأعقب عميد الدين علي من ولده أبي محمد جلال الدين الحسن النقيب النساب الفاضل الزاهد ، وكان ذا كرم وشجاعة وأعقب جلال الدين الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين علي بسوراء المدينة له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمة بعد أبائه الطاهرين ، وكان في غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير ، وكان ذا مال جزيل انفق في سبيل الله تعالى وكان حليماً شجاعاً عالماً تقياً له قدم ثابت في كل فن من العلوم وفضائله أجل من أن يحصى اعقب من خمسة رجال جلال الدين الحسن الكريم الزاهد كان أيضاً يلبس الصوف وفضائله أيضاً كثيرة ، وغيث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال العظيمة والقدر الرفيع وأبي عبد الله محمد وأبي العباس أحمد الكريم العالم صاحب الأخلاق المرضية والنفس الرفيعة وأبي طاهر سليمان له شجاعة وخلق حسن فمن ولد جلال الدين الحسن ناصر الدين محمد له أولاد ومن ولد غياث الدين الحسين زين الدين علي وأبو عبد الله محمد وحמיד الدين علي ولكل منهم أولاد بالمشهد المقدس الغروي وأبو عبد الله محمد له بنت ومن ولد أبي العباس أحمد بن أبي تغلب علي ويلقب زين العابدين النقيب النساب العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم وأبي عبد الله

الحسين ذو المال والكرم والشجاعة وشمس الدين محمد ويلقب بأبي علي العالم الورع النقيب النسابة وأبو الفضل أحمد ولكل منهم أولاد من ولد أبي طاهر سليمان وأبو تغلب عميد الدين علي العالم الفاضل الشاعر المحدث له أولاد وهم الآن بالمشهد الغروي وبالخلة ايضاً وغيرها ولهم أعقاب كثيرون وأولاد منشرون مشهورون بآل أبي الفضل والآل بآل عميد الدين وهم سادة نقباء صلحاء كثر الله تعالى في السادات أمثالهم. وأما أبو طالب عبد الله بن أبي محمد الحسن الفارسي وله عقب كثير متفرق بالخلة وسوراو واسط وطرابلس وغيرها فمنهم أسامة بن محمد ابن معالي بن مسلم بن عبد الله المذكور له عقب بالخلة يعرفون منهم فضائل بن معد بن أسامة المذكور له عقب بالخلة يقال لهم بنوا فضائل ، ومنهم نصر الله بن محمد بن معالي المذكور له عقب بالخلة وسوراء ، يقال لهم بنو نصر الله ، ومنهم علي الدماغ بن أبي البركات محمد بن أبي طالب عبد الله بن علي بن عمر المحدث بن أبي طالب عبد الله المذكور، له عقب بواسطة يقال لهم بنو الدماغ ، ومنهم أبو علي عمر بن أبي البركات محمد المذكور له عقب ، ومنهم أبو الحسن يحيى بن أبي طالب عبد الله الأقل المذكور، وله عقب منهم بنو الجعفرية وهم ولد علي بن يحيى المذكور وأمه جعفرية بها يعرف ولده كان أبو الحسن قد أنكره أبوه مدة ثم رجع عن ذلك، ومنهم بنو أبي الفضل المعروفون ببني أخي ذريق بمشهد القاسم من بريسماروهم أولاد علي بن أبي الفضل محمد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البقاء محمد بن علي بن يحيى المذكور، ومنهم بنوا الضيا بمشهد القاسم ايضاً وهو ابن الحسن علي بن أبي طالب بن محمد المذكور ومنهم بنوا الطوير وهو علي بن — أبي الفضائل محمد يدعى فضائل بن علي بن يحيى المذكور، وهم بالغري. و أما الحسين القعدد بن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب فأعقب من ثلاثة محمد ويحيى وزيد. وأما يحيى بن الحسين القعدد

فأعقب من القاسم كان بالطائف ومنه في أبي جعفر محمد له بقية بالطائف والحناطين من مكة. قال ابن طباطبا: وأما محمد بن الحسين القعدد فأعقب من أحمد والحسن والحسين والقاسم ومحمد والعقب من أحمد بن محمد بن الحسين القعدد وفي ولده الحسين الملقب برغوثة بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد له عقب. وقال ابن طباطبا: برغوثة هو حسين بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد، وأما الحسن بن محمد بن الحسين القعدد فولده بشيراز منهم أبو علي الحسن بن محمد الأعور بن عبد الله بن الحسن المذكور نقيب الموصل وهو أخو أبي الحسن علي بن أحمد بن إسحاق بن جعفر الملتاني العمري نقيب بغداد لأمه . وأما أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين القعدد فولد أبو محمد الملقب بالجاموس لا بقية له . وأما زيد بن الحسين القعدد فأعقب بقصر ابن أي هبيرة من أبي عبد الله زيد بن زيد كان له أبو عبد الله الحسين بن زيد كان يلبس وانتقل إلى دمشق وكان أقعد وولد الحسين بن علي بن أبي طالب نسباً، وأما علي بن ذى العبرة فأعقب من زيد الشيبية النسابة له كتاب المقتل وله مبسوط في النسب وحده ، فأعقب الشيبية من رجلين محمد الشيبية والحسن . وأما الحسين بن زيد الشيبية النسابة فأعقب من رجلين علي الأحول والقاسم البركدا، فمن ولد علي الأحول بن الحسين بن زيد النسابة وكان نقيباً ببغداد أبو الحسين محمد بن الحسين النقيب بن علي الأحول، كان جليلاً خيراً ديناً كريماً له مكارم وفضائل ولا بقية له من الذكور ولأخيه أبي محمد عبيد الله بن الحسين بقية، والأول هو أبو الحسين بن الشيبية النسابة صاحب المبسوط ، وأما محمد الشيبية بن زيد النسابة بن علي بن ذى الدمعة فأعقب من ثلاثة أحمد والحسن الفقيه وإسماعيل شيرشير. أما شيرشير بن محمد الشيبية بن زيد النسابة فمن ولده إسماعيل الجيب بن محمد بن إسماعيل المذكور له عقب وعلي الجمال بن محمد بن إسماعيل المذكور له عقب والحسين بن محمد بن

إسماعيل المذكور يلقب الشمس له عقب ، وأما الفقيه الحسن بن محمد الشيبية بن زيد النسابة فأعقب بالبصرة بنوا الشيبية بالبصرة والحلة وهم قليل أعقب الحسن الفقيه من رجلين وهما أبو جعفر محمد وأحمد أما أبو جعفر محمد له جعفر له عقب منتشر منهم أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور ومنهم أبو الحسين عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور . وأما أحمد بن الحسن الفقيه بن محمد الشيبية فأعقب من ابنه محمد بالبصرة له عقب منهم أبو عبد الله محمد نقيب الأئمة بن أحمد بن محمد المذكور آخر ولد الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام وأما عيسى بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا يحيى وكان وصى إبراهيم قتيل باخرى بن عبد الله المحض وحامل رأيته، فلما قتل إبراهيم اختفى عيسى إلى أن مات وكان جعفر المنصور قد بذل له الأمان وأكده وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه فقبل لعيسى في ذلك فقال والله لئن بيتن ليلة واحدة خائفاً مني أحب إلى مما طلعت عليه الشمس وإنما سمي مؤتم الأشبال لأنه قتل أسداً له أشبال فسمى مؤتم الأشبال فخرج عيسى مع محمد بن عبد الله النفس الزكية ثم مع أخيه إبراهيم وكان إبراهيم قد جعل له الأمر بعده وكان حامل رأيته فلما قتل استتر ولم يتم له الخروج فبقى مستتراً أيام المنصور وأيام المهدي وأيام الهادي وصلى عليه الحسن بن صالح سراً ودفنه وكان عيسى في بعض أوقات اختفائه يستقي الماء على جمل فحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين بأسناده عن محمد ابن محمد بن زيد الشهيد قال محمد بن محمد قلت لأبي محمد بن زيد أريد أن أرى عمى عيسى فقال أذهب إلى الكوفة فإذا وصلتها أذهب إلى الشارع الفلاني وأجلس هناك فإنه سيريك رجل أدم طويل له سجادة بين عينيه يسوق جهلاً عليه مزادتان كل ما خطى خطوة كبره الله سبحانه وسبحه وهله وقدسه فذاك عمك عيسى فقم إليه فسلم عليه قال محمد بن محمد بن زيد فذهبت إلى الكوفة فلما

وصلتها جلست حيث أمرني أبي فلم البث أن جاء الرجل الذي وصفه لي أبي وبين يديه جمل عليه رواية فقمت إليه واكبت على يديه اقبلهما فدعر منى فقلت أنا محمد بن محمد بن زيد فسكن ثم اناخ جملة وجلس إلى في ظل حائط هناك وحدثني ساعة وسألني عن أهله وأصحابه ثم ودعني وقال لي . يا بني لا تعد إلى بعد هذا فأني أخشى الشهرة قال الشيخ تاج الدين وكان عيسى بن زيد قد تزوج امرأة بالكوفة أيام اختفائه لا تعرفه وولد منها بنتاً وكبرت البنت وكان عيسى يسقى الماء على جمل لبعض السقائين ولذلك السقا ابن قد شب فاجمع رأى ذلك الرجل ورأى زوجته وهما لا يعرفانه وذكرنا ذلك لأمراته فطار عقنها فرحاً وظنت أنها قد حصل لها ما لم تكن ترجوه فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتحير في أمره ولم يدر ما يصنع فدعى الله تعالى على ابنته تلك فماتت وتخلص من تلك الوسطة ولما ماتت الصبية جزع عيسى عليها جزعاً شديداً وبكى فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله والله لو قيل لي من أشجع أهل الأرض لما عددتك وأنت تبكى على بنت ماتت ولم تعلم أنها فلذة من كبد رسول الله ، وكان عيسى قد كتم نسبه من أمراته وابنته خوفاً من أن يظهر ذلك فيؤخذ وكان قد حج بعض السنين في حالة اختفائه وجلس إلى سفيان الثوري فسأله عن مسألة فقال سفيان : هذه المسئلة على السلطان فيها شئ ولا أقدر على الجواب عنها فقال له بعض أصحاب عيسى أنه ابن زيد فقال سفيان : من يعرف هذا ؟ فقام جماعة من أصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا على أنه عيسى بن زيد بن علي بن الحسين فنهض إليه سفيان وقبل يديه وأجلسه مكانه وجلس بين يديه وأجابه عن سؤاله ويحكى أن محمد المهدي دخل بعض المواضع بجلوان فوجد مكتوباً على الحائط :

تبكيه أطراف القنا والحداد

منحرف الخفين يشكو الوجي

كذلك من يكره حرّ الجلال

شرده الخوف فاذرى به

فبكى بكاءً شديداً ووقع تحت كل بيت أنت أمن فقيل له أتعرف من كتب هذه الأبيات يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم ومن يكتبها غير عيسى بن زيد وودت أنه أظهر إلى فأعطيه جميع ما يروم وكان حاضر وزير عيسى بن زيد والمطلوب به وأعظم أصحابه، فلما توفي عيسى بن زيد أوصى إليه بابنيه أحمد وزيد وهما طفلاً فأخذهما حاضر وجاء بهما إلى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور، فقال للحاجب: استأذن علي أمير المؤمنين قال: ومن أنت؟ قال حاضر صاحب عيسى ابن زيد فتعجب الحاجب من ذلك وظن أنه يكذب، فقال له: ويحك قد والله عرضت نفسك للهلاك إن لم تكن حاضر أن كنت صاحب حاجة تريد قضائها بالدخول إلى أمير المؤمنين فبئس الوسيلة أن تدعى أنك حاضر صاحب عيسى بن زيد. فقال الحاجب: هذا والله العجب يجيء الحاضر إلى باب الهادي: يهرب ودخل إلى الهادي متعجباً فقال له الهادي مارك قال أن بالباب رجلاً يزعم أنه حاضر يستأذن في الدخول عليك فتعجب الهادي من ذلك وأمر بأدخاله فدخل وسلم فقال له الهادي: أنت حاضر فقال: نعم قال: ما جاء بك؟ قال: أحسن الله عزاك في ابن عمك عيسى بن زيد فنهض الهادي من دستانه إلى الأرض وسجد طويلاً ثم رجع إلى مكانه فقال حاضر يا أمير المؤمنين أنه ترك طفليين ولم يترك عندهما شيئاً وأوصاني أن أسلمهما إليك فأمر الهادي بأحضارهما فأدخلا عليه فوضعهما على فخذه وبكى بكاءً شديداً وعفى عن حاضر وقال إنما كنت أحذرك لمكان عيسى. فأما الآن قد عفوت عنك وأمر له بمجازرة فلم يقبلها وكان عيسى بن زيد مع شجاعته وزهده شاعراً فمن شعره قوله شعره:

إلى الله أشكوا مانلاقى وأنا
وتسعد أقوام بحبهم لنا
نقتل ظمأً جهرة ونخاف
ويسعى بهم والامر فيه خلات

فأعقب أبو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال أحمد المختفى وزيد
ومحمد والحسين عصارة أما أحمد المختفى بن عيسى مومم الأشبال بن زيد وكان عالماً
فقيهاً كبيراً زاهداً وأمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث
الهاشمية ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة ووفاته سنة أربعين ومائتين وعمى آخر عمره
وكان قد بقى في دار الخلافة منذ تسلمه الهادي كما ذكرناه عند وفاة أبيه ولما مات
الهادي كان عند الرشيد إلى أن كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص واختفى إلى أن
مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فلذلك سمي المختفى قال الشيخ أبو نصر البخاري
طلبه المتوكل فوجده في بيت ختته بالكوفة وهو إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله
ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب وكانت تحت أمه الله بنت
أحمد بن عيسى بن زيد فوجده وقد نزل المأني عينيه فخلى سبيله وحكى الشيخ
أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني الكبير أن إسحق بن إبراهيم الموصلي المغني
مات في رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين ونعى إلى المتوكل فغمه وحزن عليه وقال
ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته ثم بغى إليه بعده أحمد بن عيسى بن
زيد بن علي بن الحسين فقال تكافأت الحالتان وقام الفتح بوفاة أحمد وماكنت أمن
وثبة على مقام الفجيعة بإسحق فالحمد لله على ذلك هذا كلامه وأقول ما طالعت
هذه الحكاية في كتاب الأغاني كتبت على حاشية ذلك الكتاب بيتاً

بديهي في الحــــــــــــــــال وهو

يرون فتحاً مصيبات الرسول
ويغتمون أن مات في الأقوام عوام

فأعقب أحمد المختفى بن عيسى بن زيد من رجلين محمد المكفل وعلى أما محمد بن أحمد المختفى وكان وجيهاً فاضلاً قال الشيخ أبو نصر البخارى: قال محمد بن زكريا العلائى: كنا عند محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا بالأخبار والأبيات فذكر قريشاً بطناً بطناً ثم كنانة وهذيل ثم ابتداء ربيعة لما فرغ من مضر فماترك منها بيتاً إلا ذكره ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن ثم قال دعونا من هذا كله وأنشد :

أن العباد تفرقوا من واحد	فلا حمد السبق الذى هو أفضل
هل كان يرتحل القرآن أبواكم	ام كان جبرئيل عليه ينزل
أمن يقول الله حين يخصه	بالوحي قم يا أيها المرزقل

فأعقب محمد بن أحمد المختفى من ابنه على بن محمد، وأعقب على بن محمد بن أحمد من رجلين يحيى وعبيد الله الضرير، أما يحيى بن على بن محمد بن أحمد فولده بدمشق منهم على بن محمد بن على بن يحيى بن على المذكور كان بمصر وزيد بن يحيى بن على المذكور كان بدمشق . وأما عبيد الله الضرير بن محمد بن أحمد المختفى فمن ولده الحسن بن عبيد الله له عقب ببغداد . وأحمد بن عبيد الله يلقب المقمص له عقب ببغداد ، منهم محمد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله المذكور هذا ما ذكره النسابةون مثل شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى وأبي الحسن على بن محمد العمرى والشريف أبي عبد الله الحسين بن طباطبا الحسينى وغيرهم . وزعم قوم آخرون منهم برثه الهاشمى وهو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر بن سليمان الهاشمى النسابة وابن الحسين زيد بن كتيلة الحسينى النسابة أن على بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب فى آل أبي طالب . وقال الشيخ أبو يعلى أحمد بن مسكويه فى كتاب تجارب الأمم سمعت جماعة من آل أبي طالب

يذكرون أنه علوى صحيح النسب في آل أبي طالب. وكان هذا الرجل يدعى أنه
 على بن محمد بن أحمد المختفى فان كان ما يدعيه صحيحاً بطل عقب على بن محمد
 الذى ذكره شيخ الشرف وابن طباطبا والعمري وغيرهم إذا صاحب الزنج لا
 يصح له عقب وأولاده قتلوا بالأيلة ومع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه حال
 حيوته فكيف يثبت عقبه من بعده ويقال أنه كان وزر ابنا وأنه ادعى هذا النسب
 وقال بعضهم هو على بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في عبد القيس وأمه قره بنت
 على بن حبيب من بنى أسد بن خزيمه خرج بالأهواز في خلافة المهتدى بالله ثم سار
 إلى البصرة وملكها وكان قد استعوى الزنج وهم إذ ذاك بالبصرة والاهواز
 ونواحيها كثيرون وكان أهل تلك النواحي يشترونهم ويستعملونهم في أملاكهم
 وضياعهم وبساتينهم وتابعه جماعة من الأعراب وغيرهم ، وفعل ما لم يفعله أحد
 قبله وتوجه إلى بغداد زمن المعتمد على الله أبي العباس أحمد بن المتوكل فقام يخبر به
 طلحة بن المتوكل وهو الملقب بالموقف وهو إذ ذاك القائم بأمر الخلافة وإن كان
 المسمى بها أخوه فلم يزل يكابده حيلة ومكابره ومناهره ومصابره إلى أن قتله في
 يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وكان المدبر لأمر
 الحرب والناظر في أمور الموقف صاعد بن مخلد وكانت مدة صاحب الدنج من
 وقت ظهوره إلى وقت قتله أربعة عشر سنة وأربعة أشهر وستة أيام وكان قاسى
 القلب ذميم الأفعال وحبسه من ذلك يمكن الزنج من دماء المسلمين ونسائهم
 وأمواهم . ويحكى أن امرأة علوية أسرها زنجي وكان يسئ إليها فعارضته ذات يوم
 واشتكت إليه ما يفعل بها الزنجي فقال لها : أطيعي مولاك وقد قيل أنه كان خارجي
 المذهب يرى تكفير من ليس على أرائهم من أهل القبلة وكان صاحب الزنج مع
 شدة قلبه وقوة نفسه فصيح اللسان شاعراً أنشدني له النقيب تاج الدين:

الموت يعلم لو بدا لي
والسيف يعلم أنني
ومد حج كره الكماه
وقبلت ما أوصى به
وعلمت أن المجد ليس
ينال إلا بالمشقة

خلقه ما هبت خلقه
اعطيه يوم الرّوع حقه
نزاله فضربت عنقه
جدى أبى وسلكت طرقه
ينال إلا بالمشقة

وأنشدني أيضاً له قدس الله روحه شعر

كم قد ثمانى من دنيس قسور
خلقت أنامله لقائم مرهف
ما أن يريد إذا الرماح شجرتة
ويقول للطراف اصطير الم القنا
وإذا تأمل شخص صلف مقبل
أوما إلى الكوماء هذا طارق

وأما الانامل من هميس ممطر
ولدفع معضلة وذروة منبر
درعاً سوى سربال طيب العنصر
ففقرت طرف المجد أن لم يعقر
متسربل سرنال ليل أغبر
نحرتنى الأعداء أن لم تنحصر

وله ديوان مفرد ورأيت كثيراً من نسخة وقد نحل كثير من أشعار على بن محمد الجماني وأما على بن أحمد المختفي بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان وخراسان ومنهم على بن الحسين بن علي المذكور وقال الشيخ رضي الدين المدني فيه قول وله عقب منهم الحسن الديلمي ابن علي بن داعي بن مهد بن عبيد الله بن علي المذكور. وأما زيد بن عيسى مؤتم الأشبال فقال الشيخ الشرف العبيدلي النسابة: أعقب من محمد والحسين، قال ابن طباطبا: ولم أر للحسين ذكراً في المعقبين والعقب من محمد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال من أحمد ومحمد يلقب ابزار رطب والحسن أما أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسة رجال وهم أبو عبد الله محمد وأبو علي محمد وأبو الحسن محمد وأبو أحمد محمد وأبو جعفر محمد، أما

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة أبو محمد عيسى
الشاعر وأبو علي الحسين وأبو القاسم جعفر. أما أبو علي الحسين بن أبي عبد الله
محمد بن أحمد بن محمد بن زيد ويدعى بقرات ويقال لولده بنوا بقرات وكان لهم
بقية بمصر بعد الستمائة وأعقب من علي بن الحسين ولعلي زيد ومسلم هما
أعقاب. أما أبو القاسم جعفر بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فله
عقب من ابنه محمد وأما أبو أحمد محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب
من رجلين وهما أبو محمد الحسن الشاعر وأبو جعفر أحمد الشاعر هما أعقاب منهم
أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد الشاعر المذكور وهو نقيب مصر الزيدى الخير
الفاضل المقتول بمصر أيام الحاكم وابنه أبو الحسن علي نقيب مصر بعد أبيه لا بقية
له. أما أبو الحسن محمد بن أحمد بن زيد فعقبه بخراسان منهم الحسن بن مهدي بن
أبي الحسن محمد المذكور ومن ولده إسماعيل بسمرقند له عقب والحسين بن زيد بن
أبي الحسن محمد المذكور له أولاد وهم أعقاب. أما أبو علي محمد بن أحمد بن
محمد بن زيد فأعقب من أبي محمد الحسن وأبي جعفر أحمد وأما محمد ابنار رطب بن
محمد بن زيد بن محمد بن زيد بن مؤتم الأشبال فمن ولده علي بن زيد وأحمد بنوا
الحسين بن محمد ابنار رطب لهم أعقاب. وأما الحسن بن محمد بن محمد بن زيد بن
عيسى مؤتم الأشبال فعقبه من الشيخ أبو نصر البخاري من علي بالري ولعلي هذا
الحسين والحسن. وأما محمد بن عيسى مؤتم الأشبال فله عقب كثير منتشر وجمهور
عقبه يرجع إلى علي العراقي بن الحسين بن علي بن محمد المذكور ورد العراق وأقام
بها فعرف عند أهل الحجاز بالعراقي وأعقب من خمسة رجال بين مقل ومكثر
والبقية الآن من ولده في رجلين أكثرهما عقباً أبو الحسين أحمد الدعكي أعقب من
جماعة منهم جعفر بن الدعكي فمن ولده رب المطبخ وهو أبو منصور ومحمد بن
حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور وابنه أبو البشائر زيد بن أبي منصور له

عقب ومنهم عبد العظيم بن الدعكى ويدعى ميموناً فمن ولده نور الدين أبو المعز
 على بن عبد العظيم المذكور له عقب ومنهم أبو عبد الله محمد الكروشى بن
 الدعكى وعقبه ينتهى إلى أبي على إبراهيم بن القاسم بن محمد الكروشى المذكور
 وأعقب إبراهيم هذا من رجلين وهما أبو الحسن على الجزار وأبو العز ناصر يعرف
 بعزيز فمن ولد على الجزار محمد المقرى بن يحيى بن على الجزار له عقب. وأما
 أبو العز ناصر فأعقب من رجلين يدعى المستقلة وأبو الفتوح شكر. أما على
 المستقلة فمن ولده أبو جعفر محمد بن أبي طالب محمد بن أبي المعالى بن محمد بن
 على المذكور على بن أبي نزار محمد بن أبي جعفر محمد بن على المذكور وأما
 أبو الفتوح شكر فمن ولده أبو طالب محمد يلقب مريضه وأبو نزار عبد الله
 الصابونى ابنا أبي على عمر بن شكر يقال لولدهما بنو الصابونى ويفرق بينهم وبين
 بنى الصابونى المذكورين فى بنى الحسين ذى الدمة بوصفهم بالعطارين كان منهم
 السيد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور
 وكان تاجراً شهماً أظنه مات دارج وله أنساب وبنو عم كثرة الله تعالى . ومن
 بنى شكر محمد المقرى بن شكر له عقب منهم الكواغذى رآه الشيخ تاج الدين
 شيخنا بالحلة ، ومن بنى شكر أبو الحسن على بن شكر له عقب ، منهم أبو الحسن
 على يلقب بالدهان بن أبي الفتوح بن على المذكور ومن ولده السيد الفاضل عز
 الدين حسن بن أبي الفتح بن على الدهان المذكور وكان ميناثاً ولبنى الدهان بقية.
 وأما الحسين عضارة بن عيسى مؤتم الأشبال فأعقب من أربعة رجال محمد وأحمد
 الحرثى وعلى وزيد، أما زيد بن الحسين عضارة فمن ولد يحيى بن الضـــــــــرير
 أبو القاسم على اللغوى نقيب البصرة بن يحيى المذكور اعقب جماعة ، منهم
 أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه وهو صاحب الدار بجزاعة ومن ولده
 أبو محمد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب

المذكور. ذكر الشيخ أبو الحسن العمري في مبسوطه ما يدل على انقراضه وإليه يرجع نسب الشريف الزيدى المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم على بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد النسابة وقال هو أبو الحسن على بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الشاعر بن أبي الحسن بن أبي محمد الحسن النقيب صاحب الدار بجزاعة وأخوه أبو القاسم محمد المقرئ بن أبي العباس أحمد المذكور وجد بنى الزيدى ببغداد والله أعلم . ومن ولد على بن الضير أحمد بن زيد الموهوب المذكور، أما على بن عضاره فله عقب منهم على بن محمد بن على المذكور إليه رفع شيخ الشرف أبو حرب هو أبو سعد بن محمد بن على المذكور وكانوا بمشهد الكاظم وزعم قوام الشرف على بن ناصر الحمصي أن أبا حرب وضع هذا النسب زور لا حقيقة له وأما قال قوام الشرف هذا الكلام والله أعلم . لأن حرب أثبت نسب بنى الخشاب على غير أصل فقال قوام الشرف : أن نسب بنى العقروق أيضاً وضعه أبو حرب على عادته. وأما أحمد الحربى بن عضاره ويكنى أبا طاهر فله عقب منتشر منهم أبو على محمد المعمر قاضى المدينة عاش مائة وعشرين سنة وأخوه أبو الحسين محمد ابنا أحمد المذكور فمن بنى أبي على محمد المعمر عبد الله الأزرق بن محمد المعمر له عقب منهم أحمد بن زاد الركب بن عبد الله المذكور له عقب كثير . منهم بنو عبد الرحمن وبنو على ابنا محمد بن زاد الركب له بقية بدمشق ، ومنهم الحسن القويرى بن عبد الله له عقب وأما سمي القويرى لكثرة قرائته للقرآن ، ومنهم أبو عبد الله الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بن عبد الله الأزرق المذكور له عقب منهم حسن وقاسم ابنا الحسين قاضى المدينة وخطيبها بن يحيى المدعو بركات قاضى المدينة مفضل بن معمر بن حسن المذكور أعقب بالمدينة يقال لهم الزيود ليس بالمدينة الشريفة أحد من بنى زيد الشهيد سواهم ولهم بالعراق بقية أيضاً وورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان بن هندی

ابن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور وابنه حسام الدين على
تولى نقابة الحلة وله عقب ومنهم مسلم وحاتم ومعمر وحمديه وحسن بنوا مفضل
ابن معمر المذكور ولهم بقية ومن بنى أبي الحسين محمد بن أحمد الحرابي أبو الغنائم
محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبي الحسن محمد المذكور ومنهم بنى
جاسك وهو عيسى بن أبي خلاد أحمد بن سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور
وأما محمد بن عضارة فمن ولده أميرك وهو جعفر بن عبد الله بن الحسين بن محمد
المذكور ويكنى أبا جعفر وأمه أم ولد سنديّة وكان في غاية الفضل ونهاية النبيل،
فحكى أن الداعي الكبير محمد بن زيد الحسيني كان إذا افتتح الخراج نظر إلى ما في
بيت المال من خراج السنة الماضية ففرقه في قبائل قريش على دعواهم ثم في الأنصار
والفقهاء وأهل القرآن وسائر طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم فجلس في
بعض السنين يفرق فبدأ ببني عبد مناف ، فلما فرغ من بني هاشم دعى سائر بني
عبد مناف فقام رجل له والداعي من أي بني عبد مناف أنت قال من بني أمية قال
من أيها فسكت قال لعلك من ولد معاوية قال نعم قال فمن أي ولده فأمسك قال
لعلك من ولد يزيد قال : نعم قال: بش الاختيار اخترت لنفسك تقتصد ولاية
آل أبي طالب وعندك ثار بهم وقد كان لك منوحة عنهم بالشام والعراق عند من
يتولى جسدك ويجب برك فان كنت جنت على جهلك بهذا فما يكون بعد جهلك
جهل وإن كنت جنت مستهزء بايهم فقد خاطرت بنفسك قال فنظر إليه العلويون
نظراً شزراً فصاح محمد الداعي وقال كفوا عنه كأنكم تظنون أن في قتله إدراكاً
لشار الحسين أبي أن الله قد حرم أن تطالب نفس بغير ما كسبت والله لا يعرض له
أحد بسؤالاً أفدته به وأسمعوا حديثاً أحدثكم به يكون لكم قدرة فيما يستأنفون
حدثني أبي عن أبيه قال عرض على المنصور جوهر فاخر وهو بمكة فعرفه . وقال :
هذا جوهر كان لهشام بن عبد الملك وقد بلغني أنه عند محمد ابنه ولم يبق منهم

غيره، ثم قال لسريع : إذا كان غداً وصليت بالناس في المسجد الحرام فأغلق الأبواب كلها وكل بهائقاتك ثم أفتح باباً واحداً وقف عليه ولا تخرج إلا من تعرفه ففعل الربيع ذلك وعرف محمد بن هشام أنه هو المطلوب فتحيز ، وأقبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين فرأه متحيراً وهو لا يعرفه فقال له : يا هذا أراك متحيراً فمن أنت ؟ قال: ولي الأمان. قال: ولك الأمان ؟ وأنت في ذمتي حتى أخلصك . قال : أنا محمد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت ؟ قال: أنا محمد بن زيد بن علي فقال عند احتساب نفسي أذن فقال: لا بأس عليك فأنت لست بقاتل زيد ولا في قتلك درك بثارهم لأن خلاصك أولى مني بإسلامك ولكن تعذرني في مكروه وأبناء ولك به قبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك قال أنت وذلك فطرح رداؤه على رأسه ووجهه ولبتيه واقبله يجره فلما أقبل على الربيع لطم لطمات وقـال : يا أبا الفضل أن هذا الخبيث جمال من أهل الكوفة أكراني جماله ذاهباً وراجعاً وقد هرب مني في هذا الوقت وأكرى بعض قواد الخراسانية ولي عليه بذلك بينه فضم إلى حارسين فمضيا معه فلما بعد عن المسجد قال : له يا خبيث تودي إليّ حتى قال: نعم يا ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . فقال للحارسين انطلقا عنه ثم طلقه فقبل محمد بن هشام رأسه وقال يا أباي أنت وأمي الله يعلم حيث يجعل رسالته ثم أخرج جوهرأ له قدر فدفعه إليه وقال: تشرفني بقبول هذا فقال: أنا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمناً وقد تركتُ لك أعظم من هذا دم زيد بن علي فأنصرف راشداً ووار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فإنه مجد في طلبك، قال ثم أن الداعي محمد بن زيد الحسيني أمر للأموي بمثل ما أمر به بسائر بن عبد مناف، وأمر جماعة من مواليه أن توصلوه إلى الري ويأتوا بكتابه بسلامته فقام الأموي وقبل رأسه ومضى والقوم معه حتى أوصلوه إلى مأمنه وأتوه بكتابه، وكان لمحمد بن زيد الشهيد عدة بين منهم: محمد بن محمد بن زيـسد ولما خرج أبو

السرايا السرى بن منصور الشيباني وأخذ البيعة لمحمد بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب وتوفي فجاءة نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد ابن زيد هذا ولقبه المؤيد فندب الحسن بن سهل إليه هرثمة بن أعين محاربه وأسره وحمله إلى أبي الحسن بن سهل فحمله الحسن إلى المأمون بمرور فتعجب المأمون من صغر سنة وقال كيف رأيت صنع الله بآبائك فقال محمد بن محمد بن زيد شعر:

رأيت أمين الله في العفو والحلم
وكان يسيراً عنده أعظم الجرم

وتوفي محمد بن محمد بن زيد بمرور سقاه المأمون السم سنة اثنين ومائتين وهو ابن عشرين سنة فيقال أنه كان ينظر إلى كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه في طشت ويقبله بخلال في يده، والعقب من محمد بن محمد بن زيد في ابنه أبي عبد الله جعفر الشاعر وحده فأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة محمد الخطيب وأحمد سكين والقاسم. أما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالجماني قال أبو نصر البخاري: وكان مشتهراً بالتراب. قال أبو عبد الله العلاقي: كان محمد بن جعفر الجماني يرمى في دينه بخلاف ما هو عليه؟ فأعقب محمد من ابنه علي الشاعر الجماني وحده كان نزل في بني جمان فنسب إليهم وهو شاعر فحل من مشهورى شعر الطالبين فمن شعره:

هيني بقيتُ على الأيام والأبد
من ولي بروية من قد كنت الفه
لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم
ونلت ما شئت من مال ومن ولد
وبالشباب الذي ولّي ولم يعد
حتى تفرق بين الروح والجسد
ومن شـ

ناس من هاشم هضبات عز
مطنبة بابراج السّماء
تطيف بنا الملائك كل يوم
ونكفل في حجور الانبياء

على بن أبي القاسم على المذكور وولده يعرفون إلى الآن ببني دار الصخر من أبي الحسن محمد وحده ومنه من رجلين أبي الحسن محمد محمد يعرف بمجديد بن علي بن محمد بن أبي منصور الحسن المذكور ومن ولد أبي الحسين محمد الاطروش ومحمد وأبو الحسن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمد الاطروش. أما على فهو والد أبي الحسين الصراف الخير الصالح رآه الشيخ تاج الدين، وأما شمس الدين محمد أبو الحسن فأعقب من النقيب فخر الدين علي والحسن فأما النقيب فخر الدين علي فأعقب من رجلين جلال الدين جعفر فله بنت. وأما النقيب شمس الدين محمد فولد رجلين رضی الدين عبد الله وصفي الدين الحسن كانا رئيسين بالحلة وقتل الصفي ببغداد بدار الشاطبية والرضی بالحلة وانقرض النقيب فخر الدين. وأما الحسن بن شمس الدين محمد فولد هاشماً يدعى النجم له عقب وفيه البقية من بني أبي الحسين الاطروش ، ومن ولد علي بن أبي جعفر بن صاحب دار الصخر محمد بن أبي منصور وبني أبي الحسن علي المذكور، وله عقب ومن ولد أبي الحسين علي الملقب بالواوه ابن صاحب دار الصخر بن دلف محمد بن محمد بن علي الواوه المذكور ، له عقب . وأما أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أربعة رجال: علي وأبي عبد الله جعفر وأبي الحسين محمد الأكبر ومحمد الأصغر ، فمن ولد محمد الأصغر بن علي بن أحمد سكين سيف النبي بن الحسن أميركا بن علي بن محمد بن علي المذكور، وله ولد. وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين وعقبه من ابنه أبي الحسن علي بجران نقيب نصيبين محمد الأكبر بن أحمد بن سكين فعقبه من أبي طالب الحسن وقيل بل يكنى بأبي القاسم ، والحسين ببغداد المعروف بالرملي احدث كان من سادات الطالبين وأعيانهم لا بقية له. فأما الحسن فأعقب من رجلين وهما أبو الحسن علي وأبو جعفر أحمد . أما علي فولده حمزة الزاهد لا بقية له . قال ابن طباطبا: وجدت له الحسن بن حمزة بن علي والله أعلم . وكان

ببغداد وأما أبو جعفر أحمد فله محمد له عقب، وأما الحسين بن أبي الحسن بن محمد الأكبر بن أحمد سكين فولده أبو الحسن على المفلوج والمرتعش يعرف ولده بيتي المرتعش بالأهواز والبصرة ومنهم أبو محمد جعفر خلف النقيب بالبصرة بن أبي عبد الله محمد المعقد بن علي المرتعش المذكور. وأما أبو علي محمد الأصغر بن أحمد سكين فله أبو يعلى حمزة بقزوين وأبو طالب العباس وابو الحسين زيد وأبو جعفر ابن محمد الأصغر المذكور. وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فمن ولده القاضي أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد ابن علي أبي عبد الله جعفر المذكور وأما القاسم بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أبي عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة كان على الصلاة للحسن ابن زيد والعقب. من أبي عبد الله جعفر في جماعة بهراه من خراسان يعرفون ببني الجدة وهم والد جعفر خطيب هراة المذكور ومنهم أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله جعفر خطيب هراة المذكور.

الأصل الرابع

في ذكر عقب عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أخو زيد الشهيد لأمه وأسن منه ويكنى أبا علي وقيل أبا جعفر وعقبه قليل بالعراق ، وأما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الاطراف عم أبيه فإن هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول كان أشرف من ذلك، وسمى الآخر الأطراف ولأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي وقد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيار فإن إسحق العريضي يقال له الأطراف وإسحق بن علي الزينبي يقال له الأشرف وعلي هذا يكون عمر الأطراف قد سمي بالأطراف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين فأعقب عمر الاشراف من رجل وهو علي

الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق وهو لأم ولد فأعقب على بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال القاسم وعمر الشجرى وأبو محمد الحسن. أما القاسم بن علي بن عمر الأشرف ويكنى أبا علي وكان شاعراً واختفى ببغداد وهو لأم ولد أشخصة الرشيد من الحجاز وحبسه وأفلت من الحبس والعقب منه في أبي جعفر محمد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان وحده، ولأبي جعفر محمد أعقاب. ونص الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد بن التقى على أنقراضه، وإنما لقب بالصوفي لأنه كان يلبس ثياب الصوف ظهر بالطالقان في أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر، ثم حاربه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وأنفذه إلى بغداد فحبسه المعتصم أياماً، وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه صبراً وصلبه بباب الشماسه، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وهو أحد أئمة الزيدية وعلماهم وزهادهم. وأما عمر الشجرى بن علي بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبد الله محمد فأعقب أبو عبد الله محمد من رجلين وهما عمرو وعلي أما عمر بن محمد بن عمر فوجدت له الحسن بن علي بن محمد بن عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور. وأما علي بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجرى بن علي المذكور ومنهم المحسن المعروف بفضلان بن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن علي المذكور له عقب، ومنهم محمد الأشعراني بن الحسن بن أحمد بن نقيب قم المذكور ومنهم شرف الدين أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعراني وصله الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى، وقال رأيت بالمشهد زائراً وأخذت عنه نسبه بنيه، والشيخ فخر الدين الأعرج العبيدلى توقف في اتصال فضلان ابن داعى ووقفه على البينة وأما أبو محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلاثة رجال أبو الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلاثة رجال أبو الحسن بن علي العسكرى وجعفر ديباجة

وأبو جعفر محمد وأما أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الأصغر فأعقب من أحمد
 الأعرابي ومحمد الأخرس فمنهم أبو الفضل علي المجل بن الحسن بن علي بن محمد
 ابن الحسن بن محمد بن أحمد الأعرابي المذكور له عقب ومنهم مانكيدم بن محمد بن
 أحمد الطبري بن محمد بن أحمد الأعرابي المذكور له عقب وأما جعفر ديباجة بن
 الحسن بن علي الأصغر فمن ولده جعفر محمد النقيب الطبري بن حمزة يلقب بسين
 ابن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور له عقب كثير منهم
 بنو زهوان بن محمد بن المرتاضي بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبري المذكور
 كانوا ببغداد ، ومنهم أبو الغر ناصر نقيب البصرة بن أحمد بن محمد الفارس
 المذكور ومنهم كيا ابن جمال الدين أبي الفخر إمام بن محمد الأتقي نقيب البصرة
 ابن أبي القاسم أحمد نقيبها بن محمد بن الحسن بن علي الأصغر وفي ولده البيت
 والعدد ، فأعقب من ثلاثة رجال أبو علي أحمد الصوفي وفي ولده البيت والعدد
 فأعقب من ثلاثة رجال أبو علي أحمد الصوفي الفاضل المصنف وأبو عبد الله الحسين
 الشاعر المحدث وأبو محمد الحسن الناصر الكبير الاطروش . فأما أبو محمد الحسين
 الناصر وهو إمام الزيدية ملك الديلم صاحب المقالة إليه ينتسب الناصرية من
 الزيدية كان مع محمد بن زيد الداعي الحسيني بطبرستان . فلما غلب رافع علي
 طبرستان أخذه وضربه ألف سوط فصار صماً وأقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله
 تعالى وإلى الإسلام أربعة عشر سنة، ودخل طبرستان في جهادى الأول سنة إحدى
 وثلاثمائة فملكها ثلاث سنين وثلاث شهور ويلقب الناصر للحق وأسلموا على يديه
 وعظم أمره وتوفى بأمل سنة أربع وثلاثمائة وله من العمر تسع وتسعون سنة وقيل
 خمس وتسعون فأعقب من خمسة رجال وهم زيد وأبو علي محمد المرتضى
 وأبو القاسم جعفر ناصرك وأبو الحسن علي الاديبي المجل وأبو الحسين أحمد
 صاحب جيش أبيه كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين أما زيد بن الحسن الناصر

فلم اجد له عقباً وأما أبو علي محمد المرتضى بن الحسن الناصر فمن ولده أبو أحمد
 محمد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمد المذكور وابو القاسم عبد الله بن علي
 المحدث بن أبي علي محمد المذكور وعقب الحسن الناصر علي ما قال ابن طباطبا من
 الثلاثة الأخر. أما ابو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر فلما مات أبوه اراد أن
 يسابعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك وكانت ابنة الناصر
 تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير فكتب إليه أبو الحسن أحمد بن
 الحسن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع
 عسكرياً وقصد طبرستان فاهزم الداعي بن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلاثمائة
 وسمى نفسه الناصر وأخذ الداعي بدماوند وحمله إلى الري إلى علي بن وهذان
 فقيده وحمله إلى قلعة الديلم، فلما قتل علي بن وهذان خرج الداعي وجمع الخلق
 وقصد جعفر بن الناصر فهرب إلى جرجان وتبعه الداعي فهرب ابن الناصر واخلى
 إلى الري وملك الداعي الصغير طبرستان سنة ست وثلاثمائة ثم قتله مردوانج بأمل
 وأعقب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمد الفاو أبي محمد الحسن لهما أعقاب،
 وكان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بني عمر الأشرف
 غيرهم وهم ولد يحيى الأشل بن شجاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر
 ناصرك المذكور. وأما أبو الحسن علي الأديب المخل بن الناصر، وكان يذهب
 مذهب الإمامية الأثني عشرية ويعاتب أباه بقصائد ومقطعات، وكان يناقض عبد
 الله المعتز في قصائده على العلويين، وكان يهجو الزيدية ويضع لسانه حيث شاء في
 اعراض الناس فأعقب من الحسن وأبي عبد الله محمد الأطروش ومن أبي علي محمد
 الشاعر كانت له وجهة ببغداد ولا بقية له من الذكور ومن أبي الحسين محمد .
 فمن ولد الحسين بن علي الأديب بن الناصر للحق إمام الزيدية أبو عبد الله الحسين
 ابن الحسن بن الحسين بن الحسن المفقود بن الحسن بن علي الأديب ومن ولد أبي

عبد الله محمد الأطروش بن علي الأديب نقيب البطيحة علي بن زيد بن الأطروش المذكور له عقب، ومنهم أبو طالب علي المجلد ببغداد بن أبي حرب محمد الأصم بن محمد الأطروش المذكور له عقب. وأما أبو الحسين أحمد بن الناصر فأعقب من ثلاثة وهم: أبو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم وأبو محمد الحسن الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد وأبو الحسن محمد، فمن ولد الناصر الصغير أبو القاسم ناصر الملقب بريقاً بن الحسين بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور ومنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور وهي أم الرضيين ابني أبي أحمد النقيب الموسوي أنقضي ولد الناصر الكبير الأطروش. وأما أبو عبد الله الحسين الشاعر احدث بن أبي الحسن علي العسكري بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فمن ولده أبو الفضل جعفر بن محمد الثائر بن أبي عبد الله الحسين المذكور، ومنهم أبو علي محمد بن عبد الله بن الحسين الشاعر المذكور، وهو الفقيه الزيدي الزاهد المتكلم له كتب ومصنفات، ومنهم علي بن الحسن الصالح بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور، ومنهم مهدي بن علي بن موسى بن محمد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور، ومنهم الحسين أميركا بن أبي طالب هارون بن محمد الشاعر المذكور، أما أبو علي أحمد بن أبي الحسن علي العسكري ابن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ولده الموسوس وهو أبو ظاهر محمد بن أحمد المذكور له عقب بمصر به يعرفون.

الأصل الخامس

في ذكر عقب الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأمه أم ولد اسمها ساعدة ، وكان عفيفاً محدثاً فاضلاً يكنى أبا عبد الله ، وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة ، وله سبع وخمسون سنة ، ودفن بالبقيع وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب ، فأعقب من خمسة رجال : عبيد الله الأعرج وعبد الله وعلي وأبو محمد الحسن وسليمان ، أما سليمان بن الحسين الأصغر وأمه عبدة بنت داود بن إمامة بن سهل بن حنيف فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان ، فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن والحسين قال الشيخ أبو الحسن العمري : أعقب الحسين بن سليمان بخراسان وطبرستان وهم بالمغرب عدد وعقب سليمان بن سليمان في نسب القطع ، قال الشيخ أبو الحسن العمري : وهم في عدة كثيرة ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بنو الفواطم فمن ولده الحسن بن سليمان بن سليمان الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق وأسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان مجمع النسب، وورد من المغرب فمات بمصر ، وصلى عليه العزيز الإسماعيلي . وأما أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي وأمه أم أخيه سليمان قال الشيخ أبو نصر البخاري : نزل مكة وقال الشيخ أبو الحسن العمري : كان مديناً مات بأرض الروم وكان محدثاً وعقبه أنتهى إلى محمد السيلق وعلي المرعش ابني عبيد الله بن محمد بن الحسن المذكور وعقب هما عدد كثير ببلاد العجم ، أما محمد السيلق فقال الشيخ أبو نصر البخاري : لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى: ﴿سَلَقُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ﴾ سورة الأحزاب الآية (١٩) وقد روى محمد هذا الحديث وقال الشيخ العمري: خرج معه محمد بن الصادق بمكة.

وقال الشيخ أبو نصر البخارى : قال ابن جرذبه فى التاريخ سنة تسع وتسعين ومائتين ووجه محمد بن محمد بن زيد على بن على بن محمد السيلق بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على الواسط فغلب عليها فوجه الحسين بن سهل بن عبد الله بن الجرشى إليه فهزمه السيلق وقتل أصحابه ، وقد سمي أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السيلق ، فأعقب محمد السيلق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن ابن الحسين الأصغر من أربعة رجال وهم : أبو عبد الله جعفر والحسن وعلى الأحول وأحمد المنتوف . أما أبو عبد الله جعفر بن محمد السيلق فأعقب من الحسن حسكة ومن أبى جعفر أحمد وأبى القاسم محمد فمن ولد أبى جعفر أحمد بن الحسن حسكة أبو القاسم محمد له ولد ومن ولد أبى إبراهيم إسماعيل الأحول النقضى بواسط ابن حسكة ، ولده أبو جعفر محمد ولى نقابة الطالبين بواسط وله بما ولد ومن ولد أبى طالب بن حسكة ، وكان متقدماً بالرى ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن بادشاه بن الحسين بن بادشاه بن عبيد الله بن عقيل بن أبى طسالب المذكور ومنهم أبو القاسم على بن الحسن بن مهدى بن أحمد بن عقيل ابن أبى طالب المذكور ، له عقب ومنهم أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى يعلى المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادى بن الحسين بن محمد السيلق المذكور ولم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السيلق فى المعقنين . وأما على المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر فمن ولده أبى عبد الله المرعش الحسين المامطرى بن على المرعش ، له عقب . منهم أبو الحسين أحمد له بقية بشيراز ، أعقب من ولديه أبى الفضل العباس وأبى جعفر محمد ابنى أحمد النقيب ، ومن بنى الحسين بن المرعش الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس بن أحمد بن على بن الحسين المذكور ، وله عقب ومن ولد على المرعش أبو القاسم حمزة بن المرعش ، له عقب . منهم أبو محمد الحسن النسابة المحدث بن

حمزة بن المرعش المذكور وله عقب منهم على بن حمزة المذكور وله عقب منهم
 الفقيه المامطرى المقيم ببغداد وهو شرف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن
 أبي القاسم بن الحسن بن الرضى بن أحمد بن محمد بن أبي هاشم عبد العظيم بن
 حمزة بن على المذكور ومنهم بادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن
 أبي هاشم عبد العظيم المذكور ، ومن ولد المرعش أبو على الحسن بن المرعش له
 عقب منهم أبو يعلى حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه بن حمزة بن الحسن بن المرعش
 له ذيل طويل ، ومن ولد الحسن بن المرعش زيد بن الحسن المذكور له عقب ، وأما
 على بن الحسين الأصغر بن زين العابدين فأعقب من ثلاثة رجال عيسى الكوفى
 وأحمد حقينة وموسى خصمة وأما موسى خصمة بن على بن الحسين فأعقب من
 الحسن وأعقب الحسن بن محمد وأعقب محمد من الحسن الملقب خصمة ، وأعقب
 الحسن خصمة من الحسين المعروف بالكعكى ولده بمصر ومكة ودمشق . ومن على
 ومحمد بنى الحسن خصمة . وأما أحمد حقينة بن على بن الحسين الأصغر فأعقب من
 على بن أحمد وحده ، والعقب من على بن أحمد حقينة من ثلاثة الحسن والحسين
 ومحمد فمن ولد الحسين بن على بن أحمد حقينة بنوا سدره وهو عبيد الله بن الحسن
 ابن عبيد الله بن الحسن بن على بن أحمد حقينة المذكور كانت لهم بقية ببغداد ،
 ومنهم موسى الحقينى بن أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن على بن أحمد حقينة له
 عقب ، وأما عيسى الكوفى بن على بن الحسن الأصغر فله عقب كثيراً عقب من
 رجلين جعفر وأحمد العقيقى ، وأعقب جعفر بن عيسى الكوفى من أبي القاسم محمد
 يلقب كرشاو من أبي هاشم محمد يلقب الفيل ، ومن أبي القاسم يلقب مضيره
 وغيرهم لهم أعقاب متفرقون فى بلاد شتى ، فمن بنى محمد الكرش له عقب ،
 ومن بنى محمد الفيل محمد سيدك بن أبى طالب محمد بن الحسن بن القاسم البزار بن
 حمزة بن أبى هاشم محمد الفيل له ذيل طويل ، ومن بنى مضيره عبد الله على مضيرة

له عقب . وأما عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين وأمه أم أخيه عبيد الله ومات في حياة أبيه فأعقب من ابنه جعفر صحصح وحده وكان له عبيد الله بن عبد الله كان فصيحاً ولذلك دعى أبا صغاره من ولده آمنه بنت عبيد الله هي أم الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسيني ، وكان له القاسم بن عبد الله كان خيراً فاضلاً من أهل الرياسة اشخصه عمر بن الفرخ الرجحي إلى العسكر في أيام المعتصم فأبى أن يلبس السوار فجهدوا به كل الجهد حتى لبس قلنسوه . وقال الشيخ أبو نصر البخاري : لم تنقد الطالبيون لأحد بالرياسة كما انقادوا له وللقاسم بن عبيد الله وكان مقيماً بطبرستان اعقب بها ، وكان له بقية بالكوفة ثم انقرض ، فأعقب جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال محمد العقيقى قال لولده العقيقون وإسماعيل المنقدي وأحمد المنقدي يقال لولدهما بنو المنقديون وإنما سماوا المنقديون لأنهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة فنسبوا إليها قال له العمري : والعقيقون والمنقديون كثيرون ، أما أحمد المنقدي فأعقب من جماعة وهم : عبد الله وعلى وجعفر والحسن والحسين وإبراهيم ، وأما إسماعيل المنقدي وفي ولده العدد فمن ولده على كياكي بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقدي وقد وجدت نسبه أطول من هذا ولكن المعتمد عندي هو ما ذكرت وهو جد ملوك الري منهم ملك الري فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبي زيد بن علي بن أبي زيد بن علي كياكي المذكور له ولسد وأخ وعموم وهم ملوك الري ، ومنهم القاسم بن جمال الدين محمد المذكور خرجت بنته زهرة إلى ملك سمنان فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمناني ، ومنهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن مهدي بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن علي كياكي المذكور، ومنهم مناقب بن علي الأحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن

على بن محمد بن إسماعيل المنقدي له عقب بدمشق يقال لهم آل البكري . ومنهم
 أبو طالب محمد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبي البركات أحمد المذكور جدال
 عدنان نقباء دمشق الآن ومنهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن علي بن إسماعيل
 المنقدي له عقب كثير منهم ميمون بن أحمد بن ميمون نقيب مكة بن أحمد بن علي
 ابن أبي جعفر محمد المذكور له عقب بواسطة يقال لهم بنوا ميمون ، منهم السيد
 العالم النسابة أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور وهو
 الذي أطلق خطة لبني الصوفي الذين بالخائر الشريف أنهم من ولد عمر الأشرف بن
 زيد العابدين وهم الآن يعتمدون على ذلك وقد انقرض أبو الحرث محمد النسابة ،
 وأما محمد العقيقي بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر فمن ولده
 الموسوس وهو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقي هذا له عقب كثير
 يعرفون ببني الموسوس بمصر وغيرها ، ومنهم محمد الخدث بن الحسن بن محمد
 الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن علي بن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقي كان
 متمولاً وذهب ماله في واقعة بغداد ، ومنهم سالوس وهو أبو علي محمد بن يحيى بن
 علي بن محمد العقيقي له عقب ومنهم علي الزاهد بن العباس بن عبد الله مانكيدم
 ابن علي بن محمد العقيقي وأخويه محمد شاهريش وأحمد والحسين لهم عقب ،
 ومنهم الحسن بن محمد العقيقي وهو ابن خالة الداعي الكبير محسن بن زيد الحسنى
 أمه بنت أبي صعارة الحسين بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر وكان
 الداعي قد ولاه ساريه فلبس السواد وخطب للخراسانية وأمنه بعد ذلك ، ثم أخذه
 بعد ذلك وضرب عنقه صبراً على باب جرجان ودفنه في مقابر اليهود بساريه .
 وأما عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ويكنى أبا علي وأمه
 أم خالد . وقال أبو نصر البخاري : خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن
 العوام وكان في أحد رجليه نقص فلذا سمي الأعرج ووفد عبيد الله على أبي العباس

السفاح فاقطعه ضيعة بالمدائن نقده كل سنة ثمانين ألف دينار ، وكان عبيد الله قد تخلف عن بيعه النفس الزكية محمد بن عبد الله الخض فحلف محمد أن رآه ليقته، فلما جرى به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث وورد عبيد الله على أبي مسلم بخراسان فاجرى له أرزاقاً كثيرة وعظمة أهل خراسان ، فسأل أبا مسلم ذلك وقال سليمان بن كثير الخزاعي : لعبيد الله أنا غلطنا في أمركم ووضعنا البيعه في غير موضعها فهل بنا يعلم ندعوا إلى نصرتكم فظن عبيد الله أن ذلك دسيساً من أبي مسلم فأخبره بذلك فتقدم عليه مكانه وخفاه وقال له يا عبيد الله . أن نيسابور لا تحملك وقتل سليمان بن كثير الخزاعي وكان في نفسه عليه شئ قبل ذلك وتوفى عبيد الله في شيعته بذي إيران أودى أمان وهو موضع في حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال أبو نصر البخاري وقال أبو الحسن العمري : ابن ست وأربعين سنة ، وفي عقبه التفصيل لأنهم عدة بطون وأفخاذه المذكور وهم بقية يقال لهم بنو المحترق منهم بنو طقطقية كانوا بالكرخ وهو أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن محمد الجمل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد المحترق ، وأما أبو عبيد الله الحسين بن إبراهيم بن علي الصالح فمن ولده السيد العالم الشاعر قاضي دمشق محمد النصيبي بن الحسين بن عبد الله بن الحسين المذكور له ولد . وأما أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي الصالح فمن الشيخ العالم الفاضل الشيخ أبو الحسن العمري محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجرار بن الحسن بن علي المذكور إليه انتهى علم النسب في عصره ، وهو شيخ الشيخ أبو الحسن العمري وشيخ الرضيين الموسويين وله مصنفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطولة قارب المائة وبلغ تسعة وتسعين سنة وهو صحيح الأعضاء ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وانقرض عقبه، واعقب عبد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج من أب الحسين علي وحده ومنه في رجلين عبيد الله

الثالث وأبي جعفر محمد، أما أبو جعفر محمد فعقبه قليل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد في الكوفة يقال لهم بنو قاسم هم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الأشل بن محمد بن إبراهيم بن أبي جعفر المذكور، وكذا قال الشيخ تاج الدين وعن السيد غياث الدين بن عبد الحميد الحسيني النسابة أن إبراهيم الأشل يعرف جاسم وبه يعرف ولده وهو الظاهر. وأما عبد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني وفيه البيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال محمد الطيب وأبي الحسن علي قتيل اللصوص وأبي الحسين محمد الأشتر بالكوفة . أما أبو جعفر محمد الصيب بن عبيد الله الثالث فعقبه من ابنه أبي عبد الله الحسين النعجة يقال لولده بنو النعجة وانفضل منهم بنو ترجم وهم ولد ترجم بن علي بن المفضل بن الحسين النعجة المذكور كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة ونقابة وقد تفرقوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالخائر والحلة وواسط ، ومنهم العمدة وهو أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن أبي سعيد بن علي بن أحمد بن النعجة له عقب . وأما علي قتيل اللصوص بن عبيد الله الثالث فأعقب من ثلاثة رجال وهم أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلاً ويدعى قاسماً وأبو علي عبيد الله وأبو محمد الحسن الملقب بالعزى يعرف عقبه ببني العزى إلى الآن وانفصل منهم بنو شقشق هو ابو القاسم حمزة بن الحسن العزى يقال لولده بنو شقشق ومن ولد أبي علي عبيد الله وأبو تراب حيدر بن الحسين بن علي بن عبيد الله المذكور، ومنهم أبو تراب علي بن أبي المعالي بن عبيد الله المذكور ومن بنى الحسين صندل بن علي قتيل اللصوص أثير الدولة صديق العمري أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين صندل المذكور. وأما الأمير أبو الحسن محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث ويلقب الأشتر لضربه كانت في وجهه منبريه آياه غلام الفدان الزيدى، وقد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التي في أول ديوانه التي أولها: _____:

الفضائل المذكور ، نه عقب بواسط يقال لهم بنو العش ، ومن ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد نقيب واسط محمد بن حيدر بن يحيى بن سيف المذكور وعلى بن عبد الله بن جعفر بن سيف المذكور وأعقب أبو الفتح محمد نقيب الكوفة ابن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد الأشر من أربعة رجال وهم : أبو جعفر النفيس واسمه هبة الله ومجد الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفة وعدنان وأبو الحسين محمد، وقيل أحمد. أما أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أربعة رجال هم: أبو الفتح محمد قوام الشرف وأبو نزار عدنان وأبو السعادات محمد وأبو علي الحسن . أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الفتح محمد المذكور. وأما أبو نزار عدنان بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمد بن معد بن عدنان المذكور. وأما أبو السعادات محمد بن أبي الحسين محمد فمن ولده أبو الغنائم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور ، وله عقب. وأما أبو علي الحسن بن أبي الحسين محمد المذكور فأعقب من ثلاثة رجال محمد وفوارس وأبي الحسن علي يعرف بالشاب وبه يعرف ولده وعقب أخويه بالكوفة والغرى وأما عدنان بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فمن عقبه مضر بن ملد بن معد بن عدنان المذكور وأخوته معد بن ملده المظفر بن ملد وأبو الحسين بن ملد لهم عقب . وأما أبو محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين وهما شهاب الشرف أبو عبد الله أحمد وتاج الشرف أبو علي المظفر فمن بني أبي علي المظفر السيد العالم مجد الدين محمد بن يحيى بن مظفر المذكور. وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد بن الفقيه يحيى وأوته وجد اولادهم أيضاً كانت له بنات خرجن إلى الأخوة الثلاثة تاج الدين وجلال الدين وزين الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفضل الزيدى ولم يكن له ولد وانقرض جده المظفر، ومن بني هاشم

شهاب الشرف أبي عبد الله أحمد بن أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة
بنو أبي جعفر بالكوفة وهم ولد أبي جعفر شرف الدين هبة الله وقيل محمد بن
شهاب الشرف أحمد المذكور منهم شمس الدين تاخون بن إبراهيم بن أبي جعفر هبة
الله المذكور شيخ الجهال من العلويين وأهل الفتنة والشر أيام حروبهم مع الهاشميين
ومنهم فخر الدين معد بن زيد بن أبي جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين . وأما
أبو جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فاعقب من ثلاثة رجال
أبو الحسين جعفر كمال الشرف وأبو نزار أحمد وشكر الأسود وطعن ابن مرتضى
النسابة الموسوي على شكر الأسود هذا وقال قالوا أن أمه جارية نكحها أبوه بغير
أذن مولاها والشيخ السيد عبد الحميد بن التقى الحسيني أثبت نسبه وقال أمه أم
ولد اسمها سعادة ، ولاشك أن السيد عبد الحميد أخبر بحاله وأقرب عهداً إليه من
ابن المرتضى وله عقب يقال لهم بنو كملكه وهم ولدا أبي منصور جعفر بن
أبي منصور بن طراد بن شكر المذكور . وأما أبو نزار أحمد بن أبي جعفر النفيس بن
أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فاعقب من أبي منصور الحسن يعرف بابن كرهريه له
عقب . وأما أبو الحسن جعفر كمال الشرف بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح
محمد نقيب الكوفة فاعقب من رجلين أبي طاهر عبد الله وأبي النفيس . وأما
أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الأشتر فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن
أبي الفرح محمد بن أحمد بن حمزة شوصة المذكور قال الشيخ النقيب تاج الدين
رحمه الله أظنهم انقرضوا . ومنهم بنو المكانية وهم ولد أبي المكارم حمزة
وأبي الحسن علي بن عبيد الله الغش بن أبي الفتح محمد بن أبي طاهر بن الحسن بن
حمزة شوصة المذكور أمهما أم هاني العريضة وهي الكنسية بها يعرف ولدها . وأما
أبو الطيب الحسن بن الأشتر وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروة . قال الشيخ
أبو الحسن العمري حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله قال : كان عمي حسن

يغتسل في الحمام بماء الورد بدلاً من الماء، فعقبه من ابنه أبي طاهر أحمد الأخن وأبي القاسم هبة الله فمن أبي طاهر أحمد الأخن أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي طاهر أحمد الأخن المذكور اعقب من أولاده الثلاثة وهم أبو الفتح محمد يلقب العشم وبدر الشرف عياش وأحمد يدعى معتوقاً لهم بقية بالغري الشريف.

وأما أبو العباس أحمد بن الأشتر وكان جم المروة واسع الحال . قال الشيخ أبو الحسن العمري : حدثني بعضهم ممن يوثق بقولهم أن أحمد بن محمد بن عبيد الله حمل في يوم على أربعة وعشرين فرساً ، فمن ولده بنو عجيبة وهم أحمد ومحمد وعمار وعلى وقيل محمد يكنى أبا منصور بنو مفضل بن محمد بن أحمد اللبب أمهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي بن الأشتر لهم أعقاب وبقية بالغري منهم بنو الصائم وهم ولد علي الصائم بن أبي منصور محمد بن يحيى بن المفضل المذكور.

ومنهم بنو مقلاع وهو الحسن بن علي بن أبي جعفر بن محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور من ولده أبو طالب يلقب أبا متحر وموسى أغليتها وأحمد والشمس بنو محمد بن الحسن مقلاع لهم أعقاب بالغري ومنهم أحمد بن قاسم بن مفضل المذكور يقال له أحمد ويعرف ولده ببني أحمد وهم بالغري ، ومنهم طويق وهو محمد بن علي بن قاسم بن محمد بن المفضل المذكور ويقال لولده بنو طويق فمن ولده أبو الحسين البغدادى الدلال له عقب بالغري ، ومنهم محمد بن قاسم المذكور له عقب ، ومنهم طريش وهو طالب بن عمار بن مفضل المذكور اعقب من ثلاثة رجال على الأسود ويقال لولده بنو الأسود ومحمد زماخ ، له أيضاً عقب اعقب من ابنه أبي علي الحسن وأعقب الحسن من خمسة رجال : وهم أبو الحسين يدعى أبو الحجوج ويقال بنو أبي الحجوج وهم بالغري ورجب وعلى ومحمد وأحمد لهم أعقاب بالمشهد الغروي . وأما أبو الفرح محمد بن الأشتر فمن ولده الخاروج وهو في رواية الشيخ أبو الحسن العمري أبو الفرح محمد بن أبي الغنائم محمد بن

أبي الحسن علي بن أبي الفرخ محمد المذكور وزاد الشيخ عبد الحميد بن القتي في
 نسبه وغير أسماً. فقال: هو أبو الفرخ محمد بن أبي الغنائم محمد أبي الفرخ المذكور
 له عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرهما، وهم جماعة قد تقسموا منهم
 أبو الفضل الحسين المعروف بشيئانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن علي بن
 محمد الحاروج كان عطاراً بالكرخ يجمع النسب وله ولد ومنهم العتق وهو
 أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج . وأما عيد الله
 الرابع الأشتر فأعقب من جماعة ثم أنقرض عقب بعضهم وعقبه المعروف من ثلاثة
 رجال أبو العشائر محمد وله بقية بالحلة وسوارية يعرفون وأبو منصور يحيى بن
 يوسف جد أبي الفقيه الحارث بن البواب وهو علي ما ذكر الشيخ السيد فخر
 الدين علي بن الأعرج الحسيني علي بن أحمد بن عبيد الله الخامس بن يوسف
 المذكور وقيل علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عبيد الله الخامس كان له بقية
 بمشهد الكاظم ببغداد وقد غمز في نسبه والله أعلم . وأما أبو علي محمد أمير الحاج
 وولده من بني عبيد الله أهل رياسة وسيادة ونقابة فأعقب من رجلين وهما أبو عبد
 الله أحمد أمير الحاج وأبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج كبش بني عبد الله .
 أما أبو عبد الله أحمد فحج أميراً على الموسم ثلث عشر حجة نيابة عن الطاهر أبي
 عبد الله أحمد الموسوي وولى نقابة الطالبين بالكوفة مدة عمره ومات سنة تسع
 وثمانين وثلاثمائة وفيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الأحول فأعقب من ثلاثة رجال
 أبو الغنائم المعمر وأبو الحسين زيد وأبو الحسن عنى فأعقب أبو الحسين علي بن
 عبيد الله أحمد العرش ويقال لولده بنو العرش وانفصل منهم آل فخار وهم بنو
 الفاخر بن الأسعد وعشائر فأعقب من أربعة رجال جعفر الحجة وعلي الصالح
 ومحمد الحوانى وحمزة مختلس الوصية . أما حمزة مختلس الوصية بن عبيد الله الأعرج
 فعقبه قليل ، منهم أبو الشفق الحسين بن حمزة المذكور له عقب ، كان منهم بمصر

بنو ميمون بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشفق الحسين المذكور فمن بنى حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشفق الحسين المذكور له عقب ببلاد العجم . وأما محمد الحوان بن عبيد الله الأعرج وهو منسوب إلى الحوانيه قرية بالمدينة وأمه أم ولد وكان وصى أبيه ، وكان كريماً جواداً توفي وهو ابن اثنين وثلاثين سنة وعقبه ينتهى إلى أبي الحسن المحدث صاحب الحوانية بن الحسن بن محمد الحوانى المذكور فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين وهما أبو محمد الحسن وأبو علي إبراهيم يقال لهما بنو الحوانى وهما بقية بمصر وواسط ، فمن عقب أبي محمد الحسن ابن محمد بن المحدث النقيب بالرى أبو علي عبيد الله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن المذكور ، وعقب أبي علي إبراهيم بن محمد المحدث بن أبي الحسن بن علي المحدث الفاضل النسابة ، ومنه فى رجلين وهما أبو جعفر محمد المقتول على الدكة ببغداد صبراً وأبو العباس أحمد القاضى العالم جد شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة فأعقب أبو العباس القاضى من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة روى عنه شيخ الشرف العبيدلى وهو الذى يعنيه إذا قال حدثنى خالى من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن علي أبي هاشم المذكور إليه نسب النقيب القاضى النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد بن أسعد بن علي بن معمر هذا وقد طعن فى نسبه كتب بذلك نسب الملك الإسماعيلى النسابة إلى الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن النقى والشيخ أبو الحسن العمري ذكر أسعد بن علي ابن معمر لكن قالوا أن أسعد والد محمد النسابة غير أسعد الذى ذكره العمري ، وكان لرجل انتحل نسب غيره وتسمى باسمه وابن المرتضى صرح بالطعن فيه ووجدت السيد رضى الدين بن قتادة قد قطع علياً عن معمر وابن قاسم الزينبي العباسى قطع محمد عن أسعد وسعد والد النسابة ، كان عالماً فاضلاً نحوياً علامة ذكره العماد الكاتب الأصفهاني فى كتاب خريدة القصر وأثنى عليه بالفضل وذكر

له أشعاراً حسنة وذكر أن لقبه سناء الملك والله أعلم بمجاليه . وأعقب أبي جعفر محمد المقتول على الدكة ببغداد صبراً من جعفر الأعرج ومنه في رجلين أبي الحسن محمد وأبو الحسن النقيب بواسط ومنهم بنو الحوائج بواسط وغيرها، وأما علي الصالح بن عبيد الله الأعرج وفي ولده الرياسة بالعراق ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد وكان كريماً ورعاً من أهل الفضل والزهد وكان هو زوجته أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما الزوج الصالح، وكان علي بن عبيد الله مستجاب الدعوة ، وكان محمد بن إبراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى إليه فان لم يقبل فلا أحد ابنه محمد وعبيد الله فلم يقبل وصيته ولا أذن لا بنيه في الخروج، فأعقب من رجلين عبيد الله الثاني وفيه البيت وإبراهيم . فأما إبراهيم بن علي الصالح فأعقب من ثلاثة رجال أبي الحسن علي قتيل سامرا وأبي عبد الله الحسين العسكري والحسن . أما الحسن بن إبراهيم بن الصالح فمن ولده بنو المحرق وهو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي نصر محمد بن علي بن أحمد العرش المذكور وهم جماعة بسورا وأل أبي الجمل وهو ابن أبي عبيد الله بن الحسين بن أبي الفضائل محمد بن علي ابن أحمد العرش وهم أيضاً بسورا، ومن عقب أبي الحسين زيد بن أبي جعفر عبد الله أحمد آل أبي زيد نقباء الموصل ونصيبين، ومنهم النقيب الجليل أبو عبد الله بن زيد ابن النقيب أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد المذكور ، ومنهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين بن أبي القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبي طاهر محمد المذكور وقرأ عليه الشيخ رضى الدين قتادة الحسنى كتاب المجدى ومشجرات السيد العمرى وهم أهل رياسة قديمة وإلى الآن. قال الشيخ تاج الدين طعن عليهم ابن المرتضى بشئ تفرد به بغياً وحسداً وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه ، ونسبهم صحيح لا شبهة فيه ومن عقب أبي الغنائم المعمر بن أبي عبد الله أحمد النقيب

الطاهر أبو الغنائم المعمر بن محمد المعمر المذكور ولى نقابة الطالبين سنة ست وخمسين وأربعمائة فى أيام القائم وبقيت فى عقبه إلى أيام الناصر ولها جماعة كثيرة منهم وهم يعرفون ببني الطاهر ، وقد انقرضوا وأما أبو العلاء مسلم الأحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية رجال أبو على عمر المختار النقيب أمير الحاج وأبو مسلم عمار وأبو عبد الله أحمد وأبو الغنائم محمد والمهنا وباقي وعلى المعروف بابن مصايح وأبو الأزهر المبارك . أما أبو الأزهر المبارك بن أبي العلاء فعقبه بمصر . أما على بن أبي العلاء فيقال لولده بنو مصايح وهم جماعة بمطار أباد والكوفة وغيرها وأما باقي بن أبي العلاء مسلم فعقبه وقع إلى بلاد العجم ، وأما المهنا بن أبي العلاء مسلم ويقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ العالم النسابة المصنف جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن الحسن بن محمد بن المسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب وزير الزوراء له عقب، وأما أبو القاسم محمد بن أبي العلاء مسلم فمن ولده هندی بن المسلم بن محمد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن النقي الحسيني وله عقب بالحلّة وبغداد وغيرها ، ومنهم نصير الدين محمد بن أبي جعفر محمد بن الهام محمد ابن على بن هندی المذكور وأولاده ، وأما أبو عبد الله أحمد بن أبي العلاء مسلم فمن ولده حماد بن المسلم بن أحمد المذكور يقال لولده بنو حماد منهم بالمشهد الغروي العالم الفاضل الحافظ الأديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد ابن على المذكور كان ميناأ . وأما أبو مسلم عمار بن أبي العلاء مسلم فمن ولده تمام بن المسلم بن عمار ذكره أبو الحسن العمري وتحدث على نسبه من ولد تمام بن عمار بن محمد شبانه بن تمام بن على بن تمام المذكور أعقب من رجلين ، وهما أبو مسلم وإبراهيم خرجا إلى الشام وأقاما بجبل عاملة ولهما هناك عقب كثير إلى الآن . وأما أبو على عمر المختار بن أبي العلاء مسلم ويقال لعقبه إلى الآن بنو المختار فعقبه من أبي الفضائل عبد الله وحده ومنه فى رجلين عز الدين أبي نزار

عدنان نقيب المشهد وأبو عبيد الله أحمد . أما أبو عبيد الله أحمد فعقبه يعرفون بنى
أبي حبيب وهو كنية جدهم عمر بن أبي عبيد الله أحمد المذكور ، وأما أبو نزار
وعدنان فأعقب من رجلين عز الدين المعمر وعميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة
انقرض الأول واعقب النقيب عميد الدين أبو جعفر من أبي جعفر محمد فخر الدين
الأطروش ومن أبي القاسم شمس الدين على من عقبه شمس الدين على آخر نقباء بنى
العباس وبهاء الدين داود ابنا النقيب معارض حبيش المستنصر بالله تاج الدين
أبو الحسن على بن شمس الدين على المذكور لهما عقب وأما ابو جعفر الحجة بن
أبي عبيد الله الأعرج وفي ولده الأمرة بالمدينة ومنهم ملوك بلخ ونقباؤها وجعفر بن
عبيد الله من أئمة الزيدية ، وكان له شيعة يسمونه حجة وكان القاسم الرسى بن
إبراهيم طباطبا يقول جعفر بن عبيد الله من أئمة آل محمد وكان فصيحاً وكان
أبو البحرى وهب ابن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما أظفر الأفي
العيدين، فأعقب جعفر من رجلين الحسن والحسين، أما الحسين بن جعفر الحجة
فدخل بلخ واعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباؤها منهم السيد الفاضل أبو الحسن
البلخي وهو على بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبي عبيد الله بن أبي الحسن
محمد الزاهد بن عبيد الله بن على بهراة بن على أبي القاسم ببلخ بن الحسن قبره
ببلخ بن الحسين المذكور ومنهم أبو عبد الله نعمة بن عبد الله النقيب ببلخ المذكور
وله عقب ، منهم على بن الحسن محمد الزاهد المذكور له عقب ، ومنهم عبد الله
ومحمد ابنا أبي القاسم على المذكور لهما اعقاب . وأما الحسن بن جعفر الحجة
فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة يقال أنه أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي
طالب فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقلٍ ومكثر ، وهم طاهر وعلى
وأبو العباس عبد الله وأبو إسحق إبراهيم وأبو الحسن محمد الأكبر العالم النسابة
وأحمد الأعرج ابو عبد الله جعفر بن أبي عبد الله نقيب بلخ يحيى النسابة فعقبه قليل

منهم صالح والقاسم محمد وعبد الله بنو جعفر أولدوا . وأما أبو الحسن أحمد
الأعرج بن يحيى النسابة فعقبه أيضاً قليل منهم القاسم بن أحمد المذكور اولدوا وأما
أبو الحسن محمد الأكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمد الحسن بن محمد هذا وهو
الدندانى النسابة المعروف بابن أخى طاهر راوى كتاب جده يحيى بن الحسين روى
عنه شيخ الشرف النسابة ولا عقب له . وأما أبو إسحق إبراهيم بن يحيى النسابة
فعقبه قليل أيضاً منهم إسحق بن محمد بن إبراهيم المذكور له أولاد ذكور . وأخوة
وأما أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة وولده بادية بالمدينة وجهور عقبه يرجع إلى
مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور من ولده نجم الدين على نقيب المدينة ابن
حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن
مسلم المذكور له ولد . ومنهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له
عقب منهم محمد بن هلال غياث بن محمد نقيب المدينة بن حبيب بن المسلم بن
حبيب بن أبي مسلم المذكور له عقب ومنهم عبد المنعم بن هانى بن يحيى بن
أبي طالب بن محمد بن هانى بن حبيب بن مسلم بن أبي العباس عبد المذكور . وأما
على بن يحيى فيرجع عقبه إلى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر بن على المذكور
وهم جماعة كثيرة بالخائر اعقب الحسن هذا من رجلين أبي محمد إبراهيم وأبي الحسن
على . أما أبو محمد إبراهيم فعقبه قليل . وأما أبو الحسن على وكان متوجهاً بالخائر
فأنقسم عقبه عدة طون منهم بنو عكة وهو يحيى بن على بن حمزة بن المذكور
ومنهم بنو علون بن فضائل بن الحسن أبي منصور الحسن نقيب الخائرين على
المذكور ومنهم بنو فوارس وهم ابن على المذكور ، ومنهم معد بن على بن معد بن
على الرغاوى بن ناصر بن فوارس المذكور وهو جد جامع هذا الكتاب لأم جده
على بن مهنا بن عنة الأصغر ، ومنهم بنو غيلان وهو على بن فوارس بن ناصر بن
فوارس المذكور ، ومنهم بنو ثابت وهو أبو الحسين بن محمد بن على بن ناصر بن

فوارس المذكور ، ومنهم بنو الأعرج وهو على بن سالم بن بركات بن أبي الغر محمد ابن أبي منصور الحسن نقيب الحائر المذكور ، ومنهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الأديب فخر الدين على بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج المذكور وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد والسيد النسابة الفاضل جمال الدين أحمد بن السيد فخر الدين على . أما جمال الدين بن أحمد بن فخر الدين على فولد أبا الطيب محمد سافر إلى بلاد الروم وانقطع خبره أما السيد مجسد الدين أبو الفوارس محمد بن السيد فخر الدين على فأعقب وانجب كان له سبعة بنين أكبرهم من أم ولد وكذا أصغرهم ولأحدهما بنات ، والثاني سافر انقطع خبره والخمسة الآخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر وهم النقيب جلال الدين على ومولانا السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب قدوة السادات بالعراق والفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله والفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد والسيد غياث الدين عبد الكريم . أما النقيب جلال الدين على فأعقب من ابنه سليمان أبي الربيع نظام الدين وحده ، وأعقب نظام الدين بن سليمان من ثلاث رجال : وهم النقيب مجد الدين أبو طالب على وجمال الدين عبد الله وشمس الدين محمد ، وأما السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب فأعقب من ابنه السيد جمال الدين محمد وحده وهو المولى السيد العالم الجليل العالی الهمة الرفيع المقدار قضى الله له بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروي وحنق ظلماً أخذ الله له بحقه وأعقب السيد جمال الدين محمد من ابنه السيد الجليل العالم سعد الدين أبو الفضل محمد له ولدان ذكران وللسيد جمال الدين محمد أولاد غيره كثيرهم الله تعالى . وأما السيد الفاضل ضياء الدين عبد الله فأعقب من ثلاثة رجال وهم الشيخ الفاضل العلامة المحقق فخر الدين عبد الوهاب يحيى ورضى الدين أبو سعيد الحسن كان للشيخ فخر الدين عبد الوهاب ابنان درج احدهما وهو غياث الدين خليفة

والأخر السيد العالم الفاضل الخقق جلال الدين أبو القاسم على يلقب بباغى قتل في واقعة بغداد القريبة. وأما السيد الفاضل نظام الدين عبد الحميد فأعقب من رجل واحد وهو ابنه عبد الرحمن وولد السيد عبد الرحمن بن عبد الحميد ثلاثة بنين أكبرهم السيد العالم الزاهد الورع نظام الدين عبد الحميد له عقب والسيد مجد الدين محمد ضياء الدين عبد الله . وأما السيد غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين رضى الدين حسين وشمس الدين محمد . أما رضى الدين حسين فله غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين رضى الدين حسين وشمس الدين محمد . أما شمس الدين محمد فله ولد أمه فيها ما فيها وأظنه حصل من عقد المنقطع وفيه نظر . وأما طاهر بن يحيى النسابة وفي ولده البيت والإمارة بالمدينة ويكنى أبو القاسم وهو القاسم المحدث له كثير وكان من جلالة القدر بحيث أن يبنى أخوته ويعرف كل منهم بابن أخى طاهر وأعقب من ست رجال : وهم أبو على عبيد الله وفي ولده الإمارة وأبو محمد الحسن والحسين وأبو جعفر محمد وأبو يوسف يعقوب ويحيى يدعى مباركاً أما يحيى مبارك بن طاهر فعقبه قليل وكذا أخوه يعقوب بن طاهر . وأما أبو جعفر محمد بن طاهر محمد المذكور وأخوته مسلم وهضام وسلطان وطاهر بنو بسام لهم أعقاب . وأما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال : منهم عبد الله الملقب بعرفه ويقال لوالده العرفان منهم بالمدينة الشريفة جماعة ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن على بن محمد ابن عبد الله عرفه المذكور . وأما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقائق وهو محمد ابن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديماً وطاهر بن الحسن المذكور وهو ممدوح المتنبى بقصيدته البائية التى يقول فيها شعر :

إذا علوى لم يكن مثل طاهر فماذاك إلا حجة للنواصب

وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر. وأما أبو علي عبيد الله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال وهو الأمير أبو أحمد القاسم وأبو جعفر مسلم وأسمه محمد وأبو الحسن إبراهيم . أما إبراهيم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخلق بن علي ابن محمد بن سعيد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن مسلم بن إبراهيم المذكور وأولاده . وأما أبو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم الفضائل والخابن قطن بمصر وروى كتاب الزهري في النسب وكان قريباً من السلطان محتشماً وتعرفه المصريون بمسلم العلوي، وكان المعز الفاطمي بمصر قد وجد في داره وعلى منبره رقعة فيها :

ان كنت من آل أبي طالب	فاخطب إلى بعض بني طاهر
فان راك القوم كفوا لهم	في باطن الأمر وفي الظاهر
فأم من خالف خوزيه	بعض منها لبطن بالأخر

وكانت أم جدتهم محمد بن عبد الله بن ميمون على ما يقال خوزية فلهذا عرض الشاعر بما فلما قرأ المعز الرقعة خطب إلى مسلم بن عبيد الله بن طاهر إحدى بناته لأبنة العزيز فلم يجبه واعتذر أن كلا من بناته في عقد واحد من أقبانه فحبسه المعز واستقصى أمواله ولم ير بعد ذلك فيقال أنه أهلكه في الحبس ، ويقال أنه هرب هلك في بعض بوادي الحجاز وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة وتأمروا واختص ابن عمه أبا علي بن طاهر والقي إليه مقاليد أمره ، فلما توفى قام أبو علي على مقامه ثم بعد وفات أبي علي قام مقامه ابنه هاني ومهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بغزنة واتفق ان قدم الباهرتي العلوي رسول من مصر واتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من رسالة الإسماعيلي وادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى في النسب فخلى

بينه وبينه فقتله بحضور انسلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً. أما الأمير أبو أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر وفيه البيت، فأعقب من خمسة رجال: وهم عبد الله وموسى وأبو محمد الحسن وأبو الفضل شجة من عشرة رجال منهم الأمير أبو عامر ومنصور والقاسم والأمير مقبل، فمن بنى الأمير منصور بن جهماز كيش وكيش وفضيل وعطية وغيرهم وفي أولاد الأمرة بالمدينة إلى الآن كثيرهم الله تعالى ومن بنى الأمير مقبل بن جهماز بن السيد الجليل محمد بن مقبل سكن العراق واستوطن الحلة وله عقب ومن الجمامزة عمير أمير المدينة بن أمير المدينة أبي فليته قاسم بن جهماز المذكور وجهماز وهاشم ابنا مهنا بن جهماز لهما أعقاب. وأما الأمير عبد الله بن مهنا الأعرج فمن ولده ملاعب بن عبد الله المذكور ويقال لولده الملاعبة وأما الأمير الحسين بن مهنا الأعرج فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور وحسين بن مرة بن عيسى بن الحسين المذكور وأما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده عبد الله السيف بن محمد بن جعفر المذكور يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين أحمد والأشرف لهما أعقاب ولا أعرف أعقاب الباقيين: وهم أبو محمد الحسن وموسى وعبيد الله بنو القاسم بن عبيد الله بن طاهر.

الأصل السادس

في ذكر عقب علي الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا الحسين فأعقب من ابنه الحسن الأفطس أمه أم ولد سنديّة مات أبو ه موسى وهو حمل، وتكلم فيه النسابون فمن تكلم فيه أبو جعفر محمد بن مُعوية النسابة صاحب المبسوط وله في ذلك قطعة شعر منها:

أفطسيون أنتم اسكتوا لا تكلموا

قال الشيخ أبو الحسن العمري : علقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ النسابة قولاً يقارب الطعن ولا يعقد بمثله وقال الشيخ أبو نصر البخاري : كان بين الأفطس وبين الصادق كلام فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشي في نسبه وقال أبو الحسن العمري عمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد يعني شيخ الشرف العبيدلي كتاباً رأيته بخطه وسمّاه بالانتصار لبني فاطمة الأبرار ذكر الأفطس وولده بصحة النسب وذم الطاعن عليهم قال الشيخ أبو الحسن العمري : وهم في الجرائد والمشجرات ما دفعهم دافع ، قال: وسألت شيخي أبا الحسن بن كتيبة النسابة عن الأفطس قال : اغربني الأفطس إلى الأفطس فإنه يكفيك ويكفيهم هذا لفظه لم يزد عليه قال: وسألت والدي أبا الغنائم الصوفي النسابة عنهم فذكر كلاماً راثهم فيه الطعن ، وقال أبو نصر البخاري : خرج الأفطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية وبیده رأية بيضاء وأبلى ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر ، وكان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله وقال أبو الحسن العمري : كان صاحب رأية محمد بن عبد الله الصفر ولما قتل النفس الزكية محمد بن عبد الله اختفى الحسن الأفطس بن

على فلما دخل جعفر الصادق العراق ولقى أبا جعفر المنصور قال له : يا أمير المؤمنين تريد أن تسدى إلى رسول الله يذا قال: نعم يا أبا عبد الله قال تعفو عن ابن عمه الحسن بن علي بن علي فعفا عنه وفي كتاب أبي الغنائم الحسنی قال حدثني أبو القاسم بن جذاع قال حدثنا عبد الله بن الفضل الطاسی قال حدثنا ابن اسباط عمر حدثه عن حميد قال حدثني سائلة مولاة أبي عبد الله الصادق قالت : اشتكى أبو عبد الله فخاف على نفسه فأستدعى ابنه موسى وقال : يا موسى أعط الأفطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً فدنوت منه فقلت تعطى الأفطس وقد قعد لك بشقوة يريد قتلك . فقال يا سائلة : تريدین أن أكون ممن قال الله تعالى : ﴿ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل﴾ ^(١) وحكى أبو نصر البخارى هذه الحكاية بتغير قال : سمعت جماعة يقولون أن الصادق كان يوصى بجماعة من عشيرته عند موته فاوصى للأفطس بن علي بن علي بثمانين ديناراً فقلت له عجوز في البيت أتامر له بذلك وقد قعد لك يحتجز في البيت يريد أن يقتلك فقال : أتريدین أن أكون ممن قال الله تعالى : ﴿ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل﴾ لاصلن رحمه وأن قطع أكتبوا له بمائة دينار. قال البخارى وهذه شهادات قاطعة من الصادق أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعقب الحسن والحسين وأكثر وعقبه من خمسة رجال على الحورى وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبد الله الشهيد قتيل البرامكة . أما علي الحورى بن الأفطس وأمه أن ولد اسمها عبادة وكان شاعراً فصيحاً وهو الذى تزوج بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي فأنكر موسى الهادي ذلك عليه وأمره بطلاقها فأبى ، وقال : ليس المهدي رسول الله حتى تحرم نسائه بعده ولا هو أشرف مني . فأمر موسى الهادي به فضرب حتى غشى عليه . قال الشيخ أبو نصر البخارى: وذكر ابن جرير أن هذه الحكاية كانت

(١) - سورة البقرة الآية ٢٧

لعلى بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين وهو غلط إنما هو على بن الحسن بن على بن على بن الحسين وهذا الحورى قتله الرشيد هارون ، وأعقب على الحورى على أن ينتهى عقبه إلى على بن محمد الحورى بن على بن على الحورى المذكور أعقب من ثلاثة رجال وهم أبو محمد الحسن النقيب الرئيس بابه وأبو العباس أحمد وأبو جعفر محمد فأعقب أبو محمد الحسن الرئيس من ثلثي رجال أبو الحسن على باباه والحسين مانكديم وأبو جعفر محمد ، فمن بنى أبي جعفر محمد بن الحسن الرئيس بن محمد بن أحمد بن أبي ظاهر زيد بن أحمد بن محمد المذكور ومن بنى الحسين مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور له عقب بالعمري يقال لهم بنو مانكديم ، ومن بنى أبي الحسن على بن الحسين الرئيس الحسن التج بن أبي الحسن على المذكور ، ومن ولده زيد بن الداعي بن زيد بن على بن الحسين بن الحسن التج المذكور أعقب ، وأنجب فمن ولده السيد الزاهد رضى الدين محمد بن فخر الدين محمد بن رضى الدين محمد بن زيد المذكور وأخوه وحفيده السيد الرضى كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضى الدين الزاهد المذكور أعقب عشرة ذكور، منهم مجد الدين حسين بن كمال الدين المذكور وابنه تاج الدين الحسن اقضى القضاة بالبلاد الفراسة مات سنة سبعة وأربعين وسبعمائة. ومن بنى زيد بن الداعي السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن على بن زيد المذكور، كان أول إمرة واعظاً واعتقده السلطان الوجدانيو محمد وولاه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق والرى وخراسان وفارس وسائر ممالكه وعائده الوزير رشيد الدين الطيب وأصل ذلك أن مشهد ذى الكفل النبى عليه السلام بقرية بين ملاحاً على شط الناحية بين الحلة والكوفة، واليهود يزورنه ويترددون إليه ويحملون النذور إليه، فمنع السيد تاج الدين اليهود من قرية ونصب فى صبحته منبراً وأقام فيه جمعة وجماعة، فحق ذلك الرشيد الطيب مع ما كان فى

خاطره منه بجاهه العظيم، واختصاصه بالسلطان وكان السيد شمس الدين حسين بن السيد تاج الدين هو المتولى لنقابة العراق، وكان فيه ظلم وتغلب فاحقد سادات العراق بأفعاله فتوصل الرشيد الطبيب واستماله جماعة من السادات وأوقعوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين وأولاده حكايات ردية فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب في أمره وكان به خفياً فأشار عليه أنه يدفعه إلى العلويين وأوهمه أنه إذا سلمه إليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشنيع وليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه وكان سفاكاً جريماً على الدماء وقرر معه أن يقتل السيد تاج الدين وولديه ويكون له حكم العراق نقابة وقضاء وصدارة، فامتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال أني لا أقتل علويّاً قط ثم توجه من ليلته إلى الحلة فطلب الرشيد السيد بن أبي الفائر الموسوي الحائري واطعمه في نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب إلى الحائر من ليلته وعلق السيد جلال الدين إبراهيم بن المختار في حباله الرشيد وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقربه ويحسن إليه ويعظمه حتى كان يقول أى شغل هذا يريد الرشيد ان يقضيه بالسيد جلال الدين فاطمعه الرشيد في نقابة العراق وسلم إليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين على فأخرجهم إلى شاطئ دجلة وأمر أعوانه بهم فقتلوهم وقتل أبني السيد تاج الدين قبله عتواً وتمراداً موافقة لأمر الرشيد وإن لم يكن الرشيد وكان ذلك في ذى القعدة سنة إحدى عشر وسبعمائة وأظهر أعوام بغداد والحنابلة التشفى بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً واكلوا لحمه ونسفوه شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار، فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً وأسف من قتل السيد تاج الدين وابنيه وأوهمه الرشيد أن جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضى الحنابلة أن يصلب ثم عفى عنه

بشفاعة جماعة من أرباب الدولة فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوباً ويطاف به
 في أسواق بغداد وشوارعها وتقدم بأن لا يكون من الخنابلة قاضى وكان للسيد تاج
 الدين أبنان أحدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر والأخر شرف الدين
 على قتل شمس الدين حسين دارجاً وقتل شرف الدين على عن ابن واحد اسمه محمد
 ويلقب رضى الدين وكان وقت قتل أبيه وجدته وعمه طفلاً فأخفى إلى شبّ وكبر
 وقلد نقابة المشهد الشريف الغروى نيابة عن السيد قطب الدين أبي ذرعة
 الشيرازى الرسى ثم قوضت إليه استقلالاً وبقيت في يده إلى ان مات وتقدم على
 نظرائه وطالت ولايته وتوفى عن أربع بنين: وهم السيد شمس الدين حسين والسيد
 تاج الدين محمد والسيد مجد الدين قاضى والسيد سليمان درج واعقب ثلاثة الأول
 ومن بنى أبي الحسن على بن الحسن الرئيس أبو طاهر محمد بن على المذكور من
 ولده السيد الجليل وزير الأمير شيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقا ببغداد وهو تاج
 الدين أبو الحسن على بن شرف الدين حسين بن على بن الحسين بن تاج الدين
 على بن الرضا أبو الفضل على بن أبي القاسم بن مالك أبي طاهر محمد المذكور
 وأعقب أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن على الحرزى الثانى من أبي القاسم
 زيد الملقب حركينى من ولده على الفقيه المعروف بداعى جرجان بن الحسن بن
 الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور. وأما عمر بن الحسن الأفطس
 وشهد فخراً فأعقب من على وحده فأعقب على بن عمر من خمسة رجال: وهم
 إبراهيم وعمر بأذربيجان وأبو الحسن محمد وأبو عبد الله الحسين بقم وأحمد،
 أما إبراهيم بن على بن عمر بن الأفطس ويكنى باب طاهر فمن ولده الحسين بن
 على بن الحسين بن على بن إبراهيم والحسين بن الحسن بن على بن إبراهيم
 المذكور. وأما عمر بن على بن عمر بن الأفطس فمن ولده حمزة بن محمد بن خليفة
 ابن يحيى بن على بن عمر المذكور. وأما أبو الحسن محمد بن على بن عمر بن

الأفطس فمن ولده الشريف القاضي أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمد بن علي بن أبي الحسن العمري. وأما أبو عبد الله الحسين أن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده بنوا برطله وهو علي بن الحسين القمي المذكور. منهم بنو شبر وهو الحسن بن محمد بن حمزة أبو أحمد بن علي برطله المذكور وهم بقية بالحلة وسوراء. وأما أحمد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده علي بن جعفر بن محمد بن أحمد المذكور. وأما الحسين بن الأفطس وأمه علي ما قال أبو الحسن العمري عمره هي بنت خالد بن أبي بكر بن عمر بن الخطاب وقال أبو نصر البخاري: أمه أم ولد وكان قد ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمد الديباج بن جعفر الصادق ثم دعا محمد بن إبراهيم طباطبا وأخذ مال الكعبة. قال الشيخ أبو نصر البخاري: وبعض الناس يقول أن الأفطس هو الحسين بن علي لا الحسن بن علي قال وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنيعته بحرم الله تعالى ولم يكن حميداً السيرة في وقته فأعقب من رجلين الحسن ومحمد فمن ولد محمد بن الحسين الأفطس السكران وهو محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد المذكور، وكذا قال الشيخ تاج الدين في سبك الذهب، وقال الشيخ العمري: السكران هو محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس وأن الحسين أعقب من الحسن وعبد الله وهو الظاهر وعليه يدل كلام شيخ الشرف وابن طباطبا وإنما سمي السكران لكثرة قهده، وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران، فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران، فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور كان أديباً شاعراً قال الشيخ أبو الحسن العمري: أنشدني الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن إبراهيم الفقيه البصري له شعر:

كيف البقاء لصب بين هــذنين

الموت إن قطعت وصلت

فقطعهما قطع أوصالي نواصله ووصلها قطع قلبي خيفة اليين
 قدك عنى ستمت ذل الضراعة انا مالي وضيفة وبضاعه
 أنما العزّ قدرة تمسلاً الارض والأففة وقناعه

قلت: وفي معنى هذا البيت قول آخر وأن لم تملك الدنيا جميعاً كما تختار فاتركها جميعاً، ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور وله بهراة . ومن ولد الحسن بن الحسين بن الأفتس على الدينوري بن الحسن المذكور، وكان أبو جعفر محمد الجواد قد أمره أن يحل بالدينور ففعل وكان ذا علم وفضل وُجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف ديناراً وعمره خمسة وثمانين سنة ، وأعقب وانجب فمن ولده أبو هاشم المجتبي بن حمزة بن زيد بن مهدي ابن حمزة بن زيد له عقب، ومنهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن الحسن بن الحسين بن علي حدوته بن محمد الأصغر بن حمزة التفليسي بن علي الدينوري المذكور بلقب شيخ الشرف كان ببغداد وسافر إلى بلاد العجم وجمع جرائد لعدة بلاد ومات بغرنة سنة نيف وثمانين وأربعمائة، ولعلي الدينوري أخوة. منهم إبراهيم ومحمد بن الحسن بن الحسين بن الأفتس أعقباً، أما الحسن المكفوف بن الأفتس وكان ضريباً ولذا سمي المكفوف وأمه عميرية حظابية غلب على مكة أيام أبي السرايا وأخرجه ورقا بن زيد من مكة إلى الكوفة فأعقب من أربعة رجال: وهم علي قتيل واليمن وحمزة الملقب سمانه والقاسم الملقب شعرايط وعبد الله المفقود بالمدينة . أما علي قتيل اليمن بن الحسن المكفوف فأعقب من ابنه الحسين ترنج له عقب منهم أحمد البروجردى وأبو الحسين موسى وأبو الحسين علي بنو جعفر المذكور لهم عقب ومنهم عبد الله الأكبر بن الحسين ترنج له عقب ومنهم أبو العباس أحمد المخلع بن الحسين ترنج له عقب ومنهم زيد الكاسوح بن محمد بن

محمد بن على المذكور وكان مغفلاً جداً . أما حمزة سماك بن الحسن المكفوف ويقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف بالكدولى بن حمزة قيل هو الذى يلقب سمانا بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالأهواز . وأما القاسم الملقب بشعرايط ابن الحسن المكفوف فمن ولده بنو زبرج وهو الحسين بن على بن الحسين بن محمد ابن الحسن بن غفرانه بن محمد بن القاسم شعر أبط له بقية بسوراء وسارى والحلة والكوفة . وأما عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف وفيه البيت ولم يات لبني الأفطس بيت مثلهم ويقال له بنو زبارة لأن عقبه يرجع إلى أبى جعفر أحمد زيارة ابن محمد الأكبر بن عبد الله المفقود المذكور، وأما لقب أبو جعفر أحمد زيارة لأنه كان بالمدينة إذا غضب قيل قد زبر الأسد، وكان لأبى جعفر زيارة أربعة ذكور وكل منهم رئيس متقدم، والعقب منهم لأبى الحسين محمد الزاهد العالم أسمى الخلافة بنيسابور، وأجتمع الناس عليه أربعة أشهر وخطبوا على المنابر باسمه فى نواحى نيسابور وقيل أنه بايع له عشرة آلاف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو على فقيده ثم رفعه إلى خليفة هويه بن على صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى فحمل مقيداً إلى بخارى وحبس بها مقدار سنة أو أكثر ثم أطلق عنه وكتب له مائتى درهم مشاهرة فرجع إلى نيسابور ومات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وأعقب من رجلين وهما أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور كان يلقب شيخ العترة وأبو منصور ظفر المعروف بالغازى ، أمهما طاهرة بنت الأمير على بن الأمير طاهر بن الأمير عبيد الله بن طاهر بن الحسين وأعقب أبو منصور ظفر بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد الملقب بلاسيوش له ذليل طويل وأعقب أبو محمد يحيى بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد وحده ومنه فى أربعة رجال : وهم الأجل العالم أبو القاسم على وأبو الفضل أحمد والحسين جوهرى وأبى على محمد وأمهم عائشة بنت أبى الفضل البديع الهمدانى

الشاعر ولكل منهم جلاله ورياسة، فمن ولد على العالم بن أبي الحسين محمد بن زين العابدين فخر الشرف أبو على أحمد شامى بن أبي الحسن على بن أحمد بن أبي سهل على بن على العالم المذكور، كان يسكن خدأشاه من جوين، وله عقب سادة اجلاء منهم السيدان الأميران الجليلان عز الدين طالب وعماد الدين ناصر ابنا ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه بن محمد بن زيد الخوينى ابن المظفر بن أبي على أحمد الخدأشاه المذكور ويعرف كل منها بالدلقندى، كان لهما جلاله وإمارة وتقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون تقدماً عظيماً وترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذاً الثار النقيب تاج الدين الأرى الأفتسى وفتح الأمير ناصر قلعة أربل بعد حصار طويل وحكم بما ولها عقب فمن ولد الأمير طالب الأمير على لم يكن له غيره اعقب ، وكان حاكماً بقلعة أربل إلى أن توفى ومن ولد الأمير ناصر الأمير يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر تولى حكومة قلعة أربل بعد ابن عنه الأمير على وله عقب كثيرهم الله تعالى، ومن ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور، ومن ولد الحسين جوهرك ابن أبي الحسين محمد عبد الله ومحمد ابنا الحسين المذكور ومن ولد أبي الحسين محمد على والحسين ابنا محمد بن أبي جعفر بن محمد المذكور. وأما عبد الله الشهيد بن الأفتس وشهد فخاً متقلداً سيفين وأبلى بلاءً حسناً ، فيقال أن الحسين صاحب فخ أوصى إليه، وقال أنى اصبت فالأمر بعدى إليك وأخذته الرشيد وحبسه عند جعفر ابن يحيى فضاقت صدره من الحبس فكتب إلى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتماً فنجا فلم يلتفت الرشيد إلى ذلك وأمر بأن يوسع عليه، وكان قد قال يوماً بحضور جعفر ابن يحيى اللهم اكفنيه على يدى ولى من أوليائى وأوليائك فأمر جعفر ليلة النيروز بقتله وجز رأسه وأهداه إلى الرشيد ذلك قال جعفر: ما علمت أبلغ فى سرورك من حمل رأس عدوك وعدو أبائك إليك فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال

محمد الشيخ الرئيس بالمدائن وأبو محمد الحسن شيخ أهله فمن ولد أبي القاسم علي
 ابن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني بنو الفاخر وهم ولد أبي طالب محمد الفاخر
 ابن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم علي المذكور، منهم بنو
 الأعرثر هو ومحمد بن الأكمل بن محمد بن الزكي بن الحسين بن علي بن علي بن
 الحسين المحترق المذكور، كان منهم ببغداد السيد صفى الدين علي وأخوه رضى
 الدين محمد ابنا الحسن بن محمد الأعرثر المذكور، ومن ولد أبي عبد الله محمد الشيخ
 الرئيس بن أبي الحسن بن الحسين المدائني أبو منصور محمد الأسكندر بن محمد نقيب
 المدائن بن محمد الرئيس المذكور، له عقب بالمدائن، وأما أبو محمد الحسن بن أبي
 الحسن علي بن الحسين المدائني وكان خليفة أبي عبد الله بن الداعي علي النقابة
 وكان له أحد وعشرون ولداً كل منهم اسمه علي لا يفرق بينهم إلا بالكنى. أعقب
 منهم ثمانية: منهم أبو تراب علي ومن ولده بنوا أبي نصر ولد عز الشرف أبي نصر
 ابن أبي تراب المذكور، ومنهم بنو الصلايا وهم ولد أبي الطالب يحيى الملقب بصلايا
 بن يحيى بن يحيى بن علي بن عز الشرف أبي نصر المذكور، ومنهم السيد العالم
 الجليل الجواد الفاضل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب صلايا المذكور له
 عقب، ومن بنى أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي المدائني بنو المدائني كانوا
 بالوقف وبقيتهم الآن بالحلة وسوراء، وسافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال
 الدين عبد الله بن المدائني إلى الهند ففرق في البحر، وله أولاد بمدينة تانا من بلاد
 الهند من أم ولد، ومن بنى أبي طالب الجل علي القصير بن أبي محمد الحسن خليفة
 ابن الداعي شرف الدين الأشرف النحوي انتقل من المدائن إلى بغداد ثم منها إلى
 الغرى وأقام به وكان يحفظ القرآن ولديه فضل وهو الأشرف بن محمد بن جعفر بن
 هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب علي المجل المذكور وأبنة أبو المظفر
 محمد الشاعر النسابة كان حسن وقفت له علي مشجرة ألفها لنقيب النقباء قطب

الدين محمد الشيرازى الرسى المعروف بأبى زرعة فوجدت فيها اغلاطاً فاحشاً
وخطاء منكرأ لا يغلط بمثله عالم وذلك مثل أنه نقل من كتاب المجدى لأبى الحسن
على بن محمد العمرى أن عيسى الأرزق الرومى العريضى أولد اثنا عشر ولداً
ذكوراً لم يعقبوا ثم جزم على أن النقيب عيسى الأزرق بن محمد العريضى منقرض
لا عقب له ولا شك ان الذى نقله عن المجدى صحيح ولكن العمرى ذكر هناك في
عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الأثنى عشر الغير المعقبين وعددهم وعدد بعدهم
الجماعة الذين اعقبوا من بنى عيسى النقيب وليت شعرى كيف لو يطالع الكلام
إلخ ويسلم من الطعن في قبيلة كثيرة من العلويين بمجرد الخطأ والعجب أنه يزعم أنه
قرأ المجدى على النقيب الطاهر رضى الدين على بن على بن الطاوس الحسنى
وكيف يشذ عنه ما هو مسطور في كتاب قرأه بل كيف يتجرأ مسلم على مثل هذا
وينفى قبيلة عظيمة من آل أبى طالب، ومثل أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد
الحميد بن السيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن الأعرج الحسنى العبيدلى مات
دارجاً وقد كان معاصراً له فأوقع المعتمد على كلامه في غرور ولا شك في أن
السيد نظام الدين أعقب من ابنه شرف الدين عبد الرحمن رأيته رحمه الله، وسافرت
سنة ست وسبعين وسبعمائة وهى حى واولد ثلاث ذكور السيد الزاهد عبد الحميد
له وولد ومجد الدين محمد له أيضاً ولد ضياء الدين عبد الله موجود الآن ومثل أنه
ذكر أن في صح كان ذلك إشارة إلى أنهم لا يتضالون به وهذا سهو قبيح قد صرح
الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا وغيره من النسابين أن في صح عبارة عن
احتمال الصحة فإذا قالوا فلان في صح فمعناه يمكن أن يكون كذلك، فإن أقام
البينة على ما يدعيه كان صحيحاً وكلام العمرى في كتابه المجدى صريح فيما
ذكرناه فإنه تذكر في صح لا مكان الثبوت في مواضع كثيرة ولا يحتمل غير ذلك
إلى أمثال ذلك مما يطول بذكره الكتاب ويجب أن لا يلتفت إليه. فأما التصحيف

والتحريف وتغيير الإصلاح والتغير عنده بمعنى لا يصح ووصول الخطوط على غير الصواب فلا يكاد يحصى كثرة وفي الجملة فأني وجدت كلامه كلام من لا يحسن في هذا الفن شيئاً على فضل كان فيه وإنما أردت بهذا التنبيه لمن عساه أن يطالع كتابه فلا يحسن فيه الظن ولا يلتفت إلى ما اختص به وخالف فيه غيره فإنه بمعرض الخطأ والسهو والله سبحانه هو العاصم.

الفصل الثالث

في ذكر عقب أبي القاسم محمد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو المشهور بابن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن عبد الله بن ثعلبة ابن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن الجيم وهي من سبي أهل الردة وبها يعرف ابنها ونسب إليها كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي عن أبي نصر البخاري وحكى ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل أن خولة سبها قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة وباعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها اعتقها وتزوجها ومهرها. وقال ابن الكلبي: من قال أن خولة من سبي اليمامة فقد بطل وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن ابن اليقظان أنها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مسلم وأمها بنت عمرو بن أرقم الحنفي وقال أبو نصر البخاري: أيضاً روى عن أسماء بنت عميس أنها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتريها أمير المؤمنين علي بن أبي بكر في سوق من أسواق العرب وان مقدمه من اليمن فوهبها فاطمة الزهراء وباعتها فاطمة من مكمل الغفاري فولدت له عونة بنت مكمل وهي أخت محمد لأمه هذا-كلامه والأشهر هو الأول المروي عن شيخ الشرف فولد

أبو القاسم محمد بن الحنفية أربعة وعشرين ولداً منهم أربع عشرة ذكراً قال الشيخ
تاج الدين محمد بن معية بنو محمد بن الحنفية قليلون جداً ليس بالعراق ولا بالحجاز
منهم أحد وبقيتهم كانت بمصر وبلاد العجم وبالكوفة منهم بيت واحد هذا كلامه
فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين على وجعفر قنيل الحرة. فأما ابنه
أبو هاشم عبد الله الأكبر إمام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة إلى بني العباس
فمنقرض . أما جعفر بن محمد بن الحنفية وقتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن
معاوية مشرف بن عقبة المروى لقتل أهل المدينة المشرفة وهبهم وفي ولده العدد
فعقبه من عبد الله رحده وجمهور عقبه ينتهي إلى عبد الله رأس المذرى بن جعفر
الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية فأعقب عبد الله رأس المذرى من
تسعة رجال، وقد روى عبد الله الحديث وأمه مخزومية فمن ولده على بن رأس
المذرى ينتهي عقبه إلى محمد العويد بن المذكور من ولده الشريف النقيب الأحبارى
أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد من ولده أبو محمد الحسن بن أبي الحسن
أحمد المذكور وهو السيد الجليل النقيب الحمدي كان يحلف السيد المرتضى على
النقابة ببغداد له عقب يعرفون ببني النقيب الحمدي كانوا أهل جلاله وعلم ورواية
ثم انقرضوا، ومنهم جعفر الثالث بن داس المذرى اعقب من زيد وعلى وموسى
وعبد الله بن جعفر الثالث وقيل اعقب من إبراهيم أيضاً. قال أبو نصر البخارى:
المنتسبون إلى إبراهيم بن جعفر الثالث بنو الصياد كانوا بالكوفة هم ولد محمد
الصياد بن عبد الله بن أحمد الداعي بن حمزة بن الحسين صوفه بن زيد الطويل بن
جعفر الثالث، ومنهم بنو الأيسر بالكوفة وهم ولد أبي القاسم حسين بن حمزة بن
الحسين صوفه المذكور له بقية إلى الآن، ومن بنى على بن جعفر الثالث أبو على
الحمدي الطويل بالبصرة صديق العمري وهو الحسن بن الحسين بن العباس بن على
ابن جعفر الثالث مات من عدة من الولد، ومن بنى موسى بن جعفر الثالث

أبو القاسم عرقاله وزيد الشعرائي ابنا موسى بن جعفر الثالث ومن بنى عبد الله بن جعفر الثالث محمد بن علي بن عبد الله المذكور. وقال أبو نصر البخاري: الحمدية بقزوين الرؤساء وبقم العلماء وبالري السادة ومن أولاده محمد بن عبد الله بن جعفر الثالث ومن بنى عبد الله بن جعفر الثالث ومن بنى عبد الله رأس المذري إبراهيم بن رأس المذري أعقب من أبي علي محمد النسابة له مبسوط في النسب، ومن عبد الله فمن ولد أبي علي محمد النسابة أبو الفوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلحة بن أبي علي محمد المذكور، قال العمري: له بقية بالشام والموصل يعملون في دار الضرب ومنهم أبو الحسن علي الحراني بن طاهر بن علي ابن أبي علي محمد النسابة قال العمري له بقية إلى يومنا هذا، ومنهم شريف الدين صديق العمري أبو القاسم الحسن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي علي محمد النسابة. قال العمري: وهم بجلب ولهم أخوة وأولاد ومن بنى عبد الله رأس المذري عيسى بن عبد الله من ولده الحسن بن علي بن عيسى المذكور يكنى أبا علي ويعرف بابن أبي الشواذب، كان أحد شيوخ الطالبين بمصر وله أربعة ذكور، ومن بنى عبد الله رأس المذري إسحق بن عبد الله من ولده جعفر بن إسحق المذكور قتله الملك عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبراً لما أفسد عسكره ومنهم عبد الله بن إسحق المذكور يقال له ابن ظنك وهو اسم امرأة من الأنصار كان يشبه النبي له ولد ومنهم أبو عبد الله بن إسحق الصابوني بن الحسن بن إسحق المذكور وغرق في نيل مصر وله ولد قال أبو نصر البخاري: الثلاثة الذين أنتهى إليهم نسب الحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث وإسحق بن عبد الله رأس المذري ومحمد بن علي بن عبد الله رأس المذري ومن بنى محمد بن علي بن إسحق بن رأس المذري عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له عقب بنواحي أصفهان وفارس ومن بنى رأس المذري القاسم بن عبد الله رأس المذري الفاضل المحدث من

ولده الشريف أبو محمد عبد الله بن القاسم اولد اولاد انجبوا وتقدموا منهم الشريف الفاضل أبو علي أحمد كان بمصر وأبو الحسن علي يلقب برغوة مات بسطويق سنة ثلاثين وثلاثمائة وخلف ذيلًا . وأما علي بن محمد بن الحنفية وهو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن بن علي المذكور كان عالماً فاضلاً ادعته الكيسانية إماماً وأوصى إلى ابنه علي فأخذته الكيسانية إماماً بعد أبيه ومنهم أبو الحسن أبو تراب بن محمد المصري الملقب ثلثا وخروبه بن عيسى بن علي بن محمد بن علي المذكور قتل بمصر وله عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب هذا كله كلام الشيخ أبو الحسن العمري وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كل الحمدية من ولد جعفر بن محمد وقال في موضع آخر اعقب علي وإبراهيم وعلي وعون أولاد محمد ابن علي ثم انقرض نسلهم ولا يصح أن يريد بعلي هذا الأصغر فإنه دارج وهذا معقب منقرض والله سبحانه أعلم .

الفصل الرابع

في ذكر عقب العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ويكنى أبا الفضل ويلقب السقا لأنه استشفى الماء لأخيه الحسين يوم الطف وقتل دون أن يبلغه إياه وقبره قريب من الشريعة حيث أستشهد، وكان صاحب رؤية الحسين أخيه في ذلك اليوم. روى الشيخ أبو نصر البخاري عن المفضل بن عمر أنه قال: قال الصادق جعفر بن محمد كان عمنا العباس بن علي نافذ البصرة صلب الإيمان جاهد مع أبي عبد الله وأبلى بلاءً حسناً ومضى شهيداً ورم العباس في بني حنيفة وقتل وله أربع وثلاثون سنة وأمه وأم أخوته عثمان وجعفر وعبد الله أم لبنين بنت حزام بن خالد ابن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن

معاوية بن بكر بن هوازن وأمها ليلى بنت السهيل بن مالك وهو ابن برة عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأمها عامرة بنت الطفيل بن عامر وأمها كبشة بنت عروة الرجال بن عتبة بن جعفر بن كلاب وأمها فاطمة بنت عبد الشمس بن عبد مناف. وقد روى أن أمير المؤمنين قال لأخيه عقيل وكان نسابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لا تزوجها فتلد لي غلاماً فارساً فقال له : تزوج ام البنين الكلابية فإنه ليس في العرب أشجع من أبائها فتزوجها ولما كان يوم الطف، قال شمر بن ذى الجوشن الكلابي للعباس وأخوته أين بنى أختي؟ فلم يجيبوه، فقال الحسين: لأخوته أجيبوه وإن كان فاسقاً فإنه بعض أحوالكم فقالوا له : ماتريد؟ قال: أخرجوا إلى فأنكم آمنون ولا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم فسيبوه وقالوا له قبحت وقبح ما جنت به أتترك سيدنا وأخانا ونخرج إلى أمانك وقتل هو وأخوته الثلاثة في ذلك اليوم وما احقهم بقول القائل:

قوم إذا نودو الدفع ملامّة والخيل بين مدعس ومكردس
لبسوا القلوب على الدروع واقبلوا يتهافون على ذهاب الأنفوس

واختلف في العباس وأخيه عمر أيهما أكبر وكان ابن شهاب الكعبرى وأبو الحسن الأشناني وابن جداد يروون أن عمر أكبر، وشيخ الشرف العبدلي والبغداديون وأبو الغنائم العمري يروون أن عمر أصغر من العباس ويقدمون ولد العباس على ولده وعقب العباس قليل، أعقب من ابنه عبيد الله وعقبه ينتهى إلى ابنه الحسن فأعقب الحسن بن عبيد الله من خمسة رجال: وهم عبيد الله قاضى الحرمين كان أميراً بمكة والمدينة قاضياً عليهما والعباس الخطيب الفصيح وحرزة الأكبر وإبراهيم جرقه والفضل. أما الفضل بن الحسن عبيد الله وكان لساناً فصيحاً شديد الدين

عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة: جعفر والعباس الأكبر ومحمد فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر له ولد ، ومنهم يحيى ابن عبد الله بن الفضل المذكور وولد العباس بن الفضل بن الحسن عبد الله وعبيد الله ومحمد وفضلاً لكل واحد منهم ولد، وولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلاً لم أجد غيره. أما إبراهيم جرقه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس وكان من الفقهاء الأدباء الزهاد فأعقب من ثلاثة رجال الحسن ومحمد وعلي. أما الحسن بن جردقة فأعقب من محمد بن الحسن من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور وكان يردهه وأما محمد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده وله ثلاثة محمداً والحسن والحسين اعقبوا بمصر. وأما علي بن جردقة وكان أحد أجواد بني هاشم ذا جاعة ولين مات سنة أربع وستين ومائتين فولد تسعة عشر ولداً: منهم يحيى بن علي بن جردقة أعقب من ولده ببغداد أبو الحسن علي بن يحيى المذكور خليفة أبي عبد الله ابن الداعي علي النقابة له ولد ومنهم العباس بن علي بن جردقة انتقل إلى مصر وله ولد ومنهم إبراهيم الأكبر بن علي بن جردقة له ولد ومنهم الحسن بن علي بن جردقة له ولد ومنهم علي بن عباس بن الحسن المذكور، أما حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ويكنى أبا القاسم وكان يشبه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخرج توقيع المأمون بخطه يعطى حمزة بن الحسين الشيبه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب على مائة ألف درهم من ولده علي بن حمزة أعقب فمن ولده أبو عبيد الله محمد بن علي المذكور نزل البصرة وروى الحديث عن علي الرضا بن موسى الكاظم وغيره بما وبغيرها وكان متوجهاً عالماً شاعراً مات عن ستة ذكور أولاد بعضهم ومن بني حمزة بن الحسن بن عبيد الله أبو محمد القاسم بن حمزة كان باليمن عظيم القدر وكان له جمال مفرط ويكنى أبا محمد ويقال له الصوفي فمن ولده الحسن بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور وقع إلى سمرقند ، ومنهم الحسن بن

القاسم بن حمزة من ولده القاضي بطبرستان أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن المذكور له ولد ومنهم العباس وعلي ومحمد والقاسم واحمد بنو القاسم بن حمزة لهم عقب. وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيد الله بن العباس وكان بليغاً فصيحاً شاعراً قال أبو نصر البخاري: مارأى هاشمياً أغضب لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد فأعقب من أربعة رجال: وهم أحمد وعبيد الله وعلي وعبد الله كذا قال الشيخ العمري: وقال أبو نصر البخاري: العقب منهم لعبد الله بن العباس لا غير والباقون من أولاده انقرضوا ودرجوا وكان عبد الله بن العباس شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدم عند المأمون، وقال المأمون: لما سمع بموته استوى الناس بعدك يا ابن العباس ومشى في جنازته وكان يسميه الشيخ ابن الشيخ فمن ولد عبد الله بن العباس عبد الله الشاعر بن العباس بن عبد الله المذكور وأمه افطسية ويقال لولده ابن الأفطسية ومن شعره:

وأنى لا استحيى اخي ان ابره قريباً وان اجفوه وهو بعيد
على الأخواني قريب من الهوى تبيد الليالي وهو ليس يبسد

اعقب عبد الله بن الأفطسية من ولده علي وأبي الحسن وأعقب أبو الحسن علي من ولديه أبي محمد الحسن وأبي عبد الله أحمد ولكن عقب أحمد في صح، ومنهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطبرية فمن ولده بنو الشهيد وهو أبو الطيب محمد بن حمزة المذكور كان من أجهل الناس مروءةً وسماحةً وصلته رحم وكثرة معروف مع فضل كثير وجاه واسع أتخذ بمدينة الأردن وهي طبرية ضيعة وجمع أموالاً فحسده ظفر بن خضر الفراعني فسد إليه جنداً قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ورثته الشعراء وكان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد وأخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب أيضاً منهم المرجعي وهو ابن منصور بن

أبي الحسن طليعات بن الحسن المذكور له عقب بالخائر يعرفون ببني العجان . أما عبيد الله الأمير قاضي قضاة الحرمين بن الحسن بن عبيد الله بن العباس فمن ولده عبيد الله المذكور ومن ولده بنو هارون كانوا بدمياط وهم ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور وأخوه داود الأكبر محمد الوارد بقاين الحسين بن علي المذكور يلقب هُدُود ويقال لولده بنو الهُدُود وعمه المحسن بن الحسين وقع إلى اليمن وله ذيل طويل وعقب كثير، ومنهم الحسن بن عبد الله الأمير القاضي المذكور من ولده عبد الله بن الحسن المذكور له عدد كثير أعقب من إحدى عشر رجلاً: منهم محمد اللحياني والقاسم وموسى وطاهر وإسماعيل ويحيى وجعفر وعبيد الله بنو عبد الله المذكور لهم أعقاب اعقب محمد اللحياني من جماعة منهم هارون وإبراهيم وعبيد الله وحمزة وداود الخطيب وسليمان وطاهر والقاسم صاحب أبي محمد الحسن العسكري وكان القاسم بن عبد الله ذا خطر بالمدينة وسعى بالصلح بين بني علي بن جعفر وكان أحد اصحاب الرأي واللسان قال الشيخ العمري: كان له ذيل وموسى بن عبد الله بن الحسن وهو الملاح الأطروش والكوفي الشجاع فقال الشيخ العمري : له عقب وبقية وطاهر بن عبد الله بن الحسن كان بالقمة من أرض اليمن ووجدت له حمزة وجعفر وأبا الطيب وإبراهيم والحسين وداود وعبد الله ومحمد وإسماعيل بن عبد الله بن الحسين من ولده الحسن بن إسماعيل كان بشيراز واعقب بها وبطبرستان كان منهم بأمل الحسين بن محمد بن الحسن المذكور وأبنة الحسين ومنهم الحسين بن علي بن إسماعيل كان عقبه بشيراز وأرجان وأخوه الحسن بن علي أعقب أيضاً وكانوا بمرجان ويحيى بن عبد الله بن الحسن عقبه بالمغرب وجعفر بن عبد الله بن الحسن له ذيل لم يطل وعبيد الله بن عبد الله بن الحسن وجدت له جعفرأ ويحيى آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب.

الفصل الخامس

في ذكر عمر عقب الأطراف بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ويكنى أبا القاسم قاله الموضح النسابة وقال ابن جذاع يكنى أبا حفص وولد توأمًا لأخته رقية وكان آخر من ولد من بني علي المذكور وأمه الصهباء الثعلبية وهي أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى العبد بن علقمة من سبي اليمامة وقيل من سبي خالد بن الوليد من عين اليمن اشتراها أمير المؤمنين علي وكان ذا السن وفصاحة وجود وعفة. حكى العمري قال اختار عمر بن علي بن أبي طالب في سفر كان له في بيوت من بني عدى فترل عليهم وكانت سنة قحط فجاءة شيوخ الحبي فحادثوه وأعرض من رجل ما رأى له شارة فقال من هذا فقالوا سالم بن رقية وله انحراف من بني هاشم فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية وكان سليمان من الشيعة فخبره أنه غائب فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له في الأدلة حتى رجع عن الخرافة عن بني هاشم وفرق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم فلم يرجع عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا واخصبوا فقال: هذا أبرك الناس حلاً ومرتحلاً وكانت هداياه تصل إلى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثه :

صلى الآله على قبر تضمن من نسل الوصي علي خير من سئلا

قد كنت أكرمهم كفاً وأكثرهم علما وابرکهم حلا ومرتحلاً

وتخلف عمر من أخيه الحسين ولم يسر معه إلى الكوفة وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج يقال أنه لما بلغه قتل أخيه الحسين خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره. وقال: أنا الغلام الحازم ولو أخرج معهم لذهبت في المعركة وقتلت ولا يصح رواية من روى أن عمر حضر كربلاء وكان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج وأراد الحجاج أدخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات

أمير المؤمنين عليه السلام فلم تيسر له ذلك ومات عمر بنسبع وهو ابن سبع
 وسبعين سنة وقيل خمس وسبعين، وولده جماعة كثيرة متفرقون في عدة بلاد أعقب
 من رجل واحد وهو ابنه محمد، فأعقب محمد من أربعة رجال: عبد الله وعبيد الله
 وعمر وأمهم خديجة بنت زيد العابدين علي بن الحسين وجعفر وامه أم ولد وقيل
 مخزومية ولهذا جعفر حكاية تدل على أن أمه أم ولد ويلقب الأبله لتلك الحكاية
 وحكاها الشيخ العمري عن ابنه عمر بن جعفر وقيل ان الأبله محمد بن جعفر
 ورواها المبرد في كتاب الكامل عن أبيه جعفر قال كنت عند سعيد بن المسيب
 فسألني عن نسبي فأخبرته وسألني عن أمي فقلت فتاة وكانى نقصت في عينيه
 فأكثر من الجلوس عنده حتى جاء يوماً سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما
 هُض من عنده سأله عن هذا فقال: إما تعرفه أمثل هذا من قومك يجهل هذا سالم
 ابن عبد الله فقلت فمن أمه فقال فتاه ثم اتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبي بكر
 فقلت من هذا؟ فقال سعيد: هذه أعجب من الأول هذا القاسم بن محمد بن أبي
 بكر قلت من أمه قال فتاة ثم جائه بعد أيام علي بن الحسين فقلت من هذا؟ قال:
 هذا الذي لا يسع مسلم أن يجهله هذا علي بن الحسين قلت فمن أمه؟ قال: فتاه
 قلت يا عم رأيتني نقصت من عينك فما لي بمؤلاء من قومي اسوى فقال سعيد بن
 المسيب: أنه لأبله يريد غاية الذكاء على العكس، ويقال لولد جعفر هذا بنو الأبله
 كان من ولده أبو المختار حسين بن المختار حمزة بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن
 جعفر المذكور رواه الشيخ أبو الحسن العمري وهو القعدد في بيته وبيته أحد القعاد
 إلى أمير المؤمنين قال الشيخ أبو نصر البخاري: أكثر العلماء على أن عقب جعفر
 ابن محمد بن عمر الأطراف انقرض وبلغ منهم جماعة ادعاء وما بالحجاز منهم أحد
 هذا كلامه وأما عمر بن محمد بن عمر الأطراف فأعقب من رجلين أبي الحمد

إسماعيل وأبي الحسن إبراهيم. أما أبو الحمد إسماعيل فأعقب من ابنه محمد الملقب
سلطين ويقال لولده بنوا سلطين كان لهم بقية ببغداد إلى بعد الستمائة . وأما
أبو الحسن إبراهيم بن عمر فعقبه يرجع إلى محمد والحسن ابنا علي بن إبراهيم
المذكور فمن بنى محمد يعرف بابن بنت الصدرى بنو الدشت وهو أبو الحسن محمد
ابن علي بن محمد المذكور، ومن بنى الحسن بن علي بن علي بن الحسن بن إبراهيم
ابن الحسن المذكور قال الشيخ العمري: وقع إلى بلخ وله بها عقب. وقال أبو نصر
البخارى: ولد عمر بن محمد بن عمر بن أبي طالب إسماعيل وإبراهيم من أم ولد لا
عقب لهما ولا بقية إلا بالعراق وخراسان وبلخ جماعة ينتسبون إلى إسماعيل بن عمر
ابن محمد لا يصح لهم نسب اصلاً والذين بالمغرب الأقصى من ولد إبراهيم بن عمر
ابن محمد لا يصح لهم عندي نسب هذا كلامه . وأما عبيد الله بن محمد بن عمر
الاطرف وهو صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيد الله وكان قد
دفن حياً فعقبه من علي بن الطيب بن عبد الله يقال لهم بنو الطيب من ولده
الشريف نقيب البطائح أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم المذكور .
قال الشيخ العمري: له بقية بسواد البصرة ومنهم أحمد بن الطيب من ولده
أبو أحمد محمد بن أحمد المذكور وكان سيداً جليلاً وكان شيخ آل أبي طالب بمصر
وإليه يرجعون في الرأي والمشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم ومنهم
الحسن بن الطيب من ولده علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المذكور وله بمصر ستة
ذكور أعقب بعضهم ومنهم عبيد الله بن الطيب وفيه العدد من ولده محمد بن عبيد
الله بن الحسن المذكور قال العمري: له بقية ببلخ ومنهم الحسين الحرائى بن عبد الله
المذكور له عدة أولاد، منهم أبو الحسن علي برغوث بن الحسين الحرائى به يعرف
ولده منهم أبو عبد الله أحمد بن علي بن الحسين بن علي برغوث ومنهم الشريف
القاضى بجران أبو السرايا علي بن حمزة بن برغوث قال الشيخ العمري: له بقية

بجران إلى يومنا هذا ، ومن بنى الحسين الحراني أبو إبراهيم المحسن بن الحسين الحراني
 ولد أولاد منهم أبو محمد الحسن بن المحسن المذكور يلقب الطير، كان يحفظ القرآن
 ويتفقه ويلبس الصّوف ثم خلعه ومال إلى السيف وأخذ حران وهو وأخوته وجرت
 لهم عجائب ، ومنهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذكور كان فاضلاً يكنى
 أبا الكتاب قال العمري : وله بقية إلى يومنا هذا ومنهم أبو الحسن علي بن الحسن
 كان أسيراً بأمل قال العمري له بقية إلى يومنا رأيت منهم أبا فراس هبة الله بن علي
 المذكور ومنهم أبو الهيجان بن الحسن المذكور كان شديد البدن والنفس عظيم
 الشجاعة وقال العمري وله بقية إلى يومنا قال : وما رأى الناس جماعة يتوارثون
 الشجاعة عن علي بن أبي طالب مثل هذه الجماعة يعنى العمر بين الحراسين . وأما
 عبد الله بن محمد بن الأطراف وفي ولده البيت والعدد فأعقب من أربعة رجال أحمد
 ومحمد وعيسى المبارك ويحيى الصالح، أما أحمد بن عبد الله فمن ولده حمزة أبو يعلى
 السماكى النسابة بن أحمد المذكور له عقب ومنهم عبد الرحمن بن أحمد المذكور
 ظهر باليمن ومن ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له طما
 ذكر ذلك ابن خدادع النسابة. وأما محمد بن عبد الله وفي ولده العدد فأعقب من
 خمسة رجال: القاسم رصالح وعلي المشطب وعمر الميخوراني وأبو عبد الله جعفر
 الملك الملتاني . أما القاسم بن محمد وكان بطبرستان ويقال له ابن الهيبة ودعى إلى
 نفسه وملك الطالقان وكان يدعى بالملك الجليل فولد عدة أولاد منهم يحيى وأحمد
 أعقب. وأما صالح بن محمد فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر،
 وأما علي المشطب بن محمد ويقال له عدني أيضاً وسمى المشطب لأنه أنصب إلى
 أطرافه أذى فكويت فولد عدة أولاد منهم محمد بن علي المشطب ويلقب المشلل
 من ولده موسى بن جعفر بن المشلل المذكور ويلقب السيد ، له عقب . وأما
 عمر الميخوراني بن محمد وينسب إلى قرية ميخوران من سواد بلخ على فرسخين

منهما ، وهو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين : منهم محمد الأكبر بن عمر أعقب بالهند ومنهم محمد الأصغر بن عمر أعقب أيضا . وأما أحمد الأكبر بن عمر فأعقب من ستة رجال: أبو طالب محمد وحمة وأبو الطيب محمد وعبد الله وأبو علي الحسن وأبو الحسن علي. وأما أحمد الأصغر بن عمر فمضى دارجا. وأما جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الأطراف وكان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلاً من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما دخلها فزع إليه أهلها وكثير من أهل السواد وكان في جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه وخطب بالملك وملك أولاده هناك أولد ثلاثمائة وأربع وستين ولداً، قال ابن خلدون : أعقب من ثمانية وعشرين ولداً ، وقال شيخ الشرف العيني: أعقب من نيف وثمانين رجلاً وقال البيهقي: أعقب من ثمانية رجلاً قال الشيخ أبو الحسن العمري : بعد أن ذكر المعقبين من ولد الملك الملتاني أربعة وأربعون رجلاً قال لي الشيخ أبو اليقظان عمار: وهو يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبين وأسمائهم أن عدتهم أكثر من هذا ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسابون وأكثرهم على رأى الإسماعيلية ولسانهم هندي وهم يحفظون أنسابهم وقل من يعلق عليهم ممن ليس منهم هذا كلامه، وقال الشيخ أبو نصر البخاري : وبشيراو ولد جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي وإسحق بن جعفر بن محمد بن عبد الله وبالسنند من ولد جعفر جماعة على ما يقال لا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون أنساب أنفسهم ولا نحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنا هذا كلامه، فمن بنى جعفر الملك إسحق أبو يعقوب بن جعفر المذكور، وكان أحد العلماء والفضلاء من ولده أحمد بن إسحق المذكور، وكان ذا جاه وجمالة بفارس له بقية بشيراو منهم أبو الحسن علي بن أحمد المذكور كان نسابة، وقد انحدر إلى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوي وكان أبو الحسن

العلم ولقى فيه شيوخاً أجلاء، وصنف كتاب الميسوط والنجدي والشافي والمشجر،
 وكان ساكن البصرة ثم أنتقل منهما إلى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة
 وتزوج هناك وأولد وكان أبوه أبو الغنائم نسابه أيضاً روايتنا لكتبه عن النقيب تاج
 الدين محمد بن معية الحسيني وهو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى بن السيد
 جلال الدين عبد الحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي وهو عن ابيه
 عن جده السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى الحسيني عن ابن كلثون العباسي
 النسابة عن جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري النسابة عن جده السيد أبي
 الحسن علي بن محمد العمري ومنهم الحسن بن محمد الصوفي من ولده يحيى الطحان
 بدر بن الزرقا بن أبي القاسم الحسن نقيب المشهدين أبي الطيب يحيى بن الحسن بن
 محمد الصوفي وله عقب بالكوفة، يعرفون ببني الصوفي إلى الآن ، ومنهم
 أبو البركات مسلم يلقب مأمونا بن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن محمد
 الصوفي ويقال لعقبه بنو مأمون، منهم بنو القضايري وهم ولد أحمد القضايري بن
 بركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور، ومنهم بيت حسن بيارى
 ابن بريسام ولد حسن بن أبي منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور كانوا
 أهل ثروة وكانت بيارى من بريسا ملكهم وهم فيها أملاك وثروة وبادت ثروتهم
 وخربت وهم بقية ومنهم بنو قفح وهو علي بن الحسن بن أبي طالب محمد بن
 الحسن بن محمد الصوفي لهم بقية بريسا والكوفة وأنفصل منهم بنو المصراح وهو
 علي بن محمد بن علي قفح المذكور، ومنهم عبد الله بن محمد الصوفي من ولده بيت
 السلي بالكوفة كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطب والشجاعة والحجة
 شيخ العمري شيخ والده أبي الغنائم وهو أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد
 الله المذكور وهو المعروف بالموضح النسابة، ومنهم الحسين بن محمد بن محمد
 الصوفي من ولد هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور ، قال العمري : له ولأخوته محمد

وعبد الله وسليمان بقية بمصر والشام وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذا
المختصر وقد جمع على فوائد لم تجمعها المبسوطات وضوابط تفرقت في أثناء
المطولات.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا مُبَارَكًا بَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

رسالة شريفة
في بيان اصطلاحات
النسابة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى جعل شرف الأنساب واسطة عقد المكارم ومجد وفخراً
وجعل قبائل السادات سادات القبائل أعلى العالمين وصفاً وذكراً ، والصلاة على
المجتبى من نسل معدّ والمختار من قبيلة عدنان الذى هو أصوب سهم استخراج من
كنانة بغيض الملك المنان وعله أولاده الطيبين وعترته الطاهرين . أما بعد فإن علم
النسب من أجل العلوم قدراً وأرفعها ذكراً وقد ذكر النسابون فيه المغاز الأهدى
إليها الآ من طالب راسية للأنساب وأوتى الحكمة وفصل الخطاب وأجبت أن ابينها
لينتفع بها الطلاب منها قولهم صحيح النسب وهو الذى ثبت عند النسابة وقبول
بنسخة الأصل ونص عليه بأجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بالأمانة
والعلم والصلاح وكمال العقل وطهارة المولد وأما مقبول النسب فهو الذى ثبت
نسبه عند النسابين وأنكره آخر فصار مقبولاً من جهة شهادة شاهدين عدلين
فحينئذ لا يلقب الى خط نسابة لم يكن منصوباً عليه من بعض مشايخ النسابين ان
نفى والصق فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من أتفق عليه اجماع النسابين ولا يرجع
إلى قوله ، وأما مردود النسب فهو الذى ادعى إلى قبيلة ولم يكن منهم ثم عملوا
تلك القبيلة ببطلانة ثم منعه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنه مردود
النسب خارج عن البيت الشريف . وأما مشهور النسب فهو من أشهر بالسيادة ولم
يعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهود عند العامة مجهول فى النسب بخلاف
بعضهم فصل فى كلمات تداولتها النسابون فى كتبهم فقولهم فى صح لها معان منها
عندهم إذا لم يعرفوا الرجل أنه معقب أم لا كتبوا تحته فى صح ، ومنها أنه إذا
كتب فى عرض الأسم فلا يخلوا أما أن يكون قبله أو بعده أو فوقه فالأول يدل أن
الشك فى اتصال والده، والثانى على أن الشك فى اتصاله به، والثالث لدفع وهم

التكرار إذا كان الأب باسم أبه وقد يجعلون عوضاً عن صح بالحمرة دائرة صورتها، وقد يعبرون عن من لم يتحققوا اتصاله بقولهم هو في صح وكذا إذا قالوا صح عند فلان النسابه فإنه إشارة إلى أنه لم يتحقق عنده اتصاله وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذليلاً ولا ذكروا له عقباً ولا نصوا على انقراضه قالوا هو في صح وقد يحققونه فيكتبون صح ومنها إذا قيل صح عند فلان فإنه إشارة إلى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وصح نسبه عند النسابين الآخر ومن ذلك إذا كتبوا عليه وحده هو إشارة إلى أن أباه لم يلد سواه ومن ذلك إذا قالوا عقبه من فلان أو العقب من فلان فإنه يدل على أن عقبه منحصر في وقولهم أعقب من فلان فإن عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره وقد يستعمل أولاد مكان أعقب وهما بمعنى واحد ومن ذلك إذا تردد النساب في أمر لم يترجح عنده أحد الطرفين قال أظنه كذا ومن ذلك إذا شكوا في اتصال رجل قالوا ينظر حاله ومن ذلك إذا كان جماعة في صقع من الأصقاع ولم يرد لهم خير ولا عرف لهم عند النسابين أثر قالوا هم في نسب القطع أى مقطوع نسبهم عن الاتصال وأن كانوا من قبل مشهورين ومن ذلك الدائرة على الأسم هكذا زيد فإنه إشارة إلى أن ذلك الأسم رفع إليه من لا يثق وكذا إذا كتبوا نسال عنه وأذا كتبوا على الأسم هذه العلامة فيه فإن لما أشبهه على النساب أسم الرجل إذا سمي بأسمين وغلبت على ظنه صحة إحداهما وأن الآخر مستغنى عنه كتب هذه العلامة وقد يكون ذلك إشارة إلى أن فيه شكاً وأذا كتب يحتاج فإنه إشارة إلى أنه يحتاج إلى تحقيق لأنه ما ثبت وأذا كتب هكذا فيه فإنه إشارة إلى عروض شك لم يجزموا به وإذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله وإذا لم يثبت اتصال شخص كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة أو غيرها هكذا حسن زيد وقد يكتبون صريحاً حسن يحتاج من وقد يكون القول فيه وفي أبه وأبيه كذا فتكتبون حسن ابن يحتاج إلى محمد نظرين وإذا شكوا

في اتصال الرجل كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة ابن وكذا إذا كتبوا بينه وبين الخط به بالحمرة وإذا كتبوا عليه هو لغير وشده فهو إشارة إلى أنه نكاح فاسد وغ إشارة إلى أن فيه غمز والغمز أهون من الطعن وإذا كتبوا نصيبه هكذا و فإنه إشارة إلى أن الناسب شك فيه وفي الخاقه لأبيه وأذا قالوا عليه علامة فإلى هذه النصيبة يشيرون وهذا إصطلاح أبي الغنائم الزيدى وقد يكون علامة على الضرب على الاسم إذا كان غلطاً والفرق يعلم بألف ابن وكذا إذا كتبوا هذه العلامة تنصم فإنه إشارة إلى الشك في الشك وقد يكون علامة على الاتصال إذا جعلوها على خط ابن هكذا ابن صم وكذا يعتبرون عن ذلك فيقولون أعلم عليه فلان وإذا كان فيه حديث كتبوا عليه حروفاً مقطعة فيه روز وقد يكتبون فيه حديث وأذا لم تقفوا على اتصال رجل كتبوا عليه فيه نظر وقد يكتبون أعلمه فلان النسابه أى توقف في أثباته ولم يجزم لصحة اتصاله ، وقولهم ذو أثر أى أفعال ردية قبيحة ومن ذلك إذا شككت في عدد لأباء قعد النسب المشكوك فيه ونسباً في درجته وحينئذ لا يخلو .

أما أن يتساويان أو يتفقون فإن كان الأول زال الشك وغلب الظن على الصحة وأن كان الثاني ، فاما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة أو يخرج عن العادة فإن كان الأول فهو كالأول وأن كان الثاني فأكتب عليه ماصورته الظن يغلب على أنه قد نقص من عدد الأباء شئ تحقق أن شاء الله تعالى ، ومن ذلك إذا نسب الرجل إلى أجداد أجداده وكان فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه قلت حين تصل إليه فلان القبيلة أو فلان البطن واكتفيت بذلك عن فوقه وقولهم يتعاطى مذهب الأحداث إشارة إلى أنه كان يتعاطى شيئاً من الفواحش أيام الصبوة والحدائة وقولهم تمتع بكذا أى مصاب به تمتع ونعوض عنه في الأخره وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد والفرق بألف ابن والمحرم الذى يفعل ما هو محرم عليه ولا يفكر في عاقبته ولا يتورع عن المعاصى وإذا توافقوا في اتصال شخص كتبوا عليه

فلان تحقق وفلانه فيها ما فيها أما سينة الافعال صحيحة الطريقة وإذا مات طفلاً كتبوا عليه ط وإن مات كبيراً كتبوا عليه ك وإن كان دارجاً كتبوا عليه حجب أى حجب أن يرثه أولاده وقد يطلقون هذا الخط على من تولى حجابة البيت الحرام وض إشارة إلى المنقرض الذى كان له عقب وانقرض وط على بعض الأسماء إشارة إلى أنه من مبسوط العمرى ويكتبون على العقب الذى لا يحضرهم عقبه أعقب وقد يعوضون عنه برع وإن كان لم يبق له عقب إلا من البنات قالوا انقرض إلا من البنات لأن عمدة النسب إلا يذكرون فى المشجرات أسماء البنات إلا النادر اختصاراً قال أبو جعفر النسابة العبدلى : فى كتابه المسمى الحاوى فى صدر الجزء الأول أنما لم يذكر أسماء البنات لأن أسماءهن قد ثبت فى المبسوط إلا حاجة إلى ذكرهن فى المشجرات إلا المشاهير من النساء اللاتى ولدن الأكابر وربما اثبتوا أسماء بعضهن ليفرق بين الأولاد كابن الحنفية وابن الكلاية وابن التعلبية ويعبرون لا ولد له بالأثر وعمن كان له بقية وهلكوا إلا بقية له وعمن له بقية قليلة مقل وعمن له كثيرة بقولهم مكثرو تذيلاً أى طال ذيلهم ويكتبون درج ان كان لا ولد له وقد يخففوها رج وق إشارة إلى ان فيه قولاً ، وقد يصرحون به إشارة إلى انه مطعون فى اتصاله وعريق النسب الذى أمه علوية وأمها علوية وكلما زاد كان اغرق وراه فلان إشارة أنه لم يره وفيه فائدة للتقييد بالزمان حتى لو نسب إليه مالم يكن فى ذلك الوقت علم أنه محال وإذا لم يثبت على الوجه المرضى كتبوا نسأل عنه وإذا شكوا فى اتصاله كتبوا نحقق ومستر أى يجب الأعمال والزهد وترك الدنيا ونسب مفتعل ألا لا حقيقة له موضوع على غير اصل وإذا كتب الناسب بعض الذبول منفردة عن الرجل الذى يتصل به ولم يوصلها فى الشجر بل أوصلها إليه بانفراده فإنه موضع وهم وشك إليه عمن يعول عليه للشهادة بالاتصال وإذا كتبوا فيه أو فيهم أو فيها فإنه إشارة إلى أن فيهم كالأون إشارة إلى أنه طعن وكذا له حديث أى فى نسبة نص

عليه شيخنا العمري وقد شك قوى وضك شك ضعيف وك شك مطلق وقد يعبرون عن المناسب بهذه الصورة خ ك فيه وإذا أورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين بالسواد والآخر بالحمرة وقد يكتبون على الضعيفة خ يعنى نسخة وإذا كان الرجل مضطرباً في أمور دينه ودنياه قالوا يخلط لأنه ليس على طريقة واحدة وخفف أى الأسم مخفف لا مشدد وإذا كان له بقية في الكتاب البلاذري قالوا بقية في ذرو لأم ولد أمه جارية وكذا فتاة وسبية وإذا كان قد أرتفع الملك عنها قالوا مولاة وقد يقولون عتاقة فلان وقد يقولون ذات يمين إشارة إلى قوله: ﴿وما ملكت أيمانكم﴾ وإذا ذيلة أحد المشايخ المتقدمين الثقة عقب شخص وذكر من عقبه بطناً وترك أحاً له فدل على أنه قد شك فيه أو مراعاة لأمر لأن ترك علامة ومفقود أى هلك ودعى مصلق ورميم وعبيد ومرجى ومناط ومغموز ومفرق ومتحير ومنقود ولقيط غير ذلك الادعاء وتعدد أى أصغر الأولاد ويعبرون بذلك عن أقرب الرجال إلى الجدة الأعلى وهو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل وذلك يدل يدل على عدم الشجاعة وقد يعبرون عنه بقعيد النسب وإذا ذكر له بنات فقط لم يجزم بأنه ليس له غيرهن إلا إذا مات عنهن أو مينات أورث وإذا دعى رجل إلى قوم فأنكروه ولم يثبت عند النسابة قوله ولا قولهم ذكره بأنفراده وقال ادعى إلى بنى فلان وأنكره ولم يثبت الطرفان وأن رجح قولهم قال أنكروه ولم يثبت وبالعكس قال أنكره قومه ولم يثبت وأن أعترفوا به بطرف أن كانوا ممن يقبل قولهم ودلت إمارة صحته على انتقاء التهم عن شهادتهم الحقبة وكتب عليه ثبت بشهادة قومه وإذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بل كتب أعترف به قومه ولم يثبت وإذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر ما فيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجح وأن لم يختلفوا فيه قطع وإذا شكوا في اتصال رجل جعلوا من فوقه نقطاً من الذى قبله على الذى بعده كذا به زيديه وربما جعلوا

النقط على الخط به وربما جعلوا فوق خط آخر و نقطوه هكذا بربر وأقوى منه قطع الخط ووصله بالحمرة وقد يكتب الذيل جميعه بالحمرة إذا شك فيه وقد يجعلون الخط متصله وفيها دائرة بالحمرة هكذا هن وقد يخلون موضع الأسم المشكوك و يدبرون على الموضع الخالي هكذا بربر وقد يخلون الموضع عن الخط هكذا زيد بن وقد يعنون بمذنب الشك في العدد وإذا قطعوا ابن بالنقط دل على أن فيه طعناً وكلما كثر النقط قوى الطعن هكذا ر ت وأقوى منه ان يقطعها ويحلى طرفيها ويجعل أحد الطرفين أعلى من الآخر هكذا رس رس بحيث لو وصل نعلم ذلك وهذا أقوى الطعن والقطع وإذا قتل اسقط إشارة إلى أنه اسقط من العلويين لعدم اتصاله أو لسوء فعله ويجب التفصيل والله اعلم والحمد لله وحده تمت.

رسالة أخرى
في اصطلاحات
النسابة .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاصيلي رحمه الله ولنختم هذا الكلام ببيان اصطلاحات اصطلح عليها أهل هذا الفن وهو أنه إذا ورد النسب بروايتين اثبتوا الرواية القوية بالسواد والضعيفة بالحمرة وقد يكتبون على الضعيفة خ أى فى نسخة وإذا كان من قبيلة وعقبه فى أخرى كتبوا عداده فى القبيلة الفلانية وإذا كان عندهم فيه شك قالوا توقف وإذا كان مضطرباً فى أمر دينه ودنياه قالوا مخلط وإذا ذيل أحد النسابين النفات المتقدمين شخصاً وذكر فى عقبه بطوناً وذكر حال تذييله فهو دليل على أنه دارج أو منقرض وإذا ادعى إلى قوم وانكروه ولم يثبت أحد الطرفين قالوا أنكره أهله وأن اعترفوا به وكانوا ممن يعتمد عليهم كتبوا اعترف به قومه وإذا كان لأم ولد وأمه مملوكة وكذا فتاة وسبية فإن كان قد ارتفع الملك عنها قالوا مولاة أو عتيقة فلان والقعدد أقرب ال جدال إلى الجدة الأعلى والحقدة ولد الولد وإذا ذكر بنات رجل وقتل مات عنهن أو ميناث فهو دليل على أنه لم يكن له ذكر وقد يكتبون ث فان ذكر له ناسب آخر ذكراً أكان ثابتاً عند ذلك دون الأولى وأن كان صاحب النسب مشتهراً به قالوا هو معروف بهذا النسب والمطعون فيه إذا اختلف فيه النسابون لم يقطع بل يذكر ما قيل فيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجح وان لم يختلفوا فيه قطع ومراتبه متفاوتة وأدنى الأضطراب سهين وقد يفعلون هذا إذا كتبوا خطأ ثم أراد ان يدخلوا خطة أخرى يريدون اتصالها إلى غير الأولى وقومه وقد يخطون على ذلك بالحمرة أو يخطون بالحمرة عليه وقد يكون الأضطراب إشارة إلى الشك فى عدد الأبناء وأقوى من ذلك خطة هكذا ~ يعبرون ولا رأس وأقوى منه أن يكون الخطة متصلة ويجعل على الأسم نقط متالية من الخط الذى قبله إلى الذى بعده هكذا على ين محمد وربما جعلوا النقط على الخط هكذا

على يـن وأقوى منه قطع الخطّة ووصلها بالحمرة هكذا على وقال شيخى
النتيب النقطّة فى الخط فى إصطلاح ابن المرتضى الموسوى علامة لمن يتحققه او
يكون من إملاء مصاحبه وقد فعل جميه بالحمرة إذا شك فيه وقد يجعلون الخطّة
متصلة وفيها دائرة بالحمرة هكذا على يهن محمد وقد يجعلون موضع الاسم
المشكوك فيه مقطوعاً ويمدون على الموضع الحالى خطّة هكذا على ~ محمد وقد
يجعلون الموضع مقطوعاً عن الخطه هكذا ~ محمد وقد يعبرون بمدين الأمرين عن
الشك فى العدد والفرق يكون بالقرائن مثل أبين بعد أبا الفخذ المشارك له فأم كان
مساوياً وناقصاً قليلاً اثبتته وان كان غير مساوٍ توقّف وقد ينبهون عليه فيقولون
يحقق الاسم او تحققوا لعدد وأقوى منه ان يقطع الخطّة ويوصلها بالنقطّة هكذا
— ٥٥٥٥ وكلما زادت النقط كان أدل على قوة الطعن وأقوى منه ان يقطعها
بغير نقط هكذا ب ن وأقوى منه أن يجعل أحد الطرفين أعلى من الآخر هكذا بـ
بن وقد يكتبون على الخط أو على الاسم هكذا على بن محمد بن حسن
وإذا قالوا عن رجال أو عن قومه أنه وأنهم فى صح فهو نسب يمكن الثبوت إلا
أنه لم يثبت وهو موصوف نص على ذلك شيخ الشرف العبيدلى وابن طباطبا
الحسنى وأبو الحسن العمري فى عدة مواضع وزيد السيد أبو المظفر بن الأشرف
الأفطسى أنه كتبه عن الإنقطاع وعدم الثبوت لأن فى حرف وصح فعل والحرف
لا يدخل على الفعل وهو بمحل لا يصح والقول به خطأ لان ما يمكن ثبوته لا
يدفع ولا يقطع ويقال أنه دليل على عدم الثبوت وإذا قيل صح عن فلان فهو
إشارة إلى أنه لم يثبت عند بعض وثبت عند ذاك الذاكر وإذا قالوا أعقب من فلان
وحده فهو دليل على أنه منفرد بالعقب لم يشاركه فيه غيره وإذا قالوا عقبه فلان أو
العقب منه أو منحصر فيه فهو كذلك إلا أنه أدنى من الأول وإذا توقفوا فى اتصال
شخص كتبوا عليه تحقق وإذا كتبوا على الرجل فيه ما فيه فهو إشارة إلى غمز أما

في نسبه. وأما في أفعاله وإذا كتبوا على المرأة فيها ما فيها فهو إشارة إلى انها غير
 مأمونه على نفسها وإذا كتبوا هكذا ج فهو إشارة إلى أنه درج وإذا كتبوا هكذا
 ض فهو إشارة إلى أنه منقرض لم يبق من نسله أحد ويكتبون على من عقبه قليل
 مقل وعلى من عقبه كثير مكثر وإذا جعلوا مكان ابن خالياً هكذا فهو إشارة إلى
 أن فيه قولاً وإذا لم يثبت على الوجه المرضي كتبوا نسال عنه وإذا كانت أمه
 علوية وأمها علوية فهو غريق النسب، وكلما زاد غرق في النسب والصالح هو
 الذي يجب العمال الصالحة ويتزهد وإذا كتبوا على نسب هو مفتعل أى أنه
 موضوع فيه أو فيها أو فيهم إشارة إلى أنه محدث وفيه حديث أى طعن وكذا له
 حديث وإذا كتبوا هكذا ش ق أى شك قوى وإذا كتبوا هكذا ش ض شك
 ضعيف وإذا كان الشك مطلقاً فهو هكذا ش وإذا تردد الناسب في أمر قال اظنه
 كذا وإذا شك في اتصال رجل قال نظر حاله وإذا كان جماعة من السادات في
 صقع بعيد عنا نتعين تحقيق حالهم قالوا هم في نسب القطع وذعم السيد ابو المظفر
 أنه كناية عن عدم صحة النسب وهو خلاف اجماع النساين وكذا إذا كتبوا
 نسال عنه وإذا كتبوا على الاسم ف فهو إشارة إلى أن فيه نظر وإذا كتبوا هكذا
 ق فهو إشارة إلى أنه يحتاج إلى تحقيق وإذا شكوا في اتصال رجل كتبوا هكذا
 لن على القطه وإذا لم تثبت اتصاله بشخص كتبوا بينه وبين الخط هكذا صورة
 ألف الن فهو إشارة إلى أن الناسب يقول أنا اتوقف في اتصاله وقد يكتبون ذلك
 بالحمرة هكذا لن فيكون إشارة على ان فيه غمز واللالة على الشك هكذا ص
 وإذا قالوا عليه علامة فهو دلالة على النصيبة إليه يشيرون وإذا كان فيه حديث
 كتبوا بالحروف المقطعة ع م ز وقد يقبلون كناية الحروف هكذا ز م غ
 وقد يكتبون فيه حديث وغذا توقفوا في الاتصال كتبوا فيه نظر وإذا كتبوا عليه
 فلان فهو دليل على التوقف في اتصاله وإذا شك الناس في عدد الاباء قاس النسب

بمثله في التعدد فان تساويًا أو تقاربًا بما لا يخرج عن العادة فهو صحيح وإلا كتب عليه الناس والطعن يغلب على أنه قد نقص من عدد الأبناء شيء ويكتب الناس فحقق إن شاء الله و إذا كتبوا فلان علمهم فهو دليل على أن ذلك الجد أشهر به وكذا فلان القبيلة وفلان البطن وفلان الفخذ وإذا كتبوا فلان علمهم فهو دليل على أن ذلك الجد أشهر به وكذا فلان القبيلة وفلان البطن وفلان الفخذ وإذا كتبوا عن بعض السادات تحت اسمه يتعاطى مذهب الأحداث فهو إشارة إلى أن يفعل الفواحش وإذا كتبوا متمتع بكذا أى مصاب به وإذا كتبوا متمتع ولم ينسبوه إلى شيء فهو إشارة إلى أنه رغيد العيش بما لا يحرم وإذا شنع على الرجل بما لا يتحققه الناس قال يقال عنه وإذا كانت حاله غير مرضية كتب الناس أصلحه الله وقد يكتبون عليه لم يذكره أحد من المشايخ وكثيراً ما يفعل ذلك ابن المرتضى في قوم مذكورين وإذا كان السيد يفعل القبائح ويتظاهر بها كتبوا تحت اسمه أنه ساقط أو همرى أو زان أو متحرم وأمثال ذلك والله أعلم .

فهرس الكتاب

فهرس

رقم
الصفحة

الموضوع

م

٣	مقدمة اللجنة	١
٥	مقدمة المؤلف	٢
٨	مقدمة الكتاب	٣
١٠	نسب عبد المطلب	٤
١٢	نسب هاشم	٥
١٢	نسب عبد مناف	٦
١٣	نسب مـرة	٧
١٤	نسب مـالك	٨
١٤	نسب النضر	٩
١٥	نسب كنانة وخزيمة والياس ونزار	١٠
١٧	نسب خليل الرحمن	١١
١٨	الأصل الأول	١٢
١٨	ذكر عقب عقيـل	١٣
٢١	الأصل الثاني	١٤
٢١	ذكر عقب جعفر الطيار	١٥
٤١	الأصل الثالث	١٦

فهرست

رقم
الصفحة

الموضوع

م

٤١	في ذكر عقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب	١٧
٤٥	الفصل الأول	١٨
٤٥	في ذكر عقب السبط الشهيد الحسن بن علي بن أبي طالب	١٩
٧٢	الأصل الأول	٢٠
٧٢	في عقب أبي محمد الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب	٢١
٧٤	المعلم الأول	٢٢
	في ذكر عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن	٢٣
٧٤	أبي طالب	
١٢٧	الأصل الثاني	٢٤
	في ذكر عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثني بن الحسن بن علي	٢٥
١٢٧	ابن أبي طالب	
١٤٤	الأصل الثالث	٢٦
١٤٤	في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثني	٢٧
١٤٦	الأصل الرابع	٢٨
١٤٦	في ذكر عقب الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
١٥٠	الأصل الخامس	٣٠
١٥٠	في ذكر عقب داود بن الحسن المثني بن الحسن	٣١

فهرست

رقم
الصفحة

الموضوع

م

١٥٢	الفصل الثاني	٣٢
١٥٢	في ذكر عقب الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب	٣٣
١٥٥	الأصل الأول	٣٤
١٥٥	في ذكر عقب محمد الباقر بن علي زين العابدين	٣٥
١٩٨	الأصل الثاني	٣٦
١٩٨	في ذكر عقب عبد الله الباهر بن زين العابدين بن علي	٣٧
٢٠١	الأصل الثالث	٣٨
٢٠١	في ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين بن علي	٣٩
٢٣٩	الأصل الرابع	٤٠
٢٣٩	في ذكر عمر الأشرف بن زين العابدين	٤١
٢٤٤	الأصل الخامس	٤٢
٢٤٤	في ذكر عقب الحسين الأصغر بن زين العابدين	٤٣
٢٦٥	الأصل السادس	٤٤
٢٦٥	في ذكر عقب علي الأصغر بن زين العابدين	٤٥
٢٧٧	الفصل الثالث	٤٦
٢٧٧	في ذكر عقب أبي القاسم محمد بن علي بن أبي طالب	٤٧

فهرس

رقم
الصفحة

الموضوع

م

٢٨٠	الفصل الرابع	٤٨
٢٨٠	في ذكر عقب العباس بن علي بن أبي طالب	٤٩
٢٨٥	الفصل الخامس	٥٠
٢٨٥	في ذكر عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب	٥١
٢٩٣	رسالة شريفة في بيان إصطلاحات النسابة	٥٢
٣٠٠	رسالة أخرى في إصطلاحات النسابة	٥٣

obeikandi.com

٢٠٠٠/١٠١٣٧	رقم الايداع
977 - 5250 - 86 -2	الترفيم الدولي

obeikandi.com